

وَمَا تَأْكُمُ الرُّسُولُ فُخْزُهُ وَمَا تَأْكُمُ مَرْحَلُهُ

الحمد لله الذي وفقنا لطبع الكتب الأربعة المشهورة بالتحقيق والتدقيق أحدا

إعلام أهل العصر

بأحكام ركني الفجر

للعامة الخريروا لفهامة الغزيرابي الطبيب محمد الشهير بتمس الخ العظيم بأدي ثنائها

خلق أفعال العباد

لسيد المحدثين بل إمامهم في معرفة الحديث هتم به أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثنائها

كتاب المعلق

لإمام العلامة الحافظ الناقد صاحب الجرح والتعديل محمد بن أحمد الذهبي رابعها

القول المحقق

للعامة أبو الطبيب مشاء والديكم المولى محمد بن أبي الطيب باهتمام المولى وتلطف حسين العظيم بأدي

طبع المطبع الأنصاري في القاهرة

هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

مؤلف

مصحف

وجه تاليف الكتاب	٢
الفصل الاول في المحافظة على ركعة الصبح وتاكيدها وما جاء في فضلها	٣
سنة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركعة الصبح	٣
ذهب الامام الحسن البصري والامام ابو حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر	٥
ذهب الاكثرون الى انهما ليستا بواجبتين	٦
الفصل الثاني في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير	٧
فهذا هو اول وقت لاداءهما واستحب تقديهما في هذا الوقت	٨
وذهب جماعة الى استحباب اطالة القراءة فيها وهو قول ضعيف	٩
واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة	٩
في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب	١١
هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فالكث الاحاد يث مشعرة بالجهر	١١
والافضل ان يركعها في البيت	١٢
الفصل الثالث ويسن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والجواب عن قول القاضي عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد	١٣
حديث ابي هريرة في الامس بالاضطجاع سنة صحيح وتوثيق عبد الواحد بن زياد القبي	١٥
الجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد الواحد بن زياد	١٦
واما الآثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة	١٦
الجواب عن الآثار التي فيها المنهي عن الاضطجاع	١٦
للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال	١٨
ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع والجواب عنها	١٩
فائدة تقييد الاضطجاع على جنبه الايمن	١٩
الفصل الرابع في التكلم بعد ركعتي الفجر والجواب عن اقوال المانعين	٢٠
الفصل الخامس في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر	٢١
الفصل السادس في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح	٢١
نخص حديث ابي هريرة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر وبيان ان اسناد بعض طرقه حسن	٢٢
ترجمة عمرو بن شعيب والآثار المروية في الاضلالة بعد طلوع الفجر	٢٢
اقوال العلماء في ذلك	٢٥
الجواب عن الحديث الذي أخرجه ابو داود وفيه فضل ما شئت حتى تضل الصبح ولفظ النساءى فصل ما بدلك حتى تضل الصبح	٢٥
الفصل السابع في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة	٢٦
ايراد حديث ابي هريرة بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله موقوفاً وبنى الكلام عليه	٢٦
معنى حديث ابي هريرة اذا فهمت الصلوة والرد على تأويل الطحاوي رحمه الله تعالى	٢٨
ايراد حديث عبد الله بن مالك بن بحينة بجميع طرقه والجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الجلال وفيه	٣٠
ايراد حديث عبد الله بن سرجس بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي	٣٣

توضيح الفهرس

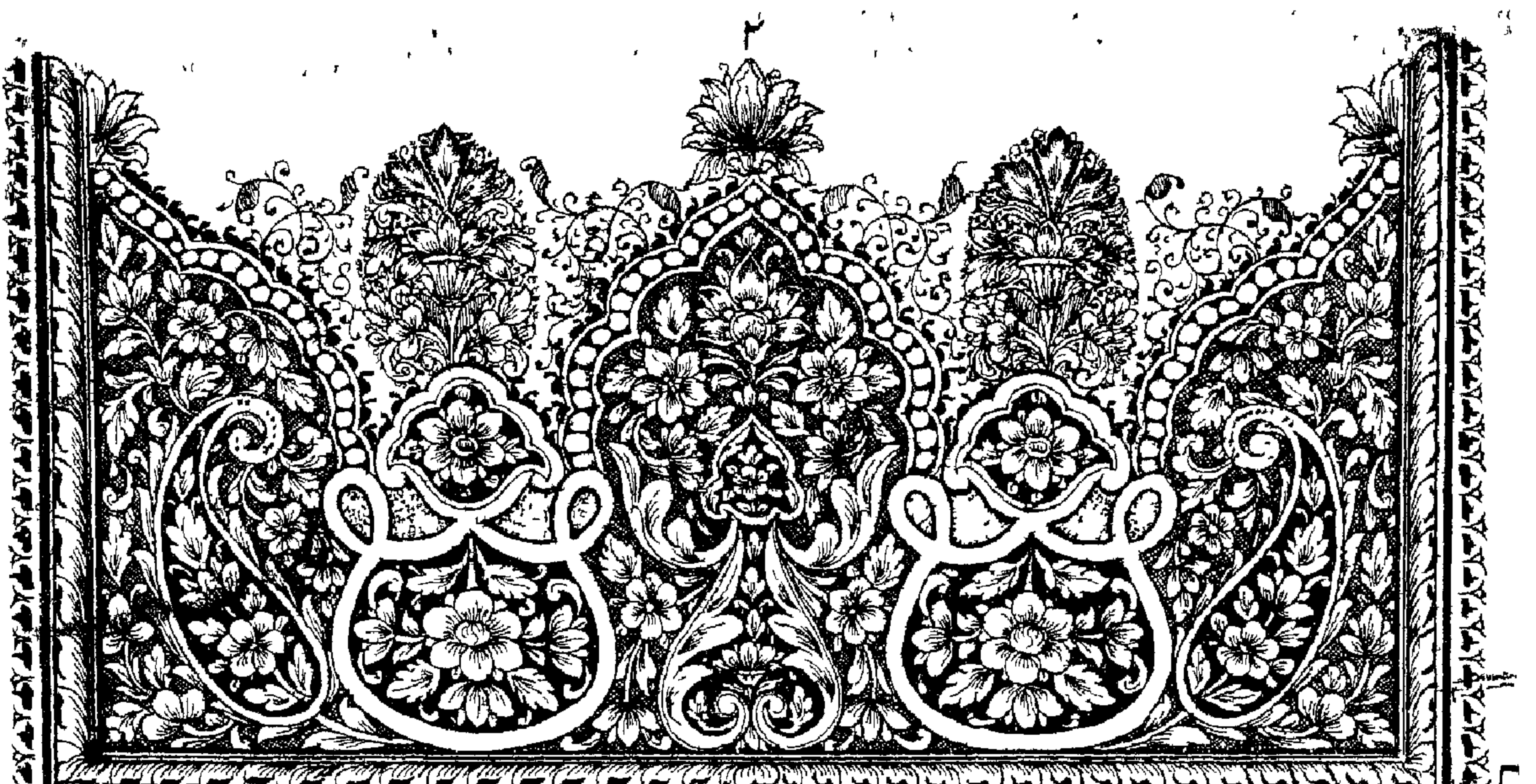
توضيح طحاوي

الحكم أربع غلظة لتبليغ الرضا ودفع الماطل الضلالة ووقفنا الطبع هذه الرضا التي على الحكم السوء بعد الامانة
بالدلائل والحق الساطع الذي اذ الناس للجهالة اعنى كراهة الصلوة عند الافامكة المستمارة

حُجْرَتُ صَلَعَمَ

وفلاير يطبعه الذي هو ياحد الناس بحجزهم عن النار ويدخلهم في رمة الابواب
وحفظهم عن عتبة الدارين اعني المولى لطف حسين العظم اياي صانه الله عن سر السعير

قد يافى ما ألقى الجحش في الأكمة صراخا وقع له في



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الذي جعل لصلاة خير موضوع من الاعمال وامن باحسانها في الافعال الا قول وحظ على المحافظة والمداومة عليها الا انما كان ممنوعا في بعض الاحوال لا سيما عند فامة الصلاة فانه ممنوع فعل ذلك كما صح عن سيد اهل الكمال واجاز لمن فاتته الركعتان قبل الفرض يؤديهما بعد تمام الفرض لصحة الحديث الوارد بذلك عند فحلي المحدثين الا بكال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العظمة والجلال واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت بالشفرف الخصال نبينا المصطفى رسولا المجتبه الموصوف با نواع الفضل والكمال صلى الله عليه صلاة زاكته مادام النفس والجلال وحلى له المطهرين واصحابه الخالصين والائمة الابرار المقتفين به في الافعال والاحوال لاسيما المحدثين من امته الذين عن شريعة ما افتراه اهل الضلال **اما جعل** فيقول العبد الضعيف ابو الطيب محمد المشتهر بنفس النبي بن ابي بن علي بن حيدر الصديق العظيم ابادى شكر الله سعيه واعظم له الايادي وخذل عن الاعمال وجعل عمله مقبولا عند الحاضر والبادى واسكنه الله ولا يوبه ولا سلافه في جوار رحمة وجعله وياهم منوقا جنانا اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم ولا نردنا خائبين انك انت الرحيم الحكيم ان قدما كان يختلج في قلبي ان اكتب رسالة شافية واوراقا وفيه في تحقيق المسئلة العظميتين الاولى اداء ركعتي الفجر عند فامة الصلوة والثانية في ادائها با ثا الفريضة فل طلوع الشمس لمن لم يصل فيها وكتبت شيئا في سنة ثلاثة وتسعين بعد الف المائتين لكن كنت نوفت في المسئلة الثانية لاننا لم نجد من دلائل الجوزين الا ما اخرجنا المسائل من حديث قيس بن عزمي والحديث كما قاله الترمذي منقطع فخبس وكنت من القائلين بجوازها فرجعت عن قول وتيقنت بقول عدم جوازها ثم كان من تعدد الله الله قلده وقضاه ان الفقير وصل مع اخي الاعز الصالح الفاضل محمد شرف وفقه الله تعالى لا تباع الدين الاحقاف يجعله من المكسرين وعباد الله الصالحين ويحشرهم في زمرة الشهداء والنبين الى المراتد اباد عند حقيق امام المحققين رئيس المدنفين جامع المعقول والمنقول حاوي لفروع والاصول شيخنا العلامة زين اهل الاستفاة مولانا بشير الدين بن كرميالد بن القنوجي صلى الله عليه لقصد طلب العلم فسألته عن هذه المسئلة فلجاب بقول ان حديث قيس بن عزمي بالسند الذي اخرجنا منقطع لكن جاء هذا الحديث من طرق اخرى مضادة ولم يزد على هذا فلما رجعت الى الوطن المالم لم يتفق الى تمامها واكالمها وان كنت مولعا فبقية ظنا مني انه من جد فوجدت لكن ما شئت ذيلي لاني كنت محتاجا الى بعض كتب الحديث ولم يتيسر لي ان رزقني الله تعالى كتابا نافعة وهذا من عنى على فسرعت فيه وكان هذا بعد مرور الزمان وقد صمات المسئلة التي كتبتها نسباً منسباً لجاه الله بكتاب ليس له نظير في بابه وفي حققت المسئلة على وجه لا يفي احد من الطالبين والراغبين شك فيها والان رجعت عن رجعي الاول واقول ان اداء ركعتي الصبح بعد الفرض جائز بلا كراهية ومن يعب على هذا فقد خطب خطا شديدا وردت عليها اثمانية من المسائل لانها كانت من متعلقاتها فلم نرض بتركها وسميت هذا الكتاب **باعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر** والمرجو من العلماء الخذاق ان يعفوا عني ان وقع فيه الخلاء والنسيان ويتداركوه بالاصلاح والاحسان وما نوفي في الا بالله عليه تق كلت واليه انيب وقسمت هذا الكتاب على عشرة فصول

الفصل الاول في المحافظة على ركعتي سنة الصبح وتأكيدهما وما جاز في فضلها **اعلم**

واتباع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والتسليم ان ركعتي الفجر اقوى اوكدا لسان الرب المحافظة عليها اشد من غيرها لم يدعها النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوها فان فيها الرغائب وقال لا تدعوها وان طردتكم الخيل فطوبى لمن حفظها واذا ما على ميقاتها **روى** الشيخان وابوداود واللفظ البخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد بعا هذا منه على ركعتي الفجر **قلت** قال الطيبي على متعلقة بتعاهد مجيئ تقديم معمول التيميم عليه والتعمد للمحافظة على الشيء ورعاية حرمة قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء لم يكن يتعاهدوا هذا حال ومفعول مطلق على تاويل ان يكون التعاهد متعاهدا كقوله تعالى يخشون الناس خشية الله واشد خشية على الوحيين **انتهى** **وروى** البخاري عن عراك ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات ودكعتين جالسا وركعتين بين الدائمين لم يكن يدعها ابدا **وروى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال الترمذي وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر هما احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متاخرى المحدثين الشيخ الاجل ولي الله الداهل في حجة الله البالغة اقول انما كانا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كد والنصب والتعب وثوابها باق خير كذا **انتهى** وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي متاعها العرف فلا يردان من جملة متاع الفجر فان قيل لا خصوصية للفجر بل تسبيحة او تكبيرة خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزينة النص عليها دون غيرها فانه يدل على تأكيدهما وكونهما خيرا من الدنيا لا يقتضيه ذم الدنيا وقال الطيبي ان حملت الدنيا على العرضا وزهرتها فالحخير ما على نعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اي الفريقين خيرا فاما وان حمل على الانفاق في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن منتشر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** اخرجه ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن بلال انه حدث انه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة رضي بلالا بامر سألته عنه حتى فطح الصبح فاصبح جالسا قال فقام بلال فاذه بالصلوة وتابع اذنه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس اخبره ان عائشة شغلته بامر سألته عنه حتى اصبح جالسا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعت الفجر فقال يا رسول الله انك اصبح جالسا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنهما واجملتهما والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذري **وروى** اخرجه ابوداود عن ابن سبلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **وروى** اخرجه احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي تارخلف بن الوليد قال قال خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سبلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا ركعتي الفجر از طردتكم الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدني وابن سبلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابي الزناد مناكير وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف وقال القطان سألته عنه بالمدينة فلم ادرهم بحجونه وروى عباس عن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صالح الحديث وروى عثمان عن يحيى ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قدريا ففناه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يحتج به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذري في مختصر سنن ابي داود عبد الرحمن بن اسحق المدني ونقال فيه عباد بن اسحاق اخرج له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعد القطان سألته عنه بالمدينة فلم يجده وقال بعضهم انما لم يحجوه في مذهبه فانه كان قدريا قنفوع من المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه وقال في النيل قال العرق في ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سبلان فقال المنذري في مختصره ابن سبلان هو عبد ربه ابن سبلان جاء مبينا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سبلان هو بكسر السين المهملة وسكون الاء اخرا حروف نون وقد رواه ايضا ابن المنكدر

عن أبي هريرة أنه قال لذي الحبيش الميزان ابن سيلان لا يعرف قيل سمع عبد ربه وقيل جابر قال يجعل يكتب حديثه
وليس بالقوي وكذا قال أبو حاتم وقال البخاري ليس ممن يعتمد على حفظه وإن كان عن يميل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة
ليس به بأس انتهى قوله صلى الله عليه وسلم وإن طرد تكلم الخيل قال لعينة في شرح الهداية أي جيش العدو وقال العزمي في السراج
المنير أي خيل العدو من الكفار وغير هابل صلوهما وإن كنتم ركباناً ومشاة بالأياء إلى الركوع والسبح اخفضن ولو إلى غير القبلة
فيكون تركهما انتهى وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير لا تدعوا ركعة الفجر أي صلاتهما وإن طرد تكلم الخيل الخيل
بل صلوهما ركباناً ومشاة بالأياء ولو غير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر وحث على شدّة الحرص عليه أحضرا وسفرا وأمناء وخفا
انتهى وقال شيخنا المحقق حسين بن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على أبي داود وإن طرد تكلم الخيل أي خيل العدو ومعناه
إذا كان الرجل مثلاً فارساً من العدو يركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للمطوب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارح
في لانتان هما وعدم تركهما وإن كان في حالة شاقة كمن يطلبه العدو وخلفه على الخيل ليقتله انتهى وفيه تقرير آخر لا تتركوا ركعتي
الفجر وإن دفعتمكم الفرسان والركبان للرجل يعني إن حانت وقت رحيل الجيش وسائر الجيش وعجل للرجل فلا تتركوا في هذا
الموقت المضيق أيضاً وإن يستمر الجيش ويترككم فقيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لأن العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع أنه قد أمر باتباعها وهذا التقرير قد عرضته على شيخنا المحقق القنبر المفسر للنبيه العلامة الفقيه
السيد نذير حسين الدهلوي إدام الله بركاته علينا فاستحسنه **وعنه عائشة** رضي الله عنها كان لا بد من ركعتي الفجر في السفر ولا في
الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سنده
وأخرج الطبراني في معجمه الأوسط عن هذبة بن منهال عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه أنه أرسل إلى عائشة رضي فسلها عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويدعو ولكن لم أره ترك الركعتين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم
وأخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا سويد بن عبد العزيز ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فإن فيها الرغائب كذا في نصب الرأية في شرح بحر أحاديث الهداية وفيه قابوس بن
أبي ظبيان قال أبو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان روى الحفظ بنفرد عن أبيه مما لا أصل له فبما رفع الموقوف واسند المرسل وقال النسائي
ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك وثقة ابن معين في رواية وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به وصححه له ابن
خزيمة والترمذي والحاكم قاله المنذرك **وعنه عنبسة** بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوها غير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بيت له بيت في
الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وأبو داود والنسائي واللفظ للدارمي **وروى** الترمذي
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة قال الترمذي وحديث عنبسة عن
أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه **وعنه عائشة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن أم حبيبة وأبي
هريرة وأبي موسى وابن عمر قال أبو عيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم
من قبل حفظه انتهى **وأما** رواية أبي هريرة فخرجها ابن ماجه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين أظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب أظنه قال وركعتين بعد العشاء الأخرى وأخرج أيضاً ابن عدي في الكامل
عن محمد بن سليمان الأصمهاقي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الآخر فيه

اربعة عشر ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد
العشاء ومحمد بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عدي وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة في تخرجه
احاديث الهداية **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي
الفجر فان فيها هزيمة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين
قبل صلاة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليها فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ
الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر
وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بهما في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى
نحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابي يعلى ثقات انتهى **وعن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال وصلى
خليل الله عليه صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو
عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر
مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغب الدهر
رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له كذا في كتاب الترغيب **في هذه** الروايات قد وردت في تأكيدهما
والاهتمام بشأهما ولا ريب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا بدعها بحال من الاحوال وكان محافظا عليها محمدا لا يتصور فوق
اما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبر جدا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا ثم ادى الفريضة واما دريت
قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما نلونا لك انفا ومن هنا تفريق اراء الائمة العظام بؤا هم الله تعالى في دار السلام **فمنهم** من
ذهب الى وجوب ركعتي الفجر كالامام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري
انه كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل صلاة الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد
عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام
ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعيها استدلال
به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين
والمراد بالفجر هنا صلاة الصبح ونقل بوغسان متله عن ابي حنيفة وفي جامع المحبوبي عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير عدل
لم يجزه انتهى وفي سلا لوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى
عن تركها حقيقة في التحريم وما كان تركه حراما كان فعله واجبا ولا سيما مع تعقيبك بقوله ولو طرأ تكلم الخيل فان الله عز وجل
في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب ولا بد
للمجهول من فريضة صارفة عن المعنى الخفيف للنهي بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع اخر ووقع الاختلاف
ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى وجوب الحسن البصري حكي ذلك عنه ابن ابي شيبة في المصنف وحكي صاحب البيان والرافعي
وجها لبعض السافعة ان الورد وركعتي الفجر سواء في الفضلة انتهى وقال الامام الحافظ تقي الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد في
مدخل العباد وقد اختلف الفقهاء في الصلاتين اكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في جواب الورد
هذا اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة مجد الدين الفيروز آبادي في كتابه سمر السعادة المؤلف باللسان
الفارسية **واعلم** ان قول هت در فضيلت نماز ست فجر و نماز وتر بعض مبكروين كسنة فجر كذا است واعلم وحيث انك وز
نزد بعضه واجب است سنت فجر ينزرد بعضه واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محي الدين النووي في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله تعالى وفي ارشاد الساري للقسطاني واستدل به القائل بالوجوب وهو روى عن الحسن البصري كما اخرج ابن ابي شيبة عنه وقال الفقيه القاضى ابو بكر محمد بن احمد البخاري في فتاوى الظهيرية سنة الفجر لا يجوز ادائها قاعداً ولا ركبا وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انتهى وقال الفقيه محمد بن محمد الكردري البرازي في فتاوى البرازية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعداً انتهى وقال الشيخ محمد بن ابي حنيفة في البناية شرح الهداية ذكر المرغيناني عن ابي حنيفة انها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن ابي حنيفة انه قال لو صلى سنة الفجر قاعداً بلا صلوات لا يجوز انتهى وقال الشيخ محمد بن ابي حنيفة في الدر المختار قول ابن الهمام روى الحسن عن ابي حنيفة لو صلاهما قاعداً من غير صلوات لا يجوز انتهى وقال الفقيه علاء الدين الحصكفي في الدر المختار قول بوجوبها فلا تجوز صلاتها قاعداً ولا ركبا اتفاقاً بلا صلوات على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتاوى بخلاف باقي السانن انتهى وقال محشي الفقيه ابن عابد بن في رد المختار قلت واليه عميل كلام المصريح حيث قال وقد ذكرنا ما يدل على وجوبها انتهى وقال الشيخ سلام الله في المحل محل اسرار الموطأ وهي اكد السانن بعد الوتر اتفاقاً ويدل على وجوبها عند بيحيفة ما في الخلاصة اجمعوا على ان ركعتي الفجر قاعداً من غير صلوات لا يجوز انتهى وذهب الاكثرون الى انها ليستا بواجبتين بل هما كالدسائر المؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما سهاهما تطوعاً وربما سنة كما مر في حديث ام حبيبة وعائشة رضي الله عنهما ولقولها على شيء من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الخ فيه دليل على تأكد ركعتي الفجر وعلوم تبينها في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل على عظم فضلها وانها سنة ليستا بواجبتين وبه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبهما والصواب عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع انتهى وقال الحافظ في فتح الباري تحت قول عائشة ولم يكن يدعها ابداً واستدل به بعض الشافعية للقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعية في الجدل افضلها الوتر وهكذا في ارشاد السائي وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان نغمة ومحافظة على سنة الفجر اشدها من جميع النوافل ولذلك لم يكن يدعها هي والوتر سفراً وحضراً وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انتهى وقال الشوكاني في نبيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على فضلية ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاهد لهما وكراهية التفريط فيهما وقد استدل بهما على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو احد قولي الشافعية انتهى وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الاثمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي كعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء الفوتات من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فمنه قول مالك والشافعية اكد الروايت مع الفرض الوتر مع قول احمد ان اكد هار كعتا الفجر ومع قول البيهقي انه ان الوتر واجبة انتهى وروى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي بن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثله وعن ابي نعيم ان اصحاب رسول الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انتهى **قلت** اتخذه لك لما فرمناه ان الاحاديث وكثير في شأن الركعتين والاخبار قد وردت في تأكيد السجودتين واتفقت الاثمة باجمعهم على انها من مؤكدات الصلوة وما اختلفوا الا في الوجوب وعلمه فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارع في شأنها وما اكد فيه الشارع فهو اقرب الى الوجوب فيكون درجة فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو الشأن لركعتي الفجر ومن ذهب الى علمه نظر الى غمها لو كانتا واجبتين ما سميئنا بالتطوع والسنة بل حصل من كلام الشارع انهما من التطوعات والمسبوبات الا ان هذه السنة داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعها بحال من الاحوال واكد لها ما لم يوكد لغيرها ورغب فيها ما لم يرغب لسواها فمن هذه

واحد بيت عائشة فاخرجه ابن ماجة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شيبة عن محمد بن سابر عن عائشة قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بها في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجة واسناده قوي قاله الحافظ في الفتح **واما** حديث جابر فاخرجه الطحاوي عن طلحة بن خراش عن جابر
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه ثم
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه فقال طلحة فانا استحب
 ان اقرأها تبين السورتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذلك في فتح الباري **واما** حديث عبد الله بن جعفر
 فاخرجه الطبراني في الاوسط كذلك في نيل الاوطار للشوكاني ثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تارة يقرأ قل يا ايها
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية وتارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل لنا وما انزل الى براهم
 واسمعوا واسخى ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
 وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وتارة يقرأ في الاولى
 منها قولوا امنا بالله وما انزل لنا الآية وفي الثانية منها قل يا ايها الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما وما انزلنا من قبلنا الا الحق
 والهدى وبشرى لمن شاء من اهل الكتاب ان ياتوا بآية من ربهم فاعلموا ان الله لا يقبل العذر من احد منهم ولا يهدي القوم الظالمين
 وتارة يقرأ في الاولى منها قل يا ايها الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما وما انزلنا من قبلنا الا الحق والهدى وبشرى لمن شاء من اهل
 الكتاب ان ياتوا بآية من ربهم فاعلموا ان الله لا يقبل العذر من احد منهم ولا يهدي القوم الظالمين وتارة يقرأ في الاولى منها قل يا ايها
 الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما وما انزلنا من قبلنا الا الحق والهدى وبشرى لمن شاء من اهل الكتاب ان ياتوا بآية من ربهم فاعلموا
 ان الله لا يقبل العذر من احد منهم ولا يهدي القوم الظالمين وتارة يقرأ في الاولى منها قل يا ايها الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما
 وما انزلنا من قبلنا الا الحق والهدى وبشرى لمن شاء من اهل الكتاب ان ياتوا بآية من ربهم فاعلموا ان الله لا يقبل العذر من احد منهم
 ولا يهدي القوم الظالمين وتارة يقرأ في الاولى منها قل يا ايها الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما وما انزلنا من قبلنا الا الحق
 والهدى وبشرى لمن شاء من اهل الكتاب ان ياتوا بآية من ربهم فاعلموا ان الله لا يقبل العذر من احد منهم ولا يهدي القوم الظالمين
 وتارة يقرأ في الاولى منها قل يا ايها الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما وما انزلنا من قبلنا الا الحق والهدى وبشرى لمن شاء
 من اهل الكتاب ان ياتوا بآية من ربهم فاعلموا ان الله لا يقبل العذر من احد منهم ولا يهدي القوم الظالمين وتارة يقرأ في الاولى منها
 قل يا ايها الذين كفروا سمعنا واطعنا وسخرنا لهما وما انزلنا من قبلنا الا الحق والهدى وبشرى لمن شاء من اهل الكتاب ان ياتوا بآية
 من ربهم فاعلموا ان الله لا يقبل العذر من احد منهم ولا يهدي القوم الظالمين

هذا في الأصل
 المسطور عليه
 بعد نسخة

فيهما بام القرآن اي مقتصر عليها وضم اليها غيرها وذلك لاسراعه بقراءتها وكان من عادة ان يرتل السورة حتى تكمل اطول
من اطول منها وقال الشيخ ابوالحسن السبك في فتح الودود حاشية سنان ابو اكد قوله هل قرأ فيها الخ مبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد
الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك اني وقال القسطلاني في ارشاد الساري شرح البخاري وليس المعنى انما شككت في قراءة بام القرآن
بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كالتام بقرأ فيها لثقة قال
الطحاوي في معاني الآثار وقد رويت اثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذكرها كالحجة على من قال لا قراءة فيها
فمن ذلك ما حدثنا ابوبكره قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبه عن ابراهيم بن ابراهيم عن ابراهيم الخفي قال كان ابن مسعود رضي يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن
الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود رضي كانوا يفعلون ذلك وعن العاذل عن المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعة الفجر بفاحة الكتاب
وبآية اني ملخصاً روى عن الاصم وابن عتبة انه لا يقرأ فيها اصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح
التي تقدمت ذكرها قال الحافظ قال الفرطى ليس معناه انها شككت في قراءة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف
قراءة الفجر صار كما لم يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة اني فلا متمسك فيه من زعم انه لا قراءة في ركعة الفجر اصلاً بل قول عائشة ذلك
دليل على ان قراءتها كان امراً مفراً عندهم وقال الامام محي الدين النووي في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها اصلاً حكاية الطحاوي
والقاضي وهو غلط بين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بعد الفاتحة
بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية فولوا امنا بالله وقل يا اهل الكتاب تعالوا وثبت في الاحاديث الصحيحة لاصولنا بقراءة
والصلوة الابام القرآن ولا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع اخر قولها بصل ركعتي الفجر فنجفف الخ هذا الحديث دليل على المبالغة
في التخفيف والمراد المبالغة بالنسبة الى عادة صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ
فيها اصلاً لما قد مناه من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا اخر كلام النواق واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتغير
قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يذكرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة
الفجر فولوا امنا بالله التي في البقرة وفي الاخرة التي في آل عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الامر فيها وبين يده قول عائشة لا ادرك
اقراء الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مفراً عندهم لانه لا بد من قريتها صرح به الحافظ في فيه الباري شرح البخاري فمما اربعة مذاهب
الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة وايات واكتفى بفصل في القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثاني لا يقرأ فيها اصلاً والاربع
يقصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالمداهب الاول هو القول المنصوص والحق الصريح ومع فائده ادله واضحة
صحيحة صالحة للاحتجاج والباقية مخالفة للاحاديث الصحيحة الصريحة فلا يعبأ بها **وهل يحجر بالفاتحة** فيها او بس فاكمل الاحاديث
مسنداً بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر بقراءة الفاتحة كرواية ابن عمر عن الزمذلي ومفت النبي صلى الله عليه وسلم شهره وفي رواية النسائي عن ابن
مرة وفي رواية ابن ابي شعبة اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدي خمسة وعشرين صباحاً وكذا في رواه الطحاوي ورواية ابن مسعود
عند الزمذلي والطحاوي انه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدلل بعض
العلماء بهذه الاحاديث على الحجر بالقراءة في ركعة الفجر واجاب المانعون بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوي بقراءة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع في كتب الصحاح في صفة الصلوة من حديث ابي قتادة في صلوة الظهر يسمعون الآية لحياتنا
ومن الادلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما اخرجه الدراري احبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله
صلعم يخفي ما كان يقرأ فيها وذكر في الباها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد في ركعة الفجر وحجبه الطحاوي في معاني الآثار هذا
السند واخرج ابن ابي شعبة ابصاراً من طريق محمد بن سبر بن المذكور عن عائشة نحوه وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح به ذلك الحافظ
في العمدة وهو نص على الاسرار فقدم على المحتمل **وهو منع** فيه لان الصحابة سألوا قريشاً صلى الله عليه وسلم في ركعة الفجر حبس ما
سمعوه فبعضهم يقول رمقت شهره وبعضهم يقول ما سمعت وبقية هم يقول قرا سورة فلان ففهم قريشاً صلى الله عليه وسلم

على هذا النمط لا يكون إلا بعد جهره صلى الله عليه وسلم بالقرأة فيها لأن ما يكون فيه الجهر إحيانا للتعليم إلا كما في صلوة الظهر لا بكثر الجهر فيه الحال
أنه جهر في ركعتي الفجر شرا فلا يسلم قباسه عليه ومن الأدلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن حبان والطحاوي وفيه أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر
فقرأ في الأولى قل يا أيها الكفرة حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه ثم قام فقرأ في الآخرة قل هو الله أحد حتى انقضت
السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه فهذا الرجل إنما قرأ حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الجهر
عليه ولا يتوهم أن جهره بما كان للتعليم فأما حاصل أن كلام من الأمرين الجهر والسر ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجهر أقوى من
حديث الدليل وسألت شيخنا العلامة مسند وقت مولانا السيد محمد نذير حسين المحقق الدهلوي فقال للقاتلين بالجهر أحلة قوية
كانه رأى الجهر قلت واليه عييل حاطر **والأفضل** أن يركعها في البيت لأن التطوع في البيت أكمل درجة وإزيد ثوابا من فعله
في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله أما فعله فلأن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يفعلها في بيته كما
ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وحاشية وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت أنه فعلها في المسجد **و** أما قوله فقد رواه
عمر بن الخطاب وابن عمر وجابر بن عبد الله وزيد بن ثابت وأبو موسى لا شعري وعبد الله بن سعد والنسب بن مالك وأبو سعيد الخدري وزيد بن
خالد الجعفي وصهيب بن النعمان وجبيل بوضعه وأبو هريرة وحاشية وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسلم وكعب بن عجرة **و** حديث
عمر فرواه ابن ماجه عن عاصم بن عمرو قال خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما قدموا عليه قال لهم من أنتم قالوا من أهل العراق قال فبأذنكم
قالوا نعم قال فسألوه عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفتوروا
ببوتكم وروى ابن خزيمة في صحيحه عن أبي موسى رضي فقال خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما قدموا عليه سألوهم عن صلوة الرجل في
بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفتوروا ببوتكم وروى أبو بكر كذا في كتاب الرغيب **و** أخرجه
محمد بن نصر في كتاب قيام الليل ثنا أسحق أخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمر البجلي أن نفرا أتوا عمر فسألوه عن نظوع الرجل في بيته
فقال عمر لقد سألتني عن أمر سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته نورفتوروا ببوتكم **و** **و** حديث جابر رواه
عمر فرواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا
تتخذوها قبورا وفي رواية مسلم صلوا في بيوتكم **و** أخرجه محمد بن نصر في كتابه ثنا يحيى أنا أبو معوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا وفي رواية ولا تتخذوها قبورا وحديث جابر رواه
مسلم ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من
صلوته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا **و** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الأدب من صحيحه ومسلم والنسائي
عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتدبع إليه رجال
وجاءوا يصلون بصلوته قال ثم جاءوا ليلة فحضره وأباطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
حصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه
سيكتب عليكم فعليكم يا صلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة **و** **و** النسائي بإسناد قال المذري
جيد وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته
إلا الصلوة المكتوبة **و** **و** الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة وقال حبيب بن رسل
ابن ثابت حديث حسن ولفظ الدارمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم يا صلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا الجماعة
ولفظ أبي داود فعليكم يا صلوة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة **و** **و** روى الخطيب من طريق أسهل بن إيان
حدثنا عبد الله بن مسهر حدثنا مالك عن السري عن ابن النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
صلواتكم في بيوتكم إلا الصلوة المفردة كذا أورده الزرقاني في شرح الموطأ **و** حديث أبي موسى الأشعري رواه الشيخان عنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت واللفظ لمسلم

وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجة وابن حزم في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سالت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ايهما افضل الصلوة في بني اوا الصلوة في المسجد قال لا ترى الى بيتي ما اقر به من المسجد لان اصلحة في بني احب
 الي من ان اصلحة في المسجد الا ان تكون صلوة مكسوة كذا في كتاب الترغيب للحافظ المنذري وحديث الشرب بن مالك رواه ابن
 خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بنيكم ببعض صلاتكم **واما** حديث ابى سعيد الخدري فرواه
 ابن ماجة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اساده صحيحه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه
 قاله المنذري **واما** حديث زيد بن خالد الجهني اخبره محمد بن نصر بن عيسى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذن وابيكم قبور راصلوا فيها والحديث اخبره احمد والزار
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذنوها قبورا قال العراقي اساده صحيحه **وحديث** صهيب بن
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير البخاري في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن
 اسكاف وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا عبد بن الربيع حدثنا منصور عن هلال بن ساف عن صهيب بن النعمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلوة الرجل في بيته على صلوة من حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة انفق فيه محمد
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثيرا الغلط لنحوه من حفظه وكن عنه الخبر والصلاح
 وقال بن عبد البر عني بروايته باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الامام تميم بن الدهي رحمه الله عليه **وحديث**
 جبيب بن صهر اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال جبيب بن صهر عن ابنة صهره وهو عبد العزيز بن صهر
 ابن جبيب بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في السبب كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره النسائي في صحيحه قال العراقي
 في صحيحه احاديث الاحبار حديث فضل صلوة التطوع في بيته على صلوة في المسجد كفضل صلوة المكتوبة في المسجد على صلوة في البيت رواه
 ابن ابى اياس في كتاب النوازل من حديث صهر بن جبيب مرسل ورواه ابن ابى شيبة في المصنف فجعل عن صهر بن جبيب عن رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على
 صلوة حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد كذا في الترغيب للمنذري **واما** حديث ابى هريرة
 فرواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر عن رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان السطان يفر من البيت الذي
 تقرأ فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسنده عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم و
 لا تجعلوا عليكم قفورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بخبر حديث زيد بن خالد الجهني وفي اسناده
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في النيل **واما** حديث كعب رواه ابو داود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المضرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما اصلحة قام الناس سنفقون فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجعلوها كالفقار محو
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اي صلوا التواضع في بيوتكم ووال الفاضل عاصم قبل هذا في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض
 فراضكم في بيوتكم ليعلموا بكم من لا يخرج الى المسجد من سوء وعبداء ومرض ونحوهم قال وقال الجمهور بل هو في النافلة
 لا خفاء بها والحديث الاخر فضل الصلوة المرفوعة في سبب الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد بالنافلة وجميع احاديث الباب
 تشييه ولا يجوز حمل على الفريضة وانما احت على النافلة في البيت لكونه اخفى وابعد من الربا واصوب من المحيطات ولست بذكر السبب ذلك
 وتنزل فيه الرحمة والمملكة وينقر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو مع قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله تعالى
 في سبب من صلوة خيرا هذا اخر كلام النووي **وقال** الفسطلاني في شرح البخاري قال التواضع ولا يحل حمل على الفريضة وفي الصحيحين
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرفوعة في سبب الا المكتوبة وانما اشهر ذلك لكونه اعدل من الربا وتنزل الوجه فيه

والملائكة وفي حديث ذكر ابن الصلاح انه مرسل فضل صلوة النفل في فعلها في المسجد كفضل صلوة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصابيح قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً يحتمل معان احدا ان القبور لا يصلى فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيوت فصلى فيها اذا انتم احياء مكلفون ممكنون في العمل وثانيها انكم تهينكم عن الصلوة في المقابر فلا تتركوا الصلوة في منازلكم قد شبهتهم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المنتقى للعلاء الشوكاني والحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المساجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمسجد الحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد التصريح بذلك في احاديث روائية ائمة الحديث روى بن ثابت فقال فيها صلاة المرح في بيته افضل من صلوة في مسجد الا المكتوبة قال العراقي واسناده صحيح فعلى هذا الوصل نافذة في مسجد المدينة كانت بالفصالة على القول بدخول النوافل في عموم الحديث واذا صلها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد الحرام وبنت المقدس انتهى كلامه وقال الغزالي في احياء علوم الدين والمستحب ان يصليها في المنزل ويخففها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** ويسن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له قنجر باللبل ام لا وهذا هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر **فصل** عائشة اخرجه البخاري عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **ورواه ايضا** في كتاب الدعوات من صحيحه عن هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من اللبل احد عشر ركعة فاذا اطلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يسمع المؤذن فيؤذنه **وروى مسلم** عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعون الناس للعة الى الفجر احد عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة **ورواه ايضا** عن حملة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حملة الحديث بمثله غير انه لم يذكر ونبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمنزل حديث عمر وسواء **وروى الدارمي** وابوداود اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر احد عشر ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن فينجز معه واللفظ للدارمي **وروى النسائي** عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن **وروى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **فان قلت** اشار القاض عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر مرجوحة لان مالكاً اخرج في الموطأ عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احد عشر ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن فيقوم رواية الاضطجاع قبلها لانه امام متقن جليل من اثبت اصحاب الزهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك فهو اقربهم فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذلك بعدهما وقد روى عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال الزرقاني في شرح الموطأ قال الحافظ ابن عبد البر ولرواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجعا كان بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فلا يكره ان يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاض عياض رحمه الله عليه ليس بصحيح لان عامة اصحاب الزهري عن عروة مثل معمر بن عمار بن الحارث ويونس وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاوزاعي وعفيل قد خالفوا مالكاً

فذكر والاضطجاع بعد ركعتي الفجر ومالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فمالك في طرف واحد وجمهور
اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي في رواية
حامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الخطيب كرم الله وجهه ان اضطجاعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه اضطجع
بعدهما فحكم العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعدن اولى بالحفظ من الواحد وقال
الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اضطجع بعد الوتر فقد خالفه اصحاب
الزهري عن عروة فذكر والاضطجاع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصب من احتج به على ترك استحباب الاضطجاع انتهى وما قال يحيى بن معين
فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجمهور اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر
اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة ومالك في طرف فيقدم رواية مالك
لان امام ثقة ثبت حافظ جليل فذكر مالك هذا الطرف على الطرف الاخر وابن شهاب الزهري ايضا ليس منفرد بهذه الرواية بل تابعه
ابو الاسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقل امام الائمة مالك احدهما ونقل الباقي
الاخر في المنهاج شرح مسلم ما ملخصه بزيادة بسيرة ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة الحديث ابي هريرة رواه ابو داود والترمذي على
شرط الشيخان وهو حديث صحيح في الامس بالاضطجاع واما حديث عائشة بالاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري
وكذا حديث ابن عباس المخرج في الموطأ والبخاري وابو داود وابن ماجة فلا يخالف رواية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطجاع
قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات بساغا للمجاز فقلعه كان يضطجع
قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاضطجاع بعدها مع روايات الفعل الموافقة للامس به نعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادتين
لم يجز بدفعها وقد امكن بطريقين اشترتا بهما احدهما انه اضطجع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لسان الجواز وقال
الحافظ في الفتح الباري حديث ابن عباس ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر قبل صلاة الفجر ولا يخالف ذلك حديث عائشة لان
المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلاة الليل وصلاة الفجر وغايته انه تلك الليلة لم يضطجع بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح فبفساد منه
عدم الوجوب **واقا** حديث ابي هريرة فاخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حديثا مسندا وابوكامل وعبد الله
ابن عمر بن مسفر قالوا احدهما حديثا لا عمن عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين
قبل الصبح فليضطجع على عيينه فقال له مروان بن الحكم ابا جزي احلنا فمستاه الى المسجد حتى يضطجع على عيينه قال عبد الله في حديثه
قال لا قبل ذلك ان عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل سكر شيئا ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجنا قال فبلغ
ذلك ابا هريرة قال فماذا ينبغي ان كنت حفظت ونسوا واللفظ لابي داود وقال الترمذي حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غيره قال
النووي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكر بالاضطجاع في
فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرج ابن ماجة حديثا عن ابن هنتام ثنا النضر بن سمير نبا شعبة حدثني سفيان بن ابي صالح عن
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن
زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الامس به وانما الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العسك احد المشاهير
احتج به في الصحيحين روى عن ابي اسحق السيباني وعاصم الا حول والاعمش وابي مالك الاشجعي ويزيد بن ابي بردة وايوب بن عائذ
واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وحبيب بن ابي عمرة والحري واصل بن صالح بن حمي وطلحة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن
عبد الله الاصحم وابي العباس وعثمان بن حكيم الانصاري وعارة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن عمران والعلاء بن المسيب وكنيت واثل
ومحمد بن ابي اسمعيل وابي فروة مسلم بن سالم الجهني ويزيد بن كيسان ومعم وجماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعل بن اسيد
ويونس بن محمد وابو همام ويحيى بن حسان وابو هشام الخزومي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحري بن حفص وابو بكر بن الرازي
ويحيى بن يحيى بن النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وفتية بن سعد وابن ابي الشوارب واسحق بن ابي اسحق

وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معوية وبعده عبد الواحد وقال عثمان
 الدارمي قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب إليك أو أبو عوانة قال أبو عوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة
 وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي بصرك ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات
 وقال ابن عبد البر إجماع الاختلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بفادح هذا ملخص ما قاله
 الحافظ ابن حجر في تهذيبه كمال في أسماء الرجال وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال أحمد بن حنبل ثقة وحسن عنه
 مسدد وقتيبة وخلق وروى عثمان أيضا عن يحيى بن زبادة وقال ليس به بأس انتهى وقال الحافظ في مقدمة فتح الباك عبد الواحد بن
 زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثمر أبو معوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة
 وأبو عوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والبخاري والدارقطني حتى قال ابن عبد البر
 الاختلاف بينهم أنه ثقة ثبت انتهى **فإن قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة
 فقط وكنت أجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا وقال الفلاس سمعت أبا داود قال حدث
 عبد الواحد المحدث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش تناحها في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى
 عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صالح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن
 سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش
 فلا يعرف منه حرفا وقال الحافظ في مقدمة الفهرست وقد أشار يحيى القطان إلى لبنة فروى ابن المديني عنه أنه قال ما رأيت يطلب حديثا
 وكما إذا ذكر حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا انتهى وقال الشوكاني في شرح المنهاج إن حديث أبي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد
 عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش
 بصيغة العنعنة وهو ليس **قلت** وهذا غير قادم لأنه كان صاحب كتاب وقد أحجز به الأئمة الستة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة
 وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والبخاري وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما بعرض قوله السابق
 فيه من صراحي من روى عنه الضعيف له وهو عثمان بن سعيد الدارمي المتقدم فروى عنه أنه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى
 ابن معين أنه صرح بأن عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الحافظ زين الدين العراقي على ما نقله عنه الشوكاني وما روى عنه
 من أنه ليس بثقة فلعله أشد على ناقده بعبد الواحد بن زيد وكلاهما بصرك قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زياد
 ولا شيخ الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه إلا أنه جعله من فعله لا من قوله كما تقدم
فإن قلت قال ابن القيم في زاد المعاد بعد أن ساق حديث أبي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح
 عنه الفعل لا الأمر بما والأمر بفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الأمر كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية والمبني
 راحة السجلان بل قوله رضي الله عنه بعبد عن الصواب وهذا خطأ احتجادي منه والحق أن الحديث صحيح من جهة الإسناد وعبد
 ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنقاد كما عرفت آنفا **وقال أيضا** الإمام ابن القيم في زاد المعاد قال أرباب البقاء لأجل
 ثنا أبو الصلت عن أبي كريب عن أبي سهيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اضطلع بعبد كعبته الجهر قال شعبه لا يرفقه قلت
 فإن لم يضطجع عليه شيء قال لا عائسة نروبه وأبو عمر بكره قال الخلال وأما ما ذكره من أن أبا عبد الله قال حدثت أبي هريرة ليس
 بذلك قلت إن الأعمش يحدث به عن أبي صالح عن أبي هريرة قال عبد الواحد وحده بحديث به وقال إبراهيم بن الحارث إن أبا عبد الله
 سئل عن الاضطجاع بعد ركعتي الجهر قال ما فعله فإن فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حدثت عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
 عن أبي صالح صحيحا عنده لكان أقل درجاته عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد
 ابن زياد وثقاؤه عن الأعمش والله أعلم بالصواب **ثم** ما حديث عبد الله بن عمر فاخرجه أحمد والطبراني في الكبير عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شفا اليمين وإسناد الطبراني ليس فيه ابن لهبعة وهو في إسناد أحمد بغيره رجاله

مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه. والثالث ان يحل على انما حمله للاستراحة لا للتشريع او حمله كونه في البيت خاصا في المسجد
قال على القاري والصواب حمل كآتهم على المصلحة السابقة من الفضل وعلى فعله في المسجد بين اهل الفضل وليس امره صلى الله عليه وسلم على
تقد برصته صريحا ولا ثلوجا على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابو داود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ صلى احدكم ركعتي
الفجر فلبس طيحه على حنك اليمين والمطلق محمول على المقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على
هؤلاء الاكابر الاعيان انهم وقال ابن عابد بن في رد المختار بعد قول على القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي الفجر في بيته
وحاصله ان اضطرارهم عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الامام الدال على ان ذلك للتشريع
يجل على طلب ذلك في البيت فقط توفيقا بين الأدلة والله اعلم انهم قلت فيه ما لا يخفى من البعد والرابع انه اختلف فيه على ابن عمر
ابن ابي سبيبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره فللعلماء في حكم هذا الاضطجاع اقوال الاول انه مشروع على سبيل الاحتياط
قال للترمذي في جامعه وقد رأى بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسمائهم
وليراجعهم ومن قال به من التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد
في كتاب السبعة انهم بعثوا سعيد بن المسيب القسبي بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي الفجر و صلاة الصبح انهم وعن قال به من الائمة
الشافعية واصحابه وقال العيصي في عمدة الفاري شرح البخاري ذهب الشافعي واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبها طائفة على
الاطلاق سواء استراحها ام لا واحبوا حديث ابي هريرة انهم وفي فيه العلامة للشيباني زكرياء الانصاري وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي
الفجر صلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يؤم ان صلاة الصبح رابعة فان لم يفعل بالاضطجاع فصل بكلام او تحول من مكانه واستحب البغوي
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعدها واجب مفترض لا بد من الابتناء وهو قول ابي محمد على بن حزم
الظاهري كما قال في المحلى شرح المحلى كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجع على جنبه الايمن بين ركعتي الفجر
وباب تكبيرة صلوة الصبح فان لم يصل ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليمين لحوف او مرضا وغير ذلك اشار الى
ذلك حسبا قدم قال بعيد هذا قال على قد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل على الفرض حتى ياتي بصل آخر او اجزاء متيقن
على انه ندب فتقف عنده واذا تنازع الصحابة رضوا عنه فالدرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليه جنى العلامة
الشرعاني فقال في نبل لاوطار في اخرجت الاضطجاع وعلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا يعارض الاصل لامة الخاص فالحام
لك قوة القول بالوجوب انهم قلت وكما من حديث ابي هريرة بان الامر فيه للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها
فكيف يكون واحدة فضلا عن كونها شرط الصحة الصبح قال بن القيم في كتاب الهدى واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة بطل
ابن حزم صلوة من لم يضطجع بها بعد الحديث وهذا ما نفرد به عن الامة ثم قال بعد هذا وقد غلا في هذه الضجعة طائفتان واجبهما جماعة من
اهل الظاهر وابطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يجث بعد الركعتين ولم يضطجع اسنا رغبة الترجمة الى انه
صلح لم يكن يداوم عليها وبذلك احسن الائمة على عدم الوجوب وحملوا الامر الوارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابي داود وغيره على الاستحباب
وافرط ابن حزم وقال يجب لكل احد وجعله شرطا لصحة صلاة الصبح ورد على العلماء بعد انهم ملخصا والثالث انه بدعة ومكروه ومن
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنهما وقد مت الروايات المروية عنهما وعن كره ذلك من التابعين الا سوح بن يزيد ابراهيم
الصحبي وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبيرة ومن الائمة مالك بن انس حكاها الفاضل عياض عنه وعن جمهور العلماء كذا في عمدة القاري وقال
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها ناسا لمن فعلها راحة وكرهها لمن فعلها
استئنا ناسا قال الذين كرهوها منهم من احتج بان اثار الصحابة كابن عمر وغيره حيث كان يحسب من فعلها انهم قلت ما قاله هذه الجماعة هو
علط بن وما قاله الائمة مالك بن انس ليس هو امر متوسط بل فيه الخطا طعن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله ابن مسعود
وان عمر رضي الله عنهما فهو ليس بحجة لانه خالفهما ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب الاتباع قال الله تعالى لقد كان لكوني رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذا الاثر **والرابع** انه خلاف ما قاله الحافظ في الفقه واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يجبه الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انه اسنة او مستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح البخاري وذهب بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر قواه بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد وصح عنه ابن عمر انه كان يجنب من يفعله في المسجد اخرجه ابن ابي شيبة **قلت** لا شك ان الضجعة في البيت اقل وافضل كما ان اداء السنان في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضجعة في المسجد لا تفضي الى درجة الا استحباب بل هي تابعة لركعة الصبح ان ركعها في البيت اضطلع بها وان ركعها في المسجد اضطلع فيه وان خالف لا يضرك لانه ليس فيها تحديد بموضع وموضع بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** لفظة بلين من يقوم بالليل فيستحب ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشترط له فلا يضطلع بعد ركعة الفجر لا انتظار الصلوة الا ان يكون قام الليل فيضطلع استحبابا للصلوة الصبح فلا بأس به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفقه وحملوا الامر لوارد بذلك في حديث ابى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط للصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب في الاضطلاع للمسيح وبه جزم ابن العربي انهم قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لكن تقدم ما في هذا الاسناد من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذنابة وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن السائفة قال الحافظ في الفقه وقبل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من ثمة قال الزايع ننادى السنة بكل ما حصل به الفصل من متى وكلام وغيرهما حكاها البيهقي في وقته ان الفصل يحصل بالفعود والحول واليخس وليس يختص بالاضطجاع فلذا قال الحافظ ان حجر في الفقه المختار انه سنة لظهور حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمنى الى المسجد لا يكفي لئلا يفهم ان ابا هريرة رضي الله عنه راوى الحديث فهم ان السنة الضجعة بخصوصها وبفهمه مزينة **و** من جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله المحرم وهو انما يدل على ان باخه عند مالك وطائفة قال الحافظ ان القيم في هذا وقد يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح انهم والكتاب منع كون فعله لا يدل على الاباح والسندان قوله تعالى ما اناكم الرسول فخذوه وقوله تعالى فانبعوني تناولوا الافعال كما بنينا في الافوال وقد ذهب جمهور العلماء واكابهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على النذوب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل وقد عرف نبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلافة الشوكاني وقته ايضا ومن الاجوبة التي ذكرها انه اختلف في حديث ابى هريرة المذکور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله او لم يكن محفوظا والجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فكون عند ابى هريرة حديثان حديث الامر به وحديث يتونه من فعله على ان الكل يعبد ثبوت اصل الشرعية فيرد نفى النافين ومن الاجوبة التي ذكرها ان ابن عمر لما سمع ابا هريرة يروي حديث الامر به قال انرا ابو هريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان ابا هريرة قال فماذا نبي ان كنت حفظت ونسوا وقد ننت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **و** ما تفيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال الحافظ ابن حجر في الفقه ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا سفد بالايمن ومن اطلق قال يخص ذلك بالقادر وما غيرهم فهل بسقط او يرمى بالاضطجاع او يضطلع على الايسر ام اقف فيه على فعل الا ان ابن حزم قال بومي ولا يضطلع على الايسر اصلا **و** وقال ابن حزم في المحلى فان حجر عن الضجعة عن اليمين خوفا او مرضا او غير ذلك استار الى ذلك حسطافته **و** وقال السنوكاني في النبل والتفتيد في المحلى ان الاضطجاع كان على الشق الايمن ليشعر بان حصول المشرع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لا شك في ذلك المقام وامام مع النفل فهل يحصل المشرع بالاضطجاع على الايسر ام لا بل نسرا الى الاضطجاع على اليسرى الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر

انه وفي اضبطه على شقة اليمين سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استثقل نوم الاله يكون في دعة واستراحة فيثقل نومه فاذا نام على شقة اليمين فانه يثقل ولا يستغرق في النوم لعلق القلب عليه مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعة الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الثبنيان وابوداود **عن عائشة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثتني والاضطجعت واللفظ مسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة اليه وكلمته والاخرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر لا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال** النووي في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا ومنه مالك والجمهور وقال القاضي وكرهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلوة الا باحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقت استجابة الاستغفار لا يمنع من الكلام **انه وفي** **وقال** القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فضل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فرضه الى طلوع الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى الذي اشار اليه ابن العربي له فضل ما توررواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن ابي الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البیهقي واحمد والطبراني عن ابي امامة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامع عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقصر على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء واللفظ لمسلم ولا ابن خزيمة في صحيحه عن سمك انه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التفريق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجها ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوة من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثتني وان كنت نائمة ابغضتني وصلى الركعتين ثم اضطجعت حتى بانى المؤذن فبؤذنه لصلاة الصبح فصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فعبه ان كلامه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم لها تارة كان قبل ركعتي الفجر وتارة كان بعدها فلا تعارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال حرج ابن مسعود على قوم يحذون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال اما اجبتهم للصلوة فاما ان تضلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيه عن ابي عبيدة اس عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذين الاثرين ليسا بمنصدين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابو عبد الله لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بغيره رجاله تعات كذا في مجمع الزوائد وان صح فليحذف عن العلوم المتحد بن لعلم بتكليفه لا محذور نفعاً لهم عن ذلك لان ترطيب اللسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يربط اللسان بذكر الله لسكوت اولي من هذا الغفل والقال ليحجوا عن محاسبته يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس بمختص في هذا الوقت المبارك بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان الحديث بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام السائر **قال** الشوكاني في التلبيد وفي تحذيره صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر ليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبير وعطاء بن ابي باحر وحكى عن سماعة

ابن المسيب قال براهيم النخعي كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليستكروا وان كانوا ركبا
وان لم يركعوهما فليستكروا **الفصل الخامس** في ادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **اخرج** ابو يعلى عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد عوديك
من النار ثم يخرج الى صلوة وفيه عبادة بن ابي حميد قال الهيثمي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال الذهبي هو عبادة بن احمد القاض
وابو حميد كنية ابيه احمد وعبادة هذا من مشايخ قاضى ابى يعلى وثقة الخطيب لكنه معتزلى **واخرج** الطبراني في الكبير عن اسامة
ابن عميرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فصله قريبا منه فصله ركعتين خفيفتين فسمعتة يقول رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ومحمد عوديك من النار ثلاث مرات وفيه عباد بن سعيد عن بشر الاشقي لكن قال الهيثمي في
مجمع الزوائد قلت قد ذكرها ابن حبان في الثقات وذكر الامام النووي في كتاب الاذكار وروينا في كتاب ابن السني عن ابي المليح اسلم
ابن اسامة عن ابيه رضى الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمع يقول
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم عوديك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ماثورة فمنها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضى الله
عنه بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسبا وهو في بيت خالتي يمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل
صلوة الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك قد بها قلبه وتجمع بها شمله وتلهمها شعته وتردها الفتن وتصلح بها دينه وتحفظ
بها غايته وترفع بها شأهدي وتزك بها عي و تبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها من كل سوء اللهم اعطني يانا
صادقا و يقينا ليس بعدك كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك القول عند القضاء ومنازل الشهداء
وعيش السعداء والنصر على الاحداء ومرافقة الانبياء اللهم اني ازل بك حاجتي وان ضعف رأيي وقلت حيلة وقصر عملي وافقرت
الى سمتك فاسالك يا قاض الامور ويا شافي الصدور كما تحيى بين البحور ان تحيى من عذاب السعير ومن دعوة المشرك ومن فتنة
القبول اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه عملي ولم تبلغ نيتي وامنيته من خير وعدة احدا من عبادك او خيرات معطيه احدا
من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هاديين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حريصين على الامور
وسلمين لا وليا لك تحب بحبك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا
الحجر عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم با ذا الحجل الشديد والامر الرشيد
اسالك الا من يوم الوجد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وان تفعل
ما تريد سبحان الذي تقطف بالعر وقال به سبحان الذي لبس بالمجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي
الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبه ونورا في قبره ونورا
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في كحلي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا والحديث لم يخرج
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تحريم ما في الاحياء من الاخبار قلت اخرج مسلم وابوداود
مختصرا من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصله ركعتين فاطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات سب ركعات كل ذلك يستاك وينوضا ويقرأ
هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث فاذا المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبه نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي
نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا مختصرا للفظ
لمسلم وفي رواية ابى داود فانه بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصله ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبه نورا الحديث **الفصل السادس** في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكره التنفل بعد طلوع الفجر

بأكثر من ركعة الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم يزد عليها مع حوصه على الصلوة بل قد ورد فيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي
 من حديث حفصة أم المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص وأبي هريرة وعمر بن شعيب
 عن أبيه عن جده **أما حديث حفصة** فروي مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر
 لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين **ونقل الزيلعي** في مصابح الراية عن صحيح ابن حبان أصحاب الكتب الستة وهذا لفظه قلْتُ روى البخاري
 ومسلم واللفظ له من حديث عبد الله بن عمر عن اخت حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين
 انتهى ورواه الباقر إلا أبا داود ومنهم من رواه هكذا ومنهم من أتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بطولاً
 ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين هذا آخر كلام الزيلعي **وأما حديث ابن عمر**
 فأخرج الروماني حدثنا أحمد بن عبد الله الضبي نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى
 ابن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا بعد الفجر إلا بسجدة واحدة وقال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة قال أبو عيسى
 حديث ابن عمر حدثنا عن الأعمش قال قال قدامة بن موسى وروى عنه غير واحد **وأخرج أبو داود** حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب
 قدامة بن موسى عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر قال رأيت ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر فقال يا بسا إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم لا تضلوا بعد الفجر إلا بسجدة واحدة **ورواه أحمد**
 مسنده من حديث قدامة ثنا أيوب بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا
 بعد طلوع الفجر إلا ركعتين **وأخرج الدارقطني** حدثنا محمد بن سليمان الملك ثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد نا قدامة بن
 موسى عن محمد بن الحسين القمي عن أبي علفمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر قال رأيت ابن عمر أصلي بعد الفجر فحصبته وقال يا بسا كبر صلاتك
 قلت لا أدري قال لا أدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فتعيط علينا تعظيماً شديداً ثم قال ليبلغ شاهدكم
 غائبكم أن لا صلوا بعد الفجر إلا بسجدة واحدة والحديث أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل وفي سناد كرام قدامة بن موسى وشيخه أيوب بن حبيب
 وأحمد بن الحسين فقال للذهبي في الميزان قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة عن أيوب بن حسين وعنه وهب الداروردي في النسخة عن النافذة
 بعد طلوع الفجر إلا ركعتين ذكره البخاري وابن أبي حاتم فسكاه حاله فلا حجة بأفاده انتهى وقال الحافظ الزيلعي في التخريج وقدامة هذا
 معروف ذكره البخاري في تاريخه وأخرج له مسلم في صحيحه وقال الحافظ ابن حجر في التفرغ قدامة بن موسى المدني إمام المسحون للنسابة
 ثقة انتهى قلت قدامة بن موسى لبس متفرغ الرواية كما سيأتي فبكون حديثه حجة **وأما شيخه** فقال الزيلعي أخرج قال
 ابن القطان في كتابه كل من في هذا السناد معروف إلا محمد بن الحسين فإنه مختلف فيه وصحبه حال ولم يعرف البخاري ولا ابن
 أبي حاتم من حاله بشيء فهو عندهما مجهول انتهى كلامه وقال أيضاً وأما محمد بن الحسين فقال ابن أبي حاتم محمد بن الحسين القمي قال بعضهم
 أيوب بن حسين ومحمد بن أبي علفمة وقال الدارقطني في علله هذا حديث برويه محمد بن عبد العزيز الداروردي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين
 عن أبي علفمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نا بوعمر بن علي المقدسي وخالفهم سليمان بن بلال وهب فروياه عن قدامة بن موسى عن
 أيوب بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر فيشبه أن يكون القول قول سليمان بن بلال وهب لأنها متبناة فقد اختلف كلام الدارقطني
 وابن أبي حاتم والله أعلم بالصواب هذا آخر كلام الزيلعي قال الحافظ في التخصيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير قد اختلف في اسم شيخه
 فقيل بوب بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التفرغ محمد بن الحسين القمي سماه بعضهم أيوب وكنته أبا أيوب
 مجهول من السادسة وقال للذهبي في الميزان أيوب بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر فرواه لا تضلوا بعد
 الفجر إلا بسجدة واحدة عنه قدامة بن موسى ولا يعرف وقال الدارقطني مجهول انتهى **وأخرج** الطبراني في معجمه الأوسط حدثنا عبد الملك بن
 يحيى بن بكير حدثني أبو ثناء الليث بن سعد حدثني محمد بن السبيل فقهرني عن ابن عمر فرواه أيضاً حدثنا محمد بن محمود الجوهري ثنا أحمد
 ابن المقدم ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا
 بعد الفجر إلا ركعتين قبل صلوة الفجر انتهى قلت أخرجه الطبراني من طريقين الطريق الأولى تقوم بها الحجة أن شاء الله تعالى لا نه ليس

في أسادها ضعف والطريق الثانية في باب عبد الله بن خراش بن حوشب ضعف الدارقطني وغيره وقال بوردة ليس بشي وقال أبو حاتم ذاهب
 الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق عن**
ابن بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انتهى قال
 الامام الزيلعي وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا نعرفه الا من حديث قلادة انتهى **وفيه** اسحق بن ابراهيم قال الذهبي في الميزان
 اسحاق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاستصر في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابو واعتنه به
 سمع من عبد الرزاق نصائفه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث مسكرة قوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد
 بها وهي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق وقد احتج به بالدري ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في روايه الحاكم
 ما رابت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هلا الشان انتهى **وفيه** ابو بكر بن محمد قال الذهبي ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة المتكلم
 القاضى الفقيه عن الاحمر وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابو عاصم وجماعة ضعف البخاري وغيره وروى عبد الله وصالح ابنا احمد
 عن ابيهما قال كان يضع الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشي انتهى وقال ايضا قال الامام ابو عمرو بن الصلاح عقيب
 قول احمد من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لا شي وحش احاديث رواها الطبراني عن الديري عن عبد الرزاق استنكرها انتهى وقال الحافظ
 في الدراية واخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابو بكر بن
 محمد وكان ابن ابي سبرة وهو اه انتهى **وروى ابو يعلى عنه نحوه** وروى ابن عدي في ترجمة محمد بن الحريث من روايته عن محمد بن
 عبد الرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر والمحدثان ضعيفان كذا في تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر **واما حديث عبد الله بن مسعود**
 فاخرجه الائمة الستة الا الترمذي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم واحدا
 منكم اذان بلال من سمعها فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ للبخاري قال الامام جمال الدين الزيلعي قال
 الشيخ في الامام وما استدال به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصلوة مباحا لم يكن
 لقوله حتى يرجع قائمكم معنى انتهى وقال الحافظ في الدراية في تحريم احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفته متفق
 عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى يرجع قائمكم معنى انتهى **واما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص**
فاخرجه الدارقطني حدثنا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع نا سفيان نا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن
 عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل للحج بن نصر
 حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس نا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد
 طلوع الفجر الا ركعتين **وفي مجمع الزوائد** عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر
 رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به انتهى **قال** الحافظ زكي الدين المنذري واخرجه
 الترمذي عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا فريقي قال احمد ليس بشي سني لا نروي عنه شيئا وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات
 ويدلس عن محمد بن سعيد المصلي وفيما قاله نظر لم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان بقوى امره ونقول هو مقارب الحديث
 وقال الدارقطني ليس بقوى وثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به بأس وقد ضعف هو صاحبنا من بكر بن
 ابي مريم وقال النسائي ليس به بأس قال بوداود قلت لاجل بن صالح انجبه يعني بعبد الرحمن بن زياد قال نعم انتهى **واما حديث**
ابن هريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه
 ابن قيس وهو ضعيف كذا في مجمع الزوائد قال الامام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الا نضار قال البخاري الدارقطني
 منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعف وله عن يحيى بن سعيد الا نضار عن سعد بن ابي هريرة مرفوعا اذا طلع الفجر فلا صلوة الا
 ركعتي الفجر قال ابن عدي وعامة ما يرويه منكر **وقال الحافظ** في تلخيص الحبير ورواه السيوطي في حديث سعد بن المسير رسلا
 وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يجر ورواه موصولا الطبراني وابن عسكاستنكره وسنده ضعيف والمرسل صحيح **واما حديث عمرو بن**

شعيب فاخرجه الطبراني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة اذا طلع الفجر الا
 ركعتين كذا في البناء شرح الهداية للعلاقة العينية **وقال الكافض** في تلخيص الحبير ورواه الطبراني من حديث عمرو بن شعيب عن
 ابيه عن جده وفي سنده رواد بن الحجاج انه قلنا رواد بن الحجاج العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يروى
 لا يتابع عليه الناس وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد لا بأس به صاحب سنة الا انه حديث عن سفيان بن عيينة وقال ابن معين
 ثقة مأمون وعنه لا بأس به انها غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا صلت المرأة خمسها وقال ابو حاتم محمد بن حنبل الصدوق تعيير حفظه
 الكافض المندري وفيه **عمرو بن شعيب** قال الدارقطني في كتاب البيوع من سنن حاتم بن محمد بن الحسن النقاش احمد بن قيس
 قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري شعيب والد عمرو بن شعيب سمع من عبد الله بن عمرو قال نعم قلت فعمرو بن شعيب عن ابيه
 جده يتكلم الناس فيه قال رايت علي بن المديني واحمد بن حنبل والحميد واسحق بن راهويه يحتجون به انه وقال ابو عيسى الترمذي في
 كتاب الصلوة في باب ما جاء في كراهية البير والشراء والشداد الصلوة والشعر في المسجد من جامعته قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمرو
 ابن العاص حديث حسن ورواه عمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال محمد بن اسمعيل رايت احمد بن اسحق وذكرهما
 يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب
 انها ضعف لانه يثبت عن صحيفته جده كما هم راوا وانهم يسمعون هذه الاحاديث من جده قال علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن سعيد انه
 قال حديث عمرو بن شعيب عندنا واه انه وقال ايضا في باب ما جاء في زكاة مال اليتيم ورواه عمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن
 عمرو بن العاص وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب قال هو عندنا واه ومن
 ضعفه فانما ضعفه من قبل انه يثبت من صحيفته جده عبد الله بن عمرو واما اكثر اهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب بثبوت
 منهم احمد واسحاق وغيرهما وقال المندري في كتاب الترغيب عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه كلام طويل
 والجمهور على ثبوت ثقته وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده **واما الآثار المروية** فالمرحوم محمد بن نصر بن عيسى بن محمد بن
 عمرو بن الخطاب دخل المسجد يوما فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال ص انما هما ركعتان خفيفتان من بعد الفجر قبل الصلوة ولو كنت
 تقدمت في ذلك لكان مني غير **وعن ابن جرير** قال قلت لعطاء انكر الصلوة اذا انشأ الفجر على رأس الجبال الا ركعتي الفجر فقال نعم
 اخبرني اقامينا ابو عبد الرحمن بن مينا واما سليم مولى سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجلت اصب فقال ابن عمر هذا قلت اني لم
 اصل البارحة فقال ابن عمر انما هما ركعتان **وعن ابي سعيد** قال شهدت عمرو بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المقام فجاء اعرابي فجلس
 فجعل يركع ويسجد ويصلي اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم صل بعد ذلك ما بدا لك **وعن**
 محمد قال قدمت على ابن عمر فبصر برجل يركع الركوع في الفجر قبل الصلوة فجذبه بثوبه حتى اجلسه فقال انما هما ركعتان **وعن ابن عمر**
 قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتين **وعن طاووس** عن ابن عمر عن ابي عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا الركعتين اللتين قبل
 صلاة الفجر **وعن عمرو بن مرة** كنت بالمدينة فوعت فلم اصل من الليل فجلت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فرأى سعيد
 ابن المسيب فقال قد رايت صلاة ذلك فقلت اني كنت وعكت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **وعن ابي رباح** قال راى
 سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد طلوع الفجر فنهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال اخاف ان يعذبك الله على
 خلافك السنة **وعن قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كرهما ان يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسالت
 الحسن فقال اني لا اكره وما سمعت فيه بشئ انه وقد افراط وبالغ الشيخ علي بن حزم الظاهري فقال لروايات في نه لا صلوة بعد
 الفجر الا ركعتي الفجر ما قطرة مطروحة مكدوبة انه في فلا يعاب بكلامه وان كان هو اما حاشا محققا لانه ليس معه برهان على هذا القول
 بل طرق الاحاديث كلها يقوى بعضها بعضا فتمحض للاحتجاج بها على كراهية التطوع بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر به قال الله
 ابن انس وابو حنيفة النعمان والشافعية واحمد بن حنبل وغيرهم **قال الترمذي** في جامعته وهو اجمع عليه اهل العلم كرواه ان
 يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر معنى هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انتهى **قال النووي** في

كذا في نسخة المندري
 عن ابن عمر
 وعن ابي رباح
 قاله الكافض

شرح مسلم قد يستدل به من يقول تكره الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح وما له سبب لأصحابنا في المسئلة ثلثة اوجه احدها
 هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني** في شرح البخاري وذهب المالكية والحنفية الى ثبت الكراهة
 من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور عند احمد ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح انه ظاهر للمذهب قطع به المتكلم في
 التهمة وهل النهي عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتخبر والتتريه صح في الروضة وشرح المذهب انه للتخبر وهو ظاهر للنهي في قوله
 لا صلوة **وفي الهداية** وبكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة
انتهى قال العيني في شرحه ان الترك مع حرصه عليه السلام على حرار فضيلة النفل دليل الكراهية **وفي البرازية** الرابع في المقتات
 عشرة اوقات يحوز فيها الفضل سوا الاوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر
 حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرية** ولو شرع في التطوع قبل طلوع الفجر فلما صلي ركعة طلع الفجر قيل يقطع الصلوة والاصح ان يتمها
 واذا اتمها هل ينوب ما صلي بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الاصح انه لا ينوب **انتهى** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به
 الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر وفرض الصبح وهو وجه عند المشافعية
وذهب بعض الى ان الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصلي سنة الصبح **وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة
 الصبح **قال النووي** ما ملخصه بزيادة يسيرة ولاصحابنا في المسئلة ثلثة اوجه احدها تكره الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح ونقله
 القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبح وهذا
 هو الصحيح عند أصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة انما فيه الاخبار انه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يبه
 عن غيرها **قلت** ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على ان الزيادة عليه كروه والا يفعله
 ولو مرة واحدة كيف فانه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما ايجب للامة لبان الجواز لثلاثين امة حرمة فكيف بالامر المستحب فاذا
 لم يصلي مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة ويؤيده احاديث النهي الواردة في هذا الباب **قال الشعراني** في الميزان ومن
 ذلك قول البيهقي والشافعية واحمد بكراهية التنفل بعد ركعتي سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعراني الكراهة
 بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكرمين البيهقي واحمد بن حنبل وبعض الائمة الشافعية بالكراهة
 بعد طلوع الفجر فلعلة هذا منه تشابه نعم هذا وجه عند بعض المشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كالقاضي
 عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عنه الاباحة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى الترمذي الاجماع على الكراهة لذلك عجيب في الخلاصة
 فيه مشهور وحكاة ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعله من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في
 ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الاجماع اتفاق اكثر الائمة وما حكاة ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان
 السنة مقدمة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها فسالت الحسن فقال لي لا كرهه وما سمعت
 فيه بشئ بلام التاكيد في كرهه فلعل الحافظ وقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا النهي والله اعلم بالصواب وما كان يرى
 مالك فصحيحه وسيجئ بيانه ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخرج ابو داود وحديثنا الرابع بن نافع ثنا محمد بن المهنا عن العباس
 ابن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل سمع قال جوف الليل الاخر فضل ما
 شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى يصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس الحديث واخرج النسائي اخبرنا الحسن بن اسحق بن
 سليمان وايوب بن محمد قال ابو داود حدثنا قال حسن اخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن
 ابن البيهقي عن عمرو بن عبسة قال تيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حرو عبد قلت هل من ساعة
 اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فضل ما بدالك حتى يصلي الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس فقته دلالة
 على ان التنفل بعد طلوع الفجر لم يصل صلوة الصبح بأكثر من ركعتي الفجر جائز من غير كراهة **قلت** حديث عمرو بن عبسة اخرجه
 مسلم ايضا حدثني احمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شاذان بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسر عن

إلى أمانة قال قال عمر بن عبد الله بن عيسى السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فلا تصل
 حتى ترتفع فإنها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار مختصر من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما يدل على ذلك حتى تصلي الصبح فتقدم
 رواية مسلم على رواية أصحاب السنن لأن رواية الصحيحين أو أحدهما مقيدة على رواية سائر الكتب كما هو مقتضى في موضعه وقد أخرج محمد
 ابن نصر في قيام الليل حديثا على بن حجر أخبرنا خلف بن خليفة عن جحاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهودة حتى ينجلي الفجر فإذا انجلي الفجر فامسك عن الصلوة إلا ركعتين حتى تصلي الفجر على أن قال أبو
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال للعباس هكذا حدثني أبو سلام عن أبي أمانة إلا أن أخطئ شيئا لا أريد فاستعفر الله وأتوب إليه
وهذا صريح أن العباس بن سالم الدمشقي أحد الحفاظ الراوي عن أبي سالم قد أخطأ في هذا الحديث وإن كان العباس ثقة وكذا شيخه
 الأسود بن هلال الحارثي أبو سلام الكوفي ثقة جليل في سنده النسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيلماني من مشايير
 التابعين لينة أبو حاتم وقال الدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجة وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فإن قلت**
 اسناد مسلم عكرمة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال بحبه الفطان أحاديث عن بحبه بن أبي كثير ضعيفة وقال أحمد بن حنبل
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحا وقال أحمد أحاديث عن بحبه ضعاف ليس بصحاح وقال البخاري لم يكن له كتاب
 فاضطرب حديثه عن بحبه **قلت** كما ضعفه أحمد وغيره فقد وثقه جمع أيضا قال الذهبي في الميزان عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي له رواية عن
 طاوس وسالم وعطاء وبحبه بن أبي كثير وعنه يحيى القطان وإن حديثه روى أبو حاتم عن ابن معين كان أاما حافظا وقال أبو حاتم صدوق
 دماهم وقال يعقوب بن شيبة ثنا غير واحد سمعوا بحبه بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجابا لدعوة وقال الحاكم أكثر مسلم
 الاستسهاد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكرمة بن عمار كان عند أصحابنا ثقة **والظاهر** أن قوله صلى الله عليه وسلم فصل
 ما سنئت أي في جوف الليل لأن السائل سأله أن أي الليل سمع وأقرب إلى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه حتى الليل الآخر
 فصل ما سنئت أي في هذا الجوف ما لم يطلع الفجر فبادر بالليل وأقبل النهار يرفع الحكم بصلوة الليل ويحيى وقت صلوة الصبح وهذا
 مجعته قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصلي الصبح أي إذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فتصلي الصبح ثم اقصر عن
 الصلوة حتى تطلع الشمس وليس وقات النهي منصرف في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض أوقات النهي وأما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر
 والحديث المذكور عنه ساكت فعلمنا حكمها وهو النهي مجرد آخر ونظيره ما روى الطبراني في الكبير بإسناد فيه محمد بن جابر السعدي البجلي
 عن قبيصة بن هلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا إلا عند طلوع الشمس
 وعند غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان ففيه النهي عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط وأما عند الاستواء
 والحديث عنه ساكت لأن المحصر في هذا الحديث أضاف في حديث آخر **وأما قضاء الصلوة** الفائتة فرضا كان أو سنة في هذا الوقت
 فهو جائز ومخصوص من هذا النهي العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر أداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجيء بيانه **الفصل**
السايع في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في إقامة الصلوة **واعلم** أنه يكره أداء ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن
 في إقامة الصلوة سواء كان المصلي مخالط للصفوف أو غير مخالط للصفوف وسواء علم أنه بدرك الركعة مع الإمام أم لا وهذا هو المروى
 من حديث أبي هريرة وعبد الله بن مالك ابن بريدة وعبد الله بن سرجس ابن عمرو جابر وأبو عباس أسد بن مالك وزيد بن ثابت وأبي
 موسى عايشة رضي الله تعالى عنهم أما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم حدثني أحمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ورقاء عن
 عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قمتم الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة **والثاني** محمد بن
 حاتم وابن رافع فالأنا نسبة قال حدثني ورقاء بهذا الإسناد **والثاني** محمد بن يحيى بن جيب الحارثي قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا
 عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قمتم الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة
والثالث عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا زكريا بن اسحق بهذا الإسناد مثله **الشافعي** حسن الحلواني قال نا يزيد بن هارون قال

انما جاء بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمر بن الخطاب ولم
 يرفعه **واخرجه الدارمي** حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابو داود حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة **ح** وحدثنا احمد بن حنبل
 ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريح **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون
 عن حماد بن زيد عن ايوب **ح** وحدثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ان زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثالثها مثل الطريق
 الاولى لا يروى في حديثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
واخرج الترمذي حدثنا احمد بن منيع نازح بن عباد عن زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن
واخرج النسائي اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحارث ومحمد بن
 بشار قال حدثنا محمد بن شعبة عن ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن ماجه حدثنا محمد بن غيلان ثنا ازهر بن القاسم **ح** وحدثنا بكر بن خلف ابو بشر ثاروخ بن عباد قال
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا محمد بن غيلان ثنا يزيد بن هارون ان حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثله **واخرج الطحاوي** حدثنا ابراهيم بن مزوق قال ثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النعمان قال ثنا ابو مصعب
 قال ثنا عبد العزيز قال احمد بن الاصبهاني الصواب ابراهيم بن اسمعيل عن ابراهيم بن مجمع الانصاري عن عمرو بن دينار
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **واخرجه** احمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في
 صحيحيهما من طريق محمد بن حماد عن حمادة عن عمرو بن دينار **واخرج** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا
 هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
 فجاء رجل فركع ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن محمد بن عيسى
 ثنا ابو النصر ثنا ورقاء بن عمر البشكري قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا صلاة بعد الاقامة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ورقاء
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **واخرج**
ايضا احمد بن عبد الله حدثني ابي نازح عن زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **واخرج** ايضا احمد بن عبد الله حدثني ابي نازح عن زكريا بن اسحاق
 ثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
 صلاة الا المكتوبة **فان قلت** قال الامام الكافي ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به
 اصله عن ابي هريرة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحافظ عن عمرو بن دينار حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عمر الضري قال نا حماد
 ابن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بذلك ولم يرفعه فصنا اصل هذا الحديث عن ابي هريرة
 لا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية تعصبه وحمية مذهبه فجعل المرفوع موقفا والحديث المذكور رواه جميع
 من الحافظ مثل ورقاء بن عمرو زكريا بن اسحق وابوب وزياد بن سعد واسمعيل بن مسلم ومحمد بن حمادة واسمعيل بن ابراهيم

ابن جهم عن عمر بن دينار مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كعاد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار مرفوعاً إلى هريقة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكوفي
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان فذكره موقوفاً إلا أنه قال في آخره قلت لسفيان
 مرفوع قال نعم ورواه بعض الحفاظ كعاد بن سمي عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمرقوع كما سلف من رواية الجرمي وأبو الدار في الموقوف
 كما من رواية الطحاوي فظهر أن أكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقدماً على الوقف وإن كان عند الرفع أقل فكيف إذا كان أكثر فالحديث
 أصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن أبي هريقة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى أبو يونس ورقاء بن عمرو زياد بن سعد واسماعيل بن مسلم وعبد
 الله بن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريقة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 ولم يرفعه والحديث المرفوع أصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن جبيب عن روح وأخوه عن حديث ورقاء بن عمرو
 وأيوب السخيتي عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفعته عنه جماعة سوى هؤلاء فلو أن وقفه مرة أو مرتين لم يخرج الحديث في الأصل من أن يكون
 مرفوعاً وقال النووي في شرح مسلم قال حماد لم يثبت عمر فحدثني به ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدر في صحة الحديث ورفعته لأن أكثر الرواة
 رفعوه قال الترمذي ورواه الرقيم أصح وقد قدمنا في الفصول السابقة في مقدمة الكتاب أن الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح وإن
 كان عند الرفع أقل فكيف إذا كان أكثر **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة على ما قاله الحافظ في الفقه أي إذا شرع في إقامة
 وصرح بذلك محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار فيما أخرجه ابن حبان بلفظ إذا أخذ المؤذن في الإقامة وقوله فلا صلاة أي صحيحة أو
 كاملة والتقدير الأول أولى لأنه أقرب إلى نفى الخفيفة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المصلحة واقتصر على الإنكار دل على أن المراد نفى
 الكمال ويحتمل أن يكون النفي بمعنى النهي أي فلا تصلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبخاري وغيرهما من رواية محمد بن عمار
 عن شريك بن أبي نمر عن أنس مرفوعاً وفيه ونهى أن تصلي إذا أقيمت الصلاة وفي شرح المنتقى وحكي القرطبي في المفهم عن أبي هريقة وأهل
 الظاهر أنها لا تنعقد صلاة تطوع في وقت إقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر أن كان المراد بأقامة الصلاة الإقامة التي يقولها المؤذن
 عند إرادة الصلاة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المستباعد إلى الأذهان من هذا الحديث إلا إذا كان المراد بأقامة الصلاة فعلها
 كما هو المعنى الحقيقي فإنه لا كراهة في فعلنا فلهذا عند إقامة المؤذن قبل المشرق في الصلاة وإذا كان المراد المعنى الأول فهل المراد به الفراغ
 من الإقامة لأنه حينئذ يشرع في فعل الصلاة والمراد شروع المؤذن في الإقامة قال العراقي يحتمل أن يراد كل من الأمرين والظاهر أن
 المراد شروع في الإقامة لينتهي المأمومون لأدراك التحريم مع الإمام وما يدل على ذلك قوله في حديث أبي موسى عند الطبراني أن
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر حين أخذ المؤذن يفهم قال العراقي وإسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي
 وآلف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وإنما هي راجعة إلى الصلاة التي أقيمت وقد ورد النص بحدوث ذلك في
 رواية أحمد بلفظ فلا صلاة إلا التي أقيمت **أخرج أحمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحسن
 ثنا ابن أبي عبيد الله ثنا عباس بن عثمان عن أبي تميم الزهري عن أبي هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة
 فلا صلاة إلا التي أقيمت وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث عن عبد الله بن عبيد الله
 ابن عباس لقيتني عن أبيه عن أبي سميعة عن أبي هريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت لها
والحديث فيه أن الافتتاح في الرواتب وغيرها وقت إقامة الصلاة وبعد الإقامة والإمام في صلاة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة
 سنة الصبح أو غيرها قال الحافظ الإمام أبو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذکور قلت في هذا بيان أنه ممنوع من ركعتي
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها النهي الصريح عن افتتاح ما فلهذا بعد إقامة الصلاة سواء كانت راتبة
 أو سنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحافظ في فتح الباري فيه منع التفتل بعد الشروع في إقامة الصلاة سواء كانت راتبة أو لا
ومأثوله الإمام أبو جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز أن يكون أراد بهذا النهي عن أن يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي
 فيه فيكون مصليها قد وصلها بتطوع فيكون النهي من أجل ذلك لا من أجل أن يصلي في آخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان

سألت عن
ما رواه
عن عبد الله بن
سعيد بن
صف

فإن الطائفتين في الفريضة انتهى **فأما ويل فأسئل** واحتمل كاسد تأباه الفاظه ويكره سياقه وما تجا على هذا الناويل
التركيب إلا لدفع التعارض بين الأخبار المرفوعة والآثار الموقوفة فهل رضى عنهم أيها الإخوان أن تجعلوا الأخبار المرفوعة تابعة ومحكومة
للآثار الموقوفة وتتأولوها وتتركوا العمل بظاهرها وحسنتهم أيها الخللان أن يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتأويل الفاسد
وسلم قول أئمة عن المعاوضة كلاً والله لا يقول به أحد من أهل الانصاف وإن سألتهم عن يعرجة صحابة العرب عن معنى هذا الحديث فيجيب
بما هو الظاهر المتبادر في الأذهان ولا يذهب هذه إلى ما قبل المذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقد خالف أبا هريرة في ذلك
جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أبا هريرة وإن خالف بعض الصحابة رضى الله عنهم أجمعين فمضى سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يضر المخالفة بل حديثه أحرى بالقبول **وأما حديث عبد الله بن مالك بن بجينة** فأخرجه البخاري عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك بن بجينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقرأ قهت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له رأى رجلاً وقرأ
اقهت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يصلي أربعاً أصبغ
أربعاً **وأخرج مسلم وابن ماجه** واللفظ لمسلم من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بجينة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقرأ قهت صلوته الصبح فكلمه بشيء لا ندرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ما ذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعاً **وأخرج مسلم** من طريق أبي عوانة عن سعد بن
إبراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بجينة قال قيمت صلوته الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي
الصبح أربعاً **وأخرج الطحاوي** حديثاً على بن معبد قال ثنا ابن شمس بن محمد قال ثنا حماد عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم
عن مالك بن بجينة أنه قال اقيمت صلوته الفجر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي ركعتي الفجر فقام عليه ثلاث به الناس فقال
اتصليها أربعاً ثلاث مرات **وأخرج الدارمي** عن ابن بجينة ولفظه قال قيمت الصلوة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي
الركعتين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ثلاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي الصبح أربعاً قال النعماني في شرح
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم **وأخرج مسلم** اتصلي الصبح أربعاً هو استقراءه أنكار ومعناه أنه لا يشرع بعد الاقامة للصبح إلا
الفريضة فإذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح أربعاً لأنه صلى بعد الاقامة أربعاً وقال العبد
في عمدة القاري شرح البخاري الصبح أربعاً بجملة ممدودة وجاز قصرها والاستقراء لأنكار النعماني والصبح منصوب بأصناف فعله
انصلي الصبح أربع ركعات وأربعاً منصوب على البدلية أو على الحال والمراد أن الصلوة الواجبة إذا أقيم لها لم يصل في زمانها غيرها من
الصلوات فإنه إذا صلى ركعتين مثلاً بعد الاقامة نافلة لها ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح أربعاً لأنه صلى بعد الاقامة أربعاً
انتهى وقوله ثلاث به الناس أي اخطأ به والتفوا عليه قال في القاموس من الالتفات الاختلاط والالتفاف كذا في بل اللطائف **والحديث**
يدل على كراهة صلاة سنة الفجر عند إقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** المذكور في حديث ابن بجينة صاحب هذه القصة زعم بعض الحديث
أنه ابن بجينة كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مفردة فتح الباري حديث ابن بجينة رأى
وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بجينة كما روينا من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن عبيد بن موسى قال
في فتح الباري الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه أحمد من طريق محمد بن عبد الله بن حماد بن عثمان عن أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي
وفي رواية أخرى له خرج وابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة أيضاً ابن عباس قال كنت أصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اتصلي الصبح أربعاً أخرجه ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وأبو داود والترمذي في صحيحه **قلت** وليس
المراد بذلك بل الرجل صاحب هذه الواقعة هو غير عبد الله بن بجينة كما يليح من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق إبراهيم
ابن سعد عن ابن بجينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقرأ قهت صلوته الصبح فكلمه بشيء لا ندرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به
نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الحديث فإن كان الرجل هو عبد الله بن بجينة فما معنى قوله فكلمه بشيء لا
ندري لأنه في هذا التقدير هو المخاطب بعلمه ويفهم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمع ولم يعرف ابن بجينة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن
عن عبد الله بن
سعيد بن
صف

لأنه كان المخاطب غير قريباً منه وعرفه وسمع علم أن الرجل كان غير ابن بجينة وكذا ما معنى قوله فلما انصرفنا احطنا به لأنه لما كان الرجل هو ابن بجينة فيكون محاطاً لا محيطة فمما يكون لقوله فلما انصرفنا احطنا به وجه وجيه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لأنه كان محيطة فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محمل صحيح لأن في هذه الصلوة ليس له حاجة الاستفسار وضرة السؤال من غير وهو يسئل ويخاطب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فإين له المخاطب ان يخاطب نفسه ويسئل عنها وهذا كله بعيد فثبت أن صاحب الواقعة رجل آخر وعبد الله بن بجينة كان حاضراً في ذلك الوقت وشاهد هذه الواقعة فحدث بعد بالناس بما شاهد **وأما طريق جعفر بن محمد** الذي أشار إليها الحافظ في رسالة لا تساوي الطريق المتصلة التي أخرجها مسلم وابن ماجه وأما ما عند أحمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي أشار إليها الحافظ في أيضاً منكر فيه وسيجيء بيانه ولأن سلمنا فنقول إن بين حديث ابن بجينة الذي أخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان الذي أخرجه أحمد والطحاوي تغاير بحسب المعنى إذ المقصود من أحدهما ما ليس من الآخر فالحديثان في الواقعتين المختلفتين للرجل المذكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن يدل على الفضل الزمان وسيجيء تحقيقه قريباً وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التنقل حال الإقامة **وسلك الإمام أبو جعفر الطحاوي** مسلك الجدل وجاء وحده الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تأويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كره ذلك لأنه صلى الركعتين ثم وصلهما بصلوة الصبح من غير أن يكون تقدم أو تكلم فإن كان ذلك قال له ما قال فإن هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعاً فاردنا أن ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعد الجلاء بينهما فصلاً فبأن هذا الحديث أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن ابن بجينة هو فصله أباهاً بالفرصة في مكان واحد لم يفصل بينهما بشيء وليس لأنه كرهه أن يصلها في المسجد إذا كان فرغ منها تقدم إلى الصفوف فيصلي الفرصة مع الناس هذا آخر كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي أخرجه الطحاوي أيضاً الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن المذكور يصرح بذلك الحافظ في الفتح وفيه ضعف يسيراً إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة عجمي من موثقه فكان يخط ولا يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرف فيه جهالة تقدم عنه يحيى بن أبي كثير وأخرج له مسلم عن أبي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **فمن** هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة أن يصلي ركعتي الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينهما فصلاً أي الفصل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر أن صلى الفصل لا يتحقق إلا بأن يصلها قبل نداء فيكون فصلاً بين السنة والفرض لكنه لما لم يصل قبل الإقامة وشرع في وقت الإقامة أمره بالفصل والفصل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان إلى مكان أما الفصل بالزمان فكما روى أحمد وأبو يعلى بسنا رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اجلس فإنا هلك أهل الكتاب نه لم يكن لصلواتهم فصل وأخرج أبو داود بسنده عن المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لم يكن أباً رمته فقال صليت هذه الصلوة أو مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر يقولان في الصف المقدم عن عينة وكان رجل قد شهد التكبير الأول من الصلاة فخطب بنى لله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن عينة وعن دياره حتى رأى سائلاً من أهل الكتاب فقال له يا بني رمت عينة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدركه معه التكبير الأول من الصلاة فيشفع فتوب الله ثم فاحذر منكبه فحضره ثم قال احسب فانه لم يترك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال أصحاب الله يا بني يا رسول الله الخطاب قال المنذر (ي) في مسنده في سنده أشعث بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيها مقال انتهى والظاهر أن عمر رضي الله عنه لم يرد بالفصل فصلاً بالتقدم

لأنه قال اجلس لم يقل تقدم أو تاخر فتعين الفصل بالزمان **و** أما الفصل بالتقدم من موضع إلى موضع فكما أخرج الطحاوي عن عمر
 ابن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبيرة أرسله إلى السائب بن يزيد يسأله فإذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع
 معاوية الجمعة في المقصورة فلما فرغت قمت لاقطوع فأخذ بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم أو تكلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يأمر بذلك وأخرج مسلم عنه أن نافع بن جبيرة أرسله إلى السائب بن اخت ثم يسأله عن ثوبى رآه منه معاوية في الصلوة فقال
 نعم صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلى فقال لا تغد لما فعلت إذا
 صليت الجمعة فلا تصليها بصلوة حتى تكلموا وتخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نصل صلوة بصلوة حتى
 نتكلموا وتخرج **فثبت** أن الفصل بسنعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم وأعرضتم عن معنى أخرائى وحده
 للترجيح على ذلك المعنى الآخر **يل** يمكن أن يقال أن المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بأن مان فقط لا غير لأنه
 جاءت عدة الروايات أخر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن ادائها عند إقامة الصلوة كما سيجي من رواية أبي موسى الأشعري والنسائي
 ابن مالك **فمن** حديث محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة أن يصلي وقت النداء فنهاه وأمره
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فإنه يحول إذا ما متصل بالفرص من غير تأخر
 بالزمان وإنما فسرنا حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تأخر بالزمان لأننا أمرنا في غير واحد من الأحاديث بالفصل بين السنن
 والفرص من التقدم والتأخر أما من غير تخصيص ببعض صلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج أحدكم أن يتقدم أو يتأخر عن يمينه أو عن شماله في الصلوة في السجدة رواه أبو داود وابن ماجه وأخرج
 أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن إبراهيم حدثنا ابن قتيبة ثنا ابن السري نفا مفضل ثنا ليث بن أبي سليم
 عن أبي الجراح عن اسمعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الفريضة وأراد أن يتقدم أو يتأخر
 أوليا أخر عن مكانه فنهى واسمعيل هذا فقد ثقة أبو حاتم البستي وأما أبو حاتم الرازي فقال هو مجهول وأخرج الطحاوي بسنده إلى
 صفوان مولى عمر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من السجدة في مقام واحد ثم قال
 الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث أن يوصل المكتوبة بنا فله حتى يكون بينهما فاصل من تقدم إلى مكان
 أخر وغير ذلك انتهى وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل إلا أمام في الموضع الذي يصلي فيه حتى
 يحول رواه أبو داود وابن ماجه فحديث محمد بن عبد الرحمن أن لا يفسر هذا القول بل يفسر بالفصل من التقدم أو التأخر فثبت
 بحول أدلة سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم أو التأخر فيقع التعارض بين الأخبار **فإن قلت** فلو جاز تخصيص
 لسنة الجهر بأنها تفصل من الفرض بخلاف سنة الظهر فإنها لا تفصل **قلت** أمره صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين أحدهما أن ابن بجينة كان يصلي عند إقامة فأمره صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم
 يقطع صلوة يجتنب بعد عن النفل حال إقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع المنوافل فإنه لا
 يجوز شفع الروايات حال إقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة وغيره من الأحاديث
 والوجه الثاني أنه أمر بالفصل ليكن المصلي يردى بعض المستحبين التابعة لسنة الجهر كالاضطجاع على شقه اليمين فإن حال إقامته لا
 يمكنه إلا تيان بالمستحب لأن بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يستعمل باداء المستحب هذه مخصصة لسنة الجهر **فإن قلت**
 إذا جعلهم لا تكلم صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علاتين فهما أن العلاتان لا توجدان في سنة الظهر لأن أمر النبي صلى الله عليه وسلم كان
 بنفسه المشاهدة بين سنة الجهر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فإن وجد فيها واحدا من العلة
 أيضا لا يتحقق في المستحبة زامة بينهما مثلا أن يصلي رجل سنة الجهر وقت الإقامة وهو خالف الأمر بالفصل الذي هو مأمور به وأن يصلي
 سنة الظهر في حال الإقامة فلا بأس له لأنه غير مأمور بهذا الفصل كحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والافلا يتحقق في مستحبة زامة
 فيجوز له ادائها وقت إقامة الظهر والصرف غير ذلك **فثبت** بهذا أن الكراهة مخصصة في سنة الجهر دون سائر السنن وهو خلاف

مطلوبكم وإن جعلتم العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الأولى من العلتين
 للفصل بين ركعتي الفجر وهي كراهة التثفل عند الاقامة هي الأصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر الساعات
 لئلا يلزم إداء النوافل حال الاقامة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مخضة في ركعتي الفجر فلا توجد في غيرها لانه لم يشترع الضجعة
 في غير ركعتي الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة تامة حتى يلزم نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هي نفي المشاهدة
 من العلة الأخيرة فقط **فالحاصل** ان في الفصل بين ركعتي الفجر وفرضه قد توجد العلتان كلتاها ويحصل لهما نفي التشابه
 بأصلهما من سنة الظهر غيرهما من العلة الثانية فقط وان لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت
 الحكم بالفصل من موضع الى موضع في ركعتي الفجر فقط لا في غيرهما من السنين والنوافل فمن صلي سنة الظهر فله ان يدخل في الفرض
 معاً بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى لسنة بلا فصل وهذا خلاف رأي الامام الحافظ أبي جعفر الطحاوي فإنه جاء بحديث معاوية رضي
 في معرض الاستدلال وفيه الامر بالفصل في غير ركعتي الفجر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 هذه الأحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان آخر وغير ذلك وقال في موضع آخر قال أبو جعفر
 ونحن نستحب ايضاً الفصل بين الفرائض والنوافل بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب نفى فثبتت الكراهة
 الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الاقام الطحاوي ايضاً بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنين فكيف يريد هذا المعنى
 ايضاً الطحاوي يرى لفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد رحل الفصل بان يكون المصلي بركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يمشي من
 ذلك المكان الى اول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز ان يكون اراد بهذا الفرض ان يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي فيه
 فيكون مصليها قد وصلها بطوع فيكون انتهى من اجل ان يصلي في مؤخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان
 فيخاط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وليس لانه كره له ان يصليها في المسجد اذ افرغ منها تقدم الى الصفوف
 فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وانما يجبان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد
 فاما ان يصليها مخالطاً لمن يصلي الفريضة فلا نهي قال الفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعنده
 ان يركع ركعتي الفجر في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد فيصلي الفرض ولا يجوز عنده ان يصليها مخالطاً لمن
 يصلي الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولما قلنا ان يقول من اين جعلتم هذا الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة او خطوتين
 ايضاً كما اخرج ابوداود عن ابن جريح اخبرني عطاء انه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فمما تارة عن مصلاه الذي يصلي فيه الجمعة قليلاً
 غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يمشي نفس من ذلك فركع اربع ركعات فقلت لعطاء كمر رايته ابن عمر يصنع ذلك قال مراراً بل
 يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث مغوية فمن صلي ركعتي الفجر مخالطاً للصفوف وقرباً منها ودخل في الفريضة بعد ان يتنحى
 خطوة او خطوتين او كلم فهو ايضاً فاصل بين ركعتي الفجر وفرضها فليكن هذا جائزاً عند من يقول بالفصل فلم لا نقول به **فان قلت**
 انما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشي الى الصفوف للفصل لانه اخرج الطحاوي عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس
 رضي الله عنه يقول يا ايها الناس لا تتقوا الله ا فصلوا صلاة تكرر قال الطحاوي وروى شعبة مولاة عنه انه كان يأم الناس بالفصل بين
 الفرائض والنوافل وقد عد نفسه اذا صلي ركعتي الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلاً بينهما فكذا نقول **قلت** انما
 ننكر هذا الفصل بل هذا ظاهر ان من صلي صلوة في موضع ثم مشي من ذلك الموضع الى مكان آخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يحكم
 عليه انه واصل بينهما فكذا ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلاً بينهما ولا شك انه من مشي هذا القدر من الخطوات فقد
 ا فصل لكن لم يثبت منه ان هذا حل معين وتقدير مفروض للفصل لانه لا يحكم على احد بالوصل ان فاصل بالقل من ذلك
 ولو بخطوتين او بكلام وقد اقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله
 انما كره ذلك لانه صلي الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فاذا يحصل الفصل بكلام وبقليل من التقدم
 والناظر فاذ لا يغيرك هذا الاثر شيئاً في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك ان من صلي ركعتي الفجر خلف الامام مخالطاً للصفوف

وكلمة بعد ما سلم وخطا خطوة ثم صلى مع الإمام فهو أيضاً واصل وأما كون علة الفقه في حديث إذا أقيمت الصلاة هي الوصل فلا تسلم وما
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لأن فهم الصحابي ليس بحجة خصوصاً في الموضع الذي يكون فيه خلافاً ما ثبت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **فلكا أصل** أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن بجينة هو أدائه للسنة وقت
 إقامة الصلاة وهذه علة الفقه لا غير وقد جاءت علة الفقه مصرحاً في بعض الروايات كحديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني
 في الكبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الغداة حين أخذ المؤذن بغير النبي صلى الله عليه وسلم
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد وكحديث انس عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين أقيمت الصلاة فرأى ناساً يصلون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونهى أن تصليا إذا أقيمت الصلاة وكحديث ابن عباس
 عند أبي حبان وخزيمة والي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في إقامة فجد بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 انصت الصبر أربعا وهذه نصوص صريحة بنطل لنا وبلاط الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **أما حديث عبد الله بن**
سرجيس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجيس قال دخل رجل
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان ماى الصلاة من اعتدت أصلاً ذلك وحلك أم يصلاً ذلك معنا وأخرجه الطحاوي في شرح
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرجيس أن رجلاً جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركع ركعتين خلفاً للناس ثم دخل مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في صلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قال يا فلان اجعلت صلاةك التي صليت معنا أو التي صليت
 وحلك وقال السجستاني في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجيس الذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن
 حرب عن مهران بن مغوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل أن يصل إلى الصف وهذا يرد قول من زعم
 أنه إنما أتاكم بالصلاة بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين أو لأنه لم يجعل بين التقل والفرض فصلاً يقدم أو يتكلم لأن هذا قد
 أخبرنا أنه صلاهما في جانب المسجد قبل أن يصل إلى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى **وقال الخطابي** في معاني الآثار
 شرح سنن أبي داود في هذا دليل على أنه إذا صادف الإمام في الفريضة لم يشغل بركعتي الفجر بتكبيرهما إلى أن يفضيها بعد الصلاة في
 صلى الله عليه وسلم إيتيها أصلاً ذلك مسئلة انكار يريد بذلك تنكيه على فعله وفيه دلالة على أنه لا يجوز له أن يجعل ذلك وإن كان الوقت
 ينسجم الفراغ منها قبل خروج الإمام من صلاة لأن قوله صلى الله عليه وسلم أو التي صليت معنا يدل على أنه أدرك الصلاة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا أخر كلام الخطابي **وقال** النجاشي في شرح مسلم فيه دليل على أنه لا يصلي بعد الصلاة
 نافلة وإن كان يدرك الصلاة مع الإمام ورد على من قال أن علم أنه يدرك الركعة الأولى والثانية يصلي النافلة **وقال** ابن عبيد
 كل هذا انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لأحد أن يصلي في المسجد شيئاً من النوافل إذا قامت المكتوبة كذا في شرح الموطأ للزرقاني
 وقال الإمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي بحث هذا الحديث أنه قد يجوز أن يكون قوله كان خلفاً للناس أي كان خلف صفوفهم لا فصل بين
 وبينهم فكان متببب المخالط فذلك أيضاً داخل في معني ما بان من حديث ابن بجينة وهذا مذكور عندنا وإنما يجوز أن يصليها في مؤخر
 المسجد ثم يمضي من ذلك المكان إلى أول المسجد فاما أن يصليها محالاً لمن يصلي الفريضة فلا أنه فأناب فاسد لأن المراد من خلف
 الناس هو جانب المسجد كما جاء مصرحاً في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين
 في جانب المسجد الحديث وهو صريح في أنه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك فماذا النبي صلى الله عليه وسلم فعله إن أداء السنة
 حال قامة الصلاة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره معاً وكيف يراى ما قال ذلك الحافظ مع أنه قد مرنا من حديث أبي موسى الأشعري
 وانس بن مالك وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجل من أجل أن يكون صلاهما حال إقامة الصلاة قال الشيخ سلام الله
 في المحلى شرح الموطأ ومن الخفية من قال أما أنكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح أربعا لأنه علم أنه صلى الفرض ولا زال الرجل
 صلاهما في المسجد بلا حائل ففعل على المصلين ويرد الاحتمال الأول قوله صلى الله عليه وسلم أصلاً نان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصل ركعتين في جانب المسجد الحديث فإنه يدل على
 أن أداء الرجل كان في جانب لا مخالط للصف بلا حائل انتهى ملخصها وإلى الله المستكفي من صنيع ذلك الإمام الحافظ أنه كيف يؤقّل الأحاديث
 الصحيحة بالتأويلات الركيكة والاحتمالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الأذهان وإن فيه بأساً للتأويل الخن
 بالاحتمالات البعيدة كما هو دأب ذلك الإمام الحافظ في شرح معاني الآثار لزم ترك العمل بالسنن بأسرها فإن الله وإنا للمبهور لحق
وأما حديث ابن عمر فاخرجه الدارقطني في الأفراد مثل حديث أبي هريرة قال لعراقي وإسناده حسن كذا في نيل الأوطار للشوكانى
وأما حديث جابر فاخرجه ابن عدي في الكامل مثل حديث أبي هريرة بإسناد فيه عبد الله بن ميمون القدراس وهو ضعيف قال البخاري
 ذاهب الحديث **وأما حديث** ابن عباس فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو حاتم الرازي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
 قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الإقامة فحين بنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انصت الصبح اربعاً كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين
 للإمام ابن القيم هذا حديث جيد لإسناده اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالته قال ابن مهدي ابوداود
 الناس وقال احمد ثقة وقال وكيع جيل العلم وأما ابو حاتم فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المديني لكن قال احمد بن حنبل
 صالح الحديث وثقة ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن عدي والحاكم وغيرهم وأما ابن ابي مليكة فهو عبد الله بن عبيد الله
 ابي مليكة من كبار التابعين وثقة ابو حاتم وابوزرعة وأما ابن عباس فضحاى واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسن بن
 علي الحافظ واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد بن محمد المرزى ثنا ابو عمارتنا النضر بن اسفعل عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
 اقيمت الصلوة فقلت اصل الركعتين فحين بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انصت الصبح اربعاً هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
 ورواه ايضا البيهقي والبخاري وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحها والطبراني كذا في المعجم وسبل الاوطار **وأما حديث** ابن
 مالك فاخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناساً يصلون ركعة الفجر فقال صلواتان معا وهي انصليا
 اذا اقيمت الصلوة واخرج مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الإقامة وقاموا
 يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين صل الصبح **قال الزرقاني**
 في شرحه قال ابن عبد البر لم تخلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن انس ورواه الدراودي عن
 شريك عن ابي سلمة عن عائشة ثنا اخرجها من الطريقين انتهى **وفيه** شريك بن عبد الله بن ابي نمر ابو عبد الله المدني وثقه ابن سعد
 ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحتج عنه
 وقال النسائي كان يرمى بالفتنة وقال ابن عدي اذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته كذا في مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن
 عبد البر في التمهيد صالح الحديث وهو في عداد الشيوخ روى عنه جماعة من الأئمة انتهى **وأما حديث** زيد بن ثابت فاخرجه الطبراني
 في الاوسط قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي ركعتي الفجر ويلا بيقيم الصلوة فقال اصلتان معا وفي إسناده عبد المنعم
 ابن بشير الانصاري وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في سبل الاوطار **وأما حديث** ابو موسى الاشعري فاخرجه الطبراني في
 الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الغداة حين اذن المؤذن يقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه وقال
 الا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد كذا في نيل الاوطار **وأما حديث** عائشة فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى
 عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناساً يصلون فقال صلواتان معا وفي إسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه واصله
 وارساله كذا في نيل الاوطار **في هذه** الأحاديث التي أكثرها صحيح ثابتة وإن كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة أداء السنة
 حال الإقامة سواء كانت السنة ركعة الفجر وغيرها ولا يصنعون بعض الطرق لأن الضعيف يخبر وينقوي بالأسانيد الصحيحة الثابتة
 المروية من طرف آخرى **فإن قلت** قال العيني وجماعة من الفقهاء الخفيفة ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا
 المكتوبة ليس على عمومه بل خص منه سنة الفجر بقوله صلوا لا تدعوهما وإن طرأ بكم الخلل فيكم أداء السنن عند إقامة الصلوة الا سنة
 الصبح فخصوا أداءها بجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضلها الجماعة **قلت** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا بحذابين إنما

الجيب من العلامة بدر الدين العيني فإنه مع كونه محدثاً كثيراً في العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم إذا أقيمت
 الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لأنه ورد الفجر الصريح في أداء سنة الفجر عند إقامة الصلوة من غير احتمال لا قبل ولا
 كحديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحديث ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري وتقدمت
 أحاديثهم فإن في أحاديثهم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غي عن ركعة الفجر عند إقامة الصلوة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم
 قوله إلا المكتوبة ومن يخصصها فهو معاند متعصب وأما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن
 بأن يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدى السنة فإن له تلك الساعة وقتها **قالت** روى البيهقي عن حجاج
 ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة
 إلا ركعة الفجر **قالت** فيه حجاج بن نصير وعباد بن كثير وهما ضعيفان قال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال حجاج
 ابن نصير لقسطيطي بصري قال يعقوب بن أبي شيبة سألت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال
 أبو حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال أبو داود تركوا حديثه
 وقال الدارقطني وغيره ضعيف وأما ابن حبان فذكره في الثقات فقال يخطئ ويهم انتهى **وعباد بن كثير** الثقة البصري العابد
 الجا ورعكة قال جرير بن عبد الحميد كان شيخاً صالحاً وقال ابن معين ليس بشيئ وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن أدريس
 كان شعبه لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة متروك وقال حبيب بن موسى قال كنت مع سفيان
 الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته وقال ابن المبارك أنه هبط إلى سفيان وهو يقول عباد بن كثير لحزن
 حديثه وروى أحمد بن أبي مرزوق عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصراً وقال الحافظ ابن حجر في التقریب لعباد بن كثير الثقة
 البصري متروك قال أحمد بن حنبل في أحاديث كذب **وقال الحافظ ابن القيم** في إعلام الموقعين المثلث السادس والخمسون
 رد السنة الصحيحة الصريحة أن لا يجوز التسفل إذا أقيمت الغرض كما في صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة فقد ذكر الحافظ حديث عبد الله بن بجينة وعبد الله بن سرجس عن ابن عباس وقال
 بعد ذلك فردب هذه السنن كلها بما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهالك عن ليث بن عطاء عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة وزاد الأركعة الصبح فهذه الزيادة كاسمها زيادة
 في الحديث لا أصل لها انتهى **وقال** العلامة عبد الرؤوف المناوي في فضل القدر بشرح الجامع الصغير أما زيادة الأركعة الفجر
 في خبر فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعة الفجر فلا أصل لها كما بسنه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الأوطار والفوائد المحيية
 في الأحاديث الموضوعة قال البيهقي هذه الزيادة لا أصل لها وفي سنده حجاج بن نصير وعباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في
 المحل شرح الموطأ وأما زيادة الأركعة الصبح فقال البيهقي هذه الزيادة لا أصل لها انتهى **وقد يعارض** هذه الزيادة
 ما رواه البيهقي وابن حبان عن طريق مسلم بن خالد الزنجي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة
 فلا صلاة إلا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الحافظ** في فتح الباري وزاد مسلم بن خالد
 عن عمر بن دينار في هذا الحديث قبل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر أخرجه ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر
 ابن حنبل عن أسناده حسن **وقال** الشوكاني في شرح المنتقى قد روى البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة قبل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر في سنده مسلم بن خالد الزنجي وهو
 متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان وأصح به في صحيحه انتهى **وقال** زرقان في شرح الموطأ والشيخ سلام الله في المحل زاد في رواية ابن عدي
 بأسناده حسن قبل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قول** وفيه روايان متكلم فهما مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن نصر
 ابن حنبل لغرضي أما مسلم بن خالد الزنجي المكي الثقة فزال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة ضعيف وروى عثمان
 الدارمي عن يحيى بن عمار أن رجلاً من أصحابه لا بأس به وهو حسن الحديث **وقال** لا زرقان كان فقيهاً عابداً بصيراً والزمه قال إبراهيم

الحري كان فقيه اهل مكة وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري منكر الحديث وقال بوحاتم لا يجنب به وضعفه
ابوداود وقال ابن المديني ليس بشي هذا المخلص ما في ميزان الاعتدال وقال الحافظ في التقييد مسلم بن خالد فقيه صدوق له
او هام لنقه ووثقه ابن حبان واختاره في صحيحه كما سلف **واما يحيى بن نصر بن حاجب القزويني** فقال بوزعة ليس بشي
واما ابن عدي فروى له احاديث حسنة وقال ارجوانه لا باس به وقال احمد بن حنبل كان جهميا يقول قول ابي جهم كذا في الميزان للشيخ
فالحاصل انه وان كان في سند هذا الحديث هو متكلم فيه فقد وثق ايضا فرجال هذا السند اصح حال من رجال الحديث الاول
حكم العلماء بتحسين اسناده كما عرفت **وقال بعض** كلام السهاري عن معاصم الاستاذ العلاقة في بعض تعليقاته على صحيح البخاري
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وسمعت اساذي مولانا محمد السحري رحمه الله تعالى يقول ورد في
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الفجر انهي بلفظه وتعتب تحتنا الاجل واستاذنا الاكمل سيدنا العلا
قدوة اهل الاستقامة الحاشي المفسر الفقيه الفهامة النبي مولانا الحاج السيد محمد نذير حسين الدهلوي ادام الله فيوضاته الخفي والحلي
على ذلك المعاصره وكتب له معوضا في سنة ثلثة وتسعين بعد الالف والمائتين وهذه عبارته معربا من العاجز الخفيف السيد محمد
نذير حسين الى مولوي احمد علي سلم الله القوي السلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فاتباعا بحديث خير الانام عليه افضل الصلوة
والسلام الدين النصيحة وابتغاء تاس باحسن القول كفي بالمرء اثم ان يحدث بكل ما سمع اظهر في خدمتك التريفة ان ما وقع من ذلك
المكرم في الحاشية على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة سمعت اساذي مولانا محمد السحري رحمه الله
تعالى يقول ورد في روايه البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الفجر انهي بلفظه اكثر طلبه العلم بل بعض الكابر ما نال الذين
يعتدون على قولهم معرفة انفسهم يصلون السنة ولا يبالون فوت الجماعة وهذه الزيادة الاستثناء الاخير الاركنة الفجر لا اصل لها بل مرود
ومطرودة عند المحققين ولا سيما عند البيهقي الامين وافة الوضع على هذا الحديث الصحيح انما طرد من عداد بن كثير وحجابه بن نصير بالحاف هذه
الزيادة الاستثناء الاخير وظني انكم ايجبا المجد ما سمعتم نقل كلام اساذي العلامة الجليل الفهامة المشتهر في الافاق مولانا محمد اسحاق
رحمه الله تعالى خبر رحمة في يوم التلاق من البيهقي بالنظام وانكها فان البيهقي قال لا اصل لها او تسامح من المولانا المرحوم لضعف مزاجه
في نقلها والا فلا كلام عند الثقة المحققين في بطلان الاركنة الفجر كما هو مكتوب اليكم ومعارضه معرض عليكم قال الشيخ سلام الله
في المحلى شرح المؤطا زاد مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قبل ما رسول
الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر اخرج ابن عدي وسنده حسن واما زيادة الاركنة الصبح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل
لها انهي مختصا وقال النوريشي وزاد احمد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت وهو اخبر زاد ابن عدي سند حسن قيل ما رسول الله ولا
ركعتي الفجر قال لا ركعتي الفجر قال للشوكاني وحديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الصبح قال البيهقي هذه
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضعاته حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الفجر روى البيهقي
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحال هذه بصياغة الدين اما ان يصحح الجمل
الاخير من كتب الثقة المحققين او نرجعوا وتعلموا طلبتكم ان هذه الزيادة مرودة لا يلبس العمل بها ولا يصعد بسنتيها وها انا
ارجو الجواب بالصواب فانه بنه العفلة وبوقظ الجمل والسلام مع الاكرام هذا اخر كلام نسخة العلامة **فما** اجاز ذلك القائل
لشيخنا العلاقة بل رسل كتاب سبحنا الى بعض معاونه وهو الفاضل المراد ابادي لبعينه على ذلك وكنت في تلك السنة في المراد اباد
عند علامة دهر فها معصره قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين القنوجي واخبرنا بحجج كتاب فاستبقت الخبر
فوجدته صحيحا لكن ذلك الفاضل ايضا لم يفد على الجواب بل سكت كما سكت الفاضل للذبيبة السهاري زهري **فاذا عرفت هذا كله**
فاحرر لك ما في هذا الباب من مذاهب السلف الصالحة والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذاهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم
يحل له الدخول في ركعتي الفجر ولا غيرهما من التوافل سواء كان في المسجد وخارجه فان فعل فقد عصى وهو قول اهل الظاهر ونقله
ابن حزم عن الشافعي وعن جمهور السلف وحكي الفرطبي في المفهم عن ابي هريرة واهل الظاهر انها لا تنقده صلوة نظير في وقت اقامة

المادة المذكورة
السنة المذكورة
احمد بن حنبل
رحمة الله عليه
منه

المادة المذكورة
السنة المذكورة
احمد بن حنبل
رحمة الله عليه
منه

الفريضة قال بخطابي في معالم الدين روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا رآه يصلي الركعتين والامام في الصلوة
 وقال المنذري في مختصر سنن ابي داود قال ابو هريرة بظاهرة وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه
 بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلواته اذا اقيمت عليه الصلوة وكلهم يقولون لا يثبتك نافذة بعد الاقامة لنهي صلى الله عليه وسلم
 قال ابن القيم في اعلام الموقعين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى رجلاً يصلي وموسى سمع الاقامة ضربه وقال العراقي
 قوله صلى الله عليه وسلم فلا صلاة يجمل ان يراد فلا بشرع حينئذ في صلاة بعد اقامة الصلوة ويجمل ان يراد فلا يشعل بصلوة وان كان
 ولا شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصلحة لادراك فضيلة المحترمين وانما تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصلحة يجمل كلام من الامرين
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعتي الفجر او غيرها من النوافل فاقمت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة
 له في ان يسلم منهما ولوم يبق عليه منها غير السلام بل بدخل كما هو بائناء التكبير في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا غلو منهم في صوة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعري ايها اطول زماناً مدة السلام
 او مدة اقامة الصلوة بل يمكن ان يتصحباً بعد السلام لتفصيل احوال في الاقتداء قل انهم الاقامة انتهى **الثاني** الكراهة قال
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وكنه ذلك سعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي عطاء
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل انتهى وقال المنذري مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصلى الناس بدأ بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئاً واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً وكيع عن فضيل
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما اضى قام فخطب
 وقال الترمذي في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل
 الا المكتوبة وبه بقوله سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق انتهى وزاد العلامة الشوكاني وطائفة من مسلم بن عقيل
 وابو ثور ومحمد بن جوير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنووي تفصيلاً وهو انه اذا خشى فوت
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاهما وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقد اقيمت صلوة
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعتي الفجر **المذهب الثالث** التفقة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخاف
 فوت الركعة الاولى مع الامام اولا وهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعتي
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان يفوته الركعة الاولى مع الامام
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروي عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن اللبث قال حدثني ابن الهادي عن محمد بن كعب قال
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقامت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح
واخرج من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم
 يكن صلى الركعتين قبل صلاه الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام وقال الحافظ في الفتح وقد ذهب ابن عمر احتضار
 المنع عن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصرح عنه انه كان يجنب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصرح عنه انه قصد المسجد
 فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام انتهى **المذهب الرابع** ايع انه لا بأس بصلوة
 سنة الصبح والامام في الفريضة آخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً ابن ادرس عن مطرف عن ابي اسحاق عن حازنة بن مصعب
 ان ابن مسعود واما موسى خرواص عند سعيد بن العاص فاقامت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابي اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم سعيد بن العاص
 دعاً اباً موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة ثم خرجوا من عنده وقد اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى اسطوانة من
 المسجد فصل الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسن بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن ابي مجلز قال دخلت المسجد في
 صلوة الغداة مع ابن عمر بن عباس فاما ابن عمر فدخل في الصف فاما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام

فعد بن عمر مكة حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبد الله عن ابي الحسن ان كان يدخل
 المسجد والناس صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان النهدي
 قال كنا ناتي عمر بن الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة ونصلي الركعتين في اخر المسجد ثم ندخل مع القوم في الصلوة
واخرج عن حنين قال سمعت الشيخ يقول كان مسروق يجيئ الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصلي الركعتين في
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلها
 وان كان الامام يصلي ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لاء جمعاً قد باحوا ركعتي الفجر ان يركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة
 انفق وقال الخطابي والمذاكري ورخصت طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود ومسروق والحسن ومجاهد وكحول ومجاهد بن ابي سليمان انهم
قلت ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا نعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن جينة
 وعبد الله بن سرجب عن ابي موسى الاشعري وانس بن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك على ذلك الفعل فلا يجزئنا العمل على خلاف قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حجة
 في فعل احد بعينه وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلاً يصلي وهو يجمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلاً يصلي
 الركعتين والمؤذن بعيم فحصبه وقال انصت الصبح اربعاً وقال ابن القيم في اعلام المؤمنين قال حماد بن سلمة عن ايوب بن نافع عن ابن
 عمر انه ابصر رجلاً يصلي الركعتين والمؤذن بغير فحصبه وقال انصت الصبح اربعاً فان قيل فقد كان ابو الداء يدخل المسجد والناس
 صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم
 ياتي الصلوة فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في معاينة ابو الداء وابن مسعود
 والسنة ساله لما حاض لها انفق وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها
 فيشرع فيها عصب شرع الامام والمحافظة على مكملات الفريضة اولى من التناخل بالنافلة وهذا يليق بقول من يرى بقضاء النافلة
 وهو قول الجمهور ومن ثم قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخير لم يكن
 له التناخل بالنافلة بشرط الا من من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود
 وغيرهم وكانهم لما تعارض عندهم الامر بتخصيل النافلة والنفق عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامر بذلك وذهب بعضهم الى
 ان سبيل الانكار عدم الفصل بين الفرض والنفل لئلا يلتبساً والى هذا جرح الطحاوي واحتج بالاحاديث الواردة بالانكار بذلك
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن وهو متعصب بما ذكر اذا لو كان المراد مجرد الفصل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار
 اصلاً لان ابن جينة سلم من صلاته قطعاً ثم دخل في الفرض وبدل على ذلك ايضاً حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة
 الصبح متصلاً بها فدل على ان الانكار على ابن جينة انما كان للنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعموم حديث الترجمة وقد فهم ابن
 عمر اختصاص المنع بمن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصح عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشرع في الاقامة وصح عنه
 انه قضى المسجد فسمع الاقامة فصلي ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلي مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجّة عند
 التنازع المسنة فمن ادلى بها فقد اقم وترك التنفل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض افرى الى تباع المسنة وبناء
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حتى علم الصلوة معناه هلسوا الى الصلوة اي التي يفام لها فاسعد الناس بامثال هذا
 الامر من لم يتشاغل عنه بخير والله اعلم **فالحاصل** ان في طرفة الصحابة رضي الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو
 الدرداء رضي الله عنهما يريان جوار فعلها فحصر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه بحصب على من يصلي وابو هريرة بنكر على ذلك وابو موسى وحذيفة دخلوا
 في الصف ولم يركعوا كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس رضي الله عنهما فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وأما في طقة التابعين ومن بعدهم من الأئمة فإن كان مسروق والحسن ومجاهد ومكحول وحامد بن أبي سليمان وأبو حنيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وأبراهيم الخنجر وعطاء والشافعي وأحمد بن المبارك واسحق وجمهور الحديث لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الأكبر الحجة عند المتأدع السنة فمن ادعى بها فقد فله وترك المنقل عند إقامة الصلوة وتذكرها بعد قضاء الفرض قرب إلى اتباع السنة فاسعد الناس بامتثال هذا الأمر من لم يتشاكل عنه بغيره انتهى وما أخرجه ابن ماجه عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في كل ركعة عند إقامة الفرض في حديث ضعيف لا تقوم بمثله الحجة فيه الحديث الدعوى وهو ضعيف بل قد روي بالكذب **فإن قلت** قال الشيخ العلامة برهان الدين محمد بن تاج الدين أحمد بن الصمد الشهميد من أئمة الحنفية في المحيط البرهاني في الفقه النعماني قد صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى حي من أحياء العرب ليصل بينهم بشئ بلغه منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة قد دخل منزله وصلى ركعتي الفجر ثم خرج وصلى معه انتهى وقال الشيخ الحنفى قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر لا تقاني في غاية البيا أنه صلى الله عليه وسلم علم شرع الإمام في صلاة الفجر وهو في بيته يصلي سنة الفجر بالاتفاق انتهى **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في كتب الحديث بهذا اللفظ نعم أخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن سعدة أخبر أن المغيرة بن سعدة أخبر أن عروة بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل الغائط فحلب معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يدي من الأداة وغسل يدي ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق ككأ جبته فدخل يدي في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى يجادل الناس قد قل مواعيد الرحمن بن عوف فضيل لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فضيل مع الناس الركعة الأخيرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بتم صلاة الحديث ورواه أبو داود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئاً وفي سدا لغاية أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بأسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن الحسن بن اسمعيل بن سعيد البصري ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتته إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس راد عبد الرحمن أن يباخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم إن مكانك فضله وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذلك ما لها من الفقهاء فإن صاحب المحيط وصاحب الغاية وأمثالهما ليسوا من الحديث ولا أسند الحديث إلى أحد من المخرجين **وأما من شرع في النافلة قبل الإقامة** فهو يقطع الصلوة أو يتمها اختلوا فيه أيضاً قال المنذر وذهب إليه بعض الظاهرية ورواوا أنه يقطع صلوة إذا قيمت عليه الصلوة انتهى وقد تقدم بعض البيان في تفصيل المذاهب قال الحافظ في الفتح واستدل بجموع قوله فلا صلاة إلا المكتوبة لمن قال بقطع النافلة إذا قيمت الفريضة وبه قال أبو حامد وغيره من الشافعية وخلافه من النفاضة عملاً بعموم قوله تعالى لا تبطلوا أعمالكم وقبل يفترق بين من يختصه فوات الفريضة في الجماعة فيقطع والافلا انتهى وقال الحافظ العراقي قال الشيخ أبو حامد من الشافعية أن الأفضل خروج من النافلة إذا أداها إماماً إلى فوت فضيلة الخبر وهذا واضح انتهى وقال الفاضل أبو الحسن السبكي في فتح الودود حاشية سنن أبي داود فلا ينبغي الاشتغال لمن حضر إقامة إلا بالمكتوبة ثم انتهى متوجه إلى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة وأما إتمام المسروعة قبل الإقامة فضروري لا اختيار فلا يشمله انتهى وكذا الشرع خلف الإمام في النافلة لمن أدى المكتوبة قبل ذلك فلا ينافي الحديث ما سبق من الالذ في الشرع في النافلة خلف الإمام لمن أدى الفرض انتهى **قلت** ما قاله الفاضل السبكي من أن النهي متوجه إلى الشرع فقط أي لا يقطع الصلوة إذا قيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ السبكي وقال العراقي هذا واضح ورأيت شيخنا العلامة السبكي نذر حسين الحديث المدهوك بما من بقطع الصلوة وأما تقبيل بقوله لمن عليه تلك المكتوبة وتفرغ به بقوله وكذا الشرع الخ فصح بل لا بد منه لأن المأمور بهذا الحكم ليس إلا من عليه تلك المكتوبة كما هو

ظاهر السياق الفصل الثامن في الاوقات التي هي فيها عن الصلاة أعلموا ايها الاخوان ان الاوقات التي هي فيها
 عن الصلاة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلاة قبله وان تقدم في اول
 الوقت كرهت وذلك في صلاة الصبح وصلاة العصر ففي هذا يختلف وقت الكراهة في الطول والقصر وثانيتها ما يتعلق في الكراهة
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتفاع ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي نكده فيها
 الصلاة انها خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجع بالتحقيق الى ثلاثة
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر
 الى ان تغرب الشمس قاله ان احاديث التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وسعد
 ابن ابى وقاص ومعاوية وابي بصير الغفاري وعمر بن عيسى وصفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وابي ذر
 الغفاري وعبد الله بن عمر بن العاص وابي اسيد وابي عمر عقبة بن عامر حاشية وعلى وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود
 وزيد بن ثابت وابي امامة وسمر بن جندب وابي بشير الانصاري وبلال والنس وهدب كعب بن مرث وسلمة بن الاكوع وابي
 قتادة وحفصة وابي الدرداء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فالخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واللفظ للبخاري
 عن عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
 الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابي هريرة فرواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجة واللفظ للبخاري
 عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلواتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع و
 نصف النهار وعند غروب الشمس قال الهيثمي وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فالخرجه الاثني عشر في كتبهم
 واحمد بن حنبل والدارمي في مسنده واللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون وارضاهم عندك عمران النبي
 صلى الله عليه وسلم في عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابى وقاص فالخرجه
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاتان لا يصلي بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى
 تغرب الشمس قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فالخرجه مالك والشيخان
 والنسائي والطحاوي واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تحروا الصلاة تكمل طلع الشمس ولا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فاحروا الصلاة
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحروا الصلاة حتى تغيب وفي رواية لمسلم لا تحروا الصلاة تكمل طلع الشمس ولا غروبها
 فانها تطلع بقرني شيطان وفي رواية اذا بدا حاجب الشمس فاحروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاحروا الصلاة
 حتى تغيب **وأخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في عن الصلاة عند طلوع الشمس
 وعند غروبها **وأخرج** البخاري في الصلاة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا اهي احدا يصلي
 بلبيل او هارما شاء غير ان تحروا طلع الشمس ولا غروبها **قال الحافظ** في العمدة وزاد عبد الرزاق في هذا الحديث عن ابن جبر
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن ذلك وقال انه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس انتهى **وأما حديث**
 معاوية بن ابى سفيان فالخرجه البخاري والطحاوي ومعاوية بن رضى الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فما راينا به يصليها ولقد في عن الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابى بصير الغفاري فالخرجه
 مسلم والطحاوي عن ابى بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخيم فقال ان هذه الصلاة عرضت
 على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم
وأخرج النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فالخرجه الجماعة والدارمي والطحاوي والبخاري عن

ابن علي عن ابيه قال سمعت عتبة بن عامر الجعفي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان نضلى فيهن او ان نقبر فيهن مواتا حين نطلع الشمس زغرة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس حين تضيئ الشمس للغروب حتى تغرب
أما حديث عمرو بن عبسة فرواه مسلم واحمد وابوداؤد والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمرو بن عبسة السلمي فقلت يا بني الله اخبرني عما علمك الله واجهلك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى يستفل الظل بالرحم ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ لتجرحنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى تضيئ العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **أما حديث عائشة** فاخرجه مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجرع طلع الشمس وغروبها وبجواب عن قول عائشة بان الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا اختصاص له بالوهم وهم مثبتون وناقولون بالزيادة فروايتهم مقدمة وعدم علم عائشة رضي الله عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرهم بالعلم **وفي رواية لمسلم** فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقروا بصلواتكم طلع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك و اخرج ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحى عن الصلوة حين طلع الشمس حتى ترتفع وقال انها تطلع بقرن شيطان ونحى عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح **أما حديث علي** فاخرجه النسائي وابوداؤد عن علي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة و اخرج احمد في مسنده ناجري بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاحمد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **أما حديث عبد الله الصنابحي** فاخرجه مالك والنسائي وابن ماجه عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقرها فاذا استوت فارقرها فاذا زالت فارقرها فاذا ادنت للغروب فارقرها فاذا غربت فارقرها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات **قال ابن الاثير في اسد الغابة** عبد الله الصنابحي روى عنه عطاء بن يسار قال ابن ابي خبثة عن مجبة بن معين قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو عمر ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة وقال ابن معين مرفوعة مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون ينسب ان تكون له صحبة قال والصواب عندنا انه ابو عبد الله لا عبد الله وقال ابو عيسى الترمذي الصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقبط النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق **وقال الزرقاني** في شرح المؤطا عبد الله الصنابحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كسنة وقالت طائفة منهم مطرف واسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصنابحي باداة الكسنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن بن عسيلة تابع ثقة ورواه زهير بن حيدر عن زيد عن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطا والصنابحي لم يلقه كذا قال تبع الفقل الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسمه عبد الرحمن تابع قال في الاصابة وظاهر ان عبد الله الصنابحي لا وجع له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون ينسب ان يكون له صحبة وقال ابن السكن يقال له صحبة مدني وروايت في طريقه والطباع عن مالك شاذة ولم يفرجه به مالك بل تابعه حفص بن عيسر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وكذا زهير بن حجل عند ابن منذر قال وكذا تابعه حجل بن جعفر بن ابي كثير وخارجة بن مصعب الاربعة عن زيد بن واخرجه الدارقطني عن طريق اسمعيل بن الحارث وابن مسعود عن طريق اسمعيل لصائغ كلاهما عن مالك عن زيد بن مصرجا فيه بالسماع في ورود عبد الله الصنابحي في هذا الحديث

جبل مكان معاذ بن عفرأ وهذا شهر منها قال لعلاقة اسمعيل الامير اليه في لعدا حاشية شرح العمدة قوله واما معاذ بن
 جبل فحكنا في شرح الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفرأ انتهى **أما حديث** ابى ذر الغفارى فخرج
 الارقطنى في سننه عن عبد الله بن المؤمل الخزومى عن حميد مولى عفرأ عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر واخذ بعضا دق
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلى احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبد الله بن المؤمل ضعفه احمد وابن معين وسيجئ تحقيق هذا في لفصل التاسع **والخرج**
 رزين عن جندب بن السكن الغفارى وهو ابو ذر رضى الله عنه انه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا
 جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة
والخرج احمد والطبرانى في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثم وفيه عبد الله بن المؤمل الخزومى ضعفه احمد وغيره وثقه ابن معين في روايه وابن حبان وثقه ايضا
 وقال بخطة وبقيته رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث كعب بن مرة** فخرجه احمد بن حنبل والطبرانى في الكبير عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى
 تغيب الشمس **قال** الهيثم رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** ابى مائة فرواه احمد والطبرانى في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرنى شيطان
 ويسجد لها كل كافر ولا نصف النهار فانها عندئذ تتجسس جهنم **قال** الهيثم وفيه ليت بن ابى سليم وفيه كلام كثير **أما حديث سمر بن**
جندب فرواه احمد والبخارى والطبرانى في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين تطلع الشمس الا حين تسقط
 فانها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنى الشيطان **قال** الهيثم رجال احمد ثقات **أما حديث** ابى بشير الانصاف فخرجه احمد
 والطبرانى في الاوسط عن سعيد بن نافع قال رأى ابو بشير الانصاف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصل صلاة الضحى حين طعت
 الشمس فغاب على فخاى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرنى الشيطان **قال** الهيثم
 رجال احمد ثقات ورواه البزار ورجاله ثقات انتهى **والخرج** ابو يعلى الموصلى في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله
 ابن وهب اخبرنا حمزة عن ابيه عن سعيد بن نافع قال رأى ابو هبيرة الانصاف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصل الضحى الحرة
قال بن الاثير في سدا الغاية هكذا رواه ابو يعلى وسعيد تابع لم يدرك من قبل باحد وهو مرسل وفي قوله رأى ابو هبيرة
 نظر فان كان غير الذى قتل يوم احد والا فهو منقطع انتهى **أما حديث** بلال فخرجه احمد والطبرانى في الكبير نحوه عنه قال لم يكن
 ينهى عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان **قال** الهيثم رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** عبد الله بن
 عمر بن العاص فخرجه الطبرانى في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
 حتى تغرب الشمس **أما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن سيطان وصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثم رجاله رجال الصحيح ورواه البزار ولفظه كذا ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **أما حديث** ابى اسيد فخرجه الطبرانى
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر قال الهيثم وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجز من ذكره وفيه
 رجاله ثقات **أما حديث** حذافى فخرجه الطبرانى في الكبير عن فبصة بن هلب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة
 من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرنى شيطان قال الهيثم وفيه محمد بن
 جابر السعوى وفيه كلام كبير وهو مرسل وفي نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **أما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه
 الترمذى والحافظ عبد الغنى المقدسى الحنبلى في عمدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابى لدرء هو ما اشار اليه الحافظ فى
 التلخيص وحالف العلماء فى هذا الباب اختلافا كثيرا ووجدناهم بالتتابع والاستقرار التام على ثمانية مذاهب **المذهب الاول**

لا بأس بالتطوع بعد الصبح وبعد العصر لان النهي انما قصد به الى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا باحد شجاعت
 من الصحابة الذين رووا النهي عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا
 ان تصلوا والشمس مرتفعة وبقوله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها وباجماع المسلمين على الصلوة على
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذ لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالنهي عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته
 والراوية على قطع الذريعة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يومن التماذي فيها الى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب ابن عمر قال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انا فلا انهي احد
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطاء وطاؤس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب ابن عمر في
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب مذهب ابن عمر لما روى ابن طاؤس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عمر انما
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فانه الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
 الحمري في التمهيد شرح المؤطا وقال الحافظ في فتح الباري وحكي ابو الفتح البكري عن جماعة من السلف انهم قالوا ان النهي عن الصلوة
 بعد الصبح وبعد العصر انما هو اعلام باختم لا يتطوع بعدها ولم يقصد الوقت بالنهي لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن النضر صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة فدل على ان المراد بالبعدية لبس على عمومها وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما
 فارها **نهي قلت** وحديث على هذا أخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع آخر قوله لا تحروا والمعنى لا تقصدوا
 واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تذكر الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلواته طلوع الشمس
 وغروبها والى ذلك جنم بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر رواه عنه وفد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عمر الحديث وسيأتي من
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها
 الاخرى وامر بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا
 قال وقضيت عائشة رضي الله عنها من مواظبه صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهي صلى الله عليه وسلم عن
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس مخصص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس لا اطلاقا فلهمذا قالت ما تقدم بعله عنها
 وكاب تسفل بعد العصر قد أخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن النضر يصلي ركعتين
 بعد العصر فيخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيته الا صلاهما وكان ابن الزبير فرهم من ذلك
 ما فهمته خالنه عائشة والله اعلم **نهي واخرج عبد الرزاق** قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرجي
 يجبر عن رجل يقال له السائب مولى لفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر
 ركعتين فبشبه الله وضربه بالدارة وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشيه ان ينجزها الناس سلما الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 وفي مجمع الزوائد يا ايها الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على الناس مسلما الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 من يقيم الدار فقال لا ادعها صليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهذا
 لما بال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر قد رواه الطبراني في الكبير والوسط عن عروة قال
 اخبرني بنهم الداري او اخبرني ان قتيبا الداري ركن ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فانه عمر فصرهم
 بالدارة فاشاد اليه عقيم ان اجلس وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ من صلاته وقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعتها بن

الركعتين وقد خفيت عنها فقال اني صليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها
 الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يبرأ بالساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصلوها فيها كما تصلون بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة مأمون وضعفه احمد
 وغيره انتهى قال الكافظ بن حجر في الفتح فلعلم عمر كان يرى ان النهي عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب
 الشمس وهذا يوافق قول ابن عمر لما مضى وما نقلناه عن ابن المنذر وغيره وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن
 عروة عن نعيم الداري نحوه واية زيد بن خالد وجواب عمر وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر
 الى المغرب حتى يبرأ بالساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلوها فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**
 انما المعنى في نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوة المفترضة
 والصلوات المستنوبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليه من التوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في
 الصلوة على الجنائز بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عندا لغروب ولا عندا الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر
 قبل ان تغرب الشمس احديث ويقول من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ومحدث قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث ومحدث ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فوجد
 عنده ركعتين الحديث قالوا ففي قضاء الرجل ركعتي الفجر وسكوت صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر وهما من السنة
 شغل عنها فقضاها بعد العصر ليل على ان غيبه عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر انما هو عن غير الصلوة المستنوبات والمفترضات
 لانه معلوم انه غيبه انما يصح على غير ما ياحه ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عند صلى الله عليه وسلم لانهما ذكر قال وفي صلوة الناس
 بكل مصر على الجنائز بعد الصبح والعصر ليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في
 جامعه تحت حديث ابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة المفترضة فلا بأس بان
 تقضى بعد العصر بعد الصبح انتهى وقال النووي اجمع الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها وانفقوا على جواز الفرائض
 المؤداة فيها واختلفوا في النوافل التي لها سبب كصلاة تحية المسجد وسجود التلاوة والتسكع وصلاة العبد والكسوف وصلاة
 الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة واحتج السلف بانه صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر
 بعد العصر وهو صريح في قضاء السنة الفائتة والخاصة اولى بالفريضة المفضلة اولى بالتحقق ماله سبب لكن قال الكافظ وما نقله
 من النجاشي والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكافظ وحكي عن طائفة من السلف الاباحة
 مطلقا وان احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من
 الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقد طال البحث فيه العلام اشوكا
 ولجأب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** تكرر الصلوة في ثلاث ساعات وحترم في ساعتين تكرر بعد العصر وبعد
 الصبح ونصف النهار في شدة الحر وحترم حين تطلع الشمس حتى يستقر طلوعها وحين تصفر حتى يستقر غروبها اخرج عبد الرزاق
 عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الكافظ فرق بعضهم بين النهي عن الصلوة بعد العصر
 الصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخيرين ومن قال
 بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جرير الطبري انتهى **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت تطوعا او نافلة او صلاة
 سنة ولم يكن فضا فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ثم مطلقا ونهى
 غيبه صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفرض المعين والذي منه على الكفاية كالصلوة على الجنائز بدليل قوله صلى الله عليه وسلم
 من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس احديث ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لا امام الكافظ ابن عبد البر في المذهبين

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عيسى بن مصعب بن عبد الله
وابراهيم بن حمزة عن جده عبد الله بن مصعب عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عمتي وقد وصت ان يصلى عليها عبد الله
ابن عمر فحدثني حين صليت الصبح فاعلمت فقال جالس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلى عليها قالوا فهذا ابن عمر وهو يصلي الصلوة بعد
العصر قد كبرها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا بأس بها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدن للغروب لان رسول الله صلى
عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلي النافلة بعد العصر ولم يرو عنه احد انه يصلي بعد الصبح نافلة ولا تطوعاً ولا صلاة سنة بحال
واحتجوا بقول عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط وبخودك من الاثار التي اباحت الصلوة
بعد العصر ولم يأت شيء منها في الصلوة بعد الصبح فالأثر قد غارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال الله عز وجل
فافعلوا الخير فلا يحسن ان يمتنع من فعل الخير الا بدليل لا معارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و
ابنه عبد الله ونعيم الداري والنعمان بن بشير وابو ايوب الانصاري وعائشة وام سلمة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن
مهيون ومسروق وشريم وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيلماني والاحنف بن قيس
وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا تغيب من فعله وخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طائس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري
كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر قلما استخلف عمر تركها قلما توفي عمر تركها فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يصلي عليها
هذا الموضع قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال كافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لقي الله وقولها لم يكن
يدعها سرا ولا علانية متمسك بهذه الروايات من اجاز التنفل بعد العصر مطلقاً ما لم يفصل الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من
اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراك ما فات من الروايات من غير كراهة واما مواظبته صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو
من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان مولى عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويصلي فيها وبها صلوات
ينبغي عن الوصال رواه ابوداود ورواها ابى سلمة عن عائشة في نحو هذه الفضة وفي آخره وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال لسبحي
الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا اصل لقضاء انتهى وخرج احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي قال
ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر عن الزهري عن ربيعة بن دراج ان علياً رضي الله عنه صلى بعد العصر ركعتين
فتغيب عليه عمر وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله عنها وخرجه ايضا بسند اخر المذهب المساس
لا يحسن ان يصلي احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئاً من الصلوات المسنونات ولا التطوع كله المعهوض منه وغير المعهوض الا انه يصلي
على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشي عليها التغير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عد ذلك فلا ينه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو على صبحه نائم وهو على عمق فيما عدا
الفرائض والصلوة على الجنازة لقيام الليل على ذلك بما لا مضاه له ومن قال بهذا القول مالك بن انس اشعابه ونحو قولك ذلك
احمد بن حنبل واسحق بن راهوية قال احمد واسحق لا يصلي بعد العصر الا فائتة او على جنازة الا الى ان تقرب الشمس للغروب قال ابو
ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مذهب عمر بن الخطاب
وابن سعيد الخدري وابي هريرة ومعاذ بن عفر وأبو عيسى وحسين بن علي بن ابي حمزة وروى الزهري عن السائب بن
يزيد ان عمر ضرب المنكر في صلاة بعد العصر وروى الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال رأيت عمر يضرب الناس على الصلوة
بعد العصر وروى عبد الملك بن عمير مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عامر بن مصعب ان طاووساً اخبر انه
سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنهما قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا حضت الله
ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم فهذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل النهي الذي رواه في ذلك على عموم كذا في
التمهيد المذهب المساس بع لا يصلي بعد الصبح الى ان تظلم الشمس وترتفع ولا بعد العصر الى ان تغيب الشمس لا عند استواء
الشمس صلاة فرضه نام عنها صاحبها او نسبها ولا صلوة تطوع ولا صلوة من الصلوات على حال العموم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال ابو عمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلوة او نسيها قليلا صلها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ليل على ان تحبب صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الفرائض الفرائض المذهب الثامن لا يصلح احد تطوعا بعد الفجر الى ان تظلم الشمس ولا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد الظهر حتى تغرب الصلوة فائنة او على جنابة او على ثرطواف او صلوة لبعض الايات او ما يلزم من الصلوات وهذا مذهب ابى ثور قال ابن عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصنائج عن النبي صلى الله عليه وسلم بخبرها بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخص به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تقنعا احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة من ليل او نهار وفي حديث ابى ثور قال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوا بعد الصبح حتى تظلم الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بهكة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو الفقه عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة** واما الصلوات المفرضات او الصلوات المستأنات فلا يدخل في الفقه هو القول المنصوب في هذا الباب ولا ريب ان الخصص بالاحاديث المخصصة هذه العمومات اولى من ان يرد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن ضرر وكو وسيجيء تحقيق ذلك في الفصل الثاني **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا واعلم انى ابيك لك اولاً الاحاديث التي هي مخصصة الاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملاً على خمسة انواع الفقه عن الصلوة بعد الفجر والعصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها مخصص فاردت لك بيان تلك المخصصات ويظهر لك بعد ذلك ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة المخصصات لهذه العمومات **فقول** ان من المخصصات هذه العمومات **حديث** ابى هريرة اخرج البخارى في باب من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاته العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاته الصبح قبل ان تظلم الشمس فليتم صلاته واخرج في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سبعة عن الاعرج بن ثوبان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **والحديث** اخرج مسند ابوداود والنسائي والدارقطني **واخرج** مسند ابوداود والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك **واخرج** مسند ابى داود وابن ماجة واحمد بن حنبل والطحاوي **عن** ابى ثور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس ومن الصبح قبل ان تظلم فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال حافظ الادراك الوصول الى الشئ فظاهره ان يكفيك ذلك وليس ذلك مراد ابى داود فاجعل على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد مكنت صلاته وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في رواية الدارقطني عن زيد بن اسلم اخرج البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس ركعة بعد ما تظلم الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى غسان محمد بن مطهر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة بلفظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى ما يقى بعد غروب الشمس ثم يفته العصر قال مثل ذلك في الصبح انقته **واما الطحاوي** فقد خص الادراك باحتلام الصبح وظهر الحائض والسلام الكافر ونحوها وادرك ذلك نص في مذهبنا فان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاته لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو الذي ذهبنا فيه الى ان المجانين اذا افقوا والصبيان اذا بلغوا والنساء اذا اسلموا والحبيص اذا طهرن وقد يفتي عليهم من وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها مذكرون انقته ويؤخذ ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطل قوله وزعم الطحاوي ايضا ان احاديث الفقه ناسخة لحديث الادراك وهي على مقتضى ما الى ليل فانه لا يصلح الى المنسوخ بالاحتمال والجمع بين الحديثين

يمكن بان يخصص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولي من ادعاء الشيخ على ان قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سيلة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفته ابو هريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابو هريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس والاخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد فقد ادركها قال الشيخ احمد فاذا كانت فتواه بهذا وروايته ما ذكرنا وهو احد رواة الشيخ عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى الشيخ ما رواه ابو هريرة في الادراك بما رواه في النسخ من غير تاريخ ولا سبب يدل على الشيخ انتهى وقال الترمذي في جامعه حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ وينكر عند طلوع الشمس عند غروبها انتهى وقال البيهقي في المعرفة في باب يستدل به على اختصاص هذا النسخ ببعض الصلوة دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن العباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجتمع الناس في الصلوة على الجنازة بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل غروب الشمس فصلة هاتين في وقتين تجمعان كغير وقتين فلما جعله مدركا للصبح والعصر استدلتنا على ان نهي عن الصلوة في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم انتهى قال النووي في هذا دليل صريح ان من صلا ركعة من الصبح او العصر ثم خرج الوقت قبل ان تبطل صلاة بل يتركها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النهي عن الصلوة بخلاف غروب الشمس الحديث صحيح عليه انتهى قال صاحب ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانتا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنه الشارع الذي نهى عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذرين فلا سبيل الى جوازه الا بالتخصيص كذلك نقول ومن المخصصة عموم النهي حديث الشريفة ابى هريرة وابي قتادة انا حديث الشريفة فاخرجه الائمة الستة والدارمي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكرى واللفظ للبخاري وعند مسلم وابو داود فليصلها اذا ذكرها وفي رواية مسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها **واحد** حديث ابى هريرة فاخرجه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم الصلوة لذكرى **واحد** حديث ابى قتادة فاخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يحجى وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والنسائي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابى قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصلها اذا استيقظ وذكرنا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس وتعرب يروي عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسي الصلوة يصلها متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابى بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروبها الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس انتهى قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن وقتا من الاوقات

يدعها فيه بعد ذكرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث النهج عن الصلوة في الوقت المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تؤدي في الوقت المذكورة دلالة واضحة لا يحتمل التأويل فيكون مخصصا لتلك الاحاديث المذكورة فيكون النهج حينئذ عن النوافل سواء كانت من ذوات الاستبابة وغيرها الارابطة النهج فانها تفعل بعد الصبح بل ليل يخصها واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد ورد ما يرشد الى ان ذلك خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضة الغائبات قد دخلت فيما نه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها ثم ساق احاديث التعريض فيها فاستنبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فارتحلنا من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فضليبا ركعتين فاقام فصله العذرة ثم قال الطحاوي بعد شرح الاحاديث فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصلها حينئذ حتى ارتفعت الشمس قد قال في غير هذا الحديث من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ذلك ان نهيه عن الصلوة عند طلوع الشمس قد دخل فيه الفرائض والنوافل وان الوقت الذي يستيقظ فيه ليس بوقت للصلوة التي نام عنها **انته** **فمحصل كلام الطحاوي** انه كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تفعل في الوقت المذكور فلم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حين نام في الوادي حتى ارتفعت الشمس قد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فوترها حين يذكرها **قلت** ورد في حديث التعريض ما يدل على ان العلة في الارتحال هو كراهة الصلوة في ذلك المكان لا في ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان كما اخرج مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال عمر كنا مع نوح بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي اخذ كل رجل براس رحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا منزل به شيطان فاقتاد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقناد اصحابه قال لنوى فيه دليل على استحباب اجتناب مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون اثر البيان الجواز ليعلم ان التأخير في قضائها جائز وان كان استحباب قضاءها على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسمعيل اليماني في سبل السلام واجيب عنه اولاه بان صلى الله عليه وسلم لم يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظون حرها الا وقد ارتفعت وزال وقت الكراهة وثانيا بان صلى الله عليه وسلم قد بين وجه تأخيرها اذا تأخر لا يستيقظ بانهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم عنه وصلى في غيم وهذا التعليل يستعمل بان لا يكون التأخير لاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت **انته** **ومن المخصصات جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب ما يستدل به على ان هذا النهج يختص ببعض الايام دون بعض اخبرنا ابو عبد الله الحاشي قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال روى عن اسحق بن عبد الله عن سعيد بن ابي سفيان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة هكذا رواه في كتابه في كتاب من الاحاديث ورواه في كتابه الجمعة عن ابراهيم بن محمد عن اسحق **انته** وفيه ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحاشي قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع بن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن سليمان بن ابي الجون العيسى عن عطاء بن محمد عن ابي بصير انه حدث عن ابي نصر العبدك انه حدث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وفيه ايضا اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو بكر بن داود قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن ابراهيم عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم لتجبر الا يوم الجمعة قال البيهقي وهذا امر سل بوالخليل لم يسمع من ابي قتادة ومجاهد الا من ابي الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادهما من لا ينجح به ولكنها اراء انضمت الى رواية ابي قتادة اخذت بعض لفظة وروينا الرخصة في ذلك عن ابي الحسن المكي **انته** **فمحصل كلام**

قلت وفي حديث أبي قنادة لبث بن أبي سليم وهو ضعيف وقال الكافران القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحادى عشر فلا يكون فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قنادة هذا قال أبو داود وهو مرسل لأن أبا الخليل لم يسمع من أبي قنادة والمرسل إذا اتصل به عمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل معروفا باختيار الشيخين ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوله عمل به انتهى فخصر أبو القاسم الكافران في تلخيص الجبير في تخرجه أحاديث الرافعي الكبير روى أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة الشافعي عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن أسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي هريرة وأسماء بن وهب عن ابن سيرين عن أبي خازم عن حماد بن عمار عن عبد الله بن شريك عن أهل المدينة عن سعيد بن وهب ورواه الأثرم بسند فيه لوافقه وهو متروك ورواه البيهقي بسند آخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك أيضا قال صاحب الامام وقوى الشافعي ذلك بما رواه عن ثعلبة بن أبي مالك عن عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انتهى وقال الكافران في لفته ونقي حاشي وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكأنه لم يصح عند المؤلف على شرطه فزجم على نفيه وفيه أربعة أحاديث حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم ولفظه وحين يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع وحديث عمرو بن عيسى وهو عند مسلم أيضا ولفظه حتى يستقل الظل بالرحم فإذا أقبل النقي فصل وفي لفظ لابي داود حتى يعدل الرحم ظله وحديث أبي هريرة وهو عند ابن ماجه والبيهقي ولفظه حتى تستوي الشمس على رأسك كالرحم فإذا زالت فصل وحديث الصنابحي وهو في الموطأ ولفظه ثم إذا استوى قاربها فإذا زالت فأرقتها وفي آخره ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب أحاديث أخر ضعيفة ويقضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فنهى عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا ننهى عن ذلك وعن أبي سعيد الخدري قال أدركت الناس وهم يقولون ذلك وهو هذا لا ثمة الثلاثة والجمهور وخالف مالك فقال وما أدركت أهل الفضل لا يجهدون يصلون نصف النهار قال ابن عبد البر وقد روى مالك حديث الصنابحي فأما أنه لم يصح عنه وأما أنه رده بالعمل الذي ذكره وفلا يستثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن أبي قنادة مرفوعا أنه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار إلا يوم الجمعة وفي أسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة إذا صنف في الخبر انتهى **وأخرج الدارقطني** في سننه حديث يزيد بن الحسن بن يزيد البرازي أبو الطيب شامي بن اسمعيل الحسائي ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الجحاح الكلابي عن عبد الله بن سيدان السلمي قال سمعت يوم الجمعة مع أبي بكر وكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهد مع عمر وكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول تنصف النهار ثم شهد تمام عثمان فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول زال النهار فما رابب أحد أب ذلك ولا أنكره **قلت** ابن سيدان ليس بقوي قال أبو القاسم اللالكائي مجهول وقد بسطت ما في هذا الباب في كتابنا التعليق المفعي على سنن الدارقطني وفقنا الله تبارك وتعالى لاحتتامه كما وفقنا لا بد له ويجعله وسائنا تاليفنا في خلاصا وجهه الكرمير وإن لا يجعلها وبالغ على بالرياء الذي هو فعل اللئيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جابر بن مطعم وابن عباس وجابر بن عبد الله بن أبي ذر الغفاري وأبي هريرة **أحاديث جابر بن مطعم** فأخرجه أصحاب السنن الأربعة من طريق سيفان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل ونهار والترمذي حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث أخرجه أيضا ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المعرفة **أحاديث ابن عباس** فأخرجه الدارقطني حديث عثمان بن أحمد الدقاق ثنا جعفر بن محمد بن سائر ثنا سريج بن النعمان ثنا أبو الوليد العدلي ثنا رجل أبو سعيد ثنا جاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مطلب أو يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فإنه لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكنه عبد هذا البيت يطوف ويصلي انتهى قال صاحب التلخيص وأبو الوليد العدلي لم أر له ذكر في الكتب إلا في أصل الحاكم وأما جاهد بن الحارث أبو سعيد المكي

A

من الخصا

و گفت
نخستین و افراجه
همه نمازها اعاده کنند
مغریب و صبح را و این حدیث
علامه است و خلاف الباقی و
ایشان و موجب است این
و بر مالک نیز که مخصوص
چیزی از اصل نیست بجز
در حدیث یزید بن ابی اسود
که این در غایب بود پس از
باشد در رد قول الباقی
و مخصوص خود بودی عموم
این از نماز در دو وقت
و در آن وقت اعاده
در حق کسی که ندارد
بجماعت در وقت
بر کسی که داخل شد مردی کسی
و آنوقت هم نماز کرده بود
ایمان است مردی احدی
کنند بر کسی پس نماز
بگذارد و مردی اول
از غرضی و البور و درین
ایمانی بخدای ۴
و این حبیب و الحاکم
و بیوقوف در دست
بیوقوف است که آن
از غیر صدیق است

وسلمها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وقال ابن عباس
وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضوان الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام
سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعلها ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بحجبه
قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تفعل عن هاتين واراك تصليها فان اشار سدي فاستأخرى عنه ففعلت الجاية فاشاد
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها تان **واخرج مسلم** حدثني حرملة بن يحيى القتيبي قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن محزمة ارسلوه الى عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **واخرج الدارمي** اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير
الاشجعي عن كريب مولى ابن عباس مثله **واخرج ابوداود** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب مثله **واخرج الطحاوي**
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير مولى ابن عباس حدثنا
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن محزمة ارسلوه الى عائشة الحديث **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خثيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احاد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني مان فشغلني فصليتهما
الآن **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسى نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سلمة يسأها عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنك ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكنه كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني فصليتهما الآن
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بعد العصر صلاة قط الا امرت بهما ناس بعد الظهر فشغلوه في شئ فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخلت
فصلى ركعتين **واخرج النسائي** بهذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنهما حتى صليت العصر **واخرج ايضا** من طريق اسحق بن
ابراهيم اخبرنا وكيع نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله بن محمد نا ابي شاذان نا عبد الله
ابو احمد الزبيري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ثنا ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام قال قد خلتنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فنكروا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصر
فقال له مروان ممن اخذتم يا ابن الزبير قال خبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فاركعتان يذكرهما ابن الزبير
عن ابي هريرة اخبرني عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت الي ام سلمة
ماركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لئن لم
امري على غير موضع صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فذا وتي بهما لم فقد يقسم حتى اياه المؤذن بالعصر فصلى العصر ثم
انصرف الى وكان يومى فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنها ركعتان كنت
اركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير الله اكبر ليس قد
صلاهما مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاهما قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو
ما لقوى قال اجمعه فبمرة صغيف وقال يعقوب بن شيبة فيه ضعيف **واخرج احمد** ايضا عبد الله بن محمد نا
عبيد الله قال ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سالت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس

عن حقيقتها فتعلم ما لا يعلم غير ما وان كانت عائشة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم على ركعتين من الوقت التي شغل عنها فاحتجبت عائشة ان تدله الى ام سلمة لانها اعلم منها بابتداء تلك الواقعة فتحكي لهم عنها ما علمته وما اضافت عائشة الى الامر من حيث انها لم تعلم وما رأت صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحول صلاتها الى ام سلمة على نفي علم عائشة وهي تقول ما تركها في بيتي قط ولا يصليها في المسجد مخافة ان يثقل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار وفي بعض ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتئها في بيتها بعد العصر الا صلى ركعتين اضاف ذلك الى ام سلمة وانفقت بذلك الآثار المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عنها ووجه ان ذلك قوله يظهر بآدني لامل **ومن الخصص** حديث قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليت ما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجيء طريق هذا الحديث وتحقيقة وبيان المذهب فيه مع ما له وما عليه والله لتوفر فثبتت بجميع ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله محصصا خاصة فاما طائفة ان النهي باق على عمومها لا يخصه شيء وقالت طائفة ان النهي عن الصلاة بعد الفجر العصر منسوخ وغير ذلك من المذاهب التي عرفتها لكن يظهر بعد التامل والنظر الدقيق ان ما ذهب اليه الطائفة الاولى وهو تخصيص النهي العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا العمل كل حديث في موقعه والا يلزم اهل بعض ورد بعض من بعض يعيد ان سببت صحة كل من العام والخاص وهو امر قبيح لا يقبل في السلم لان في هذا اساءة ادب مع صاحب الشريعة **والشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق اتيق فرى بامر هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بكراهة الصلاة بعد صلاة العصر والفجر عامة فما كان اخص منها مطلقا كحديث يزيد بن الاسود قال سئلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الخيف الحديث وكحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكحديث سنة الظهر بعد العصر وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا العموم وما كان بينه وبين احاديث النهي عموم وحصول من وجه كاحاديث تحمة المسجد واحاديث فضله التواتر والصلاة على الجنازة بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الحديث اخبره البرقي وصلاة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا راها فافزعوا الى الصلاة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث النهي من وجه واخص منها من وجه وليس احاد العمومين اولى من الاخر يجعله خاصا لما في ذلك من التحكم والنهي فلهذا هو المنعني حتى يقهر الترجيح باخر خارج النهي وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل في شرح بلوغ المرام فنحصل من الاحاديث انها تحرم النوافل في الاوقات الخمسة وانه يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر وصلاة العصر ماضية العصر قبل اسلاف من صلاة صلى الله عليه وسلم قاضيا لنا فلهذا الظهر بعد العصر ان لم يفلح له خاص به واما صلوة الفجر فلنفرده من صلواته فلهذا النهي بعد صلاة واما فضله الفرائض في الاوقات الخمسة لنا ثم وناس ومؤخر عدل وان كان اتما بالخير والصلاة اداء في الكلام يخرج وقت العابد فهي قضاء في حقه ويدل على تخصيص وقت ان وال يوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابى هنادة الذي اخرجه ابو داود وقال انه مرسل لا انه ايدى فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم قال على انه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلاة فيه في اي ساعة من ساعات الليل والنهار وذهب الشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث والاولان احاديث النهي قد خلتها التخصيص بالهاتين والساعات عنها والنافلة التي يصليها في وقتها من غير ان يخصصها لهذا الحديث ولا نكره النافلة بمكة في اي ساعة من الساعات والليل هذا الحديث خاص بركن الطواف بل يعم كل نافلة لرواية ابن حبان في صحيحه يا بني عبد المطلب ان كان لكم من الامر شيء فلا عرفن احدا منكوا ان يعم من يصلي عند البيت اي ساعة شاء من ليل ونهارا في كلامه لمخصصا **ومحصل الكلام** ان احاديث النهي لها وجهان التخصيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفجر ايضا من هذا القبيل وسلا هو الحق الذي لا يحصى حجه ومن هذا بطل قول الشيخين بل الدين العيني في عمدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس بن عمرو في هذه النقطه قلت استقرت القاعدة ان المنيح والحاضر اذا تعارض جعل الحاضر مخرجا

كلام شوكاني في
هذا الحديث في شرحه
المنعني

وقد ورد في كثير في حديث كثير في التوفيق بين الاخبار المتعاضدة فيما أمكن لازم وفي هذه الصلوة رد بعض السنن من
بعض وهو فعل قيم لا يقبله الطبع السليم ولأن هذه القاعدة ترد على كثير من مسائل مذهبه لعدم نقص الموضوع من مسائل الفرج
واكل يحوم الابل فلم يجعل احاد ثبت التقض متأخر فاذا عرفت هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمرو اخرج الائمة في كتبهم منها
ابوداود ولفظه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليتا
الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احاد بن يحيى البلخي قال قال سفيان كان عطاء بن ابي
ربيع يحدث هذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود وروى عبد بن يحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسل ان جدهم زيداً صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ومنها ابن ماجه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن
عمرو مثله ومنها ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث ومنها ابن عيسى الترمذي حدثنا محمد بن عمرو السوافي ثنا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن جده قيس قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلوة فضليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني
اصلي فقال مهلا يا قيس صلاة ثان معاً قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم
لا يعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى
هذا الحديث مرسل وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس
ابن مقلد وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فراى قيساً في دأه فحضر
ابراهيم بن الحارث التيمي ابو عبد الله نا يحيى مشهور قال بن سعد كان فقيهاً محدثاً وقال احمد يروى احاديث منكرو وثقة ابن معين وابو حاتم
والنسائي وابن خراش كل في التهذيب والخرصة وقال الذهبي في الميزان هو من نقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شيء يروى
مناكير وقال احاديث منكرو قلت وثقة الناس احتج به الشيخان اتجه وقال الحافظ في مفرقة الفتح هو من صغار التابعين مدني مشهور وثقة
ابن معين والجمهور وذكر العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شيء يروى احاديث
مناكير قلت المنكر اطلق احمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا يتابع له فيصل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة اتجه كلام الحافظ وما
قال العيني في عمدة القاري قال بن حبان لا يحل الاحتجاج به اتجه فهو قول من قد ثبت ان يصر على الكاظم وان من صنفه في شرح الهداية
وعدة القاري وغيرهما ان الحديث اذا كان مخالفاً لمذهبه فيتكلّم في رواه وشرح الجرح ويسكت عن التعديل واذا كان موافقاً لمذهبه
فيسكت عن الجرح وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه وقل له صلى الله عليه وسلم فلا اذا اي لا امنعك الآن عن ادائها
ونظيره ما روى البخاري في كتاب الاشربة عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال فم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت النساء
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا قال الحافظ في فتح الباري قوله فلا اذا اجاب وجزأ اي اذا كان كذلك لا بد لكم منها فلا ندعوها اتجه
ومنها احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلاً يصلي الحديث ومنها البارقي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني
محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصلاة الصبح مرتين فقال الرجل اني لم اكن صليتا الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الآن قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس هذا هو جد يحيى بن سعيد ومنها الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الصيداوي ثنا اسحق بن قتيبة السلمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ومنها
البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر وابو زكريا والواحدنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان
عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين

في حديث
قيس بن عمرو
في جواز ركعة
التي بعد الفريضة

له في حين لا دأما وقد قال حمد بن حبل في محمد بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكثرة وقد نفق عليه البخاري مسلم والله المراجع في حديث
انما الاحمال بالنسب وكذا قال في زيد بن ابي نسيه في بعض حديثه نكارة وهو ممن احتج به البخاري ومسلم وهما العترة في ذلك وقد
حكم ابن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يخرج حديثه انه **واما** البت بن سعد بن عبد الرحمن المهرمي روى عن نافع وابن ابي ملبكة
وبريد بن ابي حبيب بن سعيد الانصاري واحيمه عبد بن سعيد بن عجلان والرهري وعطاء بن ابي لباح وعنه عيسى بن حماد بن
عنبسة واخرون قال بن سعد فرائستعل بالفتى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وقال حمد بن سعد الرهري عن احمد الليث ثقة ثبت قال
ابوطالب عن احمد الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال بن ابي خزيمة والحق بن مصعب عن ابن معبد ثقة وقال بن المديني الليث ثقة ثبت قال
ابو طلبة مصعب ثقة وقال النسائي ثقة وقال ابو زرعة صدق وقال بن خراش صدق صحيح الحديث وقال عمرو بن علي الليث بن سعد صدوق وقال
ابن كمر رابن من رايه فله مثل الليث وقال حمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال بن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقهرا
وورعا وعلماء وفضلا وشجرا وقال ابن ابي مريم ما رايه احدا من خلق الله افضل من ليث وقال بن يعلى الخليلي كان امام وقته بلا منازعة كذا
في التهذيب **واما** يحيى بن سعيد بن قيس بن عمر بن سهل بن ثعلبة الانصاري روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر
ابن سبيعة وواق بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي والزهري ومحمد
ابن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهري ومالك وابن اسحق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيانان والليث بن
سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثيرا الحديث حجة ثبتا وقال حمد بن زيد قدم ايوب من المدينة فقال ما ترك بها احدا فقه من يحيى
ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كسار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن شراط القالي عن احمد
يحيى بن سعيد ثبت الناس قال يحيى مديني تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة فامون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال حمد
ابن حبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعة ثقة كذا في التهذيب **واما** سعد بن قيس بن ثعلبة صدوق اورده ابن حبان السنن في كتاب
ثقات التابعين فقال سعد بن قيس بن ثعلبة الانصاري روى عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهري انه
وقال الحاكم والطبري اليه صحيح على شرطهما انه **واما** قيس بن عمر بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعد التابعي لمسهوق وقيل قيس بن سهل
حكاه ابن مده والموثقي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه انه سعد بن قيس وقيل قيس بن عمر بن سهل بن ابراهيم التيمي كذا
في الاصابة في معرفة الصحابة وقال بن الاثير في سدا الغابة قيس بن عمر وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد
الانصاري روى عنه ابيه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني في سننه** حديثا ابو بكر ليسا يورى
متا الربيع بن سليمان وبصر بن مرزوق قالنا اسد بن معاذ بن الليث بن سعد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء والنبي صلى الله
عليه وسلم بصلوة الفجر فسلم معه فلما سلم قام فصل ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تان الركعتان قال لم كصلية هما
قيل الفجر فسكت ولم يقل شيئا **امارجال** اسناده فالدارقطني الامام الحافظ والحاكم ابو عبد الله في حقه ما راي الدارقطني مثل
نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال ابن الاثير في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب
قال الحبيب كان الدارقطني فربد عصره وقريع دهره وامام وقته انه الب علم الانز والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال اللروا
مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وفضول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب انه في ذكره الحفظ الدارقطني
الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في الفراءه والحق اقب في
سنة سبع ومسين ببغداد اربعة اشهر فاكثر اجتماعا فصادفته فورا ما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنف بطول
ذكرها واسهلها لم يخلف على ادم الارض مثله انه ملخصا وقد بسط ترجمته في التلخيص المعنى على سنن الدارقطني **واما** ابو بكر
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون التميمي يورى قال الدارقطني ما رابت احفظ منه وقال الدارقطني ابنا كذا ببغداد في علم
فيه جماعة من الحفاظ مبتدأ كرون فحاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت
ترينها طهرها فقال الجماعه روى هذا الحديث فلان وفلان فقال لسائل اريد هذا اللفظ فلم يكن عن احد منهم جواب ثم قالوا

التفت الى انا اصيله فجل ينظر الى انا اصيله فلما فرغت قال لم تصل معاقلت نعم قال فما هذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا
 الفجر خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يعرب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الروايات وفيه روايات لم يسميها وبقية بن الوليد
 عن الجراح بن منهل بالغنعة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انتهى لكن اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة
 قيس بن شماس ورواه العسكري وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي سيلم عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن
 ابيه قال اثبت المسجد الحديث اخرجه ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل وهو الصحيح **واخرج**
 ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا هشيم عن عبد الملك عن عطاء ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله
 عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصل ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة
 ولم اكن صليت الركعتين قبل الفجر فركعت ان اصيلها وانت تقصها فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينه **واخرج**
ابن ابي شيبة حديثا مسلم قال اخبرنا مسلم بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حديثا ابن عليه عن ليت عن الشعبي
 قال اذا قامت ركعتا الفجر صلاهما بعد الفجر انتهى **فاذا علمت** ان حديث قيس بن عمرو صحيح ثابت متصل لاسناد وله متواتر متتابع
 وكو نه غير متصل بسند خاص لا يقدح في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرف متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا
 كله متوفيق الله تعالى وعونه لاحد ان من لم يركع ركعتي الفجر في مسقاتها وهي قبل الفريضة فلا يركعها بعد الفجر قبل طلوع الشمس تكون
 صلاة صحيحة كاملة وهذا هو مذهب اعطاء وطاوس بن يونس وعمر بن دينار والشافعية وروى هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى
 عنه ايضا انه صلى بعد طلوع الشمس كانه ذهب الى كذا الامرين وكذا نقل عن الشافعية ايضا **قال** المزني في حاشية **وقد قال** قوم من
 اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسنا ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس انتهى **وقال الخطابي** في معالم السنن
 قلت فيه بيان ان لمن قاسم ان كان قبل الفريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان الفجر عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
 انما هو فيما بظهره الانسان انشاء وابدا دون ما كان له تغلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي الفجر فروى عن ابن عمر
 رضي الله عنه انه قال يقضها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاوس ابن جريح وقالت طائفة يقضها اذا طلعت الشمس وبه قال
 النخعي بن محمد وهو مذهب الزواحي والشافعية واحمد والصحفي وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضائهما اذا ارتفعت الشمس فان لم
 يفعل فلا شيء عليه لانه نطوع وقال مالك بقضيهما حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيهما بعد الزوال انتهى **وقال ابن عبد البر**
 في التمهيد شرح الموطأ في بيان الحديث الرابع للحري بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعية فيمن لم يركع ركعتي الفجر حتى صلى الصبح انكرهما
 با ن صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال السوابي عنه يركعها بعد طلوع الشمس انتهى **وقال الزرقاني في شرح الموطأ** واما
 الشافعية وعطاء بن عمرو بن دينار قضائهما بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للشافعية عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
 الشمس احتج الشافعية بحديث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث **وقال** الشيخ حسين بن محمد الزماني في
 المفاتيح حاشية المصابيح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوت يدل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبل
 وبه قال الشافعية انتهى **وقال** الشيخ علي بن صلاح الدين في منهج النبايع شرح المصابيح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سكوت يدل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصليها قبله انتهى **وقال** الامام الزماني في شرح المصابيح قوله فسكت يدل
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله وبه قال الشافعية وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات
 وقربا لا يقضى انتهى وفي سبل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعية انها بفعلان بعد الصبح ويكونان اداء انتهى **الفصل**
العاشر في قضاء السنن والنوافل هل سنن هضائهما ام لا واعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجوز اداء ركعتي الفجر بآثار الفريضة
 قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا محيص عنه واما من لم يصليها الى طلوع الشمس فلا يقوتها بل يقضيها بعد طلوع الشمس
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قول لا وقولا وكذا ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 فمنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس **اخرج** المزني في جامع حديثا عفاة بن مكرم النخعي البصري ناقل عن عاصم بن هاشم

خلاصة
 جوف حكمة
 رت رهاوت
 سوقيت
 شيرين

عن قتادة عن الضرب بن السري عن بشير بن هريك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعة في الفجر فليس له صلاة
ما نطلع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث لا يرفقه الا من هذا الوجه ولا يعلم احد روى هذا الحديث عن همام بهذا الاسناد نحو هذا الاثر
عاصم الكلابي والمحدث من حديث قتادة عن الضرب بن السري عن بشير بن هريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **قلت** عمر بن عاصم الكلابي البصري وثقه ابن معين والنسائي
وابن سعد وقال ابو داود لا انشط كذبته لكن احتج به في السنن وبقا في الائمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا
احمد بن العباس ليغوث ثنا ابو عبد الله الغبري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن الضرب بن السري عن بشير بن هريك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **واخرج الحاكم في المستدرک** اخبرنا ابو زرارة
يحيى بن محمد الغبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو عبد الله بن الوليد الغبري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن الضرب بن السري عن
ابن هريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه **واخرج ايضا** اخبرنا ابو بكر احمد بن كامل لقاضنا ثنا ابو قتادة بن نعيم بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن الضرب بن السري عن
بشير بن هريك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعة الفجر فليصلها اذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاته ركعة الفجر فقضاها بعد ان طلعت الشمس
قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابي بصير عن ابن عمر قال قال الزرقاني قال ابن عبد البر فيه دليل على انها من مكرات
السنن **قلت** **واخرج الطبراني في المعجم** عن ابي عجلان قال دخل المسجد في صلاة العشاء مع ابن عمر بن عباس فوجد الامام يصلي فاما ابن عمر
فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام فوجد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس وقام فركعتين
واخرج بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم يصلها حتى اصلى الفجر صليتها بعد
طلوغ الشمس اخرج ايضا ثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر انه صلى ركعة الفجر بعد ما اضى الفجر وقال الامام محمد بن الحجاج
الصغير احب الى ان يقضيها اذا رجعنا الشمس فيقول الخطابي عن الامام ابي حنيفة انه احب قضاها لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن
الحسن في الجامع الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في نيل الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على ان من لم يركع
ركعتي الفجر قبل الغريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت المفقود عن الصلاة فيه والى ذلك ذهب شوكاني
ابن المبارك والشافعية واحمد واسحاق حكى ذلك الترمذي عنهم وحكا الخطابي عن الازاعي قال لعراقي والصحيح من هذا ما استأفقه
انما يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء والحديث لا يدل صراحة على ان من تركها قبل صلاة الصبح لا يفعلها الا بعد طلوع الشمس
وليس فيه الا ان من لم يصلها مطلقا ان يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك انها اذا تركا في وقت الاداء فعلا في وقت القضاء
وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فانها بلفظ من لم يصل
ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **فثبت** من هذه الروايات ان ركعتي الفجر بقضاها بعد طلوع الشمس فليصلها بعد طلوع
الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الازاعي وعبد الله بن المبارك والترمذي
واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية جبال العلم وركان الاسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس ولا يفوتها ولا يتركها
الشيخ **عبد الحق** في المعاشرة المشكوة وعند ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الوقت لا قبل طلوع الشمس
ولا بعد ما لا يبيح نقلا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه اداها في غير الوقت لا نقلا اذ كانت اداها
نجعا للقرض في سنة التعريض النقل المطلق لا يفرض بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **ففيه** ان مادها اليه ليس بشيء ولا يبيحها ما لم
بالسنة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وقد امر بقضاء ركعتي الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس ان
يقضيها بعد طلوع الشمس وغير ذلك كما استطاع عن قريب **فان قلت** اداء ركعتي الصبح بعد الفرض قبل الطلوع لم يجز قبل
الاولى ام بعد طلوع الشمس **قلت** الاولى من لم يصل قبل ان يصلها بعد الفرض قبل الطلوع لان فعلها قبل الطلوع يكون في وقت الاداء

عنه
في سنن
ابن سعيده

وأما بعد الطلوع فيكون في وقت القضاء لأن أوقات السنن تمتد إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تخرج بفعل
 الفرائض لكان فعلها بعد قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض إلى أنها قضاء وسيجيئ قول العراقي فيه ومنها إداء
 ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر **أخرج الترمذي** في جامعهم عن عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي نا عبد الله بن المبارك
 عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل ربحاً قبل الظهر صلاهن بعدها قال أبو عيسى
 هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء عن خالد بن
 الحارث ورواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **قلت** رجال سنده ثقات وعبد الوارث بن عبيد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في
 كتاب الثقات وقال الحافظ هو صدوق **وأخرج ابن ماجه** حدثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته
 الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال أبو عبد الله لم يجز به إلا قيس عن شعبة **قلت** رجال سنده ثقات قيس
 ابن الربيع الأسدي الكوفي قال أبو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع أصحابنا صدوق وهو في
 الحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن أبي شيبة** حدثنا شريك عن هلال لوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها **قلت** هو حديث مرسل قال العلامة الشوكاني والحديثان
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تخرج
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعد قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب أنها تفعل بعد ركعتي الظهر وذكر
 مع ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الإداء باقياً لقد مات على ركعتي الظهر وذكر
 الأول أولى انتهى وإنما أوردنا هذا الباب على قول من يقول أن تأخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا إداء وأما على قول من هو إداء
 لا قضاء كما ثبت ومنها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما نام عنها ليلة الغريسي وهذا هو المروي من حديث أبي هريرة
 وإلى فتادة وعمران بن حصين وعمر بن أمية الضمري وذو مخبر الحنظلي وجبير بن مطعم وأبي مرير وبلال **أما حديث أبي هريرة**
 فأخرجه مسلم والنسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال عرضنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستبق حتى طلعت الشمس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرتنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بركعتين
 ثم قيمت الصلوة فصلت الغداة **وأخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نام عن
 ركعتي الفجر فتوضأهما بعد ما طلعت الشمس **أما حديث** أبي فتادة فأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي فتادة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسير وقبه ثم قال لا بى فتادة احفظ علينا ميثاً ذلك فسيكون لنا نأباً ثم أذن بلال بالصلوة فصلت رسول الله صلى
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ البخاري وأبو داود فقال حفظوا علينا صلاتنا يعني صلوة الفجر فضرب على أذانهم فما يقظهم إلا من
 الشمس فما صاهاوا فصاروا هنيهة ثم تزلوا فتوضأوا واذن بلال فصلا ركعتي الفجر ثم صلا الفجر وركبوا وفي رواية لا بى داود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم ركع ركعتي الفجر فليس كمن ركعها من كان ركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم امس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن ينادى بالصلوة فتودى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ينادى **أما حديث** عمران بن حصين فأخرجه الشيخان وأحمد وأبو
 داود واللفظ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسجده فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا يحرك الشمس فارتفعوا قِيلاً حتى
 استقلت الشمس ثم امرؤنا فاذا ن صلى ركعتين قبل فجر ثم أقام ثم صلى الفجر **أما حديث** عمر بن أمية فأخرجه أبو داود قال
 كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس وفيه ثم امر بلال فاذا ن تم توضأ وصلوا ركعتي الفجر ثم
 امر بلال فاقام الصلوة فصل بهم صلوة الصبح **أما حديث** أبي مخنف الحنظلي فأخرجه أبو داود قال فتوضأ بعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 ثم امر بلال فاذا ن تم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال فمر بالصلوة ثم صلى الفجر **أما حديث** جبير بن
 مطعم فأخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

في سفرهم من يكملنا الليل لا يرقن عن الصلوة عن صلاة العجوة قال بلال انا فاستقبل مطعم الشمس فضرب على اذانهم حتى ايفظهم حر الشمس فقالوا
فقال توضعوا ثم اذن بلال فصل ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **ما حديث** ابي مريم واسمه مالك بن ربيعة السلمي فخرجه النسائي
عن يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرى بنا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المئذنين فاذا ن ثمر صلى الركعتين قبل الفجر ثم امرهم
فاقام فصل بالناس **ما حديث** بلال فخرجه البزار في مسنده حاتم بن عبد الحميد والفضل بن سهيل قال ثنا عبد الصمد بن النعمان
ثنا ابو جعفر الرازي عن حبيب بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بلال بن رباح قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بارجحين قاموا بلالا فاذا ن ثمر صلى ركعتين ثم اقام بلال فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا بعد ما طلعت الشمس قال البزار قد رواه
غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب مرسل **قلت** هذه الاحاديث تدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ركعتي الفجر بعد ما
طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله
عنهم **ما حديث** ام سلمة فخرجه الشيخان وابوداود واسم والداري والطحاوي والبيهقي وغيرهم **ما حديث** ميمونة فخرجه
في مسنده **ما حديث** عائشة فخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **ما حديث** ابن عباس فخرجه الترمذي قد تقدمت
هذه الاحاديث كلها مشروحة في الفصل التاسع فلا نغدها **قال** الترمذي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فشغلوني عن الركعتين
المتين بعد الظهر فما كان في فوائدها اثبات سنة الظهر بعدها ومنها ان السنان الراثبة اذا قامت يستحب فصاها وهي الصحيحة عند
النهي **وقال** الطيبي في شرح المستكوة قوله فما كان في الحديث دلالة على ان النوافل الموقته تقضى كما تقضى الفرائض انتهى **وقال** الزيني
في شرح المصابيح قوله فما كان يدل على ان السنة ان النافلة الموقته تقضى كما تقضى الفرائض **قال** الشيخ الامام ابن تيمية في منتهى
الاجاب في بارقيضاء الفوائت ان السنن الرواتب تقضى انتهى **قضاء النبي صلعم** صلاة الليل بالنهار والامر بقضاءها هذا
هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **ما حديث** عائشة رضي فخرجه مسلم والداري الترمذي في السنن والشمائل وابوداود
والنسائي ومحمد بن نصر في فهام الليل واللفظ لمسلم من طريق زرارة عن سعد بن هشام في حديث طويل لها قالت كان نبي الله صلعم اذا صلى
صلاة احسان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة الحديث وفي رواية لمسلم ان رسول الله
صلعم كان اذا قامت الصلوة من الليل وجع او غيره صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علم
عملا انسه وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة **قال** الترمذي هذا دليل على استحباب المحافظة على الادوار وانها
اذا قامت تقضى انتهى **ما حديث** عمر فخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر في اللفظ لمسلم والداري
من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه
وقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب كاذبا قرءه من الليل **واخرج** الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن عبيد بن وكيع نا
افخر بن حميد عن القاسم بن محمد قال كنا نالي عائشة قبل صلوة الفجر فابتنها يوما وهي بصل فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن حربي
الليلة فلم اكن لادعه قلت اسناده صحيح **واخرج** محمد بن نصر عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده كان السلف
اذا نام احدهم عن صلاة بالليل صلاها بالحاجة قبل الزوال ففي هذه اثبات قضاء التهجدا اذا قام من الليل وفي هذه رد على من
زري قضاء السنن والنوافل والله اعلم ومنها **قضاء الوتر** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
عن وتره ونسبه فليصله اذا ذكره رواه ابوداود وخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ وخرجه ايضا ابن ماجه والحاكم في المسند
والصحيح على شرط الشيخين واسناد الطريق التي اخرجها ابوداود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجه ضعيف
اوردها ابن عدي وقال انها غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء وخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل ذا الصبح قال وهذا اصح من الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله
ابن عمر **قال** الدارقطني قال قال رسول الله صلعم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد قال العراقي واسناده ضعيف **ما حديث**

أخر عند البيهقي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبح فاورثه عن ابي هريرة عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر
فليوتر وصح الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر ويوتر واما
الناس لصلاة الصبح وصح الحاكم وعن احمد المزني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبى الله انى اصبحت ولم اوتر فقال انما
الوتر ليل فقال يا نبى الله انى اصبحت ولم اوتر قال فاورثه فى اسناده خالد بن ابي كريمة ضعيف ابن معين وابوطاهم وثقه احمد وابو
داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبح فيوتر واسناده حسن قاله
المشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك في الموطأ** مالك عن عبد الكريم بن ابي الخارق البصري عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس
قد ثمر استيقظ فقال لحامه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الحام ثم رجع فقال قد انصفت الناس من الصبح فقام
عبد الله بن عباس فاورثه صلى الله عليه وآله وسلم **واخرج مالك عن هشام بن عروة عن ابيه** ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلاة الصبح
وانا او تروا خرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما فخرج بها الى الصبح فقام المؤذن صلوة الصبح فاسكت عبادة
حتى وثر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول انى لا وثر وانا اسمع الاقامة
واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع ابا القاسم بن محمد يقول انى لا وثر بعد الفجر قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الترتيل
ينبغي لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر انتهى **وقال محمد في الموطأ** بعد سرد الاحاديث قال محمد بن حبيب البجلي ان يوتر قبل ان يطعم
الفجر ولا يوتر حتى يطعم الفجر فان طعم الفجر قبل ان يوتر فليوتر ولا يتعمد ذلك وهو قول ابي حنيفة رحمه الله انتهى **واخرج الطحاوي في**
شرح معاني الآثار حدثنا فهد قال ثنا محمد بن كثير عن الوزاعي عن يزيد بن ابي هريرة عن ابي عبد الله قال رايت ابا الدرداء و
فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في صلاة الغداة فينصتون الى بعض السواري فيؤتى تركل واحد منهم بركة ثم يمشون
مع الناس في الصلوة انتهى وقد طال الامام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا المبحث في قيام الليل وقال في آخره والذي اقول به انه
يصلى الوتر تام يصلى الغداة فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على ما يقضيه التطوع فحسن قد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يصليهما بعد
الظهر بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنها وقد كانوا يقضون صلاة الليل اذا فاتتهم بالليل فخافوا ذلك حسن وليس بواجب انتهى
كلامه فضله الروايات تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابي طالب
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عبادة بن الصامت وعمار بن ببيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن
عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وابو العالية وحماد بن ابي
سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو
خيثمة كذا في النيل **فان قلت** الكلام في قضاء السن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر **قلت**
انما قال بوجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صاحباه ابن يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى
بل جمع اهل العلم على انه من السنن المؤكدة **قال الامام** الخطابي في معالم السنن تخصيص هل القرآن بالامر فيه يدل على ان الوتر غير
واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرف الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للاعرابي ليس لك ولا احدا
انتهى وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسع غيره منها خبر عبادة بن الصامت لما بلغه
ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول ان الوتر حق فقال كذب بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حال الصلوات الخمس منها خبر طلحة بن عبيد
في سوال الاعرابي منها خبر انس بن مالك في فرض الصلوات ليلة الاسراء وقال جمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال
ان في رواية الحسن بن زياد عند ابي حنيفة قال هو فريضة واصحابه لا يقولون بذلك انتهى **وقال الثوري** قوله وبوتر على الرحلة
فيه دليل لمن هبنا ومن هبنا كذا والجمهور انه يجوز الوتر على الرحلة في السفر حيث توجه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة
رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الرحلة انتهى وقال الحافظ في الفتح وروى احمد من حديث معاذ مرفوعا زاد في روى صلاة وهي لو ش

وقتها من العشاء الى طلوع الفجر في اسناده ضعفت وكذا في حديث خاتمة بن حذافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب الترتيب
 صرحا في الوجوب والله اعلم واما حديث بريدة رفعه الترتيب فمن لم يوتر فليس منا واعاد ذلك ثلاثا في سنة ابو المنيب فيه ضعف
 على تقدير قبوله فيحتج من احتج به الى ان يثبت ان لفظ حتى بمعنى واجب في عرف الشارع وان لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الاحاد
 انهم وقال المشوكاني وقد ذهب الجمهور الى ان الترتيب واجب بل سنة وخالفهم ابو حنيفة فقال لا واجب روى عنه انه فرض قال ابو المنيب
 ولا اعلم احدا وافق ابو حنيفة في هذا انهم وادلة الجاثنين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن تأمل **فصل**
الكلام ان اداء ركعتي الفجر باثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري لانه ورد التاكيد لشان ركعتي الفجر
 قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوها ولو طرأ تكمل الخيل واما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضها بعد طلوع الشمس
 ولا يفوتها قال ان السنن لم يثبت قصاها فان هذا قول مرجوح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جعل على قول ما هو ولم
 يلتفت الى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عنه يرى **المصنف** ثبت اقرارنا على الصراط المستقيم وربنا لا ترغ
 قلوبنا بعد اذهبتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم ارزقنا حلوة الايمان واتباع المصطفى وتوفنا مع الابرار وربنا رحيم كريم
 صغيرا ونسلك خاشعا مضطرا ان تجعل هذه الاوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي ما يصاحبني فيه
 الاعلى فانك تجيب المضطرين ولا تردهم خائنين وانفع بها اخواننا الصالحين خصوصا قرعة عينة وفواد قلية ابنائنا ادريس ابو جعفر الله
 تقا وبارك في عمرها ويرزقها علما نافعا ويجعلها من عبادة الصالحين وفي خالي محمدا وعبد الجبار وعبد القیوم سلمهم الله تقا ويجعلهم من العلماء
 الربانيين وطلحات ذوالفضل لا وفي صاحب الدرجات العلى الفاضل لا وحده المولى نور احمد دام الله ظل احسانه علينا وان يجعل
 الله تقا من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخواص مئة ابن صاحب الكمالات القدسية تاج الاسخياء يا لذي اليازل الهندية الشيخ المولى
 كوهرا لعل الصديق اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا واحشا مع الصديقين والشهداء آمين يا رب العالمين

بالخير

صورة ما كتبه وقرظه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخيرات والحسنات مجمع
 البركات والكمالات بقتية السلف حجة الخلف تاج الفقهاء والمحدثين شيخ الاساطير
 والمسلمين رفع اعلام الشريعة قامع اثار الشرك والبدعة المبراع عن الشين مولانا
 السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعرة والرين وجزاه الله عنا خيرا بجزاء
 في الدارين وجعل من يوتي اجرا مرتين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وبن كره ينور القلوب وينشرح الصدور والصلوة والسلام على من ارسل
 بالمعروف والساطع ومن اعرض عنه فما له من شافع صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تستكمل بها النفوس وتجعل
 بسطرها الطروس اما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل القزويني النخري صاحب
 التفسير والتحدير الحبر الموفق المولى **محمد شمس الحق** رعاه الله رعايا وشكره سعيا بين فيها آداب سنة
 الفجر واوردها ما يتعلق بها من المسائل العشر واتي بها بالدليل والبرهان الذي تقر به العيون وتشر الجنان فله
 دونه زيد ايمانه وبقية ربنا نقبل منا انك انت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسنين محمد
 نذير حسين عافاه الله تقا في الدارين

كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدنيا في ثقة الجليلي عبد الله بن محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله عز وجل حاشي الحكم بن محمد الطبري كتب عنه بمكة قال القاسمي
ابن عيينة قال دركت مشيختنا من سبعين سنة منهم حماد بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس مخلوق **وقال** احمد بن الحسن بن
ابونعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفبان الثوري يقول قال لي حماد بن ابي سليم ان ابلغ ابا فلان المشرك اني بري من دينه وكان يقول
القرآن مخلوق **حاشي** القاسمي حدثني القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن
عبد الله القاسمي بواسط في يوم اضحى وقال ارجو ان فضي نقبل الله منك فاني مخرج بالجود بن درهم زعم ان الله لم يخلق ابراهيم خليله
ولم يخلق موسى تكليمه تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجود بن درهم ثم نزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جما كان يأخذ الكلام
من الجود بن درهم **حاشي** محمد بن عبد الله ابو جعفر البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف الرضي قال كنا عند عبد الله بن ادريس
فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن المجوس قال
لا قال فمن قال من اهل التوحيد قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق
يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال
هذا فعليه لعنة الله لا تحاسنهم ولا تتكلمهم وقال وهب بن جبر الجهمية الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى وحلفوا به
ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لا يبي بكر بن عياش ان قوما
ببغداد يقولون انه مخلوق فقال ويحك من قال هذا علي من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تحاسنهم وقال الثوري
من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبرئيل ما يجادلون الا انه ليس في السماء اله وقال ابن مقاتل
سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا قول بقول الجهم
ان له فولا يضارع قول الشرك احيا نا ولا قول تخلي من بريته رب العباد وولي الامر شيطانا ما قال فرعون هذا في تجهم فرعون موسى
فرعون هاما نا وقال ابن المبارك لا نقول كما قالت الجهمية انه في الارض هم ما نزل على العرش استوى وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سموات
على عرشه وقال لرجل منهم الظنك خال منه فبهت الآخر وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا
نستطيع ان نحكي كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق وقال سعيد بن عامر الجهمية
استر قولنا من اليهود والنصارى فلا جفوت اليهود والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء وقال
صمرة عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة اربعين يوما على وجه الشك فخاصه بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال ضمرة
وفدراه ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلام جهم صفة بلا معنى وساء بلا اساس لم بعد قط من اهل العلم وقد سئل جهم عن
رجل طلق امراته قيل ان يدخل بها فقال عليها العدة فخالت كتاب الله بهجلا وقال لله سبحانه فما لكم عليهم من عده بغتدونها وقال علي ان
الذين قالوا ان لله ولدا كفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احمد بن محمد بن الربيع اصحابه فان كلامهم يستجلب الزنادقة وانا كملت استأمر
جما فلم يثبت لي ان في السماء الها وكان اسمعيل بن ابي اويس يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء
الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلم بهذا ببغداد فرار من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب
يقول كفت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تنفخ وقال الله ان هذا لرزقنا ما له من نفاد فمن قال انها تنفخ فقد كفر وقال
ابن ابي عمير وظلها فمن قال انها لا قدوم فقد كفر قال لا معطوطة ولا ممنوعة فمن قال انها تنقطع فقد كفر قال حطاء عن حماد بن زيد قال
انها تنقطع فقد كفر قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طواغيت وقال ابن المبارك عن معمر عن هادة وكلها انفاها الى من جرحها هو قوله
كس فكان وقال ابن معاذ سالت الثوري وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما

يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف تصنعون بقوله اتوا بالله الا انا وقال عفان من قال قل هو الله احد مخلوق فهو كافر قال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلي خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل عن قيس عن جري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو جحش فاحذروه وقال ابو الوليد من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن لم يعتقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والجوس فما رايت اضل في كفرهم منهم والى لا يستعمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم وقال عبد الله بن عفان سمعت سفيان بن عيينة القتي ضرب فيها المرسي فقال ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت الناس ادر كنتم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنك حتى ذكر منصور اوالا عمنش ومسر بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض القدر وامروا باجتنا ب القوم فما نعرف القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدوبة ما تقول الدوبة استهزاء به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء ذاك الخبيث فسألت عن حديث ولوعرفته ما حدثته وقال المجيد حدثنا سفيان ثنا حصين عن مسلم بن صبيح عن شيبان بن شكل عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا حنة ولا نار اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان في تفسيره ان كل شئ مخلوق والقرآن ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه انما يقول شئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق والقرآن كلام الله وقال الزهير السكتاني سمعت سلام بن ابى مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد المجيد جهم كافر بالله العظيم وقال وكيع احد ثوا هو لاء المر جبهة الجهمية والجهمية كفار والمرسي جهمي وعلمتهم كيف كفروا قالوا يكفرك المعرفة وهذا كفر والمر جبهة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب والاضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله يهودي او نصراني قال له رجل كان ابواه او جده يهوديا او نصرانيا قال وكيع عليه وعلى صحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدا يدعي على الاخرى وقال سفيان بن عيينة يقال له المرسي يستتاب فان تاب والاضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حرصت اهل بغداد على قتله جهمي ولقد اخبرت من كلامه بشئ مرة وحين وجعه في صلبه بعد ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان خائفة ان تدخل الناس في كفره وقال عبيد الله بن عاصم لا تضل خلف من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له فان صلى وكبر كما يجتاط لنفسه فلا اله ويحتمل حب الى ولا نهم يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال سليمان بن داود الهاشمي سهل بن مزاحم من صلى خلف من يقول القرآن مخلوق اعاد الصلوة وقال ابن الاسود سمعت ابن مهدي يقول ليحي بن سعيد لو ان جميعا بيني وبينه قرابة ما استخلفت من ميراثه شيئا وقال ابن مهدي ولورابت رجلا على البحر وبيك سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبر من اتاني قال ابو عبد الله ما ابالي بصلية خلف الجهمي والرافضة ام بصلية خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا يؤكل ذبايحهم وقال عبد الرحمن بن مهدي هما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيدان المرسي سئل عن ابداء خلق الاشياء عن قول الله عز وجل انما قلنا استغنى اذ اردناه ان نقول له كن فيكون فقال كذا كلامه صلى الله عليه وسلم فمعنى قوله ان يقول صلاته كفوله قالت السماء فامطرت وكقوله قال الجبار فقال قال الله تعالى جدارا يريد ان ينقص فاقامه والجدار لا ارادة له فمعنى قوله اذ اردناه كقوله فكان لم يكن عند المرسي جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما تشبيهه قول الله اذ اردناه بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجدار فقال فانه لا ينسبه وهذه اغلوطة ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم تسكت لم يدركها معنى قالت حتى يقول فامطرت وكل لك اذا قلت اراد الجدار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدركها معناه واذا قلت قال الله اكفنت بقوله قال فقال مكف لا يحتاج الى شئ يستدل به على قال كما احتججت اذا قال الجدار فقال والاولى ان يكون الجدار معناه ومن قال هذا فليس شئ من الكفر الا وهو ومن قال هذا فقد قال على الله ما لم يقله اليهود والنصارى ومذهبه التعطيل الخالق وقال علي سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن خنبة يا بصير جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مشي الانما طي فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على المشي الانما طي سبيل لنزعت لسانه من فقاها وكان جميعا وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فليسوا بفرعون

أولى بان يخلد في النار اذ قال انار بكوا لا على وزعموا ان هذا مخلوق قال نبي نانا الله لا اله الا انا فاعيد في هذا ايضا قد ادعى ما ادعى فرعون فامر صا فرعون اولى بان يخلد في النار من هذا وكلامها عند مخلوق فاجاب بذلك ابو عبيد فاستحسنه واجبه وقال خلق محمد قد تبين لي ان القوم كفار وقال لفضيل بن عياض اذ قال لك جهمي نانا كثر برب يزول عن مكانه فقلنا انا او من برب يفعل ما يشاء قال ابن عيينة رايت ابن ادریس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ههنا قال سمع كلامه ربي من في هذا الغلام وحل يزيد بن هارون عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي ومحمد الشيباني جهمي وقال محمد بن ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سألت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان قال فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعنى الاما بين وقال ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والحكيم بن محمد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع والحكيم بن محمد بن يوسف وعاصم بن علي بن عاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى فهو كافر وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم هذا من يكلم هذا فخلد في النار جهمي الجهمي كافر **وحدثنى** ابو جعفر محمد بن عبد الله ثني محمد بن قدامة السلال لا نضاك قال سمعت وكيعا يقول لا يستحقوا بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى التطويل **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشعث وذكا الجهمية فقال منهم ثم قال دخل راس من رؤساء الزنا فيقال له شغلة على المهك فقال دلفي على احباك فقال صحابي اكثر من ذلك فقال دلفي عليهم فقال صنفان من ينتحل لقبلة والقدرية الجهمية اذ اخلا قال ليس ثم شئ واشار الى السحاب والقدري اذ اخلا قال هما اثنان خالق خير وخالق شر فضرب عنقه وصلبه **وحدثنى** ابو جعفر ثني يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم السبطي قال كان رجل من اهل مرو صديقا بجهم ثم قطع وجفاه فقيل له لم جفوت فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا فسيرها لي فقلت ما كان اظنك محمدا فاحتملتها ثم قرأت سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصحف فاحتملتها ثم قرأت سورة القصص فلما انتهي الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يتمها ثم ذكر ههنا فلم يتمها ثم روى بالمصحف من حجة من جهمي فثبت عليه **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كذا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فسأله رجل عن حديث الروية فلم يجد له به قال له ان لم تحدد ثني به فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي وجهمي كنت اربعين يوما لا يعرف ربه **وحدثنى** ابو جعفر ثني هارون بن معمر ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا حديث السميل عن قيس بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم فقال يزيد من كذب هذا فهو بري من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **وحدثنى** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال هما والله زناديقا كافران بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن مهدى من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن انس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادریس عن الصلاة خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذ كان فيهم مرضى او عدل فصل خلفه قلت فاجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلي خلفهم ولا يناكحون وعليهم التعابة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادریس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاء الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع به قط قلت فانهم يقولونه قال هو لا يناكح ولا يناكحون ولا يجوز سهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فاست وكيعا فوجدته من اعلمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفروا من كذا وكذا وجها قال وكيع الرافضيه شر من القدرية والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه الاصناف قال الله وكلم الله موسى تكليم اوتى لم يكلمه ويقولون الايمان بالقلوب قال الحسن بن الربيع هذا كلام احذوه ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسر في ذلك **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر يزيد بن كيسان عن سمع معمر بن سليمان بن بكير عن علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو عبد الله يفي قال سمع بن اخوان قتل جهمي **وحدثنى** محمد بن كثير ثنا اسراييل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن عبد الله عن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبرئ نفسه

بالموقف فقال لا رجل يحمله الى قومه فان قرينها قد منعوني ان ابليهم كلامي ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنجس صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطاء كل امرئ وعذابي كل امرئ واذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك وانا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار يطالبه بمظلمة وقال بوهرية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال رجعوا الى الحق وهو العلي الكبير فكذا قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله طسعة فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت المعلقة الروم خرج ابو بكر يصيح بكلام ربي وكانت السماء بنت ابو بكر رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال ادم قلت انه لبي قال نعم مكلم وقال ابو عبد الله رضي الله عنهما لما كلم الله موسى كان السماء في السماء وكان الله في السماء **حديث** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس ثني ناس من اصحاب عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشفاعة قال يقول نوح الطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلا فبا تون ابراهيم فيقول انطلقوا الى الله فان الله كلمه تكليما وقال بوهرية وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد ابن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنكم من احد لا سيكمه ربه وليس بينه وبينه ترجان فينظر ايم منه فلا يرى الا ما قدم من عمل وينظر شأمو منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانطقوا النار ولو استقر ثم ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ابشركم عافى بؤك ان الله كلم اباك من غير حجاب فقال له عبدك سلني فقال بارب ردي الى الدنيا حتى افعل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يارب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حياء عند ربهم يرفعون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيدا وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سماء وسمواته فوق ارضيه مثل لقبة وقال بن مسعود في قوله تعالى استوى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله وهو الذي في السماء وفي الارض انه قال يعبد في السماء ويعبد في الارض وقال ابن عباس يدبر الامر من السماء والارض فرفع حرا اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من ايام السنة وقال الله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي موء امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تعبد اليوم الا في سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لوعبتك ولوهبتك قال الذي في السماء قال ما انت الا سلة علمت كلمتين ينفعانك قلما اسم الحصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم اللهم اني استدعي واعذني من شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجحمة هم المستبحة لانهم شبهوا ربهم بالصم والاصم والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجحمية هو كذا لك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويزمهم ان يقولوا اذا اذن المؤمن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واسم الله الذي اسم الله لا نهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اخصم يهودي ومسلم الى بعض معظيهم فقضى باليهين على المسلم وقال اليهودي كخلفه فقال الخصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلف بالخالق لا بالخلاق فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فخلفه بالخالق فبهت الآخر وقال فوما حق انظر في امر كما وخصر هالك المبطون **حديث** الحسن بن صبيح ثنا معبد بن عبد الرحمن الكوفي نزل بعد ثلثا معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احتج هؤلاء بعينه الجحمية بايات وليس فيما احتجوا به اشتد النباسا

من ثلاث آيات قوله وخلق كل شيء فقدره تقديراً فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم وان قلتم ان القرآن شيء فهو اخل في الآية
والثانية قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فاقولوا قلتم بقولنا ان المسيح كلمة الله
وهو خلق قلتم ان كلام الله ليس بخلق وعيسى من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكروا من ربهم محدث وقلتم ليس بمحدث قال ابو عبيد
اما قوله وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون فاعلم ان اول خلق خلقه بقل واول
خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء فاعلم ان كلامه قبل الخلق واما تحريفهم انما المسيح عيسى بن مريم فلم يكن كما قالوا لكان ينبغي ان
يكون بين الدفتن وكلمته القاها الى مريم لان عيسى مذكور الكلمة مؤنثة لا اختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكلمة لا
ان الكلمة الاستماع الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشر
سويها وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل دم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم بقل كن وليس بين هاتين الآيتين خلاف وانما
تحريفهم من ذكر ربهم محدث فاما حديث عند النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما علموا ان الله لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله عيسى
مخلوق لقوله الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات لأمره فبين ان الخلائق والطلب الحثيث والمسخرات بأمه ثم شرح فقال لاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال
ابن حنينة قد بين الله الخلق من الامر بقوله الاله الخلق والامر فخلق بأمه كقوله الله الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امر اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون وكقوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمه ولم يقل بخلق **حل ثنا** اصبح اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
يحيى بن ابيوب عن ابن جريج عن معاهد قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما القدر قال يا معاهد اين قوله الاله الخلق والامر **حل ثنا**
عبد الله بن معاذ بن معاوية ثنا ابو اسحق عن سفیان عن حبيب بن ابي عمير عن ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون
يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان فذكر ذلك المسلمون
لابي بكر فذكر لك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم سيظهرمون فذكر ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل
بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهروا واذكر ذلك ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلت ادنى قال دون العشر فقال سعد بن البضيع ما دون العشر قال فظهرت الروم بعد قوله لم غلبت الروم فاذكر
الارض وهم من بعد غلبتهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله الله الارض من قبل
ومن بعد وبومثل يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله **حل ثنا** ابن المنذر قال ثنا محمد بن سعيد النخعي ثنا ابو يحيى
الفزاري عن سفیان بهذا **قال ابو عبد الله فاما افعال العباد** فقد **حل ثنا** علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا
ابو مالك عن ربي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعه وتلا بعضهم حديثا
والله خلقكم وما تعلمون فاعلم ان الصناعات واهلها مخلوقة **حل ثنا** محمد بن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه
ان الله خلق كل صانع وصنعه ان الله خلق صانع الخنزير وصنعه رواه وكعب عن الاعمش **حل ثنا** ابو يعقوب ثنا سفیان عن ابن طاووس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما العجز والكبس من القدر **حل ثنا** اسمعيل بن مالك عن زناد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس
اليماني قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر وسعد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكبس والحجر فقال ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انما كل شيء
خلقناه بقدر حتى العجز والكبس **حل ثنا** عمرو بن محمد عن ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء بقدر
حتى العجز والكبس قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء بقدر حتى وضعك بدك على حالك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله بن
سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم
واكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المنقول المبين المثبت في المصاحف المسطوح المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله
بخلق قال الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الاوابعه فمن يشك في خلقها قال الله

ما نقله
عبد الله بن
معاذ بن
معاوية
ثنا ابو
اسحق
عن سفیان
عن حبيب
بن ابي
عمير
عن ابن
جبر
عن ابن
عباس
رضي الله
عنهما
قال كان
المسلمون
يحبون
ان يظهر
الروم
على فارس
لانهم
اهل كتاب
وكان
المشركون
يحبون
ان يظهر
فارس
على الروم
لانهم
اهل وثان
فذكر ذلك
المسلمون
لابي بكر
فذكر لك
ابو بكر
لرسول الله
صلى الله
عليه وسلم
فقال له
النبي صلى
الله عليه
وسلم اما
انهم
سيظهرمون
فذكر ذلك
ابو بكر
لهم فقالوا
اجعل
بيننا
وبينك
اجلا فان
ظهروا
كان لك
كذا وكذا
وان
ظهرنا
كان لنا
كذا وكذا
فجعل
بينهم
اجلا
خمس
سنين
فلم
يظهروا
واذكر
ذلك
ابو بكر
لنبي
صلى الله
عليه وسلم
فقال لا
جعلت
ادنى
قال دون
العشر
فقال
سعد بن
البضيع
ما دون
العشر
قال
فظهرت
الروم
بعد قوله
لم غلبت
الروم
فاذكر
الارض
وهم من
بعد
غلبتهم
سيغلبون
في بضع
سنين
لله الامر
من قبل
ومن بعد
قال
فغلبت
الروم
ثم غلبت
بعد
قال الله
الله الارض
من قبل
ومن بعد
وبومثل
يفرح
المؤمنون
بنصر الله
قال
ففرح
المسلمون
بنصر الله
حل ثنا
ابن المنذر
قال
ثنا محمد
بن سعيد
النخعي
ثنا ابو
يحيى
الفزاري
عن
سفیان
بهذا
قال ابو عبد الله
فاما
افعال
العباد
فقد
حل ثنا
علي بن
عبد الله
ثنا
مروان
بن
معاوية
ثنا
ابو مالك
عن
ربي بن
حراش
عن
حذيفة
رضي الله
عنه
قال
قال النبي
صلى الله
عليه وسلم
ان الله
يصنع
كل صانع
وصنعه
وتلا
بعضهم
حديثا
والله
خلقكم
وما تعلمون
فاعلم
ان
الصناعات
واهلها
مخلوقة
حل ثنا
محمد بن
ابي
معاوية
عن
الاعمش
عن
شقيق
عن
حذيفة
رضي الله
عنه
ان الله
خلق
كل صانع
وصنعه
ان الله
خلق
صانع
الخنزير
وصنعه
رواه
وكعب
عن
الاعمش
حل ثنا
ابو يعقوب
ثنا
سفیان
عن
ابن
طاووس
عن
ابيه
عن
ابن
عباس
رضي الله
عنهما
العجز
والكبس
من
القدر
حل ثنا
اسمعيل
بن
مالك
عن
زناد
بن
سعد
عن
عمرو
بن
مسلم
عن
طاووس
عن
اليماني
قال
ادركت
ناسا
من
اصحاب
رسول
الله
صلى الله
عليه وسلم
يقولون
كل
شيء
بقدر
وسعد
بن
عبد الله
بن
عمر
رضي الله
عنهما
يقول
قال
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
كل
شيء
بقدر
حتى
العجز
والكبس
والحجر
فقال
ليث
عن
طاووس
عن
ابن
عباس
رضي الله
عنهما
انما
كل
شيء
خلقناه
بقدر
حتى
العجز
والكبس
حل ثنا
عمرو بن
محمد
عن
ابن
جبر
عن
ابن
عباس
رضي الله
عنهما
قال
كل
شيء
بقدر
حتى
العجز
والكبس
قال
ابن
عباس
رضي الله
عنهما
كل
شيء
بقدر
حتى
وضعك
بدك
على
حالك
قال
ابو عبد الله
محمد بن
اسمعيل
سمعت
عبد الله
بن
سعيد
يقول
سمعت
يحيى بن
سعيد
يقول
ما زلت
اسمع
من
اصحابنا
يقولون
ان
افعال
العباد
مخلوقة
قال
ابو عبد الله
حركاتهم
واصواتهم
واكسابهم
وكتابتهم
مخلوقة
فاما
القرآن
المنقول
المبين
المثبت
في
المصاحف
المسطوح
المكتوب
الموعى
في
القلوب
فهو
كلام
الله
بخلق
قال الله
بل هو
آيات
بينات
في
صدور
الذين
اوتوا
العلم
وقال
اسحق بن
ابراهيم
فاما
الاوابعه
فمن
يشك
في
خلقها
قال الله

وروي عن مسعود بن ربيعة قال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ وليسطر قال وما يسطرون حل ثنا روح بن عبد المؤمن
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطبري وكتاب مسطوط فقال المسطوط المكتوب في رق منشور وهو الكتاب حل ثنا آدم ثنا ورقه
عن ابن ابي شيبة عن مجاهد وكتاب مسطوط وصحيف مكتوب في رق منشور في مصحف حل ثنا عبدالله بن يوسف ان مالك عن محمد بن عبد الله
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت بقرأ
والطبري وكتاب مسطوط قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله بين
ما يحبهم الحق القويم حيث يقول الرسول قروا ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك حل ثنا عبدالله بن
يوسف ثنا مالك عن العلامة بن عبد الرحمن عن ابى السائب مولى هشام بن زهرة عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كرساة لا تقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وراءك فاقول فقال اقرأها في نفسك يا فارسي
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فنصفها لي ونصفها لعبد
وعبدك ما سأل يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اتنى على عبدك يقول العبا
مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدك يقول العبد هذا الصرح
المستقيم هذه لعبتك ولعبتي ما سأل قال ابو عبد الله فاما المدا والرق ونحو فانه خلق كما انك تكذب لله فالله في ذاته هو الخالق وخلق
واكتسابك من فعلك خلق لان كل شيء دون الله يصنع وهو خلق وقال دخلت كل شيء فقدره تقديرا وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعل
حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ حل ثنا ابو نعيم ثنا سفينة عن زياد بن اسماعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الحضرمي
عن ابى هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قريشا الى النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القدر فانزلت انا كل شيء خلقناه بقدر حل ثنا
قبصة ثنا سفينة بهذا حل ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نزلت هذه الآية از المجيرين
في ضلال وسعر في اهل القدر ويروي فيه عن ابن عباس ومعاذ بن النضر رضي الله عنهم حل ثنا محمد بن بشر ثنا غندر ثنا شعبه عن
يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء افعله
اذا اصبح اذا امسبت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليك اسهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه واذا اخذت مضجعا حل ثنا سعيد بن الرعي ثنا شعبه وساق الحديث حل ثنا عمرو بن
عوف ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذارب كل شيء ومليك حل ثنا
مسدد ثنا هشيم بهذا حل ثنا علي بن عيسى ثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثته
مقام المحمدا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وين كن عن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فو ربك لنسفانهم
اجمعين عما كانوا يعملون انه لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال لمنزل هذا فليعمل العاملون وقال جزاء
ما كانوا يعملون وحل ثنا ابوابان انبا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
وسئل اى الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قبل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج وبر وحل ثنا عبدالعزیز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن سعيد بن
ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله حل ثنا عبدالله بن محمد
ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الله اى
الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله حل ثنا محمد بن عبید الله ثنا عمرو بن طلحة عن محمد بن عمر عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اى الاعمال افضل وخير قال ايمان بالله وبرسوله حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا يحيى عن ابى جعفر عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو ولا غول فيه وحج مبرور
 حاشا موسى ثنا ابان مثله حل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن يحيى بن جعفر سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه مثله حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد المقبري عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن محمد
 ثنا ابو عامر ثلخيفة بن غالب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 فقال لي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن موسى ثنا هشام بن حرة عن ابيه عن ابي مروان عن ابي ذر رضي
 الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابي جعفر عن
 عن ابي مروان عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا محمد بن
 الصباح ثنا الوليد راه ابن ابي ثور قال محمد بن يوسف الصفيك الشك مني عن عبد الملك هو ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عمار
 امر المؤمنين رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل
 محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت المؤمنين رضي الله
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وقتل في سبيله وحج مبرور حل ثنا محمد بن سعيد انبا عبيدة بن حميد عن
 عبد الملك بن عمير عن عثمان بن ابي حنيفة عن جلدته الشفاء رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وساله رجل اي العمل
 افضل قال ايمان بالله وجهاد وحج مبرور حل ثنا ضرار بن صرد عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جندادة بن
 ابي مية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق برسوله وجهاد في
 سبيله وقال عبيدة بن عمير عن عبد الله بن جحش رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال لعلاء
 ابن عبد الجبار ثنا سويلب بن جعفر عن عياش بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جندادة بن ابي مية عن عبادة بن
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق بكتابه قال ابو عبد الله فحج النبي صلى
 الله عليه وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم يحفرون اعمالهم مع اعمالهم يقرؤون القرآن
 فبين ان قراءة القرآن هي العمل حل ثنا عبد الله بن مسلة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
 ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يحفرون صلاتهم مع صلاتهم واعمالهم مع
 اعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوزهم يرفون من الدين كما يرفق الله من الرومية حل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بهذا
 حل ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من عبادة جن اي عدلا قال حماد بن زيد من قال كلام
 العباد ليس بخلق فهو كما قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان الله يتكلم كيف شاء وان اصوات العباد من لغة حروفها انهم يسمعون
 والكن والتزجيم حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن
 ابي مليكة عن يعلى بن عمارة انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة فقال ما لكم وصلاة كان يصلي ثم
 ينام قد رما صلى ثم يصلي قد رما صلى حتى الصبح ونعتت قراءة فاذا قرأت حروفا حل ثنا قتيبة ثنا الليث عن
 عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة حل ثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال صلى بنا رجل في مسجد المدينة
 في شهر رمضان فجاء بتلك الهنات يعني نظرب فانكروا ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتاب عز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 تنزل من حكيم حميد حل ثنا اسمعيل بن يحيى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صخرة عن ابيه انه اخبره ابا سعيد
 رضي الله عنه قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذا مت للصلاة فارفع صوتك بالثناء فانه لا يسمع صوت
 المؤمن من ولا الشرا لا تشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن يوسف انا
 مالك بهذا حل ثنا آدم ثنا شعبة ثنا موسى بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

الفرقي

البيان

عبيد

وجر البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال صدقت ففجروا قل بالاحسان قال ان نحب الله كان ذلك
 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال المسئول عنها با علم من السائل ولكن لها اشراط فقام فقال على بالرجل فلم يجدوه
 قال ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم ياتني على حال نكرته قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن شريك بن
 عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجباريا محمد انه لا يبدل القول لذي اي كما وضعت
 عليك في ام الكتاب في كل حسنة بعشر امثالها وخسوف صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو حفص القيس بن ابي الازاعي
 ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار ثنا معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كذا حديث عهد بجاهلية
 فجاء الله بالاسلام وبيانا انما مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فلما انصت النبي صلى الله عليه وسلم
 دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصلم فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح والتكبير وفرقة القرآن **حل ثنا** علي بن محمد بن بشر العبدي
 عن بيان ثنا يزيد بن ابي الجعد ثنا جامع بن شداد عن طارق الحارثي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يباري با على صوته
 يا ايها الناس فوالله الا الله تفكحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء عبد القيس ان فيك خلفين يحبهما الله احكم والحياء قال حدثنا
 جبلت عليه او خلقا منه قال بل جبلت عليه قال الحسن بن علي بن جليلي علي خليفين احبهما الله حدثنا به ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قال قدما **حل ثنا**
 عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن يونس زعم عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا قلنا الحسن بن علي بن جليلي
 جبلت على خليفين يحبهما الله **حل ثنا** اسمعيل بن موسى ثنا هشيم بن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حل ثنا مسدد بن الحجاج عن ابن عجلان بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد احدكم المرأة او الحارة
 او الدابة او الغلام فنقل سلك من خيرها وخبرها جبلت عليه واعوذ بك من سرها وسرها جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبد الله
 عن سفبان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** الحسن بن محمد بن صباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار
 ابن جويي ثنا ابو سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسير ان فيك خلفين يحبهما الله احكم والتعوده قال يا رسول الله
 انني جبلت عليه ام شئ حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شئ جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حفص ثنا طالت بن محب شئ هو
 ابن عبد الله سمع جده مزبلة العبد رضي الله عنه قال جاء الا شئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلفين يحبهما الله قال جبلت
 جبلت عليه ام خلفا منه قال بل جبلت عليه قال الحسن بن علي بن جليلي علي ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى بن مطهر
حل ثنا ام ابان بنت الوازع العبد عن جدها ان جدها وازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا اسير بل لله جبلت قال الحسن بن علي قال ابو عبد الله ولا توجع القرآن الا انه صفة الله ولا يقال كيف ما توجع وهو قول
 الجبار لا ينطق له عبادة وكان لك تقاضيت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب
حل ثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل عن عثمان بن المعبر وقال غير ابن ابي المغيرة عن سالم هو بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحسن الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي قال ابو عبد الله فبين النبي صلى
 عليه وسلم ان الابل اغرم منه وان كلام الله من ربه ولم يكن عن احد من المهاجرين والانصار والمتابعين لهم باحسان خلاف ما
 وصفنا وهم الذين ادرؤا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن قال الله تعالى لنكوننوا من بعدك على الناس يكون
 الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض **حل ثنا** اسحق بن ابي اسحاق قال اراد عمن ثنا ابو صالح
 عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فبقول نعم يا رب فتمثل منه هل بلغت
 فيقولون اجاءنا من نذير فيقال من شهدك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتمثلون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذا جعلناك
 امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
 طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرة بن حق ياتي امر الله وهم ظاهرة ويروى نحوه عن ابي هريرة ومعاوية
وجابر وسلمة بن نفيل وقررة بن اياس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك
اختلاف الى من مالت والتوى وحماد بن زيد وطلحة بن ابي امير بن عبد الله بن ابي ابي بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد
في حديث اهل البصرة وعبد الله بن ادریس بن حفص بن غياث وابوبكر بن عياش ووكيع وذوهم ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن
هارون في الواسطيين الى عصر من ادركنا من اهل الكوفة مكة والمدينة والعراقيين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم
محمد بن يوسف في متابعيه وابو الوليد هشام بن عبد الملك في محبيه واسماعيل بن ابي اويس مع اهل المدينة وابو مسهر في الشاميين
ونعيم بن حماد مع المصليين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحميري من قريش ومن اتبع الرسول من المكبيين واسحق بن ابراهيم وابو عبد
الله في اهل اللغة وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الا من شذها او اغفل الطريق الواضح فحسب
عليه فان مرده الى الكتاب السنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن
جعفر بن محمد ثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما تختلفتم في شئ فان مرده الى
الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد **حل ثنا** ذلك العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر الخزاز
عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامر عمر رضي الله عنه ان ترد الجحالات الى الكتاب
والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعرف الله بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرد جملة الى الكتاب السنة فمن ابى بعد العلم به كان
معاندا قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويستعجب غير سبيل المي متين نوله ما تولى وضله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفريقان لمذهب حماد ويزيد عليه كل لنفسه فليس
بشأن كثير من اخبارهم ورجالهم يفهموا دقة مذهبه بل المعروف عن احمد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق وما سواه مخلوق وانهم كل واحد
والله يجب عن الاشياء الفاضلة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**
الحسين بن ابي عبد الله الزاق انبا معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يبدلون فقال انما
هاتك من كان قبلكم يحضرون الكتاب الله بعضه وبعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تضربوا بعضه ببعض ما علمتم منه
فقلوا وما لا فكلوا الى عالمه قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فقل له ان يكله الى عالمه كما قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المتشابهات الا ما بين له وقد **حل ثنا** عبد الله بن سلمة ثنا
يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب
منه آيات حكماء هن ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما
يعلمون تأويله الا الله والراسخون في العلم يبقون امنابه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عفى الله عنهم فاخذروهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن لا فيقل الله
اعلم فان من علم الرجل ان يقول ما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين **حل ثنا** محمد بن
كثير ثنا سفیان عن منصور عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال تبت ابن مسعود رضي الله عنه فلكر هذا واعتبر بقول النبي صلى الله
عليه وسلم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبعاً ودينامق نرة واعجاب كل ذي رأى برأيه فغليك بنفسك وذر عنك
امر العامة **حل ثنا** عبد الله بن انا عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية النخعي حدثني ابو امية الشعثاني قال تبت ابا ثعلبة
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت شخاطا نخوم قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسماعيل يقول سمعت ابا عاصم يقول
ما اعلمت احدا من علمت ان الغيبة تضر بصاحبها **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا محمد بن هذيل عن عماره بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حل ثنا محمد بن اسفان انبا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثعفيان وقرشي او

قرشيان وثقفية كثيرة شتم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله يسمع ما نقول قال لا خير لسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
 اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
 ولا جلودكم الآية **حل ثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقال
 عجبا للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد بن حنفية دخل معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا قد رايت
 قال قد ذكرته كحيد بن عبد الرحمن فقال محمد بن حنفية قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي
 على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان يخفى عنه **التعرب بعد الهجرة** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمه الله عليه
 والحق بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة لست منهم في شيء وتبين كل من
 طأوس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثنا** موسى عن وهب عن داود عن الشيباني في بيع المصاحف انه لا يبيع
 كتاب الله انما يبيع عمل يديه **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتر المصحف ولا تبع
 قال بكير بن مسهر اخبرني زياد بن معاوية سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لا نرى ان نجعلها متجرا ولكن ما علمت يدك فلا بأس **حل ثنا**
 اسحق بن جريح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف وليشتري بثمنه مصحفا هو افضل
 منه ولا بأس ان يبادل المصحف بالمصحف فرخص في شراء المصحف **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا الصباح العبدك انبا عبد الله بن سليمان
 سألت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال ولا بأس قد كان فتي ابن عباس يكتبها بألفاظه **حل ثنا** ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن هشام
 ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ابتاعها احب الي من ان ابيعها وقال بن خزيمة
 الاعمش عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف انما هم مصليون يبيعون عمل يديهم ويدكرون عن علي رضي الله
 عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
حل ثنا ابراهيم بن ابى حمزة الزبير بن بيري حدثني ابن ابى حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي حسن الصلوة بالقرآن يجهر به **حل ثنا** يحيى بن يوسف
 ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
 اذن الله لشيء اذنه النبي يتغنى بالقرآن قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الى موسى فقال وقي ابو موسى من من اميرال داود
حل ثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى كحاني سائر بن عبد الله بن ابى بردة عن جثابرة عن ابى موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 وسلم قال له يا با موسى لقد وثقت مزمارا من مزمار ال داود **حل ثنا** احمد بن محمد ثنا فان بن عبد الله الهكبي عن عبد الرحمن بن عوف
 عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ايا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات ال داود **حل ثنا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن
 المقدم عن مقدم بن شريح عن شريح حدثني ابى هاني بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء يدخلني الجنة قال طيبك
 بحسن الكلام وبذل الطعام **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد وقال مسروق في فضالة عن فضالة
 ابن عبيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد ذنا الى رجل حسن الصلوة بالقرآن من صاحب القينة الى قينة **حل ثنا** محمد بن
 العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الا شعر بيني بالقرآن
 حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين تزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذ لقى الخيل
 او قال العذوق قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حل ثنا** عمر بن حصن ثنا ابى عن الاعمش سمع طلحة عن عبيد الرحمن بن عوف بن عتبة عن
 البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قتيبة بن جابر عن الاعمش عن طلحة بن عبيد الله **حل ثنا**
 عثمان بن جابر عن منصور عن طلحة بن عبيد الله **حل ثنا** محمد بن سنان عن طلحة بن عبيد الله سمعت ابى عوف بن عتبة سمعت البراء بن عازب
 رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف سمعت وكنت اشيب زينوا القرآن باصواتكم حتى اذ كرهه

النضر بن مزاحم **حدثنا** مجاهد بن عبد الله بن يونس عن عبد الرحمن بن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم قال عبد الرحمن مثله ويروى عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قنبر بن جبيب **حدثنا** شعبه ومحمد بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم قال أبو عبد الله وعامة هذه الأخبار مستفيضة عند أهل العلم ولا ريب في تخليق مزاحم إلى داود ونحوهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء وقال فلا تجعلوا لله اندادا وأنتم تعلمون **حدثنا** خلاد بن يحيى **حدثنا** مسعر **حدثنا** عدي بن ثابت أنه سمع البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالذين والزيتون فها سمعت أحدا حسن صوتا أو قسوة منه **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن أبي شبيب **حدثنا** مسيل بن جندب عن نوفل بن أبي أساهل قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فينقر ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتا فقال عمر أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني ما والله لئن استطعت لأغيرن فلم يكت إلا ثلاث ليال حتى أصابني فصيحة بهم **حدثنا** أحمد بن يوسف **حدثنا** أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قال لي عبد الله أقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال عبد الله رتل فذلك أبي وأمي وقال الله جل وعز إذا فرأى القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال واتلوا ما أوحى إليك من كتابك وقال للذين يملكون كتاب الله وما كنت تتلون من قبله من كتاب لا تخطئه به يمينك وقال يتلونه حق تلاوته وقال وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة وقال يتلون آيات الله أناء الليل وقال إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال أبو عبد الله رضي الله عنه فبين أن التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وإن الوحي من الرب منه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى فبينت رضي الله عنها أن الانزال من الله وإن الناس يتلونه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الألف ما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني برئت وإن الله يبرئني ولكن الله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأن في نفسه كان أحقر من أن يتكلم الله في ما يتلى فانزل الله أن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها **حدثنا** عبد الله **حدثنا** الليث **حدثنا** يونس مثله ورواه صالح وابن السكيت وفيلس عن ابن شهاب نحوه وقال أبو عبد الله وقال الله عز وجل لئن اجتمعت الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولكنه كلام الله تلفظه العباد والملئكة وقد بين ذلك ما حدثني به عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** ابن أبي حازم عن أبيه عن أبو صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبد نادى جبريلا أحب فلانا فينادي بها جبريلا في حمله العرش فيجبه أهل العرش فيسمع أهل السماء السابعة لفظ أهل العرش وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حدثنا** أبو داود **حدثنا** شعبه **حدثنا** ثناء بن زيد الرضائي سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث قال ثنا يزيد **حدثنا** ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فهم يجعلون لما خلق له كل ميسر لما خلق له **حدثنا** سليمان **حدثنا** أن ثناء بن زيد عن مطرف عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حدثنا** ثناء بن زيد عن ابن وهيب عن عمرو عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبه **حدثنا** عاصم بن عبد الله سمعت سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر لما خلق له **حدثنا** جابر **حدثنا** شعبه **حدثنا** عبد الله بن مسعود **حدثنا** عبد الله بن مسعود **حدثنا** عبد الله بن مسعود سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وتأبعا عندنا الحديث عن شعبه وقال الله تعالى واختلاف السنتكم والوا انكم قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن ذكر الله هو العمل **حدثنا** ثناء بن الوليد بن مسعود **حدثنا** ابن ثوبان **حدثنا** حذيث بن أبي عن مكحول عن جابر بن نفير عن مالك بن يحيى قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول إن أخص كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله أو أفضل

[illegible]

صلى الله عليه وسلم اما الكافر والمنافق فيقول الا شهادة هؤلاء الذين كذبوا عليهم الا لعنة الله على الظالمين **حل ثنا** أخبرنا عبد الله
 عن جويث بن شريح حدثني الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان المدني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شقيقا الاصبهاني حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة
 رضى الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يقول للقارى لم اهلك ما انزلت على رسولى قال بلى يربى قال فماذا
 علمت قال كنت اقوم به اثناء الليل واثناء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملكة كذبت ويقول الله بل ردت ان يقال فلان قارى وقد
 قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني لعلاء بن حكيم قال معوية بن وهب عن ابي عبد الله رضى الله عنه ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
 فيها لا ينجسون الى باطل ما كانوا يعملون قال ابو عبد الله رضى الله عنه وما يفتى قول الشعبي في بيع المصاحف انه انما يبيع على يديه قول زياد بن لبيد رضى
 الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد اثبت ووعده القلوب **حل ثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابراهيم بن ابى عيلة عن ابى ليلى
 ابن عبد الرحمن الجرجسي عن جابر بن نفير عن عوف بن مالك الا شيوخه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم نظر الى السماء يوما فقال هذا اوان يرفع
 العلم فقال له رجل من الاصبهاني قال زياد بن لبيد يا رسول الله كيف يرفع وقد اثبت ووعده القلوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
 لا حسبك من افقة اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله فليقتل شذاد بن اوس بن جوحش عوف فقال لا
 اخبرنا باول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حل ثنا** خطيب عثمان ثنا يحيى بن جابر
 عن ابراهيم بن ابى عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جابر بن نفير عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نحوم
 فقال زياد كيف يرفع العلم وفيها كتاب الله وقد علمنا ابناؤنا ونساءنا **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن الاحمش عن ابى اثل قال كنت مع ابي جوحش
 وعبد الله رضى الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام ينزل فيه الجمل ويرفع فيه العلم **حل ثنا** مسند عثمان بن عمار عن ابى
 عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم **حل ثنا** مسند يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضى الله
 عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجمل **حل ثنا** مسند هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابو سلمة ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو بوشير عياض
 ابن دينار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعمران اقرانا والذم كثر عن ابن جابر قال سفيان عن
 جابر بن ابى ثابت عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضى الله عنهما بمثله **حل ثنا** عمرو بن مرزوق انما شعبه عن ابى بشر عن سعيد بن جابر
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها قال نزل بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن
 سبوا من انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك حتى نأخذ واعذك **حل ثنا** عمرو بن مرزوق انما شعبه عن ابى بشر عن سعيد بن
 ابن جابر عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سب
 انما يكون القرآن ومن جاء به فلا يصح ذلك المسلمون اذا خفضت صوتك على اسماءه فانزل الله تعالى لا تجهر بصلاذك ولا تخافوا
 بها **حل ثنا** عمرو بن زرارعة ثنى به نعيم انبا ابوشير عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها قال
 نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن باذانهم المستركون سبوا القرآن ومن انزله
 ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاذك اى بقراءتك فليسمع المستركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك اى بقراءتك فلا
 تسمعهم واتبع بين ذلك سبل رواه الاحمش عن حمزة بن ابا عن **حل ثنا** عمرو بن زرارعة انما شعبه عن ابى بشر عن سعيد بن جابر
 ان عكرمة بن عبد الله بن عباس رضى الله عنه احلهم قال فما انزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبلا من اجل
 اولت بقول لا تجهر بصلاذك ليتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا تسمعها من حجابان بسمعها عن يسرق ذلك دونهم لعله ان يعوى الى بعض
 ما يسمع فنتبع به **حل ثنا** عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن ابى اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اذا صلى جهر بالقراءة فكان المستركون يملكون عنه الناس قالوا لا نسمع هذا القرآن والغوا فيه لعلكم تظلمون
 واذا اخفي قراءته لم يسمع ذلك من بشئ ان سمع فانزله ولا تجهر بصلاذك ولا تخافت بها الآية **حل ثنا** اسحق ثنا ابو مسام الخرق
 ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها ولا تجهر بصلاذك قال فسمع المستركون فجاءوا اليه فابوا منه

فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله سبيل حل ثنا محمد بن موسى لقطان ثنا يزيد بن هارون ان ابا سعيد بن زيد شاعر من ماله الشكر
 عن ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الرعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند لسف فجهر بالدعاء فجعل يقول يا الله يا
 رحمن فسمعته هل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما دعوا فله الاسماء الحسنى الى حل لا ية حل ثنا عبيد الله
 حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل بولي لاهما
 بيننا الدين ولم ير عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فلذلك لم يكره ان يكون في قريش بجوار بن الدغدة وقالوا من
 ابا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا يؤذي بنا بذلك ولا يستعلن به حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن حمزة بن سلمة
 ان كريبا مولى بن عباس اخبر قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض حجر
 فليسمع قراءة من كان خارجا حل ثنا فتية ثنا الليث عن معاوية بن سلم عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان قراءته اكان يسير بالقرآن ام يجهر قالت ربما كان يسر وربما كان يجهر حل ثنا مرسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
 موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجعل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل من التثنية
 شدة وكان لا يحرك شفثيه فقال ابن عباس فانما احركها لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد لا احركها كما راي ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا جمع وقراءة قال جمع في صدرك ونقرأه فاذا قرأه فاتبع قرأه وقال
 فاستقم له واضمت ثم ان علينا بيا نه ثمران علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اناه جبريل يسمع فاذا انطلق
 جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حل ثنا فتية بن سعيد ثنا ابو عوانة وجري عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما بهذا حل ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراء بن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
 فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك لسانه اذا انزل عليه ففعل لا تحرك به لسانك فتخشي ان ينفلت ثمران علينا جمع ثم اجمعه في
 صدرك وقراءة فاذا قرأه يقول انزل عليه فاتبع قرأه ثمران علينا بيا نه ان نثبت على لسانك حل ثنا الحبيب بن اسفيل ثنا موسى وكان
 ثقة عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل به الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله
 تعالى لا تحرك به لسانك لتجعل به وقال ابو عاصم انما شيعب لفتية بكة ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا جمع وقراءة
 فاذا قرأه فاتبع قرأه فاتبع جملة وتفهم ما فيه حل ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عجل عن ابي سلمة عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تستره اخر الجوز الاول لبسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم على سيد المرسلين
 له وحده وسلم حل ثنا عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه قال قد منعت علي
 الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فممت في مسجد بعاء العصر فاعلمت في فداء سبايا فممت في مسجد بعاء العصر فاعلمت في فداء سبايا فممت في مسجد بعاء العصر
 وكنا بـ سطوى قال ابو عبد الله ولقد بين نعم بن حماد ان كلام الرب ليس بخلق وان العرب لا تعرف الحى من المسب الا بالافعل فمن كان له فعل فهو
 حى ومن لم يكن له فعل فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مصره لسبيله ونوجه اهل العلم لما نزل به وفي اتفاق المسلمين دمل على
 ان نعما ومن فحاحه ليس بمفارق ولا مبتدع بل لدمه والرأس بالكل بغيرهم اولى اذ يقنون بالاراء المختلفة ما لم ياذن به الله حل ثنا احمد بن
 يونس قال تاهر قال ثنا عبد العزيز بن رفيع قال ثنا شداد بن معقل قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي بين ظهركم يوسوس ان تزرع منكم قلت
 يا عبد الله بن مسعود كيف تزرع منا وقد نبتة الله في قلوبنا واشتتاه في مصاحفنا قال يسرا في لسة فبنترع ما في القلوب يذهب بما في المصاحف
 لم تولى ولئن شئت لدرهين بالذي اوحيا اليك حل ثنا الحبيب بن اسفيل قال سفين قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة
 لا تجز احد ان يوكلك ان لا يذهب به وحل ثنا اسفل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يزرع العلم انما عا منزع من صدور الناس كمن يزرع العلم بقض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتحن الناس في
 جهالا فمشلوا فافتوا بغير علم فضلوا وحل ثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن النخعي عن العلاء بن رباب
 وعقبة ورجل اخر عن عياض بن حماد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله وحى الى نزلت عليه كتابا لا يغله الماء يقرأه ما عدا

عن ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الرعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند لسف فجهر بالدعاء فجعل يقول يا الله يا رحمن فسمعته هل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما دعوا فله الاسماء الحسنى الى حل لا ية حل ثنا عبيد الله

ويقضنا وقد أمر عثمان زيد بن ثابت ان ينسخ المصاحف ثم حرق سائر المصاحف **حدثنا** ابو ايمن قال انا شعيب عن الزهري قال خبرني
 الشرح عن عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن المنبجي قال ثنا عبد الرحمن بن همدان قال ثنا شعيب عن ابن اسحق عن مصعب بن سعد قال دركت اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم حين شقق عثمان المصاحف قال فاعجبوا وقال لم يعجب ذلك منهم **حدثنا** محمد بن المنبجي قال ثنا عبد الرحمن
 قال خبرني الشرح عن عثمان بن عفان **حدثنا** الملك بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن قناد عن زائدة بن اوفى عن سعد بن هشام قال سالت
 عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن **حدثنا** عبد الله بن حنبل عن معوية بن سليمان عن سليمان بن
 عن ابوامامة الباهلي رضي الله عنه قال قرؤ القرآن ولا تغرركم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعما القرآن **حدثنا**
 اسحق بن عمار عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في ان يسأق قربا لقرآن الى ارض العبد **حدثنا** احمد بن
 خالد عن ابى اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسأق قربا لمصحف الى ارض العبد قال ابو عبد الله
 وثابه عن محمد بن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال بن مسعود رضي الله عنه اني سمعت القراء
 فوجدتهم متقاربين فارقوا كما علمتهم وقال بن عباس رضي الله عنهما اي القراءة تعدون اول **حدثنا** يحيى بن ابي معوية عن الاعمش
 عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما سئله وما
 بدل ورواه زائدة عن يعلى عن الاعمش **حدثنا** عثمان بن عمار عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال اتيت منزل بن مسعود اطلبه
 فقيل لي هو عند ابى موسى فانيت ابى موسى فاذا هو وحده يقرأ وهو يقول بحديثك انك صاحب الحديث قال جل كرهتان يقال قراءة فلان
 وقراءة فلان فبين ان قراءة القاري سوى لقرآن قال ابو عبد الله وما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليمان عن
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا ما
 عيسى عليه وزارقوه امر فاذن مؤذن له ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس خرج
 بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصلي به ويقول ايها المصحف حدث الناس فتاداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما ذاتك
 عنه انما هو مادي ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه فاذا تريد فقال اصحابكم الذين حاربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله جل وعز في
 كتابه في امرأة ورجل وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا صلحا بينكما فبينما بل افة محمد صلى
 الله عليه وسلم اعظم حقا وحرقة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكد بون عليه في يدي ون عليه **حدثنا** عمر بن حفص
 ثنا ابى الاعمش حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحق لتلا وتيم
حدثنا محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف لتلاوته في الحق **حدثنا**
 عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا ابو جعفر الاضاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معنما معاذ
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا احرا امنا بك واتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم
 يا تبكم يا لحي من السماء بل قوم يا نون من بعدكم يا تبكم كتاب ابن لحي فيؤمنون به ويعلمون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا **اجاء**
في قول الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو ابى ليبلغ
 المشاهد الغائب وان الوحي قد انقطع قال علي عن محمد بن بشر حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابى معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها قالت من زعم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
 وقال صلى الله عليه وسلم يا قوم لقد بلغكم رسالة ربي وقال شعيب لقد بلغكم رسالات ربي وقال تعالى بلغوا عني ولو ابى ليبلغ
 من الله والابلاغ من الرسل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عمر بن طلحة بن علقمة بن عبد الله بن علقمة بن واصل عن
 ابى عن عائشة رضي الله عنها انها احل نية قالت اتيت يهود يوما لبتاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادخلهم فقالوا يا ابا الله
 معذرتنا اليوم نبشأ لم تكن تفعله حبسا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يري ربي بكذا وانزل على كذا وانزل كذا فلو انزل الوحي

سبعة بن
 ابو عمرو

[illegible]

فصل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جليل عن جليل بن حبة
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رثالة ثمانية من قتل مناصرا الى الجحيم في نعيمهم لم يرمش لها ومن بلغ من اهل
روايكم قال ذلك لعائيل كسر **حل ثنا** عمرو بن زرارة ثنا زياد بن ابي ابيح بن اسحاق حدثنا موسى بن زيد بن ثابت عن سعيد بن جليل عن عكرمة بن موسى
ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئكم به اطلب موالكم ولا اسرف فيكم ولكن بعثني الله
اليكم رسول الا وانزل علي كتابا واسمي ان اكون نكرا شبرا ونذرا فبلغتكم وسالني ديني ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئكم به فهو حفظكم في الدنيا
والآخرة وان تردوه الى اقصي الارض لحق بكم الله بعبه وسلكم **حل ثنا** محمد بن الحكم بن النضر بن شمبل ثنا اسراثل ثنا مسطح الطائي ثنا
محمّد بن خليفه عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لي ليلتي الله احدكم ويقول له الم ابعث اليك رسولا فبلغك **حل ثنا**
ابو غسان ثنا زهير بن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه سجد خطبة لسمره بن جندب رضي الله عنه قال واقفنا اليه
صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف وقال انا انا سمر رسول فاذا ذكر الله ان كنتم تعلمون الى نصرت في شئ مني فليبلغ
رسالاتي ربي قالوا اشهد انك بلغ رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** حبان انما عبد الله عن سفيان عن اسود بن قيس
عن ثعلبة بن عباد العدي سمعت سمره بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون الى نصرت في شئ مني فليبلغ
رسالاتي ربي قد بلغت رسالات ربك **حل ثنا** يحيى بن ابي حنيفة عن سفيان عن عبد الرحمن بن علفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
للذين يكسبون الكنيسة ما لا مهم قال قلت في اهل الكتاب **حل ثنا** ابو ايمن ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله ان ابا
رضي الله عنهما قال بامتنعتم المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شئ وكنا بكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احداث الاخبار
بالله محضنا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وخبروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله للبشر والله ثنا
فليدا والاسماء كما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم سألكم عن الذي انزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه ابو اسود بن قيس
ومعه والاهم بن سعد عن الزهري **حل ثنا** عمرو بن زرارة عن محمد بن اسحق حدثني موسى بن زيد بن ثابت عن عكرمة
او سعيد بن جليل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وسائر الجحيم وقد حرم الله عليهم
في القدر ان يسلك دماءهم وكانوا يبقين حتى تساقوا فنادوا بينهم بينهم وبأبداهم القدر ان يسلك دماءهم وبأبداهم **حل ثنا** ابو ايمن
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ما سأل
كائنا يا اخي ون بالوحى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى قد انقطع واما ما اخبركم الان بما طهر لنا من اهل الكفر فليس اظهر لنا حيلة امنا
ووربنا وليس السامع سر من شئ يحاسبني سر به ومن اظهر لنا شئ لم يامر ولم نصبر فيه وان قال ان سر به حسنة قال ابو عبد الله ناهي
عثمان بن حذافه وثنا ابن وهب اخبرني بوسى ورواه سلامة عن عفي **حل ثنا** عمرو بن زرارة ثنا عبد الوارث عن سعيد
عن قتادة الذي اتناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون اباؤهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمد رسول الله فكسب عندهم في الوارث
الاجل قال ابو عبد الله وقال ابن عبيد بن نفعي نفعي اذن واعية اذن وعيت عن الله عز وجل **حل ثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال سأل الحارث بن هشام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم كيف بانك الوحى قال احبنا ما مثل صلصلة الحرس وهو اسند على مقصم عنه وقد وعى قال احبنا ما مثل الى الملك
فكلمته فاعى ما تقول قال عائشة رضي الله عنها ولقد رأيت بطل عليه في اليوم السلب الذي اورد بعضهم عنه وان حبيد لم ينقص عرقا **حل ثنا**
اسماعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احبنا ما مثل الى الملك فاعى ما
يقول مثله **حل ثنا** فروة بن ابى المغيرة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بتمثل الى الملك احبنا ما مثل صلصلة الحرس ففهم عنه وقد وعى بهذا **حل ثنا**
مالك بن اسمعيل ثنا ابن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم كيف بنزل عليك الوحى قال مثل صلصلة الحرس ففهم عنه احبنا ما وقد وعيت عنه **باب ما كان** النبي صلى الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا و يروي عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حل ثنا عثمان بن عفان**
عن جابر عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
ابا كما كان يعوذ اسمعيل واسحق اعين كما بكما الله التامة كلها من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **حل ثنا** اصبح ثنا ابن عباس
عن سفیان الثوري بهذا **حل ثنا عثمان** تناه عن ابن عبد الرحمن الا بارثا الا عمن عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسنا اعين كما بكما الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
حل ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الامام عن المنهال عن محمد بن حاتم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال النبي صلى الله
وسلم قرأ القرآن وغام ان يرفعوا اصواتهم اذا علموا كانا **حل ثنا** احمد بن اسحق ثنا الانصاري ثنا النبي عن ابي عثمان عن ابي موسى عن
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرقينا في عقبة اوفي ثنية قال كان الرجل منا اذا احلاها قال لا اله الا الله والله اكبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تادون احما ولا غابا قال وهو على بخله يعرضها فقال يا موسى يا عبد الله الا اطمعك من كلمة كنو الجنة قال
بل يا رسول الله قال ارحول ولا قوة الا بالله ويدكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان يكون الرجل خفيض الصوت ويكن ان يكون رفيع الصوت
وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فليس هذا لغير الله جل ذكره قال ابو عبد الله وفي هذا دليل ان صوت الله لا يشبه
اصوات المخلوق لان صوت الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمع من قرب ان الملائكة يصعدون من صوتي فاذا نادى الملائكة لم يصعدوا وقال
عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا فليس لصفة الله ند ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاته في المخلوقين **حل ثنا** به داود بن شبيب ثنا همام ثنا القاسم
ابن عبد الواحد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ان جابر بن عبد الله حل لهم انه سمع عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب اذا الملك نا الديان لا يتبع لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد
النار يطلبه عظمة **حل ثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الا عمن عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامر ان يخرج من ذريتك بعضا الى النار قال يا رب
وما يصنع النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لكن عذاب
الله شديدا **حل ثنا** عبدان عن ابي هريرة عن الامام عن عمن عن ابي ثنا الا عمن عن مسروق قال من كان يحل ثابته الالية لولا ابن مسعود سالناه حتى اذا
فرغ من قلوبهم سمع اهل السموات صلصلة مثل صلصلة السلسلة على الصفوان فيخرجون حتى اذا فرغ من قلوبهم سكن الصوت عرفوا انه
الوحى فنادوا ما ذا قال ركبكم قالوا الحق **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الا عمن عن مسروق عن عبد الله بهذا **حل ثنا** احمد بن
ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فقه الله عز وجل الامر في السيرة
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ركبكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال
الحكم بن ابان حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا فقه الله جل ذكره امر انكم رجفت الارض والسماء والجبال وخرت الملائكة كما هم سجدا
حل ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد عن محمد بن الحسن حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن نفر من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون في هذا النجم الذي يرى به قالوا اكنا بارسل
الله انا نقول حين رايناها يرمى بمئات ملك ولد مولود مات مولود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك كذلك ولكن الله اذا فقه
في خلقه امر السمع اهل العرش فيسبحون فيسبحون من تحتهم يتسبحون من تحت ذلك فلم يزل التسبيح يفيض حتى ينتهي الى السماء الدنيا
ثم يقول بعضهم لبعض سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فيسبحنا بالتسبيح فيقولون افلا تسألون من فوقكم سبحوا فيسألونهم فيقولون
فقه الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فينهبط به الخير من سماء الى سماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا فينجد ثون فيقولون به فيسترق
الشياطين بالسمع على نوحهم منهم واختلاف ثم يا ثون به الى الكهان من اهل الارض فيجد ثونهم فينخلون ويصيرون فينشد به الكهان
ثم ان الله عز وجل حجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم وانقطعت الكهنة اليوم فلا كاهن **حل ثنا** محمد بن كثير ثنا سمعان عن منصور
عن ابي ائيل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي لئنب عظم قال ان نجعل لله ندا وهو خلقك قال

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وسئلوا الذين لا يدعون مع الله الا اخر **حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن حذافى منسوب وسليمان عن ابي واثل غنم **حل ثنا** عثمان بن ثابت
 عن منصور عن ابي ابي عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن عبد الله عن قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم الى الذنبا عظم قال ان يتحول الله لنا وهو خلقك
حل ثنا قتيبة ثنا جرير مثله **حل ثنا** احمد بن حنبل ثنا ابو الاحوص عن مالك عن عكرمة وما يعين اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ليس لهم من خلق ومن
 خلق السموات والارض فيقولون الله قد لك ايمانهم وهم يعبدون غيره **يا** ما نقش النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمه من كتاب الله تعالى وما
 يدخل به الحاجة قال ابو عبد الله وفي الخواتيم والدرهم البيض ذكر الله جل ذكره وقال عطاء بن الحنفية فيه ذكر الله عز وجل يدخل الانسان الكيف
 او يلزم باهله وهو بريد لاداسه وقال الحسن ولا باس ان يمس الدرهم البيض على غير وضوء وان يرفع المصحف من هاهنا فيضعه هاهنا ويدرك عن
 النس بن مالك رضي الله عنه انه كان يمس الدرهم على غير وضوء وقال ابن ابي ابيان انا عبد الله عن ابن جبر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال يضع المصحف على فراشه الذي يحتل فيه ويحجم ويحرق عليه وابل سعيد بن جبيرة ثم توضع الارجلية ثم اخذ المصحف وقال طائفة من في الرجل
 يكون عليه المنطقة وفيها الدرهم يقض حاجته وهي عليه وقال براهيم لا بد للناس من نفقاتهم واحب بعض الناس ان لا يدخل الخلاء باخره فيذكر الله
 قال ابو عبد الله وهذا من غير تحريم يصح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا باياتكم ولا بالمسيح وليس لاحد ان يحلف بالخلقين ولا باعمالهم ولا بكمالهم
 ولا بكمال الكفار والمنافقين ولا يقول ابليس قمتن حلف بقول المجوس ونحوهم لم يلزمه حذافى انما يذكر عن ابن مسعود وابراهيم وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم من حلف بسوء من القرآن فعليه بكلية منها كفارة فاما اصوات المخلوقين فليس فيها كفارة **حل ثنا** محمد بن عبد الله الاقصاب
 ثنا ابي عن ثمانية عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعث الى البحرين وكتب له هذا الكتاب كان نقش الخاتمة ثلثة اسطر **حل**
 ورسول سطر **حل** ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خاتما كانى انظر الى بياضه في يده ونقشه محمد رسول الله **حل ثنا** ابو محمد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اصطنع
 النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نا اخذنا خاتما ونقشنا عليه فنقشنا فلا ينقش عليه احد **حل ثنا** مسدد ثنا جاد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما ونقشه محمد رسول الله **حل ثنا** محمد بن سلام ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي **حل ثنا** محمد بن بشر ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما كان في خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله قال الامام ابو عبد الله رحمه الله وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 وفراؤه برجمان فيصير على قصير اصحابه ولا نسل في قراءة الكفار واهل الكتاب لها اعمالهم واما المقتر فمقولهم الله العزيز المنان ليس بخلق فمن
 حلف باصوات قصير وبنداء المشركين الذين يقرعون بالله لم يكن عليه عيب دون الحلف بالله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بغير الله وليس
 لاحد ان يحلف بالخواتيم والدرهم البيض الواح الصبيان التي يكتبونها ثم يحرقونها مرة بعد مرة وان حلف فلا عيب عليه لقول الله عز وجل ولا
 تتحولوا لله **حل** ثنا ابو ليون ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله بن حنبل عن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي الى
 بهرقة فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
 يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله فان تولوا فقلوا اللهم انما اسلموا با نامسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
 الصحوة ارفعت الاصوات واخرجنا **حل** ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث مثله **حل** ثنا عبد الله ثنا الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب عن
 عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره بهذا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
 ورسوله **حل** ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا
 الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اللهم انما اسلموا با نامسلمون
 فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده **حل** ثنا عبد الله ثنا الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب عن

[illegible]

كتاب العلو للعلو الغفار في بيان صحيح الاخبار وسقيمها

جمع الشيخ الامام العالم الاثرى شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيار الفارسي بن الذهبي عفا الله عنهم بمكة وكنهه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه السابقة والباطنة والظاهرة على نعمته التوحيد التمهيد لاله الا الله وحده لا شريك له شهادة توجب من فضله المزيد واشهادان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء والشقيع في اليوم الشديد صلى الله عليه وعلى آله صلوة ادخرها ليوم الوعيد اما بعد فاني كنت في سنة احك وتسعين وستمائة جمعت احاديث واثارا في مسئلة العلو فاتفق الكلام على بعضها ولم استوعبها ورد في ذلك فذيلت على ذلك مثاقفا اوله سبحانه الله العظيم وبجده على علمه الان فارتب المجموع واوضحه هذا والله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيل الامور خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى وقال تعالى لذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن الى غير ذلك من آيات الاستواء وقال تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وقال تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يهرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة ما تعدون وقال تعالى ان الله يصعد الكلم الطيب قال تعالى انى متوفيك ورافعك الى فعال تعالى وما قلن بقلينا بل رفعه الله اليه وقال تعالى في الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وقال تعالى انهم من في السماء ان يحسف بكم الارض فاذا هي تموم امر انهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال تعالى ذى المقابرة نخرج الملائكة والروح اليه وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى له موسى الى لاطنه كاذبا الى غير ذلك من نصوص القرآن العظيم جل منزله وتعالى قائله فان احببت يا عبد الله الانصاف فقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظر اقله الصفاة والثناء واثمة التفسير في هذه الآيات وما حكم من هذا لسلف فاما ان تنطق بعلم واما ان تسكت بحكم وودع المرء والجبال فان المرء في القرآن كفر كما نطق بذلك الحديث الصحيح وسأرى قول الائمة في ذلك على طبعاتهم بعد شرح الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على الحق

الهي فاسأله اصل صحيح وعقل متين من ان الله قدس اسمه لا مثله وان ايماننا بما ثبت من نوره كايما ننا بذلة المقدسة اذ الصفاة تابعة للموصى فنعقل وجوه الباري ونعزذاته المقدسة عن الاشياء من غير ان نعقل لما هيية فكل ذلك العقل في صفاته نوره من عا ونعقل وجوهها ونعقلها في الجوه من غير ان نعقلها ونشبهها ونكيفها ونعقلها بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالاستواء كما قال مالك الامام وجماعة معلوم .. والكيف مجهول فمن الاحاديث المتواترة الواردة في العلو حديث معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم

بين احد والجوانية فيها جارية لي فاطلعتها ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بساة وانارجل من بني ادم فاسفت فصككتها فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فظلم ذلك على فقالت يا رسول الله افلا اعترفها قال ادعها فدعوتها فقال لها اي الله قالت في السماء قال من انا قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعترفها فاتها مؤمنة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن بحبه بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السلمي اخرج مسند ابو داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم يروونه كما جاء ولا يتعرضون له بطلان ولا تحريف

عن عطاء بن يسار قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده اليها وانذارا ليها مستغفرا من في السماء قالت الله قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعترفها فاتها مسلمة صح وقال النسائي في تفسيره في قوله تعالى ثم استوى الى السماء اخبرنا قتيبة عن مالك عن هلال بن اسامة عن عمر بن الحكم قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى عما لي مجتثها ففقدت سناه من الغنم فساقتها عنها فقالت اكله الذئب فاسفت حيلها وكنت من بني ادم فلطمت بجرها وعلى رقبته اذ اعترفها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الله قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعترفها كذا سماه مالك عن عمر بن الحكم وقال عبد الرزاق حلة امير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الانصاف انه جاء بامة سوداء فقال يا رسول الله انى سورقة مؤمنة فاكنت مري هذه مؤمنة اعترفها فقال تشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال تشهدين ان محمدا رسول الله قالت

هذا الحديث في نسخة من كتاب العلو للعلو الغفار في بيان صحيح الاخبار وسقيمها

نعم قال ثقي مئتين بالبعث قالت نعم قال اعتقها هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في التوحيد وقال المسعودي عن عوف عن أخيه
عبد الله هو ابن عتبة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجمية فقال يا رسول الله ان مؤمنة
فاعتق هذه فقال لها أين الله فإشارت إلى السماء قال فمن أنا فإشارت إلى رسول الله ثم إلى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة رواه جماعة عن
المسعودي منهم يزيد بن هريرة واسناده حسن فاما ان يكون عبد الله قد سمع من أبي هريرة اولعله رواه عن الرجل لا يضار فيحتل
ان يكون قضية اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في ذلك المرسل فيكون قوله عن رجل من الاصل بلا سماع واما حديث
المسعودي في مسند الامام احمد وسمعه في مسند أبي هريرة للقاضي البرقي **حديث** لابي معوية الضري عن سعيد بن المزبان عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم معه جارية سوداء عجمية فقال على قبة فهل تجزي هذه عنه فقال النبي فإشارت
بها إلى السماء فقال من أنا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذا محفوظ عن أبي معوية لكن شئني قد ضعف **حديث** محمد
ابن الشريهان انه اوصده ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان امي وصت بكلا وهذه جارية سوداء نوبية انجز عن قال استنى بها فقال لها
أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة كذا روى هذا الحديث وليس سنده بالفاطم ويزيد بن عوف عن محمد بن
الشريهان بن سويل للثقة عن أبي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر بن الرشيد فانه اعلم **حديث** اورد ابو حفص بن شاهين في الصحابة انه
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحارث عن عبد الحميد حدثنا زهير بن عباد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عكاشة الغنوي
انه كانت له جارية في غنم ترعيها ففقد منها شاة فضرب الجارية على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لو اعلم انها مؤمنة لاعتقتها
فداها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عرفني قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإين الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة
لا يعرف عكاشة الا بهذا **حديث** اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجارية له فقال يا رسول الله ان على رقبة فهل تجزي هذه عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنا قالت انت رسول الله قال فإين
ربك فإشارت إلى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة أخرجه القاضي ابو احمد العسالي في كتاب **حديث** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقالوا نعم يرفع اصبعه إلى السماء وينكبها اليهم ويقول اللهم اشهدا أخرجه مسلم **حديث** ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعافون فيكم بركعة بالليل وملائكة بالنها ويحفظون في صلوة الفجر صلاة العصر ثم يخرج اليه الذين
باتوا فبكر فيسألهم وهو علم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون متفق عليه **حديث** سمعناه
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد ثنا اسعيل بن علي نا محمد بن علي النخعي نا ابوبكر بن المقرئ ثنا عبدان بن احمد نا عمرو بن ميمون
ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جابر عن ابي رزق العنقي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواده التزمذي وابن ماجة واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره
عن يعلى وقالوا عدس بدل حدس ورواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعند ثم كان العرش فارفع على عرشه وروى
حرب عن ابن راهويه تحت هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبيد الغمام وقال الحسن بن عمران الحنظلي الهروي سمعت ابا الهيثم
خالد بن يزيد الرازي يقول اخطأ ابو عبيد انما العم مقصود ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش ويروى عن ابي رزق حديث
طويل باسنادين مدنيين في الباب لكنه ضعيف **حديث** عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرحمن ارحمهم الرحمن ارحمهم من في الارض يرحمهم من في السماء اخرج ابو داود والترمذي وصححه بقرينة سفيان **حديث**
ابي لا حوص عن ابي اسحق عن جرير سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحم من في السماء رواته ثقات **حديث**
ابي عوانة وابي لا حوص وطائفة عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبيد عن عبد الله بن مسعود ارحم من في الارض يرحم من في السماء ورواه
عمار بن زريق عن ابي اسحق مرفوعا والوقوف اجمع مع ان رواية ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حديث** عيسى بن طهمان عن انس
وثابت ايضا عن اشران زبيب بنت جحش كانت تفر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اها ليكن وزوجي الله من فوق
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله انكفى في السماء وفي لفظها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنيك الرحمن من فوق

سنة
عبد الله
على رقبة
هنا

الرشيد

لعمري
في بيان
المعنى

ابوداود

عن شيه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري **حديث** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يا تينى خبر
السماء صباحاً ومساءً متفق عليه من رواية عمارة بن الفقعاء عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عنه مطولاً أوله بعث على من اليمن بذهبية **حديث**
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعى امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء سائطاً
عليها حتى يرضى عنها زوجها أخرجه مسلم من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة **حديث** علي بن زيد بن جدعان
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن صبيحة بن صوحان تكلم يوماً عند عثمان رضي الله عنه فقال فيما تقولون أذن للذين يقولون بانهم
ظلموا الأيتيم فقال عثمان يا أيها الناس ها أن هذا الجبار الففاح لا يدري من الله ولا ابن الله والله ما نزلت هذه الآية إلا في أصحابي خرجنا
من ديارنا بغير حق فقال أما قولك لا أدري من الله فإن الله ربنا وربنا ربنا الأولين وقولك لا أدري من الله فإن الله ليأمر صادر رواد عبد بن
حميد في تفسيره عن الحسن الأشيب عن حماد بن سمية عنه **حديث** اسحق بن سليمان الرازي ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما التقى إبراهيم عليه السلام في النار قال اللهم أنك واحد في السماء وأنا في الأرض واحد عبدك هذا حديث حسن
الاسناد رواه جماعة عن اسحق بن حبان عن المروعي ثنا الأحوص بن حكيم ثنا خالد بن معدان عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتى ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت حفظك الله كما حفظتني ترصعها
إلى السماء ولها نور وضوء وفتحت لها أبواب السماء حتى ينطق بها إلى الله عن رجل فتشفع لصاحبها بالحديث سمع محمد بن أسيد الطوسي وغيره منه
ورواه مروان بن معاوية عن الأحوص بن حبان عن حماد بن سمية عنه **حديث** اسحق بن سليمان الرازي ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال من صاحب
الكلمات قال أنا ما رسول الله وما أردت بها الأخير قال لقد فتحت لها أبواب السماء فما تهنأ شيء دون الرحمن **حديث** ابن أبي شيبة عن محمد بن
ابن عمر بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يحضره الملائكة فإذا كان الرجل لصالح قالوا أخرجنا منها
الطيبة كاس في الجسد الطيب بشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم تخرج بها إلى السماء فيستفتح
فيقال فلان فبقال مرحباً بالنفس الطيبة فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينطق بها إلى السماء التي فيها الله تعالى وذكر الحديث رواه أحمد في مسنده والحاكم في
مستدركه وقال هو على شرط البخاري ومسلم ورواه إمامه عن ابن أبي شيبة **حديث** في صفته هام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ملك الموت يأتي الناس عياناً فأتى موسى عليه السلام فلقه فذهب بعينه فخرج إلى ربه عز وجل فقال يا رب بعثني إلى موسى فلقه فذهب بعينه
ولولا كرامته عليك لشفقت عليه قال رجع إلى عبيك فقال له فلبضع يده على نوره بكل سرعة وأرت كفه ستة يعيشتها فأناه فلقه ما أمه فقال ثم ماذا
بعد ذلك قال الموت قال الآن فشمه شمة قبض فيها روحه ورد الله على ملك الموت بصره وفي لفظ فلقه عينه ففعاها فرجع فقال رسلتي إلى عبد
لدي هذا الموت فرحم الله عليه عينه وقال رجع إلى عبيك فقل له أن كنت تريد الحياة فضع يده على متن شروقها قال يا رب فالآن وقال رب دنني من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت تم لا ريتكم فيها إلى جانب الطريق عند الكنيك الأحمر متفق عليه **حديث** بكاءه عن عبد الله
بن بكر السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن دكوان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال كنا جلوساً ذات يوم بعناء رسول الله صلى الله عليه وسلم أدمنت امرأة
من بناته فقال بوسفان ما مثل محمد في بني هاشم إلا كمثل الريحانة في وسط الزبل فسمعت فأبلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصعد على منبر
وقال ما بال قلوبكم عن أفوام أن الله خلق سموات سبعاً فأخارها العليا فسكنها وأسكن سمواته من شاء من خلقه ثم اختار خلقه فأخار بني
فأخار العرب فأخار مصر فأخار قريشاً فأخار بني هاشم فأخارني فلم أزل خياراً من خيار فمن أحب قريشاً فحببوا إليهم ومن أحب بني هاشم فحببوا إليهم
فبعضهم لبعضهم تابع حماد بن واقد وغيره عن محمد بن دكوان أحل الضعفاء وبعضهم يقول فيه عبد الله بن دينار بدل عمرو بن دينار وهو حديث
مكرر رواه جماعة في كتب السنة وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد **حديث** أبي يعقوب العباداني عن الفضل الرافعي عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في نعمهم إذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فإذا الرب جل جلاله قد أسرى عليهم من نورهم
فقال السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلاماً من رب الرحيم أخرجه ابن ماجة في سننه في باب ما يذكره الكعبة عن ابن أبي السراة
عن العباداني واسناده ضعيف **حديث** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدق بعدل غره من كسب طيب لا يصعد إلى الله

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن أبي
البياض
فقال هذا

عاصم

الاطيب فانها يتغلبها بيمينه ويربها لصاحبها حتى تكون من الجبل هذا حديث صحيح اخرجه البخاري **حديث** ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه على الليل قبل النهار وعل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشفه لاحرقنا سيجنا وجه كل شئ ادركه بصر اخرجه الشيخان **حديث** اخبرنا القاضي تاج الدين بن عبد الخالق بن عبد السلام ببعلبك انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة احدى عشرة وستائة اخبرنا محمد بن الباقي الحاجب حبرنا ابو الفضل بن خيروا اخبرنا ابو علي بن سنان اخبرنا ابو سهل النقطان شيا عبد الكريم الدريعي عاقل شارجاء بن مرجا البصري شارجاء بن عمران بن خالد بن طليق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال خلت قرينتي الى حصين والدي عمران فقالوا ان هذا الرجل بين كراهتنا فحبنا تكلم ونغضه فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا ودخل حصين فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيخ فقال ما هذا الذي يبلغنا عنك انك لستم اهلنا وتذكرهم وقد كان انوك جفنة وخنا فقال ان اباك في النار باحصاء كونهما اليوم قال سبعة في الارض والها في السماء قال فاذا اصابك الضيق فمن تدعو قال الذي في السماء قال فاذا اهلك المال فمن تدعو قال الذي في السماء وذكر الحديث اخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وعمران ضعيف **فقرأت** على اسحق الاسدي انبا ابن خليل نبأ عبد الخالق بن عبد الوهاب انا اسعيل بن احمد المؤذن اخبرنا احمد بن منصور المغربي انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة انا جدي ابو بكر شارجاء بن محمد شارجاء بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين فذكر الحديث نحو مما تقدم بطل اخبرنا ابو الحسين البجلي انا ابيها عبد الرحمن حصي انا نصر بن فنيان الفقيه اخبرنا ابو منصور الشيباني اخبرنا ابو الحسين بن المهدي بالله شارجاء بن يوسف العلاف ثنا محمد بن علف البغوي ثنا جده ثنا ابو معاوية عن شبيب بن شبيب عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتيكم بعد اليوم الها فقال ستة في الارض وواحد في السماء قال فايهم بعدكم فقلت ورويتك قال الذي في السماء قال انا حصين انا انك لو اسلمت علمتكم كمتين ينفعانك فلما اسلم قال يا رسول الله علمني الكسنتين قال قل اللهم اللهم رشكوا عني من شرفي شبيب ضعيف **اخبرنا** عبد الخالق بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن اسحق قال ثنا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد بن البصري اخبرنا ابو الطاهر الخاص ثنا ابو القاسم المغيرة عبد الجبار بن عاصم ثنا عيسى بن اسعيل الجلي ثنا تمام بن نجيع عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظ يرفع ان الله ما حفظا يرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال لله عز وجل ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لعمرك ما بين طرفي الصحيفة تعرض به تمام اخبرنا احمد بن عبد الحميد انبا ابي محمد بن فزارة الفقيه سنة سبع عشرة وستائة اخبرنا شهيد انبا ابو عبد الله النعماني نبأ علي بن محمد انا ابو جعفر البخاري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا ابو علي الخفي ثنا فرقد بن الجراح سمعت عقبة بن ابي الحسنات قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا جمع الاولين والآخرين يوم القيمة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف عليهم على كور فقالوا لعقبة ما الكور قال المكان المرفيع فيقل هل تعرفون ركبوا قالوا ان عرفنا نفسه عرفناه فيقل لهم ضاحكا في وجوههم فيخرون له سجدا هذا حديث حسن اخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد عن الفلاس عن الحنف وعنده على كرم **حديث** محمد بن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الاجر عن العريش بن قيس الكندي عن حماد بن عمار قال كان باطنا جهمي اليهودي يقال له ابن شهلا فالتقيت انا وهو فقال اني اجل في كتاب الله ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم هذه الصفة الا فيما معشرهم واولادنا يخرج من اليمس لانراه يخرج الامنا قال عدي عو الله ما لبنت حتى بلغنا ان رجلا من بني هاشم قد تبنى وذكر حديث ابن شهلا فخرجت اليه فاذا هو من تبعه بسجود على وجوههم ويرون ان الهام في السماء هذا حديث غريب **قرأت** على عيسى بن ابي محمد اخبرك عبد الحق بن خلف انبا ابو المعالي بن صابر انا انا ابو القاسم المنسب انبا نا محمد بن عبد الرحمن النعمي اخبرنا يوسف المياجي ثنا احمد بن محمد بن ساكن بالمياجي سنة ست وتسعين ومائتين ثنا ابو مصعب حاتم بن اسماعيل اخبرني صالح بن محمد بن زائدة عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء الا قال يا مصير القلوب ثبت قلبه على طاعتك وصالح ضعيف **اخبرنا** احمد بن ابراهيم الخطيب محمد بن احمد العقيلي ومحمد بن المطهر قالوا انبا السخاوي انبا السلفي انبا الجليل ابن عبد الجبار بقروين اظلم بن الحسين بن جابر انبا محمد بن اسحاق ثنا القسم بن الليث ثنا المعالي بن سليمان ثنا قليم بن سليمان عن هذا ابن علي بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم ترعى بالعذيب بالعريض فكنيت انعمها وفيها جارية لي سوداء رعتهم اربعة اشهر ثم اكلت من حبال الغنم فقلت اين الفلانية قالت اكلها الذئب فاسفت وانا من بني ادم فضربت وجهها ثم ندمت على ما صنعت فذكر كيت ذاك رسول

عبد الله بن محمد

لا

الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهها وعظم ذلك تعظيماً شديداً فقلت يا رسول الله ان من توبى ان اعتقها قال فأتى بها قبل ان
 تعتقها فجئت بها فقال لها من ربك قالت الله قال واين هو قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها ممتنة
 هذا حديث صحيح وهكذا راينا كل من يسأل بن الله بيا در بظرفه ويقول في السماء ففهمنا لساناً احدهما شرعية قول المسلم ابن الله
 وثانيهما قول المسؤل في السماء فمن انكر هاتان المسالتيين فانما ينكر على المصطفى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وستة ائنة اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبأ ابو الفضل بن خيروان انبأ ابو علي بن شاذان ان ابوال
 ابن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن ابي بكر بن ابي مريخ عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمن بن حاتم الزرقاني
 عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر المبيت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك بي ذكنت تمرى الم تعلم اني
 بين الظمة والفتنة والرحمة والرد فان كان مصححاً اجاب عنه محيب القبر فيقول رايت ان كان باس بالمعروف ونهى عن المنكر فيقول
 اذا اوح عليه خضر ويعود جسمه نوراً ويصعد بروحه الى رب العالمين هذا حديث غريب وابن ابي مريخ ضعيف من قبل حفظه **حلي**
 الليث بن سعد عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم
 او اشتكى اخره فليقل ربنا الله الذي في السماء نقدر اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايا نا انت رب
 الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبدأ اخرجه ابوداود وزيادة لين الحديث **حلي** **يحيى**
 ثنا زائدة عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانه لا يرد الله لها
 شاة غريب واسناده جيد **اخبرنا** اسماعيل بن عمر المحدث انبأ الحسن بن هبة الله انبأ الحسن بن ابي الحديد سنة ١٠٤٠ واربعة مائة انبأ
 المسدد بن علي انبأ اسماعيل بن القاسم بحمص ثنا يعقوب بن اسحق بعسقلان ثنا جعفر بن هرون القزويني عن محمد بن كثير عن الازاعي عن
 يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اي بنية ان ابن عمك علياً قد
 خطبك فما تقولين فبكيت ثم قالت كانك انما دخرتني لفقير قريش فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله فيه من
 السماء فقالت فاطمة رضيت بما رضى الله لي هذا حديث مسكر **حلي** محمد بن كندرا فتراه فانه منهم فان الازاعي ما نطق به قط ولم ار هذا
 ونحوه الا للترفيف والكشف والفرار ليس بيقظة **اخبرنا** الحسن بن علي بن سالم بن الحسن انبأ ابن شاذان انبأ ابو غالب الباقلي ثنا عبد الملك
 ابن محمد ثنا احمد بن سلمان البخاري ثنا الحسن بن مكرم ثنا عمر بن يونس البجلي ١٩٩ ١٩٨ ثنا جهم بن عبد الله حدثني ابو طيبة عن عثمان بن عمير
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال
 هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عبداً ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك فقلت
 ما لنا فيها قال لكم فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير هو قسم اعطاء اياه اوليس له قسم الا دخله ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة
 السوداء فيها قال هي ساعة نفوس يوم الجمعة وهي سيد الايام عندنا ونحن ندعوم يوم المزيدي في لاخر فلت وما ندعوم يوم المزيدي قال
 ان ربك اتحن في الجنة واديا افر من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه توجهت الكرسي بناس
 من نورهم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حفت المنابر بكراسيهم ذهبهم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم جاء اهل
 الجنة حتى جلسوا على الكتب فينجلهم لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه ثم يقول انا الذي صدقتموه وعكوا وانتم عليكم نعمة وهذا عمل
 كرامتي فسالونه ويسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفهمهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى وان منصرف
 الناس من يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء فضع فيها لا نظم
 او يا قوتة حمراء او زبرجدة خضراء فيها غفرانها وابوابها مطرقة فيها اغارها متدلة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فللسوا الى متى اخرج منهم الى يوم
 الجمعة ليزدادوا من كرامته عن وحل ليزدادوا نظر الى وجهه فلذلك دعي يوم المزيدي هذا حديث منقول وافر الطيف اخرجه الامام عبد الله بن احمد في كتاب
 السنة له عن عبد الاعلى بن حماد الزهري عن عمرو بن يونس وراى على محمد بن الحسن سنة محمد بن عماد انبأ عبد الله بن رفاعة السجستاني انبأ علي بن الحسن
 الفاضل انبأ عبد الرحمن بن عمر المالكي انبأ ابو الطاهر المدني ثنا يونس بن عماد الا على ثناء ابو يوسف بن يعقوب بن ابراهيم قاصداً

٩
 ١٠
 ١١

البياض

حتى

فيها

الساجد
 عباد

عن
عبد
الرحمن
بن
عبد
الله
بن
عبد
الله
بن
عبد
الله

عن مولاه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الاخرقت السموات حتى تقضى الى الله عز وجل لميل سنده يثق من قبل سما عيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت فانه ضعيف
اخبرنا عبد الخالق بن علوان انبا ابو محمد بن قدامة انبا محمد بن عبد الباقي وانبأ احمد بن الحسن انبا ابو القاسم اخبرني ثنا ابو بكر الجهادي ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا زائدة بن ابى لرقاد عن زياد النخعي عن الشريفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على ربي وهو على عرشه نبلك وتعالى
زائدة ضعيف والمتن بنوع في الصحيح البخاري من حديث قدامة عن الشريفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على ربي في داره فيؤذن علي
واخرجه ابو احمد العسال في كتاب المعرفة باسناد قوي عن ثابت عن الشريفة في باب الجنة فيفتح لي فاني ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه وسريره
فاخرجه ساجدا وذكر الحديث اخبرنا ابن قدامة وطائفة كاهن قالوا انبا حنبل نبأهبة الله بن الحسين انبا ابو علي المزني نا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله
ابن احمد ثنا ابى شافعان ثنا همام سمعت قدامة يحدث عن الشريفة مالك بن معصعة حدثه ان نبى الله جلته عن ليلة السكر به قال بينما انا في الحظيم ربا
قال قدامة في الحظير مضطجع اذا تاني ات فذكر الحديث وفيه قال ثم انتب بلابة دون البغل وفوق الكمار بيض يفع خطوط عند انقضاء طرفة قال فطمت
فانطلق بي جبرئيل حتى اتى في السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا ببعث
الجبيي جاء وال ففتح فلما خلصت اذ فيها ادم قال هذا ابوك فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى
الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم الجبيي جاء قال ففتح فلما خلصت
الجبيي وعيسى وهما ابنا الحانة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم الجبيي جاء قال ففتح فلما
خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم الجبيي جاء قال ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم الجبيي جاء قال ففتح فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح
فقبل من هذا قال جبرئيل قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم الجبيي جاء ففتح فلما خلصت فاذا انا
بموسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال فلما تجاوزت بيكا فقبل ما يسكيك
قال بكي لان غلاما بعث بعثك يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امته ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبرئيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم الجبيي جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم
عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال ثم رفعت الى سدة المنتهى ثم رفعت الى بيت المعمور قال ثم
فرضت على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمرت على موسى فقال بم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني
عشر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
قبلك وعالجت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال فرجعت فامرت بعشرة صلوات في كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرة صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرة
صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فامرت

البرقي

في البخاري
الماء

في البخاري
صعدت

في البخاري
لم ترم
في البخاري
يجمع

في البخاري

بمخمس صلوات كل يوم فرجيت الى موسى فقال لم امت قلت امت بمخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد خبت الناس فيك وعالجت بني اسرائيل شدا لمعالجة قلت قد سالت ربي حتى استجيت وكفى رضى اسير فلما قدرت نادى هذا قد مضيت و
وخفضت عن عبادى متفق عليه اخبرنا عبد الخالق بن عدي واسماعيل بن عبد الرحمن قالانا ابو محمد بن قدامة اخبرنا محمد بن الهيثم
ابنا احمد بن الحسن ابنا ابو علي بن شاذان ابنا احمد بن محمد بن زيادة ابنا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عمار ثنا ابو معاوية عن الاعشى
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض يفتلحون كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تعالى نادوا نقالوا هلموا الي بنيتكم فيحفون بهم يعني فاذا اتفروا قوما صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اي شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون
تركناهم يحسنونك ويعملونك وينكرونك فيقول هل راوينا فيقولون لا فيقول كيف لوراوينا فيقولون لوراوينا كانوا لك اشدا تحميدا وتحميدا
وذلك فيقول فاي شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا لها اشدا
طلبنا واشدا حرصا فيقول من اي شئ ينعوذون فيقولون ينعوذون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون
لوراوها كانوا اشدا منها هربا واشدا منها نعوذ وخوفا فيقول فاني شهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يردهم انما جاء لحاجة
فيقول هم القوم لا يشق بهم جليسهم من تين متفق عليه **حل بيت** ابى مسلم الكجى حدثنا سهل بن بكر ثنا عبد السلام عن عبيدة الهجوى قال قال
ابو جري جابر بن سليم ركبنا قعودا الى وائيت مكة في طلبه فالتفت بباب المسجد فاذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب ببرمة لها طرائق حمرة قلت
السلام عليك يا رسول الله قال وعليك فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فعلمنا كلامات ينفعنا الله بهن قال دن ثلاثا فقال عد على
فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فعلمنا كلامات ينفعنا الله بهن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب مع في اداء
المستقى واذا لقيت اخاك فالف بوجه منه بسط واياك واسيال الازار فان من المحبة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ سبك بما يعلم فبك فلا
لنسيه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل علي وزرا ولا تشين شيئا مما خالك الله قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم
ما سببت لي شاة ولا بعير فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرح او الشئ يستحي منه قال لا بأس لي به فالتفت اليه
او الى الكعبين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردى في شئ من قبضته فيها فظفر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته ففرض بخلها في الارض
فاخذوا وفاقم الله عز وجل سفاده لين وعبد السلام هو ابن عجلان والحداد بن عمار وخرج ابو داود وبعضه الترمذي اخبرنا ابو محمد بن
عديون ابنا ابن قدامة ابنا محمد بن الحسن بن خنيس بن اسبا ابو القاسم بن بشران ابنا ابو علي بن خزيمة ثنا علي بن الحسين بن زيد الصدائى
ثنا ابى ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله فخلص
الامر لا يرد لها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرتي قائدها وحق على الله ان لا ينظر الى من حال لا رحمه هذا حديث غريب رواه الترمذي في
من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهرى عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روى فيهم فاستنار فقال اكنتم تقولون اذ روى بمثل هذا قالوا كنا نقول وليل
عظيم او فأت عظيم فقال انما سه لموت احد ولا يحويه ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر سمحت حملة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين
يلونهم حتى لله التسبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم فيسبحوا اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ
الخير اهل السماء الدنيا فينظرون الجن اسمع فليلقوه الى ولما ثامهم فمأجأوا به على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون وي زيدون اخرجه مسند
حل بيت محفوظ ثابت لا استغضرا سنده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبد ما دى جبرئيل فقال اني احب عبد
فاحب فاستقره جبرئيل في حملة العرش فسمع اهل السماء لفظ حملة العرش فيحمله اهل السماء السابعة ثم يسلمون الى السماء الدنيا ثم يحيط الى
الارض فيحبها اهل الارض **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن حبة الله بن تاجر الاما ابنا عبد الرحيم بن ابى سعيد ابنا عبد الله بن محمد الصاعدى ابنا اخنا
ابن محمد الجحى وانا احمد بن القاسم بن عبد الله ابنا ابو الاسود القشيري ابنا ابو محمد البخاري قال ابنا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو جري
الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جري ثنا ابى سمعت محمد بن الحسن بن عيسى بن يعقوب بن صه عن جابر بن محمد بن جابر بن مطعم عن
ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فحكمت النفس جامع العمال وهلك الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه
 ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على جلالة لوق سمواته على عرشه وانه عليه هكذا وانشاء
 بيده مثل القبة عليه وانشاء ابن الازهر ايضا وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب اخبره ابو داود عن احمد بن سعيد عن وهب لفظه ان
 على سمواته وقرأت على ابي الحسن الحافظ عن محمد بن منة انما مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منة انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر
 احمد بن الازهر فذكره ساق الحافظ ابن عساكر طرفة من رواية محمد بن يزيد اخي كوخيه وحميد بن معين وبنار وسلة بن شبيب وعبد الله
 ابن حاد وبنار ومحمد بن منة وعلى بن المديني عن وهب ورواه ابو داود عن عبد الله وبنار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب
 وجبر بن محمد والاول الصخر وقال لدارقطني من قال يعقوب بن عتبة وجبر فقد وهم قلت بتامل قول ابي داود انه رواه جماعة عن ابن اسحاق
 فما وجدته ايدا من حديث وهب عن ابيه عنه وكان ذلك ساقه الذين جمعوا احاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن منة والدارقطني وغيره
 اخبرنا التاج عبد الحائق وبنيت عمه ست الاهل قال انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العرب كاد ثنا انبا ابو طالب
 محمد بن علي انبا ابو الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صادم ثنا محمد بن يزيد اخي كوخيه ثنا وهب بن جبر ثنا ابي سموت ابن اسحق بن يحيى عن يعقوب
 ابن عتبة عن جبر عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي فقال يا رسول الله جهنت الانفس وصانع العيال وهككت الانعام و
 هككت الاموال فاستسقى الله لنا فانا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا
 الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته واراضه هكذا قال وارانا وهب بيده هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيط الرجل
 بالراكب هذا حديث غريب جدا فرد ابن اسحق حجة في المغازي اذا اسند وله مناكيب وعجائب والله اعلم **صلی الله علیه وسلم هذا ام لا**
 عز وجل فلبس كمثل ثوب جل جلاله ونقد ست اسماءه ولا اله غيره الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذاك صفة
 للرجل والعرش ومعاذ الله ان بعد صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطيط لم بات به نص ثابت وفولنا في هذه الاحداث اسانئ من بما صرح منها
 اتفق السلف على امره واقراره فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله وتاويله فانا لا نعرض له بنقر يربل نرويه في الجملة في
 حاله وهذا الحديث انما سناه لما فيه مما نواتر من طوا لله نفا فوق عرشه ما يوافي ايات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**
 بعربيل وانا اسمع عن ابي لقاسم الكرخي عن ابي عبد الله الفراءي قال انبا ابو بكر احمد بن الحسين البجلي في كتاب الاسماء والصفات قال
 انبا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابي عمر قال حدثنا محمد بن تاهرون بن سلمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر
 عن عبد الله وال بن السماء الدنيا والتي نلها خمسة عام وبين كل سماء خمسة عام وبين السابعة والكبرى خمسة عام وبين الكبرى
 والماء خمسة عام والكبرى فوق الماء والله فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه رواه بقوه المسعودي عن عاصم بن عجلان عن ابي واثل بل زر
 عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت محمد
 وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله انبا ابي الحسين بن شيران انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا الحسن بن محمد بن داود التميمي ثنا علي بن عاصم ثنا داود
 اب ابي هنر عن السجعي قال كانت رتب نقول للنبي صلى الله عليه وسلم لنا اعظم نسائك عليك حقا وانا خين من منكم انقول زوجنيك الرحمن
 من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفي بن لك وانا ابنة حمك وليس لك من نسائك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا
 ابن قدامة انبا ابو المعالي بن صابر انبا ابو لقاسم الحسين انبا عبد العزيز الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان انبا عيسى بن القاسم انبا ابو بكر احمد بن
 علي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سلمان عن ابي حبان عن جبيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد للنبي صلى الله عليه وسلم تسليت يا ذا
 ان محمد رسول الذي فوق السموات من على وان ابا يحيى ويحيى كلاهما عمل في دمه متقبل وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم في مقلي برب الله
 فيهم ويعلى هذا مرسل ايضا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة عن عبد المعز بن محمد انبا عيسى بن المديني انبا ابو سعد الديب انبا ابو عمرو بن علي
 انبا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان نا عبد بن عتبة بن عتبة وقال من ربه بدل في دمه حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما قصه الله الخلق كتب في كتابه وهو عند فوق العرش ان رضى سبغ غصن وفي لفظ عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
 يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رضى سبغ غصن فهو عند فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعرج عن ابي هريرة

رفعه لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو فوق قوق العرش ان رحتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن عيسى ثنا ابن عجلان عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن
عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر راى آية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال لا اله الا هو الحي
القيوم فضره صدرك وقال لي هذا العلم بالمنذر والذى نفسه بيده ان هذه الآية لسانا وستفتن تقدس ملك عند ساق العرش قال محمد بن
سعد في كتاب الطبقات انما مالك بن اسماعيل التميمي انما عمر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سمعتك يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شهدت باذن الله ان محمدا رسول الله الذي في السموات من على فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك
وان الذي عاد ايمه من ابي مرهم لم يعلم من ربه متقبل ك فقال وانا اشهد فقال ك وان اخا الاحقاف اذ يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله وبعدل ك
وان المني بالجحيم من ارض نخلة ك ومن دافعا فل عن الخير معز ك قال ابو عمر بن عبد الله بن عيسى في كتاب الاستيعاب وينا من وجوه صحاح ان عبد الله بن
رواحه من ليلة الى امة له فمالها قرأت امرأة خلاصته فجعلها فعالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان اجنب لا يقرأ القرآن فقال ك شهدت
بان وصلى الله على ك وان النار مشوى لكا فربنا ك وان العرش فوق الماء طاف ووق العرش رب العالمينا ك فقالت امرأة صدق الله
وكنت عيني وكانت لا تحفظ القرآن قلت روى من وجوه مرسله منها يحيى بن ايوب المصنف ثنا عمار بن غزيرة عن قتادة بن محمد بن ابراهيم
الحاطبي قد ذكر فهو منقطع قال الهيثم بن حكيم وهو اخباري ضعيف عن عاتبة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء فاقول
بيا به اياما لا يؤذن لهم فيها هم كذلك رايهم عن ابن ابي رطاة قد دخل على عمر فقال الشعراء بيا بك يا امير المؤمنين وسهاهم مسمومة فقال
ويحك مالي والشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح فاعطى امتدحه العباس بن مرداس السلمي فاعطاه حلة قال فترو
من شعر شيئا قال نعم فالشعر حدك قوله في النبي صلى الله عليه وسلم رايتك يا خير اليرة كلها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لنادين الهك
بعد جوارنا ك عن الحق لما اصبر الحق مظالم ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظا ك وساق قصة طويلة سمعناها في
كتاب صفة العلو لشيع الاسلام موفى الدين المقلد من ربه الله وقد شئت شعرا منه بن ابي الصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شعرا
وكفى قلبه وهو ك جحدوا الله فهو الجحد هل ك ربنا الله في السماء امسى كبير اكلنا لبناء الاله الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سريرا
ك شرحا ما بناه يصير الهن ك ترى دونه الملك صورا ك اسأله منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاج ابن علوان ان ابن
انبا محمد بن البطي انبا حن الكراد انبا احمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن
وهب بن منبه عن جابر بن عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قبضت من يقبضك وفيهم لكفك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال
يا علي اما الغسل فغسلني انت وابن عباس يصب الماء وجبريل ثا لشكا فاذا انتم فرغم من غسله فكمفوني في ثلاثة اشواب جلا وجبريل ياروني
بجنوط من الجنة فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فان اول من يصلي على رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل
وميكائيل واسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوا لا يبقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخلوا المسجد
ووضعوني في المسجد وخرج الناس عنه فاوّل من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث موضوع واره من افتراء عبد المنعم وانما
رويته لهتك اله وحديث جماعة عن يحيى بن خاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله عز وجل ان الله تعا قال وعزتي وجلالي ووحايتي وفاقة خلقه الى استوى على عرشى ارقا
مكاني اني لا استحي من عبدك واصفي يشبهان في الاسلام ان اعد بها فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقلت ما يبكيك قال يبكي
لمن بسنجه الله منه ولا بسنجه من الله عز وجل خرج ابو نعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس ثقة **حديث**
علي بن معبد ثنا وهب بن اسد عن فرق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ما بال عبدي يخلو
بيوتى بقلوب غيظا هرف وايد غير نقيية الى بخزون واياي بخدون وعزتي وجلالي وعزتي وجلالي في ارتفاعي بليتهم ببلية اترك الحكيم فيهم جبرائيل
لا ينجي منهم الا من دعا كدا على الغريبي اخرج الطبراني ولا يصح هذا لكنه محتمل **حديث ابن جوصا** الحافظ ثنا علي بن معبد بن نوح
ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتشف على حاجة من حاجته الدنيا

فبين كرم الله من فوق سبع سموات فيقول ملائكتي ان عبدك هذا قد اشرقت على حاجته فان فتحته له بابا من ابواب الدنيا ولكن انزعي عنه فيصير العبد حاضيا على الملامه يقول من سبقني من دهاني وما هي الارحة رحمه الله تعالى بها صالح تالف ولا يخطر شعبة هذا اخبرنا **عبد الخالق** القاضي نيا الفقيه ابو محمد نيا محمد هو ابن البيهقي انبا احمد بن عبد الله ثنا ابو عمرو بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا مران بن معوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طرقت صاحب لصوم من وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يئس من قبل ان يته ابيه طرفة كان عينيه كوكبان دريان اخبرنا **الحاكم وصححه** **حديث الاعمش** عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدري بن نغرب هذه الشمس قلت الله ورسول الله قال فانها تذهب حتى تنجد تحت العرش عند ربها وتستاذن وذاك الحديث اخبرنا **ابو الفهم** بن احمد وعبد الخالق بن علوان ويدا كل منهما على كتفه قالوا اخبرنا الامام ابو محمد بن قدامة ويدا على كتفه انبا محمد بن عبد الباقي ويدا على كتفه ثنا ابو عبد الله الحميدي ويدا على كتفه حدثني ابو اسحق النخعي ويدا على كتفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويدا على كتفه ثنا احمد بن عيسى الغضائفي ويدا على كتفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد الملك ويدا على كتفه ثنا العلاء الرقي ويدا على كتفه حدثني ابي يده على كتفه قال حدثنا عبيد الله بن عمر ويدا على كتفه ثنا زيد بن ابي نيسة ويدا على كتفه ثنا ابو اسحق المسيبي ويدا على كتفه حدثني عبد الله بن الحارث ويدا على كتفه حدثني علي بن ابي طالب ويدا على كتفه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدا على كتفه قال حدثني الصادق الناطق رسول رب العالمين وامينه على جبرئيل ويدا على كتفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت اللوح يقول سمعت الله من فوق العرش يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حدث به هلال ابا واحمد الملك كذاب رويته للتخمين منه اخبرنا **ابو الفضل** بن تاجر الامنا انبا عبد العزيز بن محمد انبا محمد بن عبد الرحمن انبا ابو عمرو حمران انبا ابو يعلى الموصلي ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة اسري بي برائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة يا جبرئيل قال هذه ماسطة بنت فرعون كانت تمسحها فوق قم المشط من بدنها فقالت بسم الله قالت ابنة فرعون ابي قالت ربي ورب ابيك قالت اقول له اذا قالت قولي له قال لها اولك رب خيرى قالت ربي وربك الذي في السماء فاحي لها بعرة من نحاس فقالت ان لي بك حاجة قال وما حاجتك قالت ان تجمع عظامي عظام ولدي قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فالتقى ولدها في البقرة واحدا واحدا فكان اخرهم صبي فقال يا امه اصبري فانك على الحق قال ابن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماسطة فرعون وصبي جريم وعيسى ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث حسن الاسناد انبا احمد بن سلاقة عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العز بن كادق انبا ابوطالب العشاري ثنا ابن ابي الفوارس الحافظ انبا ابو علي بن الصواف انبا ابو جعفر محمد بن عثمان ثنا منجاب بن الحارث ثنا ابو عامر الاسدي ثنا سفيان بن عزيير بن ابي ماجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة **قرئ** على عمر بن عبد المعمر عن ابي اليمين الكنتكي اخبرنا ابو الفتح البيضاوي انبا ابو الحسن البزار انبا عيسى بن علي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو كامل الجحدي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن اشتران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسر عن منكبيه حتى يصيبه المطر ويقول انه حديث محمد بن ابراهيم مسلم اخبرنا ابو الطاهر ساهيل بن عبد الرحمن بن ابي محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وابيا التاج عبد الخالق انبا عبد الرحمن قالوا اخبرنا شهادة الكاتبة انبا محمد بن عبد السلام حر وانبا العزيز الفراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشر وستة وثمانين انبا ابن البطا انا ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قرات على ابي لعياس بن حمران حدثكم محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يوسف ابن عيسى ثنا عبيد الله بن عمر عن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدري فقال ابن عباس تكذيب قال ما هو بكن مني لكن اختلاف قال فلهما وقع في صدري فقال له الرجل اسمع الله يقول فلن كل اشياء ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسوها واعطش لبها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فلن هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال في الآية الاخرى وقد رقبها اقواتها في اربعة ايام سواد للساكنين ثم اسود الى السماء وهو خا ان الآية فلن في هذه خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما فوله ام السماء بناها رفع سمكها فسوها الايات فانه

خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استقر في السماء فسواهم في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فداها قال ودجها ان اخرج منها الماء
والمرعى اخرجها البخاري عن يوسف بن عمار فخلق الملقن اولا **اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن** انبا عبد الله بن احمد انبا ابو الفتح ابن
البطة انبا ابن طلحة انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عمرو ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابو مخنف عن الاعمش عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل ناعدن ظن عبدك بي وانا معه حين يدين كوني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اذكرني
في ملائكة ذكرته في ملائكة خير منهم وان اقترب الى شجرة اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعوان اتاني بمشقة انثية
هرولة هذا حديث صحيح وفيه التقري بين كلام النفس والكلام المسموع فهو تعالى متكلم بهذا وهذا وهو الذي كلهم موسى تكليما وناداه من
جانب الطور وقربه **نجيا حديث يحيى بن سليمان** الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى لي نهيته الى سلة المنتهى وذكر الحديث اسناده صالح
حديث ابي شهاب الخفاف عن الاعمش عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد ليم بالامر من التجارة والامارة حتى يبسله نظر الله اليه
من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصفوه عنه فان يسره له ادخلته النار واه البعوض عن محمد بن زياد بن فروة المكي عن ابي شهاب
حديث يعلى بن عبيد عن سفیان عن ابي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكن بون بالكتاب لئلا يخذل
بشعرهم لانصره ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتب هو كائن الى يوم القيمة فاما يجري الناس على امر قد فرغ منه **حديث**
سعيد بن ابي مريم انبا ابن هبة عن كعب بن حكمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا مكثت النطفة في الرحم اربعين ليلة
جاء ملك فاحبسها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول خالق يا احسن الخالقين فينظر الله فيها ما يشاء ويحيط بها الملك وذكر الحديث
في اسناده ابن هبة **حديث** فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس يواصل بالملك في
ولكن اذا قطعه دورجه وصله اسناده قوي قال آدم بن ابي اياس في كتاب التواب شاعبة عن ابن الملك ثنا يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن علي بن ابي
عن القسم عن ابي مائة قال قال ابو ايوب تزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فارقت عمله فرايته اذا زالت الشمس فلو كان في يده عمل
الدنيا رفضه وان كان نائما فكانما يوقظ فيقوم فبغتسل ويتوضأ ثم يركع اربع ركعات بنهمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن فسالت عن ذلك
فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة فلا ترج حتى تصلي هذه الصلوة فاحب ان يصعدني الى ربى تلك الساعة خير
اسناده ضعيف من اصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن علي القرظي ثنا محمد بن مسلمة انبا علي بن الحسن الكافض وكتب البنا ابن فزارة انبا جندب
فالاخبرنا هبة الله بن محمد انبا الحسن بن علي انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثناء عبد الرزاق ثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن
خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس بن عبد المطلب قال كنا بالبطحاء جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم اندرون ما هذا فانا السحابة قال المرزن قلنا والمرزن قال والعنان فسكتنا قال هل تدرون كرم بين السماء والارض
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسير خمسمائة سنة من كل سماء الى سماء مسير خمسمائة سنة وكنت كل سماء مسير خمسمائة سنة وبين السماء والارض
بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم وبه الى عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن
الصباح البزار وحدثني بكار قال اخبرنا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخرجها ابو داود عن محمد بن الصباح فوافقناه بجلود رجة واخرجها ابن ماجة عن محمد بن يحيى عن ابي بصير
الصباح الدرواني فوقع بدلا عاليا بدرجتين الا انه بلفظ اخر غير لفظ شيعب بن خالد قال اندرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا
ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحد او اثنين او ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر
بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية احوال بين اطلالهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك
اسما ناعدن الرحمن بن ابي عمرو طائفة قالوا انبا نا ابن طبرزد انبا نا ابن الحصين انبا نا ابن غيلان انبا نا ابويكلى لشافعي ثنا موسى بن ابراهيم
وابن ناحية قال اخبرنا الوين نا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن ابي عميرة عن الاحنف بن العباس بن عبد المطلب قال كنت
جالسا بالبطحاء في عصاة فبها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر عليهم سحابة فظن البها فقال هل تدرون ما اسم هذه الحديث بطولي وروا

[illegible]

١١

١٢

وروا في كتاب المعروف عن احمد بن الحسن الطائفي عن الحكماء واسناده ضعيف **حديث** ابو صالح الكوفي ثنا ابن لهيعة عن الحارث
ابن يزيد عن علي بن رباح عن رجل عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فعني يوم القيمة في علافة من الجنة
ليس فوق في الاجل العرش اسناده ضعيف **حديث** موسى بن عقبة عن اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد عن عباد بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول العبد يدعوني فاستجب له الا ظلم نفسه فاعلم
فا فله فيكون كذلك الى مطلع الفجر ويعلم على كرسية اسحاق ضعيف لم يدرك جد ابيه **حديث** لابي حميد الصمالي ساقه من طريق ابو الخطاب بنجر
ابن ابراهيم عن ابن المنذر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملك يرفع العمل للعبد يرى ان في يده من سرور راحته يتهلى الى الميقات
الذي وصفه الله له فيضع العمل فيه فيناديه الجبار عز وجل من فوقه ارم وامعك فيقول فارفعت اليك الاخفا فيقول صدقت ارم به هذا **حديث**
منكر لا يثبت مثله ونحوه **حديث** ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين
والاخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخت اصبارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء فينزل الله تعالى من العرش الى الكرسي في ظل
من الغمام فيه انقطاع محتمل **حديث** اخبرني البخاري في كتاب الورد على الجهمية من صحيحه في باب قوله اليه يصعد الكلام الطيب عن ابن عباس
قال بلغنا باذرمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقل الاحياء اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتي من الخبر من السماء **حديث** ابراهيم بن
سعيد الجوهري ثنا عبد الرحمن بن المبارك عن الصديق بن حسن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عيسى عن ابي عن اس مسعود قال قال
رجل يا رسول الله ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله على عرشه وذكر الحديث رواه ابو الشيخ الحافظ في كتاب العظمة وعثمان ضعيف
حديث موسى بن عبيدة احمد الضعفاء عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف
جواب من نور وطهته ما يسمع من نفس نقي من حسن تلك الحجاب لا ذهقت نفس احسبه البيرقي في كتاب الصفات **حديث** الى معاوية
ثنا الامام عن جامع بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني فتميم
قالوا بشرتنا واعطنا قال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن فالوا قد بشرتنا فاقتض لنا على هذا الامر كيف كان فقال كان الله على العرش وكان قبل
كل شئ وكتب في اللوح كل شئ يكون هذا **حديث** صحيح قد خرجه البخاري في مواضع اخرنا في كتابه احمد بن سنان عن خليل بن عبد رانبا ابو علي
الحكايا ثنا ابن نعيم الحافظ اسأ أبو بكر بن خلد ثنا الحارث بن ابي سامة ثنا احمد بن يوسف ثنا ابو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن عثمان بن
سعيد عن عباد بن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن حل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكره في السماء ان يحط ابو بكر
في الارض ابو الحارث مجهول وكرواه وشبهه المصنف تالف واخر غير صحيح وعلى باغض الصدوق اللعبة اخبرنا الحارث في مسند **حديث**
سفر بن عبد الله الحلي بها انبا عبد الله الطهري بن يوسف انبا ابراهيم بن الحسن انبا القاسم بن ابي عبد الله رابا عبد بن ابراهيم اسأهم بن خاتم
ثنا بكر بن حاف **حديث** عن يحيى بن سعد عن موسى بن ابي عيسى الطحان عن عوف بن عبد الله عن ابيه واحمد عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسليم والتسليم والتسليم بنطق حول العرش من دوى كدوى الخ لثنا ابراهيم بن الحارث
يكون له اول ايزال له من يد كربة تقدره هذا من طريق ابن نذر **حديث** نا ابن علوان انبا ابن ولادة انبا أبو بكر **حديث** الطريشيني انبا
ابو القاسم الطبري انبا عيسى بن علي انبا البعوي ثنا علي بن مسلم ثنا سيار بن جعفر بن سليمان ثنا ثابت السائي قال كان داود عليه السلام يطل
الصلاة ثم يركع ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول لك رفع راسي يا عالم السماء نظر العبد الى ربابها يا ساكن السماء اسناده صالح **حديث**
الى حذيفة البخاري اخبرنا سعد بن قتادة عن الحسن قال سمع يونس عليه السلام تسبى الحصى في نسيجه لكتان فجعل يسبح ويرتل فيقول
وبقول سيدى في السماء مسكنك وفي الارض قد رزك وعجايبك سيدى من الجبال اهبطسى وفي البلاد سبوتنى وفي الظلمات اللات
حبستنى فلما كان تمام اربعين يوما واصابه العم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ابو حذيفة كتاب **حديث**
باطل طعن يروى عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن الى سفيان الالهاني عن قثم الداري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعائقة فقال اول من عاقب خليل الله ابراهيم سمع صوتا يقول من الله ففصد فاذ هو رجل اهدب طول ثمانية عشر ذراعا يقبل على الله عز وجل
فقال ابراهيم يا شير من بك قال الذي في السماء قال الذي في السماء هو رب من في السماء ومن في الارض وذكر الحديث

حديث إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين جابر بن رجل من أهله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الأرض
 العظيمة الرحمن يوم القيمة هذا آدم ثم لا يكون للبشر منها إلا موضع قدم ثم ادعى ول الناس واحد ساجدا ثم يؤمن لي فأقول أي باب ان
 هذا جبريل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا امر سهل قوي حديث المبتدأ الأسحق بن بشير وهو كذاب كما قد منا الخبر في عثمان بن
 ساحر عن مقاتل بن حيان عن أبي الحارود العبدى عن جابر قال بلغني حدثت في الفصاحن وصاحب بمصر فاشترى ثوبا من ثياب
 فالتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله بعثكم حفاة عراة عن لهما نبيأدى بصوت رفيع غير فضيع وهو وأثر
 على عرشه لسمع القريب السعيد يقول أنا الذي لا ظلم السوم الحديث فهذا الشبه موصوع اعلم ان الله عز وجل قد أخبرنا وهو احد ق
 القائلين بان عرش بلقيس عرش عظيم وقال ولها عرش عظيم ثم حتم الآية بقوله تعالى لا اله الا هو بل العرش العظيم وكان عرشه اعظم بالانبياء
 اليها واما محيط الان على بقا صيل عرشه ولا بمقداره ولا بما هتد وقد الى به بعض رعية سليمان عليه السلام الى بن يد به قل رتلا وطرفه فسبحان الله
 العظيم فما ينكر كرات الاولياء الجاهل فهل فوق هذا كرامة فقال انه دعا باسم الله الاعظم فحضر في البحر البصر من اليمن الى الشام فاتم الاخص
 الايمان والتصلب في ذلك لاجال للعقل في ذلك امنا وصدقا فهذا في شئ صغير صنع الادميوب وجلب في هذه المسافة العبدية سحر لادن الله
 تعالى فما الظن بما اعد الله تعالى من السمر والقصور في الجنة لعباده الذي كل سرير منها أطول وعرضه مسيرة شهر واكثر وهو من درة بفضله او
 من باقوتهم الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا ونبارك الله احسن الخالقين أمنا بالغيب والله وحل هذا الخبر الصادق ففي الجنة ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي الخلق العظم لنفسه في ارتفاع وسعته وقوامه واهبه وحملته و
 الكروبيين الحاقين من حوله وحسنه ورونقه وقيمته فقد ورد انه من باقوتهم حمر ولعل مساحته مسيرة جسمه الف عام لا اله الا الله الحكيم
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش لكن لم يحل لله رب العالمين سبحانه الله ويحله على خلقه
 وزنه عرشه ورضاه نفسه وهذا دكلما تضاعف الأفكار وطاشت العقول وكلت الاسماع عن العبادة عن بعض المخلوق فان قاله اعلى واعظم
 امنا بالله واشهد باننا مسلمون تالذوى العقول الحاشية والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فما قدر ولا الله حفي قل له والارض جميعا قضيه
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يسر كون اللهم يحق عليك واسمك الاعظم وكلما تذك الامانة تثبت الايمان في قلوبهم
 واحطنا هذه مريد بن نعم السماوات والارض في كبرسى لا تحلف في ذلك وما أنسى في العرش العظيم الا خلقته في راحة اسمع وسمع الى رعا
 اليك ويدركا لبقائك والحكا الى الايمان بالغيب فليس الخد كما المعجزة قال لله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
 يستغفرون للذين آمنوا وقال تعالى ترى الملائكة تحاذين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقال تعالى على عرش ربك فوقهم يومئذ
 يومئذ نعززون لا نخفى عنكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش والقرآن منصوب بذكر العرش وكذلك النار ما تمنع ان يكون
 المراد به الملك فلا عر المكارية والمرأ فان المرأ في القرآن كفر وانا فلن بيل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو اسامة عن اسحق بن ابراهيم
 قال اخبرني ان العرش باقوتهم هذا اثابت عن هذا ان ابعى الامام وتقدم من حديث جابر بن مطعم ان عرشه تعالى فوق سمواته مثل
 القبة وقال قتادة فمارواه معمر عنه ان العرش من باقوتهم حمر او قال علي بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن
 عمر والعرش باقوتهم حمر او قال علي بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر والعرش باقوتهم حمر او قال علي بن ابراهيم
 حسن رخم يقول اربع منهم سبحانك وبحمدك على عفوك لعل قد ركب اسناده قوي
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شيبان بن حبيب قال حدثنا العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمرو بن ذر عن جاهد
 عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذين تنزل عليهم السكينة وتحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويدعونهم الله
 على عرشه والجارود واه والحديث له اصل لكن لفظ الصحيح عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واما الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يخل
 الجنة ها حوا وحلس في ارضه قالوا يا رسول الله اول ما ينزل الناس بذلك قال ان الجنة فان ذر حوا ها الله للجاهدين في سبيله بين
 الدارين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوق عرش الرحمن و

منه تفجيرها راجعاً الى جبريل بن عبد الله بن بصرى الجعفي سمع ابا امامة رضي الله عنه يقول ما من عبد يسبح تسبيحاً
يسبحه ما خلق الله من شيء وان من شيء الا يسبح بحمده وامر عليه بكل كبيرة الا ملئت ما بين السماء والارض وما من عبد يحسن تحميد الله الا حفله الله عز وجل
فان حل حله ما من عبد لم يزل يلهي نفسه في شئ من العرش بن بصرى ضعيف حميد بن زنجويه في كتابه الغيبة ثنا ابو الاسود ثنا ابن لهيعة
عن موسى بن جابر حدثني معاذ بن رفاع بن رافع قال كنت في مجلس في ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي عميرة فقال ابن عمر
سمعت معاذ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليست لرباها هي تدون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض
الارض الا الله والملك والملك بن عمر وقال الكلمتان تغفرهما وناظرهما ابن لهيعة من بحول العلم لكن سئ الحفظين قال البخاري في الاصل
صحيح باب قول عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ثم قال وقال مجاهد استوى على العرش حل ثنا عبد الرحمن بن ابي حمزة
عن الامام عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا للبشرى
يا بني تميم قالوا لبشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا للبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لتتفق في الدين
وليس لك عن اول هذا الام ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء وخلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ ثم
اناني رجل فقال يا عمران ادركنا فقلت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وابهم الله لوددت اراها ذهبت ولم اقم ان اعد نصيب
هذه المسئلة لا حتى لم عينا اما سمعت قول القائل **شعر** وليس يصح في الاذهان شئ اذا احتلج النهار الى دليل ز حديث الحارث بن عمار عن
جعفر الصادق عن ابيه عن حدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والابن من
ال عمران شهد الله وقل اللهم مالك ما بين يميني وبين الله حجاب لما اراد ان يبرهن تعلف بالعرش فقلن يا رب نهطتنا الى من يعصبك
وذكر الحديث هذا حديث مشهور تفرد به الحارث ومثله هذا الحديث المذكور لول من **حليل** هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن
المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة قال قال عبد الله رضي الله عنه سادعوا الى الجمع في الدنيا فان الله تعالى ينزل اهل الجنة كل جمعة في كتيب من
كافون ابض فيكونون في القرب منه على قدر تسارعهم الى الجمع في الدنيا موفو فحسن اخبرني البيهقي عن طريق ادم بن ابي باس قال
حدثنا شيبان بن قتادة عن الحسن بن علي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذه التي فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف هل تدرون كم بنكم وبنها قالوا الله ورسوله اعلم قال بنكم وبنها مسير خمسمائة عام وبينها و
بين السماء والاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله و
رسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم قالوا الله و
رسوله اعلم قال فانها الارض وبين الارض التي تليها مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين وغلط كل ارض خمسمائة عام ثم قال ان
نفسه بيد الله لو انكم دليتم بحبل الى الارض السابعة لربط على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر الطاهر الباطن والظاهر
ثقات وقد رواه احمد في مسنده عن شريك بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو في جامع الدرردي لكن الحسن بن الحسن الملقب
منكر ولا اعرف وجهه وقوله لربط على الله يريد معنى الباطن الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كيف دل ذلك مطاوع لقوله تعالى
وهو معكم اي ما كنتم اي بالعلم وفيه نبيان الارضين با بعد مسافة وهذا لا يعقل وله نظير وهو ما رواه البيهقي في الصفات من طريق ادم
بن ابي اسباط ايضا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله خلق سبع سموات في الارض مثلهن قال في
كل ارض نحو بن هبهم صلى الله عليه وسلم رواه ثقات وروى عطاء بن السائب مطولاً يزيد اربعة اضعاف اننا لا نعتقد ذلك اصلاً وقال البيهقي
بخبرنا الحاكم انبا احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبيد بن غنام ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس و
من الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادهم ونوح كنوح وابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى وشريك وعطاء فيهما
ابن ابي عمير بنهما روى فيهما وهذا يلي اخبار السامع كنبها استطرد التعجب وهو من قبيل اسمع واسكت اخبرنا عمر بن محمد المذاهب انبا عبد الله
ابن عمر ابنا الحسن بن جعفر المتوفى كل انبا ابنا غالب الباقين انبا ابي القاسم بن بشران انبا احمد بن الفضل بن خزيمة ثنا ابراهيم بن عوف قاتا
خبرنا بن الصباح الدوالي ثنا الحكم بن ظهير حدثني عاصم عن زر عن ابن مسعود في قوله تعالى وسبع كرسيه السموات والارض

قال دخلت السموات السبع والأرضون السبع في الكريسي وذكر قوله وسع كرسي الحكم وقوله والسموات السبع والأرضون السبع عن عمارة الداهية عن
 مسلم بن الحجاج عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال لكرسي موسى موضع القلائد والعرش لا يقدر أحد قله ورواه ثقات **حديث** معمر بن راشد عن
 ابن أبي عمير عن هبة بن ميمون قال العرش مسبوكة خمسين ألف سنة أخبرنا عمر بن عبد المنعم الطاطي أن أبا عبد الصمد بن محمد الأنصاري عن أبي نصر أحمد
 ابن عمر الحافظ أن أبا سعد عبد الرحمن بن الأضف أن أبا السخني بن أبي إسحاق الفراء أن أبا محمد بن الفضل المزكي أن أبا محمد بن إبراهيم الصرمي أن أبا عثمان بن
 سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله
 عنها الناس أن كان محمد الحكم الذي تعدون فإنه قد مات وإن كان الحكم الذي في السماء فإن الحكم لم يمت ثم تلاه وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت من قبل
 الرسول الآية هذا حديث صحيح قد أخذه البخاري في تاريخه تعليقا للفضيل بن غزوان أخبرنا ابن علوان أن أبا ابن قدامة في كتاب الثقات
 صفة العلو لله تبارك وتعالى قال أخبرنا أبو الحسين بن سهل أن أبا محمد بن اسماعيل البخاري قال قال ابن فضيل عن فضيل بن
 غزوان عن رافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل أبو بكر عليه فأكب عليه وقبل جبهته وقال لي أنت وأمي طيب
 حيا وميتا وقال من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت **أخبارنا** التابع عبد الخالق أن أبا شيبة الموفق
 أن أبا محمد بن عبد الباقي أن أبا محمد بن عبد الله بن محمد بن فضال بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل هو ابن أبي خالد عن
 قيس قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيرة فقالوا يا أبا عبد الله لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس وجوهمهم
 فقال عمر لا أريكم هاهنا أم لا أم من هاهنا فأشار بيده إلى السماء أسناده كالشخص حديث عقيل عن الزهري عن سالم أن كعبا قال لعمر بن
 سلطان الأرض من سلطان السماء فقال عمر لا من حاسب نفسه فقال كعب لا من حاسب نفسه فكذب عمر فوجد ساجدا الخبرناهم الظالمين
 ابن الحارثي عن أبي نصر الحافظ أن أبا محمد بن الفضل أن أبا نصر محمد بن اسماعيل الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل
 ثنا جابر بن حازم سمعت أبا يزيد المدني قال لقيت امرأة عمر يقال لها خولة بنت ثعلبة فقال عمر هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات
 هذا أسناده صحيح في انقطاعه أبو يزيد لم يلحق عمر في لفظه عن عمر رضي الله عنه أنه من يعجز فاستوفقه فوقف فحشاها فقال جابر أبا عبد المؤمن
 حبست الناس على هذه العجوة فقال وبك أتدري من هي هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه خولة التي أنزل الله فيها
 قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فكشفه في فؤاده ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن العريزي عن اسماعيل بن عبد الله عن عبد الرحمن بن غنم
 قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل للذيان الأرض من ديان السماء يوم يلقي نهرا من اس بالعدل فيقضى بالحق ولم يفص على هو
 لا على قرابة ولا على رغبة ولا رهب وجعل كتاب الله من آية بلي عيسى قال ابن غنم فحدثت بهذا عثمان ومعاوية ويزيد وعبد الملك قرأت
 على أبي علي بن الحلال أخد كوجع بن السلفي أن أبا علي بن علي الحلال أن أبا محمد بن نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس أن اسماعيل سمع به قد كره رواه
 بنحوه غيبة بن علقم الديلمي عن سعيد بن عبد العزيز عالم أهل دمشق في عصره قالك والليث والحماد بن **حديث** شاذان ببيعة عثمان لا يصح أسناده
 عن عبد الرحمن بن عوف أن أبا عبد الله البيهقي يوم الشورى قال الناس رفع رأسه إلى سقف المسجد وقال اللهم اشهد وذكر القصة رواه
 علما ثنا في جزءه مقلد عمر **حديث** عاصم عن زر بن حبیش عن ابن مسعود قال العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من
 السما لكم قد من بهذا الأسناد رواه عبد الله بن الإمام أحمد في السنن وأبو بكر بن المنذر وأبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ أبو القاسم
 اللالكائي وأبو عمر الطليكني وأبو بكر البيهقي وأبو عمر بن عبد البر في تواليهم وأسنادهم صحيح وأخرج أبو أحمد العسال بأسناد صحيح عن ابن مسعود
 أنه قال من قال سبحان الله وحمل الله والله أكبر تلقاهن ملك فعرضهن من إلى الله عز وجل فلا يمر بملاء من الملائكة إلا استغفرن الله لهن حتى يجي
 بهن وجه الرحمن عز وجل أخبرنا ابن علوان أن أبا محمد بن الفضل أن أبا نصر محمد بن اسماعيل الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل
 محمد بن هرون الحضرمي أن أبا المنذر بن الوليد ثنا أبي أن أبا الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال بين السماء والأرض وبين الكرسي
 خمسة مائة سنة وأربعون ألف سنة والماء خمسة مائة سنة والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من أعمال بني آدم **روى** إلى
 هبة الله أن أبا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الناصر بن سلام أن أبا محمد بن الفضل أن أبا نصر محمد بن اسماعيل الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل
 إلى عبد الله عن عبد الله قال أرحم من في الأرض يرحم من في السماء قد ذكرنا هذا أسنادا آخر **حديث** محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود

ابن أبي عمير

ابن أبي عمير

ابن أبي عمير

فأستوفقه

عبد الله

اليث بن سعد حدثني معاذ بن رفاع عن جابر قال بلغه خبر قيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي مات فتمت له
ابواب السماء وحرك له العرش قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اسعد قال فجلس على قبره وذكر الحديث اخبرنا النسائي عن طريق محمد بن عمرو
عن ابن الهادي عن غيره عن معاذ بن رافع عن ابي عبد الله بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما توفي رسول الله
معاذ صاحب امر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الابرق ادمعك ويل هب حنك فان ابناك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش سماء نابعة و
هذا من سل **حليث** ابن ابي عمر بن عطاء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنانة سعد موضوع اهتز لها عرش الرحمن هذا صحيح
حليث عرف بن الاعرابي عن ابي نصره عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ تابع داود بن لؤي
هذا حديث صحيح **حليث** محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جدته عن عائشة قالت سمعت اسيد بن حضير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد اهتز العرش لوفاة سعد اسناد حسن **حليث** يوسف بن الماحشولي اخبرني ابي عن عاصم بن عمرو عن جدته ربيعة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ولو شاء ان قبل الخاتم من قرى لفعلت وهو يقول اهتز عرش الرحمن يريد بذلك سعد بن معاذ هذا الاسناد صحيح ابن مندة
حليث ابن فضيل وغيره عن عطية بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر بن فروخ اهتز العرش بحب لقاء الله سعدا وفي الباب عن سعد بن ابي وقاص
وان عمرو بن خلاد يفتو الى هريرة واسماء بنت زيد ومعقيب فهذه امتوا لا تشهد بالرسول صلى الله عليه وسلم قال **حليث** يونس بن بكير عن ابن
عن معاذ بن رفاع قال حدثني من شئت من رجال قومي ان جابر ثلث في رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد من جوفا لليل معتججه الموت
من اسديرق فقال يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فقام سريعاً يجري ثوباً الى سعد فوجد قلبه مائت وروى
محمد بن اسحاق عن امية بن عبد الله عن بعض آل سعد ان رجلاً من الانصار قال وما اهتز عرش الله من موت هازر سمعنا به الا لسعد بن العباس
قال ابو جعفر محمد بن عثمان العيصي الحافظ في كتاب العرش له حديثنا ابي شامداً انبا حميد عن ابي ابراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان في الدنيا
الاسكبون في هذه الامة مثله ان رجلاً من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فاوقع به رجل يخبر عنها انها كذا وكذا ابا الفتح قال كيف صنع ولها علم
دين قال انا اسلفات واعلم انك طالقها ثم تزوجها ذلك الرجل بعد فلما تزوجها اخبره بحقيقة ما فعلت فقالت والله فانك لم تزل بي حتى فعلت ما
فعلت فلم يقلعه عنه حتى اجسد نفس فيه هو ذات يوم اكل طعاماً فجعل يصعب عليهم الماء فذكر مكانها منذ قبل اليوم وانما ان يصيب عليهم الماء
فكذلك اهتز العرش فقال تعالى ان ذهني سبق غصبي اسناد هام متصل لكن لا اعرف لتناهي **حليث** عبد الله بن لهبع عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي بصير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ارح اغوي عبادة ما دامت ارواحهم في اجسادهم قال وعزتي وحلفت ارتقاء
مكان لا ازال اغفر لهم ما استغفروني فيه دراج وهو واحد **حليث** يحيى بن سعيد الاموي ثنا الحسن بن حكيم عن ابي عبد الرحمن بن خالد
النعماني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افول خلق الى الله تعالى جبرئيل واسرافيل وميكائيل وانهم من الله تعالى بمسيرة خمسين الف سنة
رواه ابن مندة في الصفات وشبهه الاسلام في لعاروق واسناده لين لان الاحوص ليس بمحدث **حليث** الفاروق عن طريق يحيى بن زكريا
السعي بن وحدتنا العلوي بن حمزة ثنا جابر بن ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل السلامي سماوات الدنيا
سرا على عرشه هذا اسناد ساخط وبشر لا تدري من هو وقد قال ابن مندة روى نعيم بن حماد عن جابر بن عبد الرحمن بن خالد
عرشه نزل بلانة ولعل هذا موضوع **حليث** ابن جبير اثنأبو نسي بن يوسف عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة نزل الرب الى لعباده رواه مسلم واحاديث تنزل الناري تعالى متواترة قد سقطت طرقها وتكلمت عليها بما سألت عنه يوم
الفناء ولا قوة الا بالله العظيم **حليث** مالك بن اسماعيل التميمي ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي خالد بن بنت عبد الرحمن الدلايني عن
المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والاخرين لملاقات يوم
معلوم اربعين سنة متاخصة ابصارهم الى السماء ينظرون فصل لقضاء وينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي رواه عبد
ابن محمد بن النعمان الاصماني والحسن بن محمد بن الربيع وغيرهما عن الهادي **حليث** ابن واردة وعبد الله بن احمد وابو امية الطرسوسي
قالوا انبا اسمعيل بن عبيد بن ابي كريمة الكرخي ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن ابي يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والاخرين لملاقات يوم معلوم اربعين سنة متاخصة

ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلم من الغمام من العرش الى الكرسي الحديث بطوله اسناده حسن **حل** **بيت**
 كتب به اينا يحيى بن ابي منصور انبا عبد القادر حافظ انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منده انبا ابي ابو عبد الله انبا يحيى بن يعقوب ثنا
 الصنعاني ثنا اسمعيل بن عبيد ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن عن زيد عن المنهال عن ابي عبيدة عن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لملاقات يوم معلوم اربعين سنة شاهدة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل
 القضاء وينزل الله في ظلم من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي متادياها الناس الم ترضوا من ربكم ان اذى خلقكم ورزقكم وان كره ان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يولى كل ناس ما كان يتولى ويعبد في الدنيا اليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى فينطلقون فيمثل لهم
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر الى الاوثان ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و
 لمن كان يعبد عزير الشيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم فيمثل الرب عز وجل لهم فياتيهم فيقولوا لكم لا تطلقون كما انطلق
 الناس فيقولون بيننا وبينك علاما فاذا رأينا عرفتاه فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساق فيخرون
 ويبقى قوم ظهروا كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيعطيهم نوره على قدر اعمالهم والرب عز وجل
 اياهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابي النضر عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله للخلق ثم
 ياتيهم في صوته وهذا الكفر محفوظ في حديث ابي هريرة وابي سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن
 الطباع عنه وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمق ان الله ليس بتغير عن عظمته ولكن عيناك يعجزها حتى
 تراه كيف شاء **حل** **بيت** ابو احمد عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الخناري حبشون ثنا محمد بن عبد الرحمن والحسن
 بن حماد قال حدثنا احمد بن يوسف عن سلمة بن ابراهيم عن اشعث بن طلق عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افرأ عليه حتى بلغ عيسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلس على العرش هذا الحديث منكرا لا يفرح به وسنة هذا نكروا الحديث
 واشعث لم يلحق ابن مسعود **حل** **بيت** يروى عن سعيد الجري عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة
 جيئني بنبيكم صلى الله عليه وسلم فافعل بين يدي الله على كرسية فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسى الله هو معسول وليكم
 هذا الحديث في الدنيا يعني هذا موقوف ولا يثبت اسناده **حل** **بيت** جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياقي وليس يصح
 ويروى من فروعنا هذا اثنى قال مجاهد كما سياتي فانه اعلم **حل** **بيت** قال النسائي في تفسير السجدة ثنا ابراهيم بن يعقوب بن حدثني محمد
 ابن الصباح ثنا ابو عبيدة الخداد ثنا اخضر بن عجلان عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فقال يا
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق الذرية يوم السبت والجمال
 يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والشرعي يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والادب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باحمرها واسودها وطيبها وخبيثها من اجل ذلك جعل الله من ادم الطيب والخبيث اخضر ونفث في سمها
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولينه الزدي وحديثه في السنن اربعة وهذا الحديث غريب من افراد **حل** **بيت** جويبر عن عمار
 بن سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش فالوفا قد اصبحت
 يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والملائكة والعمرات والخراب قال الله تعالى انكم لتكفرون
 بالذي خلق الارض في يومين الى قوله وقدر فيها اقلونها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر
 والملائكة الى ثلاث ساعات بقين فخلق في اول ساعة الاجال وفي الثانية القى الآفة على كل شئ مما ينفخ به الناس وفي الثالثة خلق ادم و
 اسكن الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرج منه في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش فالوفا قد اصبحت
 انتمت قالوا ثم استراخ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وانزلت واما سندا من لغوب واصدق على ما بقول صحاح الكرماني
 ذلك والبقال قد ضعف ابن معين والناس **حل** **بيت** الاغش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج
 البنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يمشون

المصف المقدم ويترأصون في الصف أخرجه مسلم **حديث** اخبرنا أبو سعيد الزبيدي بحلب ثنا عبد اللطيف بن يوسف ثنا عبد الحق بن يوسف
 الثعالبي عن محمد بن أبي الحسن الكوفي بن قانع ثنا إبراهيم بن الرهيم بن ثابت بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن ابن جندب عن
 أبي إدريس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله الصحيح
 أن أبا إدريس لم يشافه معاذ أو قلاد في حياته **حديث** روى عن عباد بن عبد الله بن عبد ربه عن قتادة عن أنس أن الربيع بنت
 النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها الحارث بن سراقه أصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في
 الجنة أحسبت وصبرت وإن كان لم يصيب الجنة اجتهدت في بكاءه فقال يا أم حارثة إنما جئنا في الجنة وإن ابنك أصاب الفم وس
 الأعلى والفم وس روى الجنة وأوسطها أفضلها يعني وفوقها عرش الرحمن عز وجل قال ثابت عن أنس خرج حارثة يوم بدر نظارا
 لم يخرج لقتال كان غلاما فجاهده سهرم في حجره فقتله الحارث **حديث** روى عن عمرو بن سفيان القطيعي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن علي
 بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي إذا بكاهت عرش الرحمن لبكائه فيقول الله
 ملائكتي من ابكي عدي وأنا أخذت أباه وواريتني في التراب فيقولون ربنا أعلم به فيقول اشهدوا لمن أرضاه أرضيته يوم القيمة
 اسناده ضعيف **حديث** روى عن أبي الفتح علي بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 الهاشمي ثنا الحسن بن طيب، أولاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن غصن عن أنس عن أنس قال كنت
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقته إذ جاء رجل فسلم قد عليه فلما جلس قال الحمد لله حملا كثيرا طيبا مباركا فيه
 كما يحب ربنا ويرضه فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة ملائكة كلهم حريص على أن يكتبها فمادروا
 كيف يكتبونها حتى رفعوه إلى ذي العزة فقال أكتبها كما قال عبد الله بن أبي بصير عن جماعة عن حماد بن حماد عن عبد الله بن
 أنس سمع ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي إذا بكاهت عرش الرحمن لبكائه فيقول الله
 يونس القرشي ثنا أبو عتاب ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن أنس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا وقوقها الناس في
 الحجارة وبن يدي رجل أسود فرتف بالبكاء فأنزل جبرئيل فقال من هذا قال رجل من الحبشة وأثنى عليه قال فإن الله تعالى يقول
 وعزني وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تليكن عين عبد في الدنيا من خشيتي إلا كثرت ضحكها في الجنة هذا الحديث في نقله
 موضوع والقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه قلنا **حديث** روى عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابن المنذر
 عن حابر عن فورا عن ابن أبي عاصم عن مالك عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
حديث روى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 ذلك أن قدامه على الأرض السابعة ثم لقد خرج في الهوى ما بين السماء والأرض حتى انتهى إلى أن كان العرش على هامته لو أن
 الطير سخرت في ما بين أصل عنقه إلى منتهى رأسه خفقت فيه سبع مائة عام قبل أن يقطع الحديث اسناده **حديث** روى عن
 عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملائكة لا يغضون أنفقت الليل والنهار وأنتم ما أنفق من خلق السموات
 والأرض وإن لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبهذه الأخرى القنص أو الميزان يخفض ويرفع فهو على ثبوت **حديث** روى عن هشام بن
 عمارة ثنا عبد الله بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
 الله عليه وسلم وأكثره رد أغلب اليهود فسألوه أي البقاع شر فقال حتى أسأل صاحب جبرئيل فجاءه فسأله فقال حتى أسأل بي قال فسأل
 ربه فقال شر البقاع أسوأها فهدى جبرئيل فقال يا محمد لقد دنت من الله عز وجل دنوا ما دنت مثله قط
 فكان بيني وبين سبعين حجرا ما من نور فقال إن شر البقاع أسوأها فهدى جبرئيل فقال يا محمد لقد دنت من الله عز وجل دنوا ما دنت مثله قط
 أبي شيبه ثنا جابر بن عبد الله عن عطاء بن محارب بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير قال لا أدري فأتاه جبرئيل فسأله
 فقال لا أدري قال سأل ربك قال فأنسأله عن شيء فأنقص أنفاضت كاد يصعق منها صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبرئيل قال
 الله عز وجل سألك محمد أي البقاع خير حدثنا أن خلا البقاع المساجد وإن شئت البقاع الأسواق هذا الحديث غريب صالح الأسناد

حديث الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن الخ كرمي عن رجاء بن جوية عن النوايس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اراد ان يأميكم بكلمة فاذنكم به اذنات السماء وحفوة اوقال رعد في شدة يده فاذ اسمع بذلك اهل السماء صعدوا فيخرون سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبرئيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد **حديث** عن ابي هريرة يبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامور في السماء ضربت الملائكة بالخف عن ان يسمعوا قولك وكان سلسل على صفوان اخبر به البخاري **اخبرنا** ابن علقمة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبنا الله انبا ابن المذاهب انبا القطيعي ثنا عبد الله ثنا ابي ثناء عبد الرزاق ثنا معمر عن سهيل عن ابي عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة اذ همضت ثلاث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يلعنني فاستجب له من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك اسناده قوي وقد الفت احاديث النزول في جنه وذلك متواترة اقطعه به **حديث** عثمان بن عمر بن فارس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب عن جابر عن عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء انما ان يضيع من يقوله ثم انشأ عبد الله بن يحيى عن الشمس قال انها اذا غربت صعدت الى السماء فسلمت وسجدت واستاذنت فيؤذن لها وبانت تجري فهي كذلك حتى يأتي عليها ليلة فتسلم فلا تقبل منها وتسلم فلا يرد عليها وتستاذن فلا يؤذن لها فتلقس من يشفع لها فلا تجد فتقول ان المشرق بعيد فلا يؤذن لها فاذا اطلع الفجر قيل لها اطلعي من مكانك فذلك حين لا ينفع نفسها ايما قال ابن منداه صححه **حديث** ابي ليثان انبا شعيب حدثني ابن ابي حبيب حدثني شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري انهم بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء يغبطهم النبيون بمقعدهم وقرهم من الله يوم القيمة ثم قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القياكل لم يكن بينهم ارحام يتول صلوات بها ولا دنيا يتبذلونها تحابوا بروح الله يجعل الله لهم من نور ويجعل جوعهم نور يوم القيمة قد اتم الرحمن فيهم الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون اسناده صالح اخرجه حميد بن زنجوية في الترغيب عن ابي اليان الحكم بن نافع **حديث** مسلم بن ابراهيم ثنا صالح المري ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله من علي فيما من الي اعطينت فآتحت الكتاب وهي من كنوز عرشى قسمتها بيني وبينك فصفين صالح صعيص الحديث **حديث** ابي سلمة التميمي عن ثناء حماد عن جابر الاسود عن شهر بن حوشب ان رجلا قدم حصص فلقه رجلا فحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل عرش يوم القيمة حجام هذا يقال له زق العسل جاثن الحديث ليس باكج ومن عظم ائمة السنة السلف والخلف اننا نبينا صلى الله عليه وسلم عرج به الى السموات العلى عند سدرة المنتهى فكان منه قاب قوسين او ادنى وفرض الله حينئذ عليه الصلاة والسلام انزل وسر على موسى فاجبه فقال اني قد خبرت الناس قبلك ان امتك لا تطيق خمسين صلاة فاجمع الي ربك حمله التخفيف واحاديث المعراج تغدوم بعضها في طويته مشهوره في جمعها الحافظ عبد الغني رايتها في جناب له فلو كان معراجها مناهما ورقية الى عند سابعة المنتهى في عالم السيرة وغلبة الفكر كوقائع العارفين لما كان المصطفى صلوات الله عليه في ذلك كغير من يند على كبر من صالح امته ولما قدر لمحقق معراجة ونفحة بل كره بان يقطر عينا نابوله تعالى اذ يغشى السدرة فاغشى فاذ غر البصر والحفي قال حماد بن الامية ابن عباس هو روى يا عبد الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** في رواية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلتين اختلاف فذهب جماعة من السلف الى انه راي ربه عز وجل وذهب اخرون كاهم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وغيرها الى انه لم يره بعد وذهب طائفة الى السكوت والوقوف وقال قوم راه بعين قلبه وقد ساق ابن خنينة حديث ابي ذر قلت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال نعم راي اراه وعد ابن خنينة هذا منكروهم قال والذي عنك في هذا ما حدثنا ابننا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لست قال عن اي فيئ تسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك قال انور رقت سألت فقال رأيت نعم راي قال ابن خنينة فاعلى هذا يكون معناه قوله الى اراه ابن اراه وكيف اراه وانما اري نعم راي قلت هذا بعينه ينفي الرواية بحيث يقرها انما اري لولا ان ابن خنينة فاعلى شئت ومن اثبت معناه زيادة علم ونقل المروذي عن ابي عبيد الله وسأله ان تدفع قول عائشة قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربك وقال احمد في مسنده ثنا اسود بن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربك عز وجل اسناده قوي وقال جابر بن محمد عن ابن جبر اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول راي محمد ربه عز وجل مرتين قال يحيى

[illegible]

مفضل

خمسين ألف سنة قبل ان يقطعوه اسنادهم **حليث** هشام بن عمار ثنا صدقة ثنا عثمان بن ابي العاتكة حدثني سليمان بن جبيب الخزازي
قال بن لنا حصن فاشلين من الوم فاذا بعبد الله بن ابي ذكرى او فكلول فانطلقنا الى ابي امامة فاذا هو شيخ هرم فلما تكلم اذا رجل يبلغ حاجتنا ويؤيدنا
فوعظنا وقال اياكم والظلم فان الله جل جلاله يجلس يوم القيمة على القنطرة العريضة بين الجنة والنار فيقول وعزني وجلالي لا يجها رنة
ظلم ظلمات الحديث منكرو اسناده **حليث** ابي مصعب التميمي ثنا عبد الله بن نكرات الجعفي حدثني زيد بن اسلم قال مر ابن عمر يوم فقال
هل من جنبة فقال لبس هاهنا بها قال ابن عمر يقول له اكلموا الذين تب قال فرفع راسه الى السماء وقال فابن الله فقال ابن عمر ان الله الحق ان قول
ابن الله واشتدوا لراعي والغنم فاعتقه واعطاه الغنم **حليث** عثمان بن عمر بن فارس عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
عن عبد الله بن سلام قال بدأ الله خلق الارض فخلق سبع ارضين يوم الاحد والاثنيان وقد ريفها اقواتها في يوم الثلاثاء والاربعاء واستوى الى
السماء فخلقهن في يومين وذكر الحديث اسناده صحيح **حليث** اصغر بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والسموات السبع في الكسبي الاكدرهم سبعة القبت في ترس هذا من سل وعبد الرحمن ضعيف قال وقال ابن عباس
كن سبعة علمه فهذا احاء من طريق جعفر الاحمر بن وقال ابن الانباري انما يروى هذا باسناد مطعون في **حليث** معاذ بن هشام ثنا ابي
عن عمرو بن مالك عن ابي يحيى عن ابن عباس قال ان السموات السبع والارضون السبعة وما فيها في يدي الله عز وجل الا كخزلة في يدي
احدكم **حليث** بن ابي العزيم بن العلق قال قال ابو صفوان الاموي ثنا عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مهران ثنا
يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن المسيب عن كعب الاحبار قال قال الله عز وجل في القرآن يا الله فوقي عبادي وعزيتي فوقي جميع
خلقى وانا على عرشى ادى ادم عبادي ولا يخفى على شئ في السماء ولا في الارض رواه ثقات **حليث** ابو الشخير في كتاب العظمة ثنا الوليد
بن ابان ثنا يعقوب بن السوي ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان زيد بن اسلم حدث عن عطاء بن يسار
قال اتى كعبا رجلا وهو في نفر فقال يا ابا اسحق حدثني عن ابي جابر عن عطاء بن يسار قال قال الله عز وجل فاعظم القوم فقال كعب دعوا الرجل فانه ان كان جاهلا تعلم وان كان
علما اذ ادعاه ان الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم جعل بين كل سماء اثنتين كما بين السماء الدنيا والارض فجعل
كثفها مثل ذلك ثم رفع العرش واستوى عليه فقامن السموات سماء الا ابط كاطيط الرجل في اول ما برئ خلقه وذكر كعبا منكرا لا تسوق غلنا
والاسناد نظيف وابو صالح لينه واهو بمترهم بل سوي الاتقان **حليث** قال التفت عن علي بن ابي رهم عن مسروق انه كان اذا حدث عن عثمان
قال حدثني الصدوق بكت الصدوق جبيب بن عبد الله الملقب من فوق سبع سموات اسناده صحيح **حليث** نسبت مسنده عن
سعيد بن جبيب قال قبط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل سنيين فقال الملك لبرسلى علينا السماء اولئك ذين فقال جلساءه كيف
تقدروا وهو في السماء قال اقول اولياءه قال فارسل الله عليهم السماء **حليث** باسناد حسن عن ابي بكر الهذلي عن الحسن البصري قال
ليس شئ عند ربك اقرب اليه من اسرافيل وبليز وبليز سبعة يحب كل حجاب خمسمائة عام وهو من هذه الحجب رجلاه في تخوم الشرى
راسه من تحت العرش ابو بكر **حليث** جابر بن محمد عن ابن جابر عن عطاء بن عبيد بن عمير قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى
السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حتى اذا كان الهجر صعد الرب عز وجل اخرج عبد الله بن الامام احمد في
كتاب الرد على الجهمية تصنيف **حليث** صفوان بن عمرو الحمصي عن شريك بن عبد الله كان يقول ارتفع اليك ثغاء التسبيح و
صعد اليك وقار التقديس سبحانك ذي الجلال والملكوت والمفااتيح والمقامات اسناده صحيح ويروى عن عطاء بن يسار
ان موسى عليه السلام قال يا رب اهلك الذين هم اهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك قال هم الذين يا وون الى مساحدي كما تاولي
النسوة الى وكارها **حليث** ابن علية عن الحريزي عن عبد الله بن شقيق قال حدثني كعب ان سبحان الله والحمل لله ولا اله الا
الله والله اكبر لم ين دورى حول العرش كدوى النخل يذكون بصاحبين **حليث** حماد بن سنان عن ثابت عن مطرف بن عبد الله عن كعب
قال ان الكلام الطيب حول العرش كدوى النخل يذكون بصاحب كدواها ثابت عن كعب الاحبار **حليث** اسماعيل بن عتبة عن
ابو ب عن ابي قلابة قال لما هبط الله تعالى دم قال يا ادم الى مهبط معك بيتا طاف حول كما يطاف حول عرشى ويصلي عنده كما يصلي
عند عرشى فلم يزل كذلك حتى كان الطوفان فرفع فكانت الانبياء تجي يا قلابة فلا يعرفون موصو حتى يوايه الله تعالى لا اله الا الله عليه السلام

يونس

وهذا ثابت عن أبي قلابة وابن مثل إلى قلادة في الفضل والجلالة هرب من تولية القضاة من العراق إلى الشام **حديث** أحمد بن يوسف ثنا زهير
 ابن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما تجل موسى إلى ربه رأى في ظل العرش رجلاً يغبطه فسأل الله أن يخبره باسمه فقال لا
 ولكني أحدك بشئ من فعله كان لا يجسد الناس على ما أتاهم من فضله ولا يعق والدية ولا يمشي بالهيئة عمره من كبار علماء الكوفة واسنادها
 قوي رواه العبد عن أحمد بن حنبل **حديث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال ما أخذت السموات والأرض من العرش إلا كما
 تأخذ الحلة من رص الفلاة **حديث** أنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك أنبأ عبد الله بن أحمد الفقيه أنبأ ابن البطي أنبأ ابن خيرو بن أبي علي
 ابن شاذان أنبأ أبو سهل بن عطاء ثنا عبد الكريم الديري عن علي بن زيد بن يحيى بن عبد الحميد وغيره قالوا أنبأ ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن
 يبعثك ربك مقاماً محموداً قال يجلسه أو يقعد على العرش لهذا القول طرق خمسة وأخبر ابن جرير في تفسيره وعلى فيه المروزي
 مصنفاً وسيأتي أيضاً ذلك بعد الخبر ناظم بن عبد المنعم عن الكندي أنبأ أبو بكر القاضى أنبأ علي بن ابن هيثم أنبأ القطيعي ثنا أبو شعيب
 الحراني ثنا أسود بن سعيد ثنا المعتمر بن أبيه عن أبي عمران عن نوف البكالي أن موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من أنت الذي
 بكلمني قال أنا ربك الذي على أسنادها صحيح ونوف من علماء التابعين ورواههم **حديث** حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن مطرف بن الشخير
 نوف البكالي وعبد الله بن عمرو اجتماعاً فقال نوف إلى أجل في التولية لوان السموات والأرض كن طبقاً من حديد فقال رجل لا اله إلا
 الله محرقته حتى انتهى إلى الله عز وجل **حديث** يعلى بن عبد الله أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال أخبرني أن ربكم عز وجل
 لم يمس ببدنه إلا ثلاثة أشياء غرس بجنه بئس وخلق آدم وكتب التوراة بئس **حديث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن
 أبي خالد عن أبي عيسى أن ملكاً لما استوى الرب على كرسيه سجد فلا يرفع رأسه حتى يقوم الساعة فيقول لم أعبدك حق عبادة ذلك أبو عيسى
 هو يحيى بن رافع أدرك عثمان بن عفان رضي الله عنه **حديث** إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس
 الخولاني عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر ما السماوات والأرض إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على
 الكرسي كفضل الفلاة على الخليفة إبراهيم ليس بشئ وقد وثق **حديث** أحمد بن محمد بن غالب المأهلي وهو كان ابن هيثم بن
 العلاء ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعائي ثنا عبد الله بن محمد بن معقل عن وهب بن مسبة قال وجدت في التوراة أن الله ولم يكن شئ قبله
 في تخليه عن الخلق ولا يقال كيف كان وابن كان وحيث كان لمن كلف وإين الإين وحيث الحبث فكون عرشه ثم استوى على العرش
 والكيف مجهول هل الحسب من وضع غلام الخليل وهو كاهن ركبك نعم لا يقال إين كان الله قبل أن يخلق شئاً ما قول الإنسان إين الله فهو
 حتى قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحاريتين الله فقالت في السماء فحكم بأنها مؤمنة **حديث** أبي جعفر النخعي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان
 ابن خنيس ثنا ابن أبي مليكة أن رجلاً قد ذكر أن صاحب عائشة أن ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت أحب نساء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يكن يحب الأطباء وأنزل الله براءتك من فوق سمع سموات أخبر عثمان الدارمي في الرد على بشر بن عثمان المريسي **حديث**
 إلى سلمة المنقري ثنا أبو هلال ثنا قتادة قال قالت بنتا إسرائيل يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض فكيف لنا أن نعرف رضاك وغضبك
 قال إذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم وإذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قتادة أحد الحفاظ الكبار **حديث** لا عرش
 عن سالم بن أبي الجعد أن ربك لبأمر صادق قال وراء الصراط جسور جسور عليه الأمانة وجسر عليه الرحمة وجسر عليه الرب عز وجل رواه
 العسال بأسناد صحيح **حديث** عن عكرمة قال بينما رجل في الحنة اشتوى الزرع فيقول للملائكة ابن رواحة فيخرج أمثال الحبال فيقول
 له الرب عز وجل من فوق عرشك كل يا بن آدم فان ابن آدم لا يشبع أسناده ليس بذلك **حديث** صحيح في السنة لا لكالي عن ثابت
 البصري قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع رأسه إلى السماء ثم يقول إياك رفعت رأسي نظرت العبد إلى أربابها بأسا كن السماء
 والارض والداروق الشجر الإسلام أنصارى بأسناد عن الضمك قال ولما خلق الله عز وجل العرش ثم القلم وعن وهب بن مسبة قال
 أول ما خلق الله العرش من نور **حديث** أبي نجيح عن مجاهد وكذا الذي نرى إبراهيم فكلمات السموات والأرض قال فوجت له السموات حتى نظر
 إلى العرش ووجت له الأرض حتى نظر إلى النجوم **حديث** عن ابن أبي فليس عن هزبل بن شرحبيل قال ارسل فرعون في
 أحواف طير سود بعرضي على البارغدة وعشياً وأرسل الشهداء في أحواف طير حمراء وأطفال المسلمين عصياً وأرسلهم في الجحيم

حيث سأعت ثم تآوى إلى قناديل منوط بالعرش وقد رواه جماعة عن الأعمش عن أبي قيس عبد الرحمن بن شرفان ويروى عن هزبل عن ابن مسعود
ولم يثبت يزيد بن هرون أن الأكربري عن أبي عطف قال كتب الله النور ليلة لم يولد في الولد من در الحديث **عبد الله** بن صالح حدثني معوية
ابن صالح عن بعض المشيخين قال ولا خلق الله عرشه على الماء وخلق ملائكة فقالوا ربنا لم خلقنا قال كحل عرشى قالوا ومن يقوى على ذلك قال نفوس
الاحول ولا فؤاد إلا بالله العلي العظيم فيملككم والعرش قوسه الله تعالى **عبد الله** بن حميد سمع محمد بن كعب قال إذا فرغ الله من العباد اقبل في ظل
من الغمام والملائكة فيسلم على أهل الجنة فيردون عليه **حل** **يث** في الحلية بأسناد صحيح عن مالك بن دينار أنه كان يقول نحن وافيقرا
ثم يقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه **حل** **يث** لا يبي بكر بن أبي الدبابة ثنا أبو علي المداثني ثنا إبراهيم بن الحسن عن أبي جعفر
القرشي عن مالك بن دينار قال قرأت في بعض الكتب أن الله جل جلاله يقول يا ابن آدم خيري ينزل عليك وشرك يصعد إلى لا يزال
مالك كرم وقد عرج منك إلى بعمل قبيح أسنادها مظهر **حل** **يث** من طريق شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيم عن مجاهد وقرينة نجيا قال
بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبين حجاب فلما رأى مكانه وسمع
صريف النقا قال رب ارنى انظر لي يا هذا ثابت عن مجاهد إمام التفسير أخذ به يهتدى في كتاب أسماء والصفات **وفي**
كتاب أصل المنطق عن جوير بن الخطفي أنه لما وفد على عبد الملك بن مروان لم يمتدح له قال يا جوير قال يا أبا عبد الله الذي فوق عرشه
ونور سلام عليك دليل كتب إلى محمد بن الناس أن أباهم بن قدامة أخبرهم أن أباهم البطحاء بن حيرون أن أباهم لقسم الخرقى ثنا الجهادي
ابن المشيخ حدثني محمد بن بشير ثنا سفيان قال كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن فسأله رجل فقال الرجل على العرش استوى كيف استوى فقال
الاستوى أعظم مجهول والكييف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق **حل** **يث** يحيى البايلي ثنا الأوزاعي
حدثني حسان بن عطية قال حمزة العرش إذا هم تأنت في الأرض السابعة ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرعهم مثل طوارهم عليه العرش
أنبا أحمد بن سنان عن محمد بن أبي ريد، بن محمود الصيرفي أن أباهم فادشاه أبا أبو القاسم الطبراني ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا
سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أبا عبد الله الخناني وذكر المعتزلة وقال إنما أراد القوم هم على أن يقع لولا ليس في السماء شيء
هذا الأسناد كما الشمس وصوحا وكلا استوفى أنه ثبوتنا عن سيد أهل البصرة وعالمهم وفراء بن عبيد بن رقيق ابن كثير بكة وفي السماء رازقكم وما
بنا عدون من فلا بن عبيد بن كنانة المبرور لا يبي محمد سبط نجيا ط قال الأسناد ابن مجاهد كان عالما بالأنثى والعربية لكن أكثر العلماء على أن
فراء بن عبيد بن كنانة **حل** **يث** معاذ بن حيان عن الضحاك في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو بهم قال
هو على عرشه وعلمهم سمعهم وفي لفظ هو فوق العرش وعلمهم معهم أين ما كانوا أخرجه الإمام أحمد بن حنبل وأبو عبد الله بن بطه وأبو عمر بن
عبد البر بأسناد جيد ومقاتل ثقة إمام وقال هرون بن معروف ثنا حمزة عن صفوة قال سمعت سليمان التيمي يقول لو سئلت ابن الله لقلت
في السماء سليمان من أئمة البصرة علماء وعلماء قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل في كتاب السخنة لكتلى عباس بن عبد العظيم بخطه ثنا اسماعيل
بن عبد الله الكندي حدثني عبد الصمد بن معقل سمعت زهيد بن ميسرة يقول وذكره عظمته الله تعالى فقال إن السموات والارض كلها لله وان الهيكل
الكرسى وان قد ميسرة وسبل لعله الكرى كالتعل في قد ميسرة فمثل وهب عن الأرضين فقال هي سبع أرضين مهيمنة بن كل
أرضين بحر والبحر أحضر مجسط يدك والهيكل من وراء البحر كان وهب من أوعية العلوم لكن جلي على من اختار الإلهام السالفة كان عند كتب كثيرة أسرارها
كان بقل منها لعله أوسع دائرة من كعب الأخبار وهذا الذي وصفه من الهيكل وان الأرضين السبع فيخلها البحر علة ذلك به نظر والله أعلم فلا ريب
ولا يخفى دليلنا أخبرنا الحسن بن علي أنبا جعفر أنبا السلفي أنبا علي بن سنان أنبا شاذي الفاتني أنبا عمر بن سببك الفاضل ثنا أنبا محمد بن محمد بن شكا ب
سأعمر بن فلان الرازي ثنا أنبا محمد بن أسهم عن حماد عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى عيسى ان بعثك ربك مناهم حمزة قال بقوله
على العرش أسناده ساقط وعمر هذا الرازي نثروا في قوله جوي بذر قال فتكلموا كلام في العرش لبست المعروف بل الجونس قلت هذا مشهور
من قول مجاهد ويروى من فوقه وهو باطل **ث** **يث** علي أحمد بن هبة الله عن عبد المعصين محمد أنبا محمد بن اسمعيل أنبا محمد بن اسمعيل
الضبي أنبا الحليل بن أبي السجيري ثنا أبو العباس السمرقندي ثنا قتيبة والحسن بن الصالح البرار قال أخبرنا القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جليل بن جبيب
عن أبيه عن حمزة قال شهدت حاله بن عبد الله القسري وخطبهم بولسطة وقال يا أيها الناس خضعوا لقبيل الله منكم فاني مضى بأجمع

ابن درهم فانه زعم ان الله لم يخلق ابنهم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعول علوا كبيرا ثم نزل في بحه قلت الجرمية و
المعزول نقول هذا او تحرف نص التنازل في ذلك و زعموا ان الرب فانه عن ذلك قرأت في كتاب الرحمة على الجرمية لعبد الرحمن بن
ابي حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الرضائي ثنا ابي ب بن سويد عن السري بن يحيى قال خطبنا حال القس
وقال انصر فوالى ضجعا يا كرم قبل الله منكم والى مضجعا الجعول وذكر القصة **ذكر** ما قاله الأئمة عند ظهور الجرم ومقاتلة **قول** الجرمية
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة ما ذاعن ابي الفتح المبلد ابي اخبرنا عبد الله بن محمد الامام ابي بكر السهلي ابا جدي في كتاب الصفات له
انبا ابي بكر بن الحارث انبا ابن حيان انبا احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن عيسى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابا جهم يقول كنت عند
اول ما ظهر هذا جوارحه امرأة من تروند كانت نجاسة جوارحه فدخلت الكوفة واظنني اقل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان هاهنا
رجل قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاتي فانت فقلت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الربك الذي تعد
فسكت عنهما ثم قلت سبعة ايام لا يجيبها فخرج البنا وقد وضع كتابا بان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال له رجل ارايت قول الله عز وجل
وهو معكم قال هو كما كتبت لي لرجل اني معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي نقل اصاب ابو حنيفة رحمه الله فيما نقل عن الله عز وجل من
الكون في الارض واصاب فيم اذكر من تناول الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **وبلغنا** عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله الطنجي
صاحب لفق الاكبر قال سألت ابا حنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش
استوى وعرشه فوق سماء فقلت انه يقول على العرش استوى ولكن قال لا يدري العرش في السماء او في الارض قال لا انكر ان في السماء
فقل كفر رواها صاحب الفاروق باسناد عن ابي بكر بن نصير بن يحيى عن الحكم **وسمعت** القاضي الامام تاج الدين عبد الخالق بن
علوان قال سمعت الامام ابا جهم عبد الله بن احمد المقلد سمي مقلد المقنع رحمه الله ثراه وجعل الحنة مشواة يقول بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله
ان قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** في شرحه للحرم ومفتي الحجاز روى ابو حاتم الرازي عن الانصاري عن ابن جرير
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الوزاعي** ابو عمر وعبد الرحمن بن عمرو عالم اهل الشام في زمانه قال ابو عبد الله
الحاكم اخبرني محمد بن علي الكوفي بغير سماع قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البجلي قال حدثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الوزاعي يقول
كما والتابعون متولفون يقول ان الله عز وجل فوق عرشه سولف من ما وردت به السنة من صفاته احبها البيهقي في كتاب الاسماء و
الصفات **وروي** ابو اسحق التلعكبري المفسر قال سئل الوزاعي عن قوله تعالى ثم اسوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف
نفسه **وقل** سأل الواسطي عن مسلم الامام ابا عمر الوزاعي عن احاديث الصفات فقال اسها كما جاءت ومن كلام هذا الامام عليك باثار
من سلف وان رفضك الناس واياك واره الرجال وان زحف فوهك بالقول **مقاتل** بن حيان عالم خراسان روى عبد الله بن احمد بن
حنبل في كتاب السنن عن ابيه عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى وا يكون من نجوى ثلاثة الا
هو رابعهم قال هو على عرشه وعلمهم معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول والاخر
هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن افر من كل شيء وانما قر به علمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا
امام معاصر الوزاعي ما هو باب سليمان ذلك مبتدع عيسى شقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معدن الذي
يقول فيه ابن المبارك هو حال الدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اين ما كنتم قال علمه ونقل عن ابي عبد الله
قال في احاديث الصفات من هاهنا كما جاءت وقوله وى الليث بن يحيى البخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال من قال القران
مخلوق فهو كافر وقل بن هذا الامام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وانه فيها الاقوال والامار والكلف
عن تا ويلها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني بشي من السنة فقال القران كلام الله غير مخلوق عند الله واليه
يعود من قال غير هذا فهو كافر والايان قول علي ويزيد ونيقوص وذكر فضلا طويلا **والك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى
الطباع قال مالك كما جاءنا رجل اجل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم بحمد الله وقال عبد الله بن احمد بن حنبل في
الرد على الجرمية حدثني ابي ناسر يحيى بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من شيء

ابو بكر بن الحارث

ابو بكر بن نصير

ابو عبد الله بن احمد

من

بالبحر از نودى مائة بالمدينة بأمر المنصور لا يفتى الناس الا بالك وعبد العزيز بن الماجشون توفي في اهل الماجشون سنة اربع وستين و
مائة وكان ابن عبد الملك من كبار تلامذة مالك **حماد** بن زيد البصري الكاظم لفظ احل الاعلام توفي هو ووالد في سنة قال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم الرازي الكاظم في كتاب الرد على الجهمية ثنا ابى ثنا سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول انما يدورون على ان يقولوا ليس
في السماء الا يعنى الجهمية **قلت** مقالة السلف واثمة السنت بل والصحابه والله ورسوله والمؤمنون ان الله عز وجل في السماء وان الله على
العرش ان الله فوق سمواته وان ينزل الى السماء الدنيا وجهمهم على ذلك النصوص والآثار **ومقالة** الجهمية ان الله تبارك وتعالى
في جميع الامكنة تعالى الله عن قولهم بل هو معنا ايما كنا بعلمه **ومقال** متاخرى المتكلمين ان الله تعالى ليس في السماء ولا على العرش ولا
على السموات ولا في الارض ولا داخل لعالم ولا خارج العالم ولا هو بائن عن خلقه ولا متصل بهم وقالوا جميع هذه الاشياء صفات الاجسام
والله تعالى فاذة عن الجسم **قال** لهم اهل السنة والاثم لا تخشون في ذلك ونقول ما ذكرناه اتباعا للنصوص وان رغبتم ولا نقول
بقولكم فان هذه اسلوب نعوت المعدوم تعالى الله جل جلاله عن العدم بل هو موجود متميز عن خلقه موصوف بما وصف به نفسه من
ان فوق العرش بلا كيف **حماد** بن زيد المعرفين بظهور مالك بن انس المجازيين في الجلاله والعلم وعن ابي النعمان عارم قال قال حماد بن زيد
القران كلام الله انزل جبرئيل من عند رب العالمين رواه ابن الامام احمد في السنة **ابن** ابي ليلى قاضى كوفته وعالمها قد يم الموت قال ابن ابي
ثنا الحسين بن الحسن سمعت احمد بن يونس يقول اول من قال القران مخلوق حل فاستتاب ابن ابي ليلى كما استتاب النصارى ابن ابي ليلى احد
اوعية العلم في القران والفقه والحديث لكن غيره اثبت في الحديث منه وبعضهم يحقره وهو من طبقة الامام ابي حنيفة **جعفر**
الصادق سيد العلويين في زمانه واحد ائمة النجاشي لم يلحق الصحابة قال ابو زرعة الرازي ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال
سئل جعفر بن محمد عن القران فقال ليس بخلق ولا مخلوق ولكن كلام الله عز وجل **مسلم** بن مقرئ البصري قال ابو حاتم الرازي
حل ثمة يعقوب بن يوسف بن الجارود عن عفان بن مسلم قال كنت عند سلام بن المسند قارى هل لبصرة فأتاه رجل بمصنف
وهو ليس هذا اورد في وزجر فهو مخلوق فقال له سلام ثم يانديك **شريك** لقاضى احد الكبار قال محمد بن اسحاق الصائغاني ثنا
سلام بن قادم ثنا موسى بن داود ثنا عباد بن العوام قال قدم علينا شريك بن عبد الله فذكر من خمسين سنة فقلنا له يا ابا عبد الله ان عندنا
فيهم من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربهم فحدثني شريك بنى من عشرة احاديث
في هذا اثم قال فاستحسننا فحدثنا عن انباء التابعين عن الصحابة فمهم عن اخذ **مسلم** بن اسحاق امام اهل المعازي كان يباغر في نشر احاديث
الصفقات ويأتى بعراشب **فقال** محمد بن حماد الرازي الكاظم ثنا سلمة بن الفضل حدثني ابن اسحاق قال بعث الله ملكا من الملائكة يعنى الى
مكت بصرى فقال هل تعلم يا عبد الله كم بان السماء الى الارض قال لا قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وعظما كذلك الى ان قال ثم يبدوا العرش عليه
ملك الملائكة تبارك وتعالى عني والله وانت تطلع الى ذلك ثم بعث الله عليه بعض صرنا فقلت كذا قال بحضرة نصره المحفوظ ان صاحب القصة
مرود **وقال** سلمة بن الفضل ثنا ابن اسحاق قال كان الله تعالى كما وصف نفسه اذ ليس الا الماء عليه العرش وعلى العرش ذو الجلال الاكرام
الظاهر في عهده على خلقه فليس شئ فوقه الباطن لا حاطة بخلفه فليس شئ دونه الا شئ الذي لا يبدي فكان اول ما خلق النور والظلمة
ثم سموات السموات السبع من دخان ثم دحا الارض ثم استوى الى السماء فجعلهم واكمل خلقهم في يومين ففرغ من خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى بعد على عرشه **مسلم** بن كدام احل الاثمة اخبرنا يحيى بن ابي منصور في كتابه انبا عبد القادر بن عبد الله انبا مسعود
بن الحسن انبا عبد الوهاب بن منلة انبا ابي انبا احمد بن محمد بن زياد ثنا عباس بن الولي سمعت يحيى بن معين يقول شهدنا ذكر ياء بن عدي
سأل وكيعا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث مثل حديث الكريسي موضع القديين ويحى هذا فقال كان اسماعيل بن ابي خالد والثوري و
مسعر يروون هذه الاحاديث لا يفهمون منها شيئا **طريق** اخرى تالية لمن مضى **جس** بن الضبي حدثني قال ابن ابي حاتم ثنا
ابو هريرة عن محمد بن خالد ثنا يحيى بن المغيرة سمعت جبر بن عبد الحميد يقول كلام الجهمية اول غسل واخره سم وانما يما ولون ان يقولوا
ليس في السماء الا تعنى مثل هذا عن حماد بن زيد **مسلم** بن المبارك شيخ الاسلام حمزة عن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لابي
بن ابي ابي كيف يعرف ربنا عز وجل قال في السماء السابعة على عرشه ولا يقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض فقبل هذا الاحاديث

ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر
سمعت اسحاق بن راهويه ان ابنا بشر بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش ارتفع يحيى
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحيى بن سعيد كيف نقل هو الله احد يقولون
هذا مخلوق **منصوب** بن عمار واعط زفانه قال ابو علي الكوفي حدثني جسر بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمويه بن عاصم
قاضي حجر قال كتب بشر بن سمويه الى منصور بن عمار يسأله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فكيف استوى فكتب اليه استواءه غير
محدود ووجه اب في تكلف ومسالك عن ذلك بدعة والايان بحلة ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاءون
من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصوب يضرب به المثل في التذليل وتحرريك القلوب يستسقى من الناس فسقوا واعطاه اليت سرية
والف دينار ابو نعيم السخري لا يعرف قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن ثنا ابو نعيم السخري وكان قد ادرك
جها قال كان يحرم صاحب يكرمه ويقدمه على غيره فاذا هو قد صير به ودر به ووقع فيه فقلت له لقد كان يكرهه فقال انه قد جاء منه ما لا
يحتل بينا هو يقرأ والمصحف في حجره فلما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكمها من المصاحف
لفعلت فاحتملت هذه ثم ان بينا هو يقرأ انه يقرأهم قالوا ثم ان بينا هو يقرأهم القصص والمصحف في حجره اذ من يذكره
فرفع المصحف بيده ورجليه وقال ي سمى هذا ذكره هنا فلم يتم ذكره تذكرت فابو نعيم هو تلميذ بن ابي نصر المقرئ من كبار اصحاب ابي عمر
ابن العلاء واهل حجاز عبد الله بن احمد عن الصنعائي عن يحيى بن ابي بن ابو معاذ البلخي الفقيه قال بن ابي حاتم حدثنا ذكره يابن داود بن بكر سمعت
ابا داود السرخسي سمعت ابا معاذ خالد بن سفيان بن عمار يقول كان جهم على معبر ثم كان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل
العلم فكلم السمنية فقالوا له صف لنا ربك عرج وجل الذي تعبد به فلما دخل البيت لا يخرج منه ثم خرج اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهوى مع
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء فقال بن معاذ كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **سفيان بن عيينة**
احد اعلامهم قال بن ابي حاتم ثنا محمد بن الفهم بن موسى بن عمار بن منصور المكي الكوفي قال رايت سفيان بن عيينة وسأله رجل يا ابا محمد ما
هو في القرآن فقال كلام الله من غير حرج وابنه يعقوب قال بن ابي حاتم ثنا اسحاق بن راهويه عن سفيان عن عمرو بن
دينا قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يقولون الله خالق واسم الله مخلوق والقرآن
فانه كلام الله من غير حرج واليه يعرج وقد قال بن عيينة وقال ابو بكر الصغالي ثنا لو بن قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي
نروي في الرواية قال حق على ما سمعناها من نفق به ونوضاه قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة و
انا في منزله بعد العشاء فجعلت اكره عليه في المسئلة فقال دعني اتنفس فقلت كيف حدثت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخل
السموات على اصبع والارضين على اصبع وحده يشاء قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حدثت ان الله يعرج ويضحك من ذلك
في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت نقرها ونحدثها بلا كيف **ابو بكر بن عياش** ذاك الامام قال الحفاظ ابو حاتم الرازي سمعت
علي بن صالح الانطاقي سمعت ابا بكر بن عباس يقول القرآن كلام الله القاه الى جبرئيل والقاه جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم منه بل و
اليه يعود وقال الامام ابو داود ثنا حمزة بن سعيد المروزي قال سألت ابا بكر بن عياش وقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو منكم نكافرا
ونذيق قال يحيى الكوفي حدثني ابو بكر بن عباس قال جئت ليلة الى زمزم فاستفتيت من اهل البيت وانا وانا قال ابو هاشم الرافعي سمعت
ابا بكر يقول الخلق اربعة معذور ومحبوب ومحبوب والمعلول واليهام والمحبوب فابن آدم والمحبوب فاما ملائكة والمتبوء ابليس **علي**
ابن عاصم محدث واسط قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المرسي فقلت له يا ابي مثل هذا يدخل عليك قال وما له
قلت انه يقول للفران مخلوق ويؤمن ان الله معه في الارض وكل ما ذكره فما رأيت اشتد عليه مثل ما اشتد في ان الله معه في الارض ان
الفران مخلوق قال علي بن عاصم رجعت فاعطاني الى ما في الف درهم فوجعت من رجلك وقد كتبت فانه الف حديث قلت كان من محبوب
العلم عاقل رعا ونسعين سنة لكنه ليس الحديث **بني** بن هرون شيخ الاسلام قال الحفاظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب الامم
على الجهمية حدثني عباس العنبري نا شاد بن يحيى سمعت يزيد بن هرون وفيل له من الجهمية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى

ان ينالها ويدري ما تم كما ينبغي فليطالع الكتب والتواريخ والافليجاس في بيته ويدع الناس من شدة ليسكت بحلم اولينطق بعلم فكل مقام مقال
ولكل نزال مجال وان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم طبقة الشافعي واحمد رضي الله عنهما روى شيخنا الاسلام ابو الحسن النخعي و
الحافظ ابو محمد المقدسي باسنادهم الى ابى ثور وابي شعيب كلاهما عن الامام محمد بن ادريس الشافعي ناصرا لمحمد بن يحيى الله قال القول في السنة
التي انا عليها ورايت عليها الذين اذنتهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله على عرشه في
سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد وباسناد لا يعرف عن الحسين بن هشام البلدي قال هذا
وصية الشافعي انه يشهد ان لا اله الا الله فلا كراهية بطيها وفيها القرآن غير مخلوق وان الله يرى في الاخرة عيانا ويسمعون كلامه وان
تعالى فوق العرش اسنادهما واه قال الحاكومي سمعت الامام يقول سمعت الربيع سمعت الشافعي وقد روى حديثا فقال له رجل تاخذ بربك يا ابا عبد الله
فقال اذا رويت حد ثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به فاشهد لكم ان عقله قد ذهب **ابن حنيفة** وعدة سمعت يونس يقول
قال الشافعي لا يقال للاصل لم ولا كيف ابو ثور وغيره قال سمعنا الشافعي يقول ما ارتد الى حد بالكلام فافهم وقال الربيع سمعت الشافعي يقول
المراء في الدين يقسمه القلب ويوردت الضغائن وعن يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لله تعالى سماء وصفات لا يسع احدا قامت
عليه الحجة ردها قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنت فعليه الكفارة لان اسم الله غير
مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفا والمروة فليس عليه كفارة لانها مخلوقة قلت نوات عن الشافعي ذم الكلام واهله وكان شديد الاتباع للاخبار
الاصول والفرعيات في حجب سنة اربع وثلاثين بمصر كره لعاش اربعا وخمسين سنة **الشيخ محمد بن عيسى** قال الامام قال بنان بن احمد كنا عند النخعي
رحمهم الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرحمن على العرش استوى فقال النخعي من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى كما يقرب في قلوبنا لعلنا
فهم جهي لخصرهما عبد العزيز القحيط في تصانيفه والمراد بالعامة عامة اهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن هارون امام اهل واسط ولقد كان القضي
من ائمة الهدى حتى لقد تغالى فيه بعض الحفاظ وفضل على مالك الامام توفي سنة احدى وعشرين ومائتين عن بضع وثلاثين سنة وهو اكبر
شيخنا مسلم مطلقا **عفان** احد اعلام السنة قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عفان بن مسلم
يعلم فاحاء من دار اسحاق بن ابراهيم لما امتحن في القرآن فقال انه كتب ان اذ را راقك ان احبت الى خلق القرآن فقلت اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم يريدون ان يبدلوا كلام الله لا اله الا هو الحي القيوم قل هو الله احد مخلوق هذا اذ ركت شعبة وحما ديس سلمة واحباب الحسن يقولون
القرآن كلام الله ليس مخلوق قال اذا يتطهر راقك قلت وفي السماء رزقكم ورازق عدون قبل كان رزقه في السموات درهم فترك ذلك لله عز
وجل توفي سنة تسع عشرة ومائتين **عاصم بن علي** شيخ البخاري روى عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي قال ناظرت حمرا فتبين من
كلامه انه لا يوقن ان في السماء ربا قلت كان عاصم حافظا من اوعب العلم بهاد قاحلي عن شعبة وان الى ذئب وخلق ذكر الخطيب في ترجمة ابن
المعتصم وجه من جند مجلس عاصم هذا في رجة جامع الوصاف وكان يجلس على سطح الرحمة ويجلس الخلق في الرحمة وما يلها فاعظم الجمع من جهة قال
اربع عشر من ثمة نانا ليسه ابن سعد والناس لا يسمعون انهم وكان المستعمل ملوون ترك نخله سبعة على فمردوا الجمع فكان عشرين ومائة الف وقال يحيى بن
معان عاصم بن علي سبيل المسلمين قلت مات مع الفخيرة في سنة **الحسين بن علي** اخونا اسماء عيل بن عبد الرحمن المعول انبا عبد الله بن احمد النخعي سنة
سبع عشرة وستة مائة انبا عبد الله بن نصر بن ابي موسى روى عن ابي عبد الله الفوارس محمد بن ابي عبد الله بن علي الصوف نانا بشر بن موسى سبنا الحسين بن علي قال صفي
السنة عندنا فلان كراشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله معلقة غلت ايديهم ومثل قول السموط مطونان بهيمة و
ما اشبه هذا من القرآن والحديث لا يزيد فيه ولا ينقصه ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم
غير هذا فهو مبطل جهي كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي الحنك حفيته اهل مكة وعالمهم بعد شين سفيان بن عيينة حدثت
عنه البخاري والكبار مات سنة تسع عشرة ومائتين عالم الشرق **يحيى بن يحيى** النيسابوري قال ابن مهدي انبا محمد بن يعقوب الشيباني
ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا يحيى بن يحيى قال كنه عندنا مالك فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال الاستغناء
غير مجبول والكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى يقول
من زعم ان من القرآن من اوله الى اخره اية منه مخلوقة فهو كافر كان يحيى بن يحيى اليه المنتهى في الاتقان والودع والجلالة ليس

ثلاثه الا هو ابرهم الابن اخبرنا ابو الفداء بن القراءه ان ابن قدامه انبا سمعان بن عبد الله بن قدامه انبا سمعان بن عبد الله بن قدامه
 انبا ثاين زيا حاد القطان ناسم بن اسمعيل الترمذي سمعت نعيم بن حماد يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف به نفسه فقل كفر
 وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها **نعيم بن حماد** من اوعيت العلم اخذ في محنة خلق القرآن فبعض حتى مات في قيد رحمة الله
 في سنة تسع وعشرين ومائتين ولما انون سنة حدث عنه البخاري **نشر الكافي** زاهد العصر عقيب رواها ابن بطه في كتاب الادب
 وغيره فيما فيها واليات بان الله على عرشه استوى كما شاء وان عالم بكل مكان وان يقول ويخلق فقول كن ليس مخلوق احب نا ابن علوان انبا
 ابو محمد بن قدامه قال حدثني ابني ابو الجعد عيسى انبا ابو المعطوس انبا ابو الغنائم بن المهدي بالله انبا ابو اسحاق البوكلي انبا ابو الفضل الزهرى
 حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلو معك قال ذا
 ثنت فبكرت يوما فرائت قد دخل قبة فصيل اربع ركعات فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الدال حبالى من الشرف
 اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقر حبالى من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك انى لا اوتر على حبك شيئا فلما سمعت اخذ في الشهيق و
 البكاء فلما سمعتى قال انت تعلم انى لو اعلم ان هذا ما هنالك انك لم تات لبشر بن الحارث رحمة الله سنة تسع وعشرين ومائتين **ابو عبيد**
 القاسم بن سلام اخبرنا ابن علوان انبا الهاء عبد الرحمن انبا عبد الغيث بن زهير انبا ابن كادش انبا محمد بن العشارى انبا ابو الحسن الدارقطني
 ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس اللورى سمعت ابا عبيد وذكر الباب الذى يروى فيه حديث الرؤيية والكوسى موضع القدرين في ضحك
 ربنا وحديث ابن كان سبنا فقال هذه احاديث صحاح جملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهى عندنا لحق لا نشك فيها
 ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف يضحك قلنا لا نفسر هذا ولا سمعنا احدا يفسره كان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد راسا في اللغة
 حسبك ان اسحاق بن راهويه قال لله يحب الانصاف ابو عبيد اعلم منى ومن الشافعى ومن احمد توفى ابو عبيد سنة اربع وعشرين و
 مائتين وقد ألف كتاب غريب الحديث ووافترض الاخبار الصفات بتفسير بل عنده ان لا تفسير لذلك غير موضع الخطاب للعربى والله
 تعالى اعلم **احمد بن نصر** الحنزالى الشهيد قال ابراهيم الحارثي فيما صح عنه قال احمد بن نصر وسئل عن علم الله فقال علم الله معنا وهو على عرشه
 وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له المخلوق قال **لا روى** عن احمد بن علي البار ثنا محمد بن عبد الرحمن البجلي قال لم يكن بن ابراهيم
 دخلت امرأة جهم على روى فقال يا ام ابراهيم هذا زوجك الذى يجلس على العرش من جنة قالت جنة الذى نجر اسنانك قال وكانت بادية
 الاسنان **قريب بن سعيد** شيخ خراسان قال ابو محمد الحارثي وابو بكر النقاش المفسر والمفضل ثنا ابو العباس السراج قال سمعت قتيبة بن سعيد
 يقول هذا قول ائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وكذا نقل
 موسى بن هرون عن قتيبة انه قال نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه وهذه اقيمت في امامتنا وصدق قد نقل الاجماع على المسئلة وقد نقل لك
 واليثة وحماد بن زيد والكبار وعمره هرا واذد حماد الحارثي على باب قال لرجل اقم عندنا هذه الشئى حتى اخبرك عن خمسة اناسى ما نة الفجيش
 مات سنة اربعين ومائتين **ابو معمر** القطيعي الحارثي نقل ابن ابي حاتم في تاليفه عن يحيى بن زكريا عن عيسى عن ابي شعيب صابر الهروى عن
 ابى معمر اسمعيل بن ابراهيم انه قال احرك كلام الجهمية ان ليس في السماء اله اسمعير من شيوخ البخارى ومسلم وقد روى البخارى ايضا عن رجل عنه
 مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكان من ائمة السنن كان من ادلاله ذلك يقول لو نطق بخلق لقالت انها سنيت **يحيى بن معين** سيد
 الحفاظ البخارى ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسى عن يحيى بن معين قال اذا قال لك الجهمى وكيف ينزل فقل كيف يصعد قلت وكيف فى المحالين منق
 عن الله تعالى لا مجال للعقل فيه ويحيى لا يجتاز الى تعريف هو حامل راية الحديث مات بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و
 مائتين **علي بن المدنى** امام الحديث قال شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروى انبا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم
 ابن ناظم ثنا الحسن بن محمد بن الحارث قال سئل على بن المدنى وانا اسمع ما قول اهل الجماعة قال يؤمنون بالروية وبالكلام وان الله عز وجل
 فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نحوى ثلاث الا هو ابرهم فقال اقرأ ما قبله لم تر ان الله يعلم قل كثير
 البخارى في صحيحه عن على بن المدنى وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المدنى مات في ذى القعدة سنة اربع وثلاثين و
 مائتين **احمد بن محمد بن حنبل** شيخ الاسلام رحمه الله تراه وحمل الجنة مثواه المنقول عن هذا الامام في هذا الباب طب كثير مباركة فيه

فهو حامل لواء السنة والصبر في المحنة والمشهور بأنه من أهل الجنة فقد تواتر عنه تكفير من قال بخلق القرآن العظيم جل نوره وإثبات الرواية والصفات والعلو والقدرة ونقلهم النبيين وإن الأمان يزيد وينقص إلى غير ذلك من عقود الديانة ما يطول شرحه فقال يونس بن موسى الطاطري شيخ أبي بكر الخلال قيل لأبي عبد الله الله فوق السماء السابعة على عرشه ما من من خلقه وقد رآه وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من علمه وقال أبو طالب أحمد بن حنبل سألت أحمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا ولا يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم فقال قد تجهم هذا يا حنبل بأحد الآية ويدعون أولها قرأت عليه ألم تر أن الله يعلم فعلهم ومعمهم وقال في سورة ق ونعلم ما توسوس به نفسك ونحن أقرب إليه من حبل الوريد فعلمهم معهم قال المرء ذى قلت لأبي عبد الله إن رجلاً قال أقول كما قال الله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم أقول هذا ولا أجازه إلى غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علمهم فإول الآية تتلوه على من علمه رواه ابن بطي في كتاب الأمانة عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود عن المرء ذى وقال حنبل بن اسحاق قيل لأبي عبد الله ما معني وهو معكم قال علم محيط بكل ورثا على العرش بلا جد ولا صنف فقال بن أبي حاتم في كتاب مناقب الإمام أحمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند أحمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه أثر السفر فقال من فيكم أحمد بن حنبل فاشارة إلى أحمد بن حنبل فقال إلى ضربت البر والبحر من أربع مائة فرسخة اتاني الخضر عليه السلام فقال أنت أحمد بن حنبل نقل له أن ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الأمر قال لا ثم قلت لأبي عبد الله حدثت وأنا عند أبي حنبل يضر الرجل فيها قد مرر وعنده غلام فأقبل على الغلام فقال له انفسدا فقال أبو عبد الله انظر إليه كما تقول الجهمية سواء قال ابن أبي حاتم ثنا صاحب الجرح أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يحتمل أن القرآن غير مخلوق يقول قال تعالى لو كان علم القرآن فأنزلنا على من علمه قال يعقوب بن اللؤلؤ في قال بن أحمد للفظية إنما يدرون على كلام جهم يزعمون أن جبريل أنما جاء بشئ مخلوق **اسحاق بن راهوية** عالم خراسان قال حب بن اسمعيل الكوفي قلت لاسحاق بن راهوية قول الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت فهو أقرب إليك من حبل الوريد وهو بائن من خلفه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شئ في ذلك وابنه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنة عن حب **أحمد بن سلمة** سمعت اسحاق بن راهوية يقول سمعت جهم بن عبد الله المبتدع يعبى إبراهيم بن أبي صابر مجلس الأئمة على أن لا يروى عن أخبار النزول فصرخ بها فقال ابن أبي صابر كبرت بربك ينزل من السماء إلى السماء فقلت أمت برب يفعل ما يشاء رواها البيهقي عن الحكم عن محمد بن صابر بن هاشم سمع أحمد بن سلمة فكان اسحاق الإمام يحاطبك بها قال الفجاءة ثنا أحمد بن علي الأبار تنا على بن حنبل ثم ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذا إلا جاد بين يروون أن الله ينزل إلى السماء الدنيا قلت نعم رواها النقات الذين يروون الأحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يهدر أن ينزل من غير أن يخلق منه العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال أبو حامد بن الشرقي سمعت حماد بن اسمعيل أبا داود الخفاف يقول أن سمعنا اسحاق يقول قال لي بن طاهر يا أبا يعقوب هذا الذي ترويه ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلت أعز الله الأئمة لا يقال كيف إنما ينزل لك كيف وقال إبراهيم بن أبي طالب سمعت أحمد بن سعيد الرضا يقول سمعت ابن طاهر وحضر اسحاق فسئل عن حديث النزول فحدثني هو قال نعم فقال لبعض القواد كيف ينزل قال أثبت فوق حتى أصف لك النزول فقال الرجل أثبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك والملك صفاً صفاً فقال ابن طاهر هذا يا أبا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحيى يوم القيمة من يسمع اليوم قال أبو بكر الخلال أنبأ المرء ذى ثنا محمد بن الصباح النيسابوري ثنا أبو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهوية قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ويعلم كل شئ في أسفل الأرض السابعة سمعته ويحك إلى هذا الإمام كيف نقل الإجماع على هذه المسألة كما نقل في زمانه قتيبة الدين كوروف قال ابن أبي حاتم ثنا أحمد بن سلمة النيسابوري سمعت اسحاق بن إبراهيم الخنظلي رضي الله عنه يقول ليس من أهل العلم باختلاف القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شئ من جبر من الرب عز وجل مخلوقاً كان اسحاق من كبار أئمة الأئمة هاد ومن اعلام الحفاظ توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله **أبو عبد الله** بن الأعرابي لغوى زمانه كتب إلى أبو الغنائم الفيسية أنبأ الكندي أنبأ أبو منصور القزاز أنبأ أبو بكر الخطيب أنبأ أحمد بن سليمان أنبأ قري أنبأ أحمد بن محمد بن موسى الفريسي أنبأ أبو بكر بن الأنباري ثنا محمد بن أحمد بن النصر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان أبو عبد الله الأعرابي جازناً وكان له حسن بل وذكرنا

كبار أئمة أهل الآثار أدركوا أنعمهم والآنصارى وطبقتهما وخبر وعمل وكان جاري في مضمار قس بينه وقريبه الحافظ أبي رستم محمد بن عبد الله بن داود
والكبار وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين **يحيى** بن معاذ الرازي وعظماءنا قال أبو إسحاق عيسى بن إبراهيم النخعي في الفاروق بأستاذ أبي محمد بن محمود
سمعت يحيى بن معاذ يقول إن الله على العرش بائن من خلقه أحاط بكل شيء علما لا يشك عن هذه المقالة إلا جهم بن زحر الله بخلق **أحمد** بن سنان
محمد بن واسط قال بن أبي حاتم في الرد على الجهمية ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن أبي داود يعني قاضي أيام الحجة أن قال ثلاثة من
الأنبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب ارنى نظرك
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال أنكم تزرون ربكم قال هذا كفر صريح أو التشبيه بجهنم الاعتقاد حق فتعالى الله عما يقول الجاحلون علوا
كبيراً وقد ذكرنا قول نعيم بن حماد من شبه الله بخلق فقل كفر أحمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخي البخاري ومسلم فأنقل هذا عن
أحمد بن أبي داود المحمدي وهو الذي كان واقفا يوم محنة الإمام أحمد بن محمد بن أبي المعصم يقول يا ويها المقيمين هذه أضال مضل قتلها مات
أحمد بن سنان سنة ثمان وخمسين ومائتين عن نيف وثماني سنين **الإمام الرباني** محمد بن أسلم الطوسي قال حكاه في ترجمته ثنا يحيى
العبادي ثنا أحمد بن سليل ثنا أحمد بن أسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر بلغني أنك لا ترفع واسك إلى السماء فقلت ولم وهل أرجو الخيال من هو في
السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السبيل وي سمعت إسحاق بن داود الشعراني يذكر أن عرض علي محمد بن أسلم الطوسي
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد القرآن كلام الله غير مخلوق أين ما تكلم وجيت ما كنت لا تتغير ولا يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فأناك
تقل من المصحف مائة مصحف وذلك الأول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلقى القرآن ألف نفس وما في صدرك باق بهيئة لا يفصل عنك ولا
يغير وذلك لأن المكتوب واحد والكتابات تعددت والذي في صدرك واحد وما في صدر والمقرئين وهو عين ما في صدرك سواء والمتلو وان
تعدد التالون به واحد مع كونهم رؤايات وأجزاء متعددة وهو كلام الله ووجه وتزليله وإنشاءه ليس هو بكل من أصلا نعم وتكلمنا به و
تلا وتلا ونطقنا به من أفعالنا وكذلك كتابتنا له وأصولنا بناه من إلهنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون والقرآن المتلو مع قطع النظر عن
إلهنا كلام الله ليس بخلق وهذا إنما يحصل للذهن وأما في الخارج فلا يتأتى وجوب القرآن إلا من تال أو في مصحف فإذا سمعه المؤمن في
الخشوة من رب العالمين فالتلاوة أذناك والمنطق ليسا بخلقين ولهذا يقول الإمام أحمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق يرد به القرآن فمحق
فتأمل هذا المسئلة صعبة وما فصلنا فيها وإمكان حقا فاحمد رحمه الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التعبير عن ذلك وفروا من الجهمية ومن
الكلام بكل ممكن حتى أن حب بن أسما عيل قال سمعت ابن راهويته وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق وقراءته بخلق فلهذا خلقه لا في حكمه
فقال هذا بدعة لا يفار على هذا حتى بدع قلت أطن إسحاق نضر من قوله لا في حكمه بحيث أن الحافظ النب عبد الله بن الإمام أحمد رضي الله عنه قال سألت
أبي قال يقول في رجل قال للتلاوة مخلوق والفاظنا بالقرآن مخلوق والقرآن كلام الله ليس بخلق قال هذا كلام الجهمية قال لله تعالى وإن أحد
من المشركين استنجارك فاجسه حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى أبلغ كلام ربي وقال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس وكان أبي يكره أن يتكلم في اللفظ بشيء أو يقال مخلوق أو غير مخلوق قلت فعل الإمام أحمد رضي الله عنه هذا أصما للمادة واللا
فالمخلق كلام الله والتلفظ به فمن كتبنا ولقد كان محمد بن أسلم من السادات علماء وعلماء نصائيف منها الأربعون التي سمعناها توفي سنة
الثنتين وأربعين ومائتين بطوس **عبد الوهاب** الوراق حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق بقول ابن عباس ما بين السماء والسماء
إلى كس سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم أن الله هاهنا فهو حرمي جبيت أن الله عز وجل فوق العرش
وعلم محيط بالدين والخلق كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا لقد حدثت عبد الله بن داود والنسائي والترمذي قبل الإمام أحمد رضي الله عنه
من سأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وإنني عليه توفي سنة خمسين ومائتين قال غال ناف بلسان الحال فالله المحدث ذبح لا منالهم
عزهم قوله تشوخرهم واعتز تشوخرهم ما صرح به الناعوني في هذه المسئلة وأولئك عرهم فول ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن
العاص قلب نعم بأجاهل فاطرح مقال تلك الشنعاء وقل الصحنات غرهم قول الصادق المصدوق اغتفرا فانها مئة منة وقوله صلى الله عليه وسلم
يهرل رسا كل ليلة إلى السماء الدنيا فأنسب صلى الله عليه وسلم أصل ذلك والقاه إلى منتهى وباه على ما أوحى إليه من قول الصادق القائلين
الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم إلى غير ذلك من الآيات وإلى ما علم جلاله وهما رعن رب العالمين من السنة

في الحفظ

في الحقيقة
يتبدل

هو
مكرر

في
الكتاب

العلم فممن يؤمن بها ليعتبرها وعدا لها فليعلمها ويحب التسليم لها على ظاهرها وتوكل تكلف الكلام في كيفية فلان من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستواء على
 العرش سمعت عاتكة بنت علي بن ابي طالب في هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابوها شيخ الظاهرية باصبعها ان شيوخهم بالعراق داود بن علي
 روى عن اصحاب شعبه وسجاد بن سلمة ووقع لنا جملة من تصانيفه ووافيت سنة سبع وثمانين وثمانين لم يلحق جده ابا عاصم النبيل ويحق جده لا
 من سبعة بن اسمعيل التميمي **ابو عيسى التميمي** ذكره في كفاية ابي عيسى في جامع علماء ابي حنيفة وهو خير منكر لوانكم دليتم
 بحمل الى الارض السبعة ليهبط على الله فقال قال اهل العلم الادله بط على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابو عيسى ان ابا روى
 حديث الى هريزة ان الله نقل الصلوة وياخذها بيمينه فيريها روي عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخبره وقال قال غير واحد من اهل العلم
 في هذا وما يشبه من الصفات ونزول الرب ثبت هذه الروايات في هذا وثق من يروى عنهم ولا يثق بهم ولا يقال كيف هذا روى عن مالك وابن عبيدة و
 ابن المباركة انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الكهنية فذكرت هذه الروايات وقال
 هذا الشبه وفسرها على غير ما فسر اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معه اليد هاهنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصلوة من الكتاب
 وقال نخال من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليهود يولد الله مغلول من سورة المائدة مات ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين وثمانين
 حمل العلم عن اصحاب حماد بن سلمة ومالك ابن ابي نجران ذكره في كفاية ابي عيسى في جامع علماء ابي حنيفة في سنة ثمان مائة اكثر الكهنية فساد حديث
 الرواية وحديث ابي رزيق وحديث جابر بن عبد الله في نعيمهم ادس طعير لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاد الرب عز وجل انصرف عليهم من فوقهم وحديث
 بطوي الله السموات بمبيدة وحديث الاوعال وحديث ان الله يصحك الى ثلاثة ونحو ذلك من الصفات وفعل نخال من ذلك في تفسيره كغيره من
 علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلث وسبعين وثمانين **ابن ابي شيبة** قال كذا في كفاية ابي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة العيسوي حدث
 الكوفة في وقتها وقد تكلم فيه الف كتابا في العرش فقال ذكر وان الكهنية بقولون لبس بين الله وبين خلقه حجاب وانكره العرش وان يكون الله فوقه
 وقالوا انه في كل مكان وفسرت العلماء وهو معكم يعبر علمه ثروا نوت الاخبار ان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه فهو فوق العرش متخلصا من حلقه
 باننا منهم توفي ابو جعفر سنة سبع وتسعين وثمانين كفى احمد بن بوس وطقت **سهرل التستري** قال سهرل بن علي الايلي سمعت سهرل بن
 عبد الله بالبصرة سنة ثمانين وثمانين يقول العقل وحده لا يدل على قديم ازل في عرش من حدث نصبه الحق دلالة وعلم الهندى القلوب به البصر
 والحجوزة اي ما اربب الحق فيها من نور الهداية ولم يكلمها علمها هبة هي بنت فلا كيف الاستواء عليه لانه لا يجوز لمس من ان يقول كيف الاستواء لمن خلق
 الاستواء ولنا عليه الرضوخ واستسلم لغير الله تعالى على العرش قال واما سهرل لانه يقول ذلك لانه وروى ذلك الكلام بخيال
 عقله ونزول الاقوال بالهوى فعل ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابو نعيم كذا في كفاية ابي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة العيسوي حدث
 يقول اصولنا المسك بالفران والافداء بالسنة واكل الحلال وكف الاذى والتقية واداء الحق في كان سهرل شيخ العارفين في زمانه مات في المحرم سنة
 ثلاث وثمانين وله ثمانون سنة في دال السوف المصري وجماعة **ابو مسلم الكجي** كذا في كفاية ابي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة العيسوي حدث
 سهرل بن منصور الشيباني ابا ابو بكر الخطيب ابا عبد الله بن محمد القريشي ابا ابو محمد بن ماسي قال ثنا ابو مسلم الكجي قال خرجت فادى كجام قد فيه سحر اقلت
 للجامي ادخل احد قال لا فدخل فساءة الفتحة الباب قال لي قائل ابو مسلم اسلم سلم ثم انشأ يقول لك كمال ما على نعمة زوايا على نعمة لا فخر نشاء
 ففعل فاستنمته ولسمع من حيث لا نسمع قال فما درست وخرجت وانا جئت فقلت للجامي ليس نعمت ان ليس في كجام احد قال ذلك حتى يترابا لنا في
 كل حاو وسعدنا فقلت هل عندك من شعرة شيء فقال نعم وانشد لي زيارتها المذنب المعرط مهابا ثم نادى في الكسب للذنب حرها ثم وكتم شحط الجليل بفعل
 سحر وهو يحسن الصنع فعلا كلف نهدي جفون من ليس يدرى زارصى عنه من على العرش ام لا توفي كذا في كفاية ابي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة العيسوي حدث
 عبد الله المصري الكجي صاحب السنن في سنة اثنين وتسعين وثمانين وفد لى ابا عاصم والارضاري وعمره طبعه اخرى بعد ثلثة اشهر **ابو الحسن**
 قال الامام ابو عبد الله بن طه العكبري مصنف الابانة الكبرى في السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن احمد بن زكريا بن يحيى الساجي قال قال لي القول
 في السنة التي رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين يلهناهم ان الله تعالى على عرشه في سماءه بقرب من خلقه كيف شاء وساق سائر الاغفاد وكان
 الساجي شيخ البصرة وحافظها وعنه احمد بن الحسن الاسعري الحديث ومعالاة اهل السنة دخل الى المزي والربع فقفه بها وله كتاب علل الحديث
 وكتاب اختلاف الفقهاء لى بالربع الرهراني وطيفه وعاش بصعاً وثمانين سنة توفي سنة سبع وثلاث مائة **محمد بن جرير** حدثنا ابو الفضل

وكرهت الكلام في بيان السافعي كان سمي عن الكلام فيه يعني البحث والجدال في ذلك مات ابو عوانة سنة ست عشرة وثلاثمائة **ابن صاعد** حافظ
 بغداد نقل كذا في كتابه ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة وهو مجلدان عن الامام الى محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد انه قال في هذه العصبية في قعود النبي صلى
 الله عليه وسلم على العرش لا تدفعها ولا تاري فيها ولا تتكلم في حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بشيخ مات ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله
 تسعون سنة وكان من ائمة هذا الشأن حتى صاحب مالك وسجاد بن زيد وصنف وجمع **الحاوي** الامام قال الامام الذي اياها المصرية في وقت
 ابو جعفر احمد بن محمد بن سلافة الازدي الطحاوي الحنفية رحمه الله في العقيدة التي فيها ذكر بيان السنة والحكاية على من ذهب فقهاء الملة الى حنيفة والى يونس
 وعمر رضي الله عنهما نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شئ مثله ما زال بصفاته قبل ما قبل خلقه وان القرآن كلام الله من قبل
 بلا كيفية قولا وانزل على نبيه وحبا وصداقه المؤمنين على ذلك حقا وايقنوا ان كلام الله باحقيقة ليس بخلق فمن سمعوا زعم ان كلام البشر فقد كفر
 والرواية لاهل الحق بغیر ساطة ولا كفية وكل ما في ذلك من الصبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومخاض على ما اراد ان يدخل
 في ذلك متاولين باثنا ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهري التسليم والاستسلام فمن رام ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم قهره حجب من امر عن خالص
 التوحيد وصحبه الايمان ومن لم يتوق النية والتشبيب نزل ولم يصب التزكية الى ان قال والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن عن
 العرش وما دونه محيط بكل شئ وفوق ذكر ابو اسحاق في كتاب طبقات الفقهاء باب جعفر الطحاوي فقال انتهت اليه رياسة اصحاب الى حنيفة بمصر
 اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم القاضي وغيرهما قلت وروى عن اصحاب الى سفيان بن عيينة وابن وهب وتصانيف شهريرة
 كثيرة مات في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث وثلاثين سنة **نقطوية** شيخ العربية صنف الامام ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عفر
 النخوي نقطوية كتابا في الرد على الجهمية وذكر فيه اشياء منها قول بن العربي الذي مضى ثم قال وسمعت داود بن علي يقول كان المرسي لا
 رحمه الله يقول سمعت ابا اسفل قال وهذا جهل من قائله ورد نص كتاب الله اذ يقولوا منهم من في السماء وفي نقطوية في سنة ثلاث وعشرين
 وثلاثمائة **ابو الحسن الاشعري** صاحب التصانيف قال الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي اسحق الاشعري البصري المتكلم في كتابه الذي
 سماه اختلاف المذاهب ومفاد الله الاسلامين فذكر في الخوارزم والروافض والجهمية وعندهم الى ان قال ذكر مقالة اهل السنة واصحاب الحديث بجملة
 قولهم لا قرار بالله ولا ثلثة وكتبه ورسله وبما جاء عن الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على
 عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له يدان بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وان اسماء الله لا يقال لها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج وافر
 ان الله علما كما قال انزل به علمه وما تمل من اني ولا تصعق اذ يعلم واسموا السمع والبصر ولم يسموا ذلك عن الله كما نشئت المعتزلة وقالوا لا يكون في الارض
 من خير وشر الا ما شاء الله وان الاشياء تكون مشبهة كما قال تعالى وما تساوون الا ان بشاء الله الى ان قال ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق فيصعد قول
 بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله نزل الى اسماء الدنيا فيقول اهل مسنغفر كما جاء الحديث ويقرن ان الله يحثي يوم القيمة كما
 قال وجله ربك والملك صفا صفا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء قال ونحن اقرب اليه من جبل لوري الى ان قال فهذا بطلان ما يوردون به ويستعملون
 وروونه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله وذكر الاشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل لباري تعالى في مكان دون
 مكان ام لا في مكان ام في كل مكان فقال احلفوا في ذلك على سعة عشرة مقالة مما قال اهل السنة واصحاب الحديث ان ليس بحجم ولا يشبه
 الاشياء وان على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ولا نقول بل نقول استوى بلا كيف وان له يدان كما قال خلقت بيدي
 وان يزل الى اسماء الدنيا كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرشه بمعنى استوى وقالوا اهل السنة وقول تجري باعيننا وبطنا
 وقال ابو الحسن في كتابه في جمل المقالات له رأيت بخط المحدث الى علي بن شاذان فسر نحو من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت
 ايراد الفاظ خوف الاطالة والمعنى واحد وقال الاشعري في كتاب الاثبات في اصول الدبابة في باب الاستواء فان قال قائل ما تقولون في الاستواء قبل
 نقول ان الله مستنق على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال بل رفع الله البه وقال حكاية عن فرعون و
 قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي اطلع اسباب السملوات فاطلع الى كة موسى والى لطفه كاد باكد موسى في قول اسباب الله فوق السموات
 وقال عز وجل اعنهم من لى السماء ان يخسف لكم الارض والسموات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السموات وكما علموا فهو سماء وليس اد اقال
 ما منهم من في السموات بجميع السموات وانما اراد العرش الذي هو على السموات الا ترى انه ذكر السموات فقال وجعل القمر بين يدي نوراً ولم يرد

يلاهن جميعاً قال وراينا المسلمين جميعاً يرفعون ايديهم اذ ادعوا نحو السماء لان الله مستو على العرش الذى هو فوق السموات فلو ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والكهية والكهوية استولى وراك وقهره انه تعالى فى كل مكان وحجروا ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وذهبوا فى الاستواء الى القدرة ولو كان كما قالوا كان لا فرق بين العرش وبين الارض لسابغة لانه قادر على كل شئ والارض فاعلى قادر على كل شئ فاعلى العرش مستوياً على العرش بمعنى الاستواء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يحرك عند احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الارضية والكسوتى فبطلان يكون الاستواء الاستبداء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل على ذلك وكتاب الابان من اشهر تصانيف اهل الحسن شهيرة الحافظ ابن عساکر واعتمد عليه ونسخه بخطه الامام محيى الدين النوادى ونقل الامام ابوبكر بن فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابي الحسن الاشعرى فى كتاب المقالات والخلاف بين الاشعرى وبين ابي محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب البصرى تأليف ابن فورك فقال لفصل الاول فى ذكر ما حكى ابو الحسن رضى الله عنه فى كتاب المقالات من حمل من اهل البيت الحديث وما ابان فى اخذه انه يقول بجميع ذلك ثم سرد ابن فورك المقالة بربطها ثم قال فى اخرها فهدى التحقيق لك من الفاظه به معصية لهدى الاصول التى هى قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبري فى كتاب الى الحسن الاشعرى الموسومة بالابان ادلة على اثبات الاستواء فى جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هم رغبوا الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن حلقهم لا والذى احسب سبهم وقال الاسناد ابا القاسم القسيري رضى الله عنه فى كتابه اهل السنة ما نقلوا من الى الحسن الاشعرى الا انه قال بانبات القدر واسات صفات الجلال لله من قدرته وعلمه وحلوه وسمعه وبصره ووجهه ويداه وان القرآن كلامه غير مخلوق سمعت ابا على الدقاق يقول سمعت راسه بن احمد الفقيه يقول فأتى الاشعرى رضى الله عنه ورأسه فى حجرى فكان يقول شيئاً فى حال نزعه لعن الله المعتزلة وهو ما يحضر فواتى الحافظ الشيخ ابو القاسم بن عساکر فى كتاب تبين كتاب المفترى فيما نسب الى الاشعرى فاذا كان ابو الحسن رضى الله عنه كما ذكر عنه من حسن الاعتقاد مستصوب المذهب عند اهل المعرفة والاعتقاد يوافق فى اكثر ما نذهب اليه اكار العباد ولا يفرح فى مذهبه عدا اهل التحمل والعباد فلا بد ان يحكم عنه معتزلة على وجهه الا انه لم يعلم حاله فى صحيحه معصية فى الالباب فاسمع ما ذكره فى كتاب الابان قال اهل البيت الواحد العبد الماحل المتفرق بالوحدان المجل بالهجل الذى لا تلهى صفات العبد وليس له منزل ولا يد له فردى حطته على المعتزلة والقدرة والكهية والكهوية والرافضة والمرجبة فعرثوا قولكم الذى يقولون ودانكم الى ما لا يكون قل له قولنا الذى نقول وداننا الى ما ندين التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما روى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بذلك معتصمون وبما كان عليه احمد بن حنبل رضي الله عنه فاعلموا ومن خالف قوله فحاشون لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل لدى امان الله به الحق عند ظهور الصلوات واوضح به المباح ومعه المستند على توحيد الله من امام مقدم وكثير معهم وعلى جميع ائمة المسلمين وحله قولنا ان نعبأ الله وملاككته وكسبه ورسله وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله له واحد احد من دصم لا لغيره وان محمداً عبده ورسوله وان الجنة والباقى وان الساعة انتم بالربم وان الله سعت من فى القبور وان الله تعالى مسووعلى عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وحراً كما قال ويقتى وجه ربك وان له يد كما قال بل يدها مسووطتان وان له عينين بلا كف كما قال بحرى ما عسا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالاً ولدين ان الله يرى بالانصار يوم القيمة كما يرى فى القلوب والى ان قال وندب بان يقلب القلوب وان القلوب باب اصعب من اصابعه وان يصعب السموات والارض على اصبع كما جاء فى الحديث الى ان قال وان يقرب من حلف كيف شاء كما قال ونحن افرب الله من حلف لوربنا كما قال نودى فندى فكان ثاب قوسيد اوادى ونرى مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الهواء وسحبهم بما ذكرناه من قولنا وما بقى با با و شيئاً شيئاً ثم قال بن عساکر فتا فلو احكم الله هذا الاعتقاد اوضحه وايين واعتزوا بفضل هذا الامام الذى شرحه وبينه وقال الحافظ ابن عساکر والامام ابو الحسن فى كتابه الذى سماه العمل فى الروية الفنا كتاباً كبيراً فى الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة والكهية فيه فنون كثيرة من الصفات فى اثبات الوجوه الالدين وفى استواءه على العرش كان ابو الحسن او لا معتزلاً اخذ عن ابي على الجبائى ثم نابده ورد عليه وصار متكلماً للسنة وافق ائمة الحديث فى جهوره ما يقولونه وهو ما سقناه عنه من ان نقل جماعهم على ذلك وان موافقهم وكان يتوقد كاع اخذ علم الاثر عن الحافظ زكريا الساجى وتوفى سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ولاربعة وستون سنة رضى الله تعالى فلو اسما المتكلمون الى مقالة الى الحسن هذه ولزموها

لا حسنة او كنههم خاضوا كغوض حكماء الاول في الاشياء وشووا خلف المسطق فلا قوة الا بالله **عن ابن عيسى الشيبلي** اخبرنا اسحاق بن طارق قالنا
يوسف بن خليل بن ابي ابي بكير قال سمعت محمد بن علي بن جليل يقول دخل ابي بكر الشيبلي رحمه الله دارا لم يصب
ليعاجل فدخل عليه الوزير بن عيسى عائل فقال للشيبلي ما فعل ربك قال الرب عز وجل في سماء يقضي وبمضي فقال سألت عن الرب الذي تعبدون يريد
الخليفة المقتدر فقال الوزير لبعض جلسائه ناظره فقال له رجل سمعتك يا ابا بكر تقول في حال صحتك كل صديق بلا معجزة كذا في ما معجرتك قال
معجرتي ان يعرض خاطري في حال صحوي على خاطري في حال سكري فلا تجر جان عن موافقة الله قلت حلف داهم الشيبلي فوعبر وكان علم الصوفية
في زمانه تنفق موته وموت الوزير العادل المحدث علي بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو محمد** البربري الحسن
ابن علي بن خلف شيخ الحنابلة ببغداد وكان كبير الشأن اخذ عن المروزي وله اصحاب وتابع قال الكلام في لوب محدثة وبدعة وضلالة فلا
يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا يقول في صفاته لم ولا كيف يعلم السر واخفى وعلى عرشه استوى وعلم بكل مكان والقرآن كلام الله والذليل
ونوره ليس مخلوق وذكره فضلا مطولا توفي البربري في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة طيبة اخبرني من ائمة الاسلام وعلماء السنة **قال**
العلامة القاضي ابو احمد العسال محدث اصبهان في كتاب المعرف من تاليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساد ما ورد فيه
من اقوال ائمة السلف كرسعة وما لك والتوري والى عيسى بن رافع وكعب وابن المبارك وحديث ابن مسعود الذي يقول فيه والعرش
فوق الماء والله عز وجل فوق العرش والى خلفه عليه شئ من ائمة اهل الكفر وهو حديث صحيح قد مر وكان ابو احمد من اعيان العلم لقى باسلم اليحيى وابن ابي
وطيفتهما ووات سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيغ** قال ابو عبد الله الحاكم قال الفقيه ابو بكر بن احمد بن اسحاق الصبيغ
النيسابوري قد تضرع العرب في موضع على قال الله تعالى فسبحوا في الارض وقال لا تصلبكم في جزوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل
فكذلك قوله من في السماء اي من على العرش كما صححت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيغ عديم النظر في العقيدة
بصيرا بالكل بيت كيد الشان توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة اكثر عنه **ابو القاسم الطبراني** محدث الدسا صنف كتابا كبيرا
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب النخعي الشامي روى اصبهان في كتاب السنة له باب ما جاء في اسنواء الله تعالى على عرشه ثمان من خلقه فساد
في الباب حديث ابن رزين العفيلة قلت يا رسول الله اين كان ربنا وحديث عبد الله بن خلفه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحديث الا وعل ان العرش
على ظهر رهن وان الله فوقه وقول مجاهد في المقام المجرود انتهى الى الطبراني علو الاسناد في الدنيا واثان ثمان سنة واثان وعلم المعاجم الثلاثة و
صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه وبراعته وسعة رواياته من سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الادام ابو بكر الهجوي** صنف كتابا
ابو بكر محمد بن الحسن الهجوي الحجازي رحمه الله كتاب السريعة في السنة فمن اواره باب النجاة من من ذهب الحولية ثم قال الذي يذهب الله
اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلم محيط بكل شئ قد احاط بجميع ما خلق في السموات والارض وجميع ما في سبع ارضين يرفع الله اعمال العباد
قان فسل فابن معنى قوله ما يكون من نحو ثلثة اهل رابعهم قيل علم الله على عرشه وعلم محيط بها كذا افسره اهل العلم والاية يدل عليها واخبرنا
على ان العلم وهو على عرشه هذا قول المسلمين ثم قال ثنا ابن مخلد ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحق بن العمار ثنا عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في
السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان كان الهجوي محدثا انا حسن الصبايف حا ورودة روى عن الكوفي والى شعب الكوفي وطيفتهما وحمل
عنه خلق كثير من الكوفي سنة ستين وثلاثمائة **الحافظ ابو الشيبان** قال محدث اصبهان مع الطبراني ابو محمد بن حبان رحمه الله في كتاب
العظمة له ذكر عن ابن تبارك وعالي وكوسية وعظم خلقها وعلو الرب فوق عرشه ثم ساق جملة في الحديث في ذلك قد مضت وله كتاب السنة و
كتاب فضائل الاعمال والسنن الكبرى وقم جملة من فضائله وكان ابا في الحديث ربيع الاساد سمع ابا بكر بن ابي عاصم وطيفتهما ونحو ما كونه ابا عمر والقتان
وبابصرة ابا حليف توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشر المائة **العلامة ابو بكر الاسماعيل** اخبرنا عبد الله بن اسماعيل بن
الفرار ابا ابو محمد بن داود انا مسعود بن عبد الواحد الراشدي ابا عبد الله بن سبار الحافظ انا علي بن محمد الكرخاني انا يوسف بن حمزة الحافظ انا ابو بكر
احمد بن ابراهيم الاسماعيل لكتاب اغنفاذ السنة له قال اعلموا رحمكم الله ان اهل البيت اهل السنة والجماعة الافراد بالله ولا تكتبه وكتبه
ورسله وقول وانطق به كتاب الله وما صحته الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معقول عما ورد به ويعتقدون ان الله تعالى قد عو
باسماء الحسنة موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصف بها نبي خلق آدم بديا وبيلا به بسوطان بلا اعتقاد كيف استحق على العرش بل كيف فاز به في المراتب على العرش

فانما

ولم يكن كيف كان استواءه ثم سائر اعتقاد أهل السنة كان الاستيعاب من مشايخ الإسلام رأساً في الحديث والفقه قال أبو إسحاق في طبقات
 الفقهاء الشافعية جعفر بن أبي بكر بن الفقيه والحديث ورئاسة الدين والدنيا وصنف الصحيح أخذ عنه فقهاء جليلون وقال حمزة السهمي مات سنة إحدى
 وسبعين وثلاثاً بجرجان وله أربع وتسعون سنة **الزهري** إمام الفقه قال العلامة الأستاذ أبو منصور بن محمد بن أحمد بن الزهري له روى
 صاحب التهذيب فيما نقل عنه شيخ الإسلام بلدي في كتاب الفاروق لله تعالى على عرش ويجوز أن يقال في الجاهل هو في السماء لقوله امنتم من
 في السماء ان يحسف بكم الأرض الزهري هو صاحب كتاب تهذيب اللغة توفي شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثاً ومن ورعه انه يحق بغلاد
 ابن دريد فامتنع من الرواية عنه لشربه المسكر **أبو بكر بن شاذان** قال الإمام المحدث الصادق أبو بكر أحمد بن إبراهيم شاذان البغلاطي
 حدثني عن أبيه وهو على سريره فكشفنا عنه الثوب فسمعناه يقول هو على عرش هو على
 عرشه وحده قال فقرفنا من عظم ما سمعنا ثم رجعنا فغسلناه رحمه الله أخيراً هذه القصة الشيخ موفق الدين في كتاب صفات العلول وهو سمعنا من القاص
 تميم الدين عبد الحكيم عن أبي بكر بن أبي بكر من أصحاب الحديث والآثار بروى عن السقوي وذو يوم توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثاً وكان ابنه الحسن
 مسند بغلاد في ذلك مات في آخر سنة خمس وعشرين وأربعاً **أبو الحسن بن مهدي** المتكلم قال الإمام أبو الحسن علي بن مهدي الطبري
 تلميذ الأشعري في كتاب مشكل الآيات له في باب قوله الرحمن على عرش استوى اعلم ان الله في السماء فوق كل شيء مسنوع على عرشه بمعنى انه عال عليه
 ومعنى الاستواء الاعتلاء كما نقول لعرب استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوة واستوت الشمس على راسي واستوى الطير على
 قمة راسي بمعنى على في جو فوجد فوق راسي فالقديم حل جباله عال على عرشه بذلك على انه في السماء عال على عرشه قوله امنتم من في السماء
 وقوله ما عيسى اني منوفيك ورافعك الى فوق له البصير العلم الطيب وقوله ثم بعرج اليه وزعم الطي ان استواء الله على العرش هو الاستيلاء عليه
 فأخبر من قول العرب استوى بشر على العرش اي استولى عليه وقال ان العرش يكون الملك فيقال له ما أنكرت ان يكون عرش الرحمن جسم خلقه
 وامس فلا تكتبه بحله قال وكل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وامية يقول محمد بن الله فهو المحل اهل في راس في السماء يصير كبدية في السماء على الذي
 سبق الناس وسوى فوق السحاب قال ما يدل على ان الاستواء هاهنا ليس بالاستيلاء ان لو كان كذلك لم يكن ينبغي ان يخص العرش بالاستيلاء
 عليه دون سائر خلقه اذ هو مستول على العرش وعلى الخلق ليس للعرش سوية على ما وصفته فبان لذلك فساد قوله ثم يقال له ايضا ان الاستواء
 ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى فلان على كذا اي استولى اذ تمكن منه بعلم ان لم يكن متمكناً فلما كان الباري عز وجل لا
 يوصف بالتمكن بعلم ان لم يكن متمكناً يصرف معنى الاستواء الى الاستيلاء ثم ذكر ما حدثه لفظي بتعني داود بن علي عن ابن ابي عمير وقد سمع
 قال فان قيل ما نقولون في قوله امنتم من في السماء فيلزم معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما قال فيسبحوا في الأرض بمعنى على الأرض
 وقال لا صلبكم في حن وع النخل فكذلك الامنتم من في السماء فان قيل فما نقولون في قوله وهو الله في السموات وفي الأرض قيل له ان بعض
 القراء يجعل الوقوف في السموات ثم يستوي وفي الأرض يعلم وكيف ما كان فلو ان قال فلان بالتمام والعراق فذلك لعل على ان ملكه بالشام
 والعراق لان ذاته فيها الى ان قال واتما من الله برقم ايدينا فأصديق الباري برفع راسه العرش الذي هو مستوف عليه الطبري راس في المتكلمين
 صنف التصانيف وصحب أبو الحسن الأشعري ذكره الحافظ أبو القاسم في طبقات أصحاب أبي الحسن الأشعري واثني عليه ابن شعبان قال شيخ
 المالكية أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري في كتاب سمعة الروايات عن مالك النجاشي عن أبيه وأولى من شكركم لو اخطأ الصمد ليس له
 صاحب ولا ولا لجل عن المثل بلا شبه ولا عدل على عرشه استوى فهو دان بعلمه احاط علمه بالأمور ونفذ حكمه في سائر المقادير ما ت
 ابن شعبان بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثاً ثم من كبار الأئمة **أبو بكر بن محمد** قال الإمام الرازي أبو عبد الله بن بطه العكبري شيخ الحنابلة
 في كتاب الآيات من جمعه وهو ثلاث مائة باب الايمان بان الله على عرشه بائن من خلقه وعلمه محيط بخلق الله من السموات من الصواب
 والناجيين ان الله على عرشه فوق سمواته بائن من خلقه فافعل وهي معكم نبي كما قالت العلماء علمه واما قوله وهو الله في السموات وفي الأرض
 معناه هو الله في السموات وهو الله في الأرض ونصديق في كتاب الله وهو الذي في السماء له وفي الأرض له واحتج الجاهلي بهوله ما يكون
 من شئ ثلاثة الا هو رابعهم فقال ان الله وقد علموا لعلمه ذلك علم ثم قال تعالى في آخرها ان الله بكل شئ عليم ثم ان ابن بطه سدد
 بأسانيد اقوال من قال انه علمه وهم الضحاك والثوري وبعث بن حماد وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وكان ابن بطه من كبار الأشعرية

الآخر

ومنه

فان قيل

فان قيل

فان قيل

فان قيل

فان قيل

وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب وقال الامم من في السموات قال وهو القاهر فوق عبادة فلذلك هذه الايات ان في السموات و
علم بكل مكان روى ذلك عن عمرو بن مسعود وابن عباس وام سلمة ومن التابعين ربيعة وسليمان التيمي ومقاتل بن حبان وبه قال مالك والثوري
واحمد كان الاكابر من اوعية العلم ومن كبار الشافعية ثابته سنة ثمان وعشرة واربع مائة **محمد بن علي** قال الامام ابو بكر بن عمار السجستاني
الواعظ في رسالته لا نقول كما قال الجهمية انه تعالى داخل لا مكانه وما رجع بكل شيء ولا تعلم ان هو بل نقول هو بلنا ان على العرش وعلى عرشه محيط
بكل شيء وعلمه وسعته وبصره وقد ركت لكل شيء وذلك معنى قوله وهو معكم اي ما كنتم فلهذا الذي قلناه هو كما قال الله وقال رسول الله قلت
فولك بل انه هذا من كبرك وبها على حسن ولا حاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قهر بل انه واستوى لي من ان الله ملاعين ولا موارر
كان ابن عمار له حلاله عجيب بتلك الديار وكان يعرف الحديث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد الله بن عدي الصابوني
لا يجرحاني مات في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربع مائة عن قريب من ثمانين سنة عفا الله عنه **القادر بالله اير المؤمنين**
له معتقل مشهور قري بغير ادب مشهور من علمائها واثمها وان قول اهل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وان خلق العرش لا حاجة و
استوى عليه كيف شاء لا استواء لوجه وكل صفة وصف بها نفسه او وصف بها رسول فهي صفة حقيقة لا صفة مجاز وكلام الله غير مخلوق انزل على رسول
توفي القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر في سنة اثنين وعشرين واربع مائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافتها احدى واربعين سنة وثلاث
ابو عمر الطميني قال حافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الطميني المالك في كتاب الوصول الى معرفة الاصول و
هو مجلدان اجمع المسلمون من اهل السنة على ان معنى قوله وهو معكم اي ما كنتم ونحو ذلك من القرآن انه علم وان الله تعالى فوق السموات بل انه
مستوى على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قول الرحمن على العرش استوى ان الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجاز فقال
قوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على الحقيقة ويسمى بها المخلوق فنقول عن الله الحق من اسمائه واشتقاقها خلق
فاد استواء ما حملهم على هذا الزيف فاولوا الاجتهاد في التسمية بوجوب التشبيه قلنا هذا من وجه عن اللغة التي خلقنا بها لان المعقول في اللغة ان
الاشتباه في اللغة لا يحصل بالتشبيه وانما تشبه الاشياء بانفسها او بسميات فيها كالبياض والبياض والسواد والسواد والطويل والطويل والقصير
بالقصير ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لاشتبهت الاشياء كلها لشمول اسم الشيء لها وعموم تسمية الاشياء به فلو لم يكن ان الله موجود
فان قالوا نعم قيل لهم بل لم يرد على دعواكم ان يكون مشبها للموجودين وان قالوا موجود ولا يوجد وجوه الاشتباه بينه وبين الموجودات قلنا
فكل ذلك هو حي عالم قادر ربي يسمع بصير متكلم يعز ولا يلزم اشتباها من انصف بهذه الصفات كان الطميني من كبار الحفاظ واثم الفريز الاندلس
عاش بصفا وثمانين سنة وتوفي في سنة تسع وعشرين واربع مائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن
النسابة بن الصابوني في رسالته في السنة وبغفل اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سموات على عرشه كما نطق به كتابه وعلماء الامم واعيان
الائمة من السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق سمواته واما ما اشدنا في حقهم في المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة الموقوفة في الكفارة بخبر
معي بن الحكم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق السواد العجمية فامتحنها يعرف الله مؤمنة ام لا فقال لها ابن ربات فاشارت
الى السماء اذ كانت اجمجة فقال اعتقرا فانها مؤمنة حكم يا ما اقرت بان ربها في السماء وعرف ربها بصفة العلو والوقوف كان شيخ الاسلام الصابوني
فقيهها محققا وصوبها واعطا كان شيخ نيسابور في زمانه تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خنممة والسرير توفي سنة تسع واربعين واربع مائة
وقد روى اسماعيل بن عبد الغافر انه سمع الامام محمد بن يعقوب بن كثر يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فראيت البهي صلى الله عليه وسلم فقال عليك بالاعتقاد الصابوني
الفقيه سلم قال الامام المفسر ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله
وقال غيره استغفر اذكر في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال اسنوي في البصائر وهذا اسان تفسيره على الاثبات لا على النفي وكان
اما ما علمه تفقه بالشيخ الى حاشا لا سفل شيئا وسمع من اصحاب ابراهيم بن عبد الصمد الرازي وابن ابي حاتم وصنف التصانيف حمل عنه الفقيه نصر
المفسر في وغيره توفي سنة سبع واربعين واربع مائة **ابو نصر السجستاني** وقال حافظ الحق ابو نصر غيث الله بن سعيد الواثلي السجستاني في
كتاب الاما الذي الف في السنة اثمنا كسفيان التقي و مالك وحماد بن زناد بن زناد وسفيان بن عيينة والفصيل وابن المبارك واحمد واسحاق بن عوف على انه
له سبعة ابناء توفي العرش وعلى كل مكان وان يدرك الى السماء الدنيا وان بعضه ويرضه ويتكلم ما شاء فقلت هو الذي نقل عنهم مشهور على ط

التبعية

مما

عن

مما

وغيره

والفقيه

والفقيه

والفقيه

والفقيه

والفقيه

والفقيه

والفقيه

سوى كل بلدان فانها من كسب نسبها اليهم بالمعنى ليفرق بين العرش وبين اعداءه من الالكنة **ابو نصر** حافظ مجي دروي عن اصحاب الجاهلي و
طبقتهم وهو داوي الحديث المسلسل بالاولية مات في سنة اربع واربعين واربعمائة **ابو عمر الداني** قال حافظ امام القراء ابو عمر وعثمان بن سعيد
الداني صاحب التيسير في احوال الدنيا التي في حق داللا يات كل موسى عبد تكليمه ولم يزل يدبر حكيمه كلامه وقوله قديم في هو في عرش العظيم
والقول في كتابه المفضل بانه كلام المنزل في على رسوله النبي الصادق وليس بخلاف ولا يخالف في توفي الداني في شوال سنة اربع واربعين واربعمائة
بل اتيت من الاندلس ومضى السلطان امام نضد واكبر شيخ ادركه ابو مسلم الكاتب خاتمة اصحاب البغوي **ابن عبد البر** قال الامام العلامة حافظ
المغربي ابو عمرو بن سيف بن عبد الله بن عبد البر الفري الاندلسي صاحب التمهيد والاستدكار والاستيعاب والعلم والنبأ نيف النفيسة لما انقضى الى شرح
حديث النزول من المعطاء هذا الحديث صحيح لم يختلف اهل الحديث في صحته وفيه دليل ان الله تعالى في السماء على العرش فوق سبع سموات كما قالت
الجماعة وهي من جهة على المعتزلة وهذه الشبهة عند العامة والخاصة واعرف من ان يتخرج الى اكثر من حكاية لانه اضطراب لم يوقرهم عليه احد ولا
الكثرة عليهم مسلم وقال ابو عمر ايضا جمع علماء الصحابة والتابعين الذين حل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله ما يكون من نحوى ثلاثة الالهة ابراهيم
هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خلفهم في ذلك احد بحقهم يقولون قال ايضا اهل السنة مجمعون على الاقرار بالصفات الواردة في الكتاب والسنة
جملا على الحقيقة لا على الجواز الا انهم لم يكيفوا شيئا من ذلك واما الجهمية والمعتزلة ونحوهم فكلمهم ينكرها ولا يحل منها شيئا على الحقيقة ويؤمنون ان
من اقرها مشبه وهم عند من اقرها ما فون للمعجود صدق والله فان من تأول سائر الصفات وحل ما ورد منها على محاذ الكلام احاد ذلك السلب الى
تحطيل الرب وان يشأه العدل ومكانه كما نقل عن حماد بن زيد ان قال مثل الجهمية تقوم قالوا في دارنا نخله فلما سعت قالوا لا قيل فلما كرت قالوا لا
قيل لها رطب ومن قالوا لا قيل فلما ساق قالوا لا قيل فلما في دارنا نخله قلت كذلك هو لا النفاة قالوا الهنا الله تعالى وهو الذي رمان ولا في
مكان ولا يرى ولا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يدبره ولا يرى ولا يولد ولا يول وقالوا سبحان المنة عن الصفات بل نقول سبحان الله اعلم العظم
السميع البصير المرسل الذي كل موسى تكليمه والنحن ابراهيم خليله وري في الاخرة المتصف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله الملائكة عن سمات
الخالق قائل وعنى محل كما عند من ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ولقد كان ابو عمر بن عبد البر من بحول العلم ومن ائمة الاثر قل ان ترى العيون مثل
وكان حالي الاساد لقي اصحاب ابن الاعراب واسماعيل الصقار وروى المصنفات الكبار واشتهر فضله في الاقطار مات سنة ثلاث وستين واربعمائة
عن ستة وسبعين سنة **القاضي ابو يعلى** قال عالم العراق ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء البغدادى الحسنى في كتاب ابطال التأويل قال
يجوز رد هذه الاخبار ولا التشاغل بتأويلها والتواجب حملها على ظاهرها واما صفات الله عز وجل لا تشبه بسائر صفات الموصوفين بها من الخلق قال
ويلد على ابطال التأويل ان الصحابة ومن بعدهم حملوا على ظاهرها ولم تعرضوا لتأويلها ولا صرحوا عن ظاهرها قالوا كان التأويل سائغا لكانوا اليه
اسبق لما فيه من دالة التشبيه يعنى على زعم من قال ان ظاهرها تشبه قلت المتأخر من اهل الطريقة الواعية المولدة ما علمت احدا سبقهم بها قالوا هذا
الصفات ثم كما جاءت ولا يؤول مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد فتفرع من هذا ان الظاهر يعنى به امران احدهما انه لا تأويل لها غير دالة لخطاب كما
قال السلف الاسنوا معلوم وكما قال سفيان وعبد بن قيس في تفسيرها يعنى انها بيانية واضحت في اللغة لا ينبغي بها مضائق التأويل الضريف وهذا هو
فذهب السلف مع اتفاقهم ايضا انما لا تشبه صفات البشر لوجها ذا السارى لا مثل له الا في ذاته ولا في صفاته التالى ان ظاهرها هو الذي يشكك
في الخيال من الصفة كما تشكك في الذهن من وصف البشر وهذا غير مراد قال الله تعالى فرد صمد ليس له نظير وان تعددت صفاته فانهما حق ولكن بالها
مثل ولا نظير من الذي عاينه ووقع لنا ومن هذا الذي يستطعن ان ينع لنا كيف سمع كلامه والله انما عاجزون كالون حاثرون باهتقون في حد
الروح الى فينا وكيف نعبر كل بلاء اذ اتوفى بها بارها وكيف برسمها وكيف تسفل بعد الموت وكيف حياة الشريد المردوق عند ربه بعد قتل وكيف حيا
النبي الان وكيف شاهد الله صلى الله عليه وسلم اخاه موسى على جبل في قدره فانما ثم رآه في السماء السادسة وحاوره وافاد عليه بمراجعتهم
العلمين وطلب التخفيف منه على امته وكيف ناظر موسى اياه ادم وجه ادم بالقدر السابق وبان اللوم بعد التوبة وقبولها لا فائدة فيه وكذلك
انجر عن وصفها تنافي الحنة ووصف الحوى العين فكيف بنا اذا اتفلقنا الى الملائكة وذواتهم وكيفيتها وان بعضهم يمكن ان يلقوا الدنبا في لفة
معروهم وحسنهم وصفاء حتى همهم النوى رلى قاله اعلم واعظم ولا يسئل الا على الكمال المطلق ولا مثل له صلا انا بالله واشهد بانا مسلمون
وقال القاضي ابو يعلى ايضا محال ان ذكر احد حديث الجارية الكلام في هذا الخبر في فصلين احدهما جوابنا السؤال عن الله سبحانه باين هو والثاني جوابنا الاخبار

صحت

مهم

عنه بان في السماء وقد اخبرنا تعالى ان في السماء فقال الامم من في السماء وهو على العرش وسجد كل ما طوى لك ساق احاديث ساقطت في سماعنا ان
يثبت بمثلها الله صفة وكان آيتي معروفة بذهب الامام احمد صنف التصانيف الفائقة وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وكان عالما لا سناد سمع
من علي بن عمر بن الحر بن وطائفة وعاش ثمانين سنة **البيهقي** قال الامام شيخنا الاسلام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي صاحب التصانيف
في كتابه لمعقله باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده يخافون
ربهم من فوقهم الله يصعد العلم الطيب الامم من في السماء واد من فوق السماء كما قال تعالى في جن وعز النخل وقال فسبح في الارض على الارض
وكلما علا فوق سماء والعرش على السموات فيجزي الآية الامم من على العرش كما صرح به في سائر الآيات وفيها كناية من الآيات دلالة على ابطال
قول من زعم من الجهمية بان الله بناته في كل مكان وقوله وهو معكم انما كنتم انما اراد بعلمه لا بد ان تشهد به البيهقي وجلالة في الاسلام يجزي
التعريف به عاش اربعاً وسبعين سنة وكفى اصحاب الحافظ ابي حاتم بن الشريفي توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة **الخطيب** اخبرنا اسماعيل
ابن عبد الرحمن العدل ان ابا عبد الله بن احمد الفقيه ان ابا المبارك بن علي الصيرفي في كتابه ان ابا محمد بن منبوق الزعفراني ان ابا الحافظ ابو بكر الخطيب
رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روي منها في السنن الصالح من ذهب السلف اثباتها واجراءها على ظهورها ونفي الكيفية والتشبيه
عنها والاصل في هذا الكلام صفات فرع على الكلام في الذات ونختار في ذلك حذو ومثاله واذا كان معلوما اثبات رب العالمين انما هو ثبات
وجوده لا اثبات تحل يد وتكييف فكل ذلك اثبات صفاته انما هو ثبات وجوده لا اثبات تحل يد وتكييف فاذا قلنا يلزمهم وبصر فاما هو ثبات صفات
اثباتها الله لنفسه ولا نقول ان معنى البذل القدرة والان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح وادوات للفعل ولا تشبيها باليدى و
الاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول انما يجب اثباتها لان التعريف ورد بها وجب نفي التشبيه عما لقول تعالى ليس
كمثل شيء و قوله ولم يكن لشيء مثله احد وقال يحيى هذا القول قبل الخطيب الخطابي احد الاعلام وهذا الذي علمت من ذهب السلف والمراد بظواهرها
اي لا باطن لا لفظ الكتاب والاستغناء ما وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و
الارادة والوجه وكحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا يحتاج الى بيان وتفسير لكن الكيف في جميعها مجهول عندنا والله اعلم وقد كان الخطيب
رحمه الله لا يظن الثاني لم يكن ببغداد بعدة مثله في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة واول سماعه ببغداد اربعاً وثلاثين
اخبرني الفقيه نصر الملقب سى قال الامام الزاهد شيخ الاسلام ابو الفتح نصر بن ابي عيمم المقدسي الشافعي في كتاب الحجة له وهو مجلد في الستة وان الله تعالى
مستوفى على عرشه ثمان من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد اهل الشام في وقت علمه وعلمه وكان بنقوت بالسيار يجيز في حطب الكانون قرصاً
بفطره قال درست على الفقيه سلم الفقيه من سنة سبع وثلاثين الى سنة اربعين كتبت عنه بحفنة في ثلثمائة نسخة وكتب حطباً منها الا وانا على
وضوء وقد نزل اليه السلطان تلس بد مشق فلم يقبله وبذل اليه مال من الخزنة فبذره احد عنه الغزالي والكبار ومات في سنة تسعين واربعمائة
الامام كسرين قال الامام عالم الشرف ابو المعلى عبد الملك بن عبد الله الجعفي السافعي في كتاب الرسالة النظامية يختلف مسالك العلماء في هذا
الظواهر فرائى بعضهم ما يولها والندم ذلك في اى الكتاب وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى التكفاف عن التأويل واجلاء الظواهر على
موادها ونفوس بطن معانيها الى الرب عز وجل والذي يوجبها ما وادى الله به عقيدة انما سلف الامم والدليل القاطع السمع في ذلك وان
العلم الامم من جهة من جهة فلو كان تأويل هذه الظواهر مسموماً ومحسناً لما شك ان يكون اهتمامهم بها توقيهاً منهم بعروض الشريعة واذا انصهرم
عصر الصيانة والتابعين على الاضرار عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتسم في الآية الاستواء والتلخيص وقوله لما خلقت بيدي على ذلك
قال الحافظ الجعفي عبد الله نقاد الزهاوي سمعت عبد الرحيم بن ابي الوفا الحاشي يقول سمعت محمداً طاهر المقدسي يقول سمعت ابا الحسن القمي والي
بنيسابور يقول وكان يختلف الى دروس الاساذ ابي المعلى الجعفي يقرأ عليه الكلام بقول سمعت الاستاذ ابا المعلى يقول يا اصحابنا لا تشغلوا
بالكلام بل عرفتم ان الكلام يبلغ في الى ما بلغ ما استعظمه وقال الفقيه ابي عبد الله السني الذي احاز كل منتهى حكي لنا الامام الوافق محمد بن علي
الفقيه قال دخلنا على الامام ابي المعلى ان الجعفي يعوده في سر من من فافعل فقال لما استهدى وعلية الى قد رجعت عن كل مقالة قلتها خالف فيها ما قال
السلف الصالح والى المصوب على ما موت عليه عيوني نساؤنا ورقت هذا معني في بعضنا انما عيوني من العجايز يعني اهل من مناب بالله على فطره الاسلام
لم يدري ما علم الكلام في ذلك ان شبيها العلامة الوافق القسري رحمه الله يقول في كتابه حذو الاكابر الى العلامة وساعرب واستنقدهم في المقارن

في كتابه

في كتابه

القول المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين في صلوة و سلام على رسول محمد وآله وصحبه أجمعين **سوال** جانوران ماکول اللحم را خصی کردن جهت تطهیر لحم جائز است یا نه **جواب** بدان
 اسدک الله تعالی که سلف صالحین رضوان الله علیهم اجمعین را درین باب اختلافی است عظیم گروی بر آنند که جائز نیست مطلقا خواه ماکول اللحم باشد یا غیر ماکول
 اللحم و جماعتی بر آنند که ماکول اللحم را جهت تطهیر لحم خصی کردن جائز است و غیر ماکول اللحم را مستحب اما دلائل فریق اول چند اند منها قوله تعالی و لآمرنهم فلیغیرن خلق
 الله یعنی و البته بفرمایم ایشان را تا تغییر دهند آفرینش خدا را **قال الامام محی السنة** بغوی فی تفسیر عالم التنزیل قال عکرمة و جماعت من المفسرین فلیغیرن خلق الله
 بالخصار و الوشم و قطع الاذان حتی حرم بعضهم الخصار انتهى مختصرا و امام حافظ عطاء الدین بن کثیر و تفسیر خود گفته و آمرنهم فلیغیرن خلق الله قال بن عباس یعنی لک
 خصی الدواب کذا روی عن ابن عمر و انس و سعید بن السیب عکرمة و ابی عیاض فتاوی صالح و النوری و قد روت فی حدیث الهی عن ذکک انتهى و منها ما اخرج البزار
 بسناد و قال الشوکانی صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم نهی عن صبر الروح و عن انحصار ما بهائم نهی شدیدا **قال العلامة الشوکانی** فی نیل الاوطار شرح
 متقی الاخبار رفیه دلیل علی تحریم خصی الحيوانات و منها ما اخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار حدیثا ابو الفداء بن سنان قال ثنا ابو بکر الخفی قال ثنا عبد الله بن عمر
 عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و سلم نهی ان یخصی الابل و البقر و الغنم و الخیل کان عبد الله بن عمر یقول من انشأت الخلق و لا یصلح الا ناسا لا یذکروا و منها ما
 ما اخرج الطحاوی ایضا حدیثا محمدا بن زینب قال ثنا یحیی بن عبد الله بن کثیر قال ثنا مالک بن انس من نافع عن ابن عمر مرسله و لم یدکر النبی صلی الله علیه و سلم
ثم قال الطحاوی قال ابو جعفر فذهب قوم لے هذا فقالوا لا یحکم خصای من الخیل و اتجوا فی ذلک بهذا الحدیث و بقول السد عن رجل فلیغیرن خلق الله
 قالوا و هو الا انحصار انتهى و منها ما اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا اسباط بن محمد و ابن فضیل عن مطرف عن جیل عن ابن عباس قال خصار البهائم من انشاء ثم
 تلا و لآمرنهم فلیغیرن خلق الله و اخرج عبد الرزاق فی مصنفه فی کتاب الحج عن مجاهد و عن شهر بن حوشب الخصار مثله کذا فی نصب الراية فی تخریج احادیث
 الهدایة للامام الحافظ المحقق جمال الدین الزیلعی و منها ما فی الهدایة قالت عائشة رضی الله عنها انحصار مثله انتهى اما جواب این دلائل از جانب فریق
 ثانی اینست که تفسیر قوله تعالی فلیغیرن خلق الله بخصی بهائم کردن مرفوعا ثابت نیست بحدیث ضعیف باقی اند اقوال سلف صالحین بس چنانکه جماعتی
 تفسیر بخصی بهائم کرده اند همچنان جمله در دیگر مثل مجاهد و عکرمة و ابراهیم الخفی و حسن بصری و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی بلکه خود حضرت
 عبد الله بن عباس و سعید بن السیب روایتها قوله تعالی فلیغیرن خلق الله را بدین الکرده اند چنانکه امام محی السنة در تفسیر عالم گفته قال ابن عباس
 و الحسن و المجاهد و قتادة و سعید بن السیب ایضا ک یعنی دین الله نظیره قوله تعالی لا تبدل خلق الله دین الله تجلیل الحرام و تحریم الحلال انتهى مختصرا و اما امام
 حافظ عطاء الدین بن کثیر و تفسیر خود گفته و قال بن عباس فی روایت عنه و مجاهد و عکرمة و ابراهیم الخفی و الحسن و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی
 فی قوله و لآمرنهم فلیغیرن خلق الله یعنی دین الله عز وجل و هذا کقوله فافهم و جهک للدين حیفا فطرة الله التي فطر الناس علیها لا تبدل خلق الله علی قول من جعل
 ذلک امرای لا تبدلوا فطرة الله و دعوا الناس علی فطرتهم انتهى پس چون اقوال سلف صالحین در جانبین موجود اند در صورت تعیین خصی بهائم
 چه معنی دارد البته چون از سنت نبویه ثابت شدی امثال آن با لاس و لعین بودی و اذلیس فلبس بلکه آیه کریمه لا تبدل الخلق الله مودیه بین معنی است
 که در آیه کریمه فلیغیرن خلق الله از لفظ خلق الله درین الکرده گرفته شود و هذا ظاهر و اما روایت اول طحاوی در سندش عبد الله بن نافع مولى ابن
 عمر است که از پدر خود روایت میکند ضعیف است قابل احتجاج نیست قال ابن المدینی روی مناکیر و قال البخاری یخالف فی حدیث و هو منکر الحدیث
 و قال یحیی ضعیف و قال النسائی منکر کذا فی میزان الاعتدال فی نقد الرجال الحافظ خمس الدین النهی و اما روایت ثانی طحاوی موقوف

ابن جابر بن ابیه و له شاهد من حدیث ابی عیاش عن جابر رواه ابو داود و الطبرانی من حدیث ابی الدرداء و ما معنی لفظ موثقی
پس حافظ امام زلیحی در نصب الرایه گفته قال السندی فی حاشیه المخطوط موثقی ای من زعمی الاثنین قال ابو موسی الاصبهانی وقال الجوهری و غیره الوجا
بالکسر المدرض عرق الاثنین قال الهروی و الاثنینان بجا لهما و قال فی النهایه فنهض من یرید یوحدین بغير سمره علی تخفیف یرید من و جیه و جیا فهو موثقی
قال هذا الذی ذکره هو الذی وقع فی سماعنا انتهى و حافظ ابن حجر و تلمیذ الحنفیه المحدثین المنزوعی الاثنین انتهى **ثابت شده** که رسول الله
صلی الله علیه و سلم قربانی به گوشت نذر منزهی الاثنین فرموده اند بل بعض روایات این مضمون آمده که هرگاه رسول الله صلی الله علیه و سلم اراده قربانی میکرد
گوشت نذر خاصی شده خرید میکرد و ند پس این اثر ثابت شده که رسول الله صلی الله علیه و سلم را رغبت بسوی لحم گوشت نذر منزهی الاثنین بود و صاحب شرح
نفراید مگر بسوی آنچه که در حیز اباحت است زیرا چه رغبت رغبت بسوی شی مرغوب به نباشد مگر بعد وجود شی مرغوب به و وجود شی مرغوب به موقوف است
بر آنکه کسی فاعل موجود آن باشد پس رغبت بسوی گوشت نذر منزهی الاثنین نباشد مگر بعد وجود این فعل یا گوشت نذر و تا آنکه کسی این فعل یا گوشت نذر
بجعل نه آورد گوشت نذر منزهی الاثنین نخواهد شد پس رغبت بسوی گوشت نذر منزهی الاثنین مستلزم جواز آن فعل خواهد شد زیرا که رغبتش موقوف بر وجود
فعل آن فاعل است و بر ظاهر است که رغبت بسوی هیچ شی که حصول آن شی مرغوب به بغير ارتکاب منهی نه ممکن نباشد چگونگی جواز خواهد شد بلکه در این
حالات رغبت رغبت ممد و ممدید آن فعل منتهی خواهد شد و از اینجا است که حضرت عمر بن عبد العزیز مروی خاصی شده را که بر لبه سح آمده بود و خرید و فرمود
که ما اعانت بر اخصار این حکم چنانکه در شرح معانی الآثار است حدیث ابن ابی داود و قال ثنا القواریری قال ثنا عقیف بن سالم قال ثنا علا بن عیسی الذی فی قال
اتی عمر بن عبد العزیز بنحو فکده ان ینباعه و قال ما كنت لاعین علی الاخصار و نیز ابو جعفر طحاوی در موضع دیگر شرح معانی الآثار گفته الاثری ان عمر بن
عبد العزیز ان یتی بعد خاصی بشیریه فقال ما كنت لاعین علی الاخصار فجعل ابتیاعه یا به عوناً علی اخصائه فکذاک اخصار الغنم لو کان مکروها لما ضحی رسول الله صلی الله
علیه و سلم بما قد اخصی منها و لا یشبه اخصار البهائم اخصار بنی آدم لان اخصار البهائم انما یراد به ما ذکرنا من سمانتها و قطع اعضائها فکذاک مباح و بنو آدم فانما یراد
المعاصی فکذاک غیر مباح انتهى و اگر آن فعل جاز نبودی رسول الله صلی الله علیه و سلم سکوت و تقریر بر آن فرمودند که بلکه حکم مرتبه رسالت از شئی منهی
غضبناک می شدند و مطابق عادات شریفه خود داشت آدمی فرمودند که ما بال الناس لیفعلون کذا و کذا و کذا پس سکوت و تقریر فرمودن رسول الله صلی
الله علیه و سلم بر فعلی دلیل جواز آن فعل است چنانکه در کتب اصول بن سکه مصرح است **علامه** شیخ شمس الدین سخاوی در فتح المعین شرح الفیه المحدثه گفته
و الحدیث فی الفیه ضد القدر و نه اصطلاحهم قول رسول الله صلی الله علیه و سلم و فعله و تقریره و صفتیه حتی فی الحركات السکات فی البقعه و النوم انتهى و قاضی
ذکر الانصاری در فتح الباقی شرح الفیه العزاقی گفته و الحدیث یراد به الخبر علی الصحیح ما ضیف الی ابنی صلی الله علیه و سلم قولاً و فعلاً و تقریراً و صفتیه انتهى مختصراً
و شیخ علی بن صلاح الدین در منهل البیان فی شرح المصابیح گفته کتاب الصلوة قوله فیکت عنه رسول الله صلی الله علیه و سلم سکوت بیل علی جواز ادائه لصبح العبد و فضیله لمن لم یصلها
قبله امام زینبی در شرح مصابیح گفته قوله فیکت بیل علی جواز ادائه لصبح العبد و فضیله لمن لم یصلها
بهائم کول اللحم جائز باشد اخصار بهائم غیر کول اللحم منتهی بود و بنا بر این طریق بعض ائمه متقدمین مثل طاووس و حنظل و غیره حتی ائمه اهل التمسک بهائم کول اللحم جائز دانسته اند و
شرح معانی الآثار گوشت شمشیر ابی عمر قال علیه السلام قال ناسفیان عن ابن طاووس ان اباہ اخصی حلاله حدیث ابن ابی عمر ان قال ناسفیان
عن مالک بن مغول عن عطاء قال لا بأس باخصار الفحل اذا خشی عضاضه انھی و در تفسیر معالم التنزیل است قد حوز به بعضهم فی البهائم لان فیہ غرضاً طاهر
و امام نووی در شرح صحیح مسلم گفته فان الاخصار فی الادی حرام صغیر کان او کبیر اقال البغوی و کذا یحرم اخصار کل حیوان لا یأکل و اما الماکول فیحوز اخصار و فی
صغره و یحرم فی کبره و الله اعلم و حافظ ابن حجر در فتح الباری شرح صحیح بخاری گفته قال القرطبی اخصار فی غیر بنی آدم ممنوع فی الحیوان الا لمنفعه حاصله فی ذلک
کتطیب اللحم و قطع ضرعه و قال لنوی یحرم اخصار الحیوان غیر الماکول مطلقاً و اما الماکول فیحوز فی صغره و کبره و ما یمنع به رفع ما ذکره القرطبی من اباحت ذلک
فی الحیوان لکبره عند الزاله الضرر انتهى و طحاوی در شرح معانی الآثار گفته و خالفهم فی ذلک آخرون فقالوا ما خیف عضاضه من البهائم و اما ما یمنع بها فلا بأس بها
و قالوا فی الحدیث الذی احتج به علینا مخالفنا لما هو عن ابن عمر موقوف و لیس عن ابی صلی الله علیه و سلم انتهى و اگر بدین توخطو کنند که فاعله سلم نه رغبت
بسوی آن شئی باید که حصول وجود آن شی مرغوب به از جهت مخطوات شرعی نباشد پس هر جا که حصول وجود آن شی مرغوب به از جهت مخطوات شرعی
کسی را نمی رسد که رغبت بآن شئی کند زیرا که رغبت بآن شئی و حقیقت ادا و اعانت کردن است در کسی را که مرکب آن مخطوات شرعی نباشد پس باید که فاعله سلم نه رغبت
بفعل جائز است یا نه بر تقدیر عدم جواز گفته خواهد شد که رسول الله صلی الله علیه و سلم بر آن سوار شده اند و بر تقدیر جواز گفته خواهد شد که رغبت کرده در این است

باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم غير خصه راوردان زكوة منع فرمود بجهت خبثت گوشت او چنانكه قطلانی در ارشاد اساری شرح صحیح بخاری گفته دلائل و بوفعل الغنم مخصوص بالمعز لقوله تعالى ولا تبيعوا الخبيث منه تنفقون انتهى و شيخ الاسلام يهودي شرح فارسي بخاری گفته و نه بزرگه آزادگه گویند و گوشت آن از تن و فساد خالی نیست ولیکن خودش مرغوب و مطلوب میشود و بر آن غنم است و در صراح و منتهی المارب است تمیس کند و تمییز اتیاس جماعت محافظ ابن حجر در فتح الباری گفته التیس بوفعل الغنم است اما اطلاق فعل بر خصی نمیشود بلکه بر غیر خصی که فی الحدیث الطویل عن انس مر فو ما و فیه فاذا المبتدئین اربعین فقیها حقه طریقه الفعل خزیه ابو داود و غیره لم یلفظ الفعل اما البخاری بلفظ الفعل تا اینجا دلیل انجیاست بود و اما جماعت دیگر پس از استدلال بحدیث انس در جواب خصی مانع کرده و گفته که نمی دهنند و آن تیس بزرگه باعث خبثت گوشت او نیست بلکه تمیس آن بزرگ غنم یا مغز را گویند که در سال دوم رسیده باشد و قابل ضرب نباشد پس منفعت نسل دادن بالفعل موجود نیست و در زکوة شئی ذی منفعت دادن لازم است خواه منفعت او بدین باشد یا نسل و در تمیس یکم هم با میشود و در قاموس است التیس الذکر من الطیار و المعز و الودع و اذاتی علیه سنة انتهى و در مصباح التیس الذکر من المعز و الودع علیه قول و قبل الحول هو جدی انتهى و حافظ ابن حجر در البدایه الساری مقدمه فتح الباری گفته تیس هو الذکر الشی من المعز الذی لم یلج حد الضراب نه و زرقانی در شرح موطا مالک گفته و لا یخرج فی الصدقة تیس بوفعل الغنم مخصوص بالمعز لانه لا منفعة فیه لدر و لانس و انما یؤخذ فی الزکوة ما فیه منفعة للنسل قال الباجی انتهى و اسد علم بالصواب و الی المرجع و المآب حرره ابو الطیب محمد المدعو شمس الحق العظیم آبادی عفی عنه و عن والديه عن مشائخه

اصلاح ما وقع من الغلط في طبع اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب
٢	حظ	حض	٩	٣٢	الله	٢٢	وهب	وهيب	٣	٢٨	الاروق	الازرق	اصواب	
٨	لاوبه لاسلاف	ابويواسلاف	٣٣	اشار	فاشار	٢٣	الدري	الدرى	٤	٣١	فوب	فوتب		
١١	جعل	جعله	٣٤	ذكره	ما ذكره	٨	اي	الى	٥	٣١	لا بعد	لا بعد		
٩	ان قدما	انه قدما	١٠	نقد	نقد	٢٨	تج	تج	٣٣	في سنة الفجر	سنة الفجر			
١١	نلت	نلت	٢٣	الحافظ	الحافظ	٢	حب	حب	٣٢	الاسلم لسنو	اصام لسنو			
١٠	حاسر	حان قد جلد	٢٢	غياها	غيرهما	٣	لعل هو	لعله	٢	في سنة الفجر	سنة الفجر			
١٢	ومع انه	ومع ذلك انه	٢٨	عبدة	عبد	٢٥	ففعله	ففعله	٣	في ركعة	ركعة			
٣٣	الاعد	الا انه عد	٣١	عازم	عازم	٢٦	تقة تناء	تقة شاعلان	٣٤	افضل	فصل			
١	اربعة عشر	اربع عشر	٨	فمن	فمن	١٦	فمن	فمن	٣٥	فاصل	فصل			
٣٢	فتاوى	الفتاوى	١٢	صديق	الصدق	٣٣	عن يحيى بن ابي	عن يحيى بن ابي	٣٦	في صلوة	في الصلوة			
١٩	ركعة	ركعتا	٢٨	تقيد	تقيد	٢٥	ففعله	ففعله	٣٧	والما به	والما به			
٣٤	ان	+	٣١	التقيد	التقيد	٢٦	حكمها	حكمها	٣٨	في لادهان	الى لادهان			
٣٣	لها	لغيرها	٩	استجاب	استجاب	٢٧	حكمها	حكمها	٣٩	سل الاوطار	سل الاوطار			
٣	فدخل	فدخل	٣١	صلوة	صلوة	٢٨	حكمها	حكمها	٣٩	سل الاوطار	سل الاوطار			
١٩	غير	غير	١٩	غير	غير	٢٩	حكمها	حكمها	٣٩	سل الاوطار	سل الاوطار			
٣٣	لا يسمعك	لا يسمعك	٢٢	لا يسمعك	لا يسمعك	٢٩	حكمها	حكمها	٣٩	سل الاوطار	سل الاوطار			
٨	حنه	حنه	٢٢	حنه	حنه	٢٩	حكمها	حكمها	٣٩	سل الاوطار	سل الاوطار			
٢٨	والحكمه	والحكمه	٢٩	حكمها	حكمها	٢٩	حكمها	حكمها	٣٩	سل الاوطار	سل الاوطار			

رقم	الخط	الصواب	رقم	الخط	الصواب	رقم	الخط	الصواب	رقم	الخط	الصواب
٣٢	٣٠	يقبى	٥٣	٢	امر	٤٤	١٣	وان يجعل	٩٤	١٨	على التقوى
٣٦	٩	الخج والجلد	١٣	١٣	بن زياد	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٠	١٠	كتب له	٣٢	٣٢	سواء	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١١	١١	نلت	٥٣	٢٢	بنا بعه	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١١	١١	معر با	٥٥	١١	عندها	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١١	١١	بجديب	١٣	١٣	استناده	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٩	١٩	النفاه	١٩	١٩	ولا	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٢٨	٢٨	سبحنا	٢٤	٢٤	ان	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣٩	٣٩	الحديث	٣١	٣١	امير	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٢٤	٢٤	ان تحروا	٥٤	٣٢	الفجر	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣	٣	يصلها	٣٣	٣٣	الحاظر	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٤	٤	عنها	٥٨	٤	ابنا	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣١	٣١	الفق	٢٢	٢٢	الظروف	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٩	٩	جهنم	٥٩	٢١	سعد بن سعد	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٠	١٠	يصرحها	٩	٩	يصرحها	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٢	١٢	لما	٩٠	٢٨	الحافظ الزمان	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٥	١٥	فارحها	٣١	٣١	قال الدار فطنت	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٩	٩	بالجماع في	٣٣	٣٣	أريد هذا اللفظ	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٣	١٣	الصلوة استسقى	٧١	١١	من قس	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٥	١٥	اره	٢٢	٢٢	وسواء	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣٢	٣٢	مه	٢٢	١٩	فصاها	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٨	٨	فاعملوا	٣٠	٣٠	فرضته	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٩	٩	امى	٢٢	٢٢	بعد عن	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣٤	٣٤	ذلك	٢٣	٥	السط	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٩	١٩	عن الاعرج	٩	٩	البعوى	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣٥	٣٥	لا تكملها	١٩	١٩	احرج بن	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٢٨	٢٨	كاسا	٢٤	٢٤	راهون	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٠	١٠	اذنه	٣٢	٣٢	لم يصل	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
١٩	١٩	لا يستعظم	٢٣	٣	ركعاب	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٥٢	٥٢	عنها	٢٥	٢٩	اذا استعظ	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٣١	٣١	ذكرت	٢٧	١٨	قصاء	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله
٥٣	٥٣	يصلونها	٢٤	١٣	ملحائى	٤٩	٣١	أكلها	٩٨	١	عن أحمد بن عبد الله

١٤٠٣ هـ	١٩	٧١
١٩٠٣ هـ	١٩	٧١
١٩٠٣ هـ	١٩	٧١

کتب نادر الوجود مطبوعه حال

آمد آخر پس پرده تقدیر بیدید

سید احمد ہر آن چیز کہ خاطر میجو است

۱۰۸

عبد المؤمن بن خلف الدیماطی و منها الامام عبد الرحیم بن حسین العسقلانی و منها الحافظ ابن حجر العسقلانی و منها الشیخ عبد الباقی بن عمر البیہقی و منها فخر الدین الرازی و منها صاحب
 غیر ہم الکاملین جناب مولوی رفیع الدین صاحب ہماری کے پاس ملا پس مولوی صاحب مروج نے بڑی محنت کے ساتھ اپنے نسخہ کو ان دونوں سے مقابلہ کر لیا
 اور بلا اس کے کہ یہ کتاب خارج از صحاح ستہ ہے اسکی احادیث کی تفسیر کی ضرورت تھی اسلئے مولوی صاحب مروج نے ایک حاشیہ مسماہ بہ **التعلیق المعنی علی سنن الدارقطنی**
 ہے ان شاء اللہ تعالیٰ عرصہ قریب میں جلد اول طبع ہو کر شائع ہو جائیگی اس کے بعد جلد دوم کا طبع ہونا شروع ہو گا **تلخیص الحیر** نے تخریج احادیث الرفع الکبیر للحافظ
 ابن حجر العسقلانی یہ کتاب فن حدیث میں ایسی عمدہ ہے کہ جتنے محدثین بعد از حافظ ابن حجر ہوئے سارے اس کتاب کے خوشہ چین رہے گو یا حدیث کا ایک بہت بڑا فتاویٰ
 ہے ہر باب کی احادیث کو کچھ طرق و بیان علل نہایت خوبی و اختصار کے ساتھ لکھا ہے بغیر مطالعہ اس کتاب کے آدمی محقق نہیں ہوتا ہے سید علامہ عبد الباقی
 البدر الصغانی نے اس کتاب کے حق میں کیا خوب کہا ہے **فیقولون لے التلخیص مع لطف حجة مطالعہ لا یعثر بہ لالہ و فیہ علی البدر اللطیف زوائد فقلت نعم و البدر**
فیہ کمال چنانچہ بعونہ تعالیٰ واسطے تصحیح کے تین نسخے ملے ایک نسخہ جناب مولوی عبد الجبار صاحب غزنوی کا کہ وہ نسخہ مصنف علامہ نے اپنی تلبیز رشید حافظ سجاد کو
 بڑھایا ہے اور اپنے قلم سے تصحیح کیا ہے و دوسرا نسخہ نہایت صحیح و عمدہ جناب مولانا الحدیث القاضی حسین بن محسن الانصاری کا تیسرا نسخہ عتیقہ مصحح علماء دین جناب حاجی شیخ احمد
 صاحب رحیم آبادی کا چودہواں نسخہ کہ یہ کتاب قریب الختم ہے **خلق افعال الجبار** و تصنیف امام حجة الاسلام محمد بن اسماعیل البخاری و کتاب **العرش والعلوم** للحافظ
 شمس الدین اللہ بھی یہ دونوں کتاب عقائد و صفات باری تعالیٰ میں ہیں ان دونوں کتابوں کی ضرورت تفریق نہیں ان کے مؤلف کی جہالت الکی عمدگی پر دلالت
 کرتی ہے۔ مشک آنکہ خود بخود نہ کہ عطار گوید ان دونوں کتابوں کے نسخے جناب مولوی محمد شمس الحق صاحب اور جناب مولوی عبد الجبار صاحب کے پاس
 تھے اور **علامہ ابن العصر** نے احکام رکعتی الفجر کے مضامین و مباحث پر خود نام اس کتاب کا دلالت کرتا ہے اس کتاب میں دس فصلیں ہیں اور ہر فصل
 کو نہایت مدلل و محقق لکھا ہے یہ کتاب اپنے باب میں بے نظیر ہے اور ایسے ایسے مضامین عالیہ سے یہ کتاب مملو ہے کہ شاید بعد مطالعہ بہت ہی بڑے شکر گزار
 ہونگے مصنف اس کے جناب مولوی شمس الحق صاحب ہیں یہ تینوں کتابیں ایک مجموعہ میں طبع ہو کر تیار ہیں جو تہا رسالہ القول المحقق خصا کے تحقیق میں ہیں اس کے
 ساتھ لاجن کیا گیا ہے۔ قیمت مجموعہ کی عمر ہے متابعین جلد طلب فرما دیں **جامع ترمذی** یہ کتاب نہایت صحت کے ساتھ بطر جدید محشی ہو رہی ہے اور
 کچھ طبع ہونا ہی شروع ہو گئی غرض صحت متن و کیفیت حل کتاب مطالعہ سے کتاب کے دریافت کر لین گے **موطا امام مالک** یہ کتاب بھی نہایت صحت و
 عمرگی و صفائی کے ساتھ بطر جدید شروع متعددہ سے محشی ہو رہی ہے اور اب کتاب مستقل متضمن رجال موطا کی علیحدہ اول میں ہوگی اسکا طبع ہونا ہی شروع
 ہو گیا ہے فقط
واضح ہو کہ یہ سب کتابیں رجسٹری شدہ ہیں حق تصحیح و تصنیف و تحشی محفوظ ہے کوئی صاحب کسی جیلہ سے ان کتابوں کی طبع فرمایا کہ قصداً نہ کرے نہ حسب قانون مجرم
 ہو

المشہر تطف حسین عظیم آبادی مقیم دہلی بہانک جش خان

اور یہ کتابیں مطبع انصاری دہلی سے ہی مل سکتی ہیں

